

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع



الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية .

## القيم الاجتماعية في مناهج الجيل الثاني

- دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الابتدائي -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

أ / د بن حمزة حورية.

إعداد الطالب:

عبد المنعم مكاحلية.

أعضاء لجنة المناقشة:

الجامعة	الرتبة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	رئيسا	أ.د مهدية هامل
جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا	أ.د حورية بن حمزة
جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	أ.د عواطف عطيل
جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	أ.د حنان بوغراف
جامعة عنابة	أستاذ محاضر (أ)	عضوا مناقشا	د سهيلة بولاسوار
جامعة قلمة	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	أ.د فوزية زنقوفي

السنة الجامعية: 2025 / 2024





# ملخص الدراسة

## ملخص:

تضمنت دراستنا موضوع هام في ميدان علم اجتماع التربية، والمتعلق بمناهج الجيل الثاني وتأثيرها على القيم الاجتماعية ، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معالجة جميع القيم في كتب المرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، يهدف العمل على خلق تفسير النظام التربوي القادر على مواكبة طموحات المجتمع وتوجهاته وإسنادا على الدور الأساسي للعملية التعليمية في بناء المجتمعات، أما في جانب التطبيقي فقد كان تحليل محتوى الجيل الثاني باستخدام برنامج MAXQDA خلال الفترة 2020-2023 للمرحلة الابتدائية بداية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة لجميع الكتب الدراسية، قصد وصف الظاهرة وصفا كميًا دقيقًا وتحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، كما اعتمدنا على تصميم استبيان واختيار مجتمع دراسة من معلمي المدارس الابتدائية لبلدية الطارف بإجمالي مجتمع الدراسة 223 وانتهى إلى تجميع 223 استمارة، وقنا أيضا بمقابلة مع عينة من التلاميذ وتمت الاستعانة بملاحظة بسيطة في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة، وقد توصلنا إلى تحقيق النتائج التالية:

✓ يرى المعلمون ببلدية الطارف بالجزائر أن محتوى وطرق تدريس مناهج الجيل الثاني تحتاج إلى تحسين وهو ما أكدته تحليل المحتوى حيث ان القيم المدروسة لا تشكل سوى 22% من إجمالي محتوى الكتب.

✓ يرى المعلمون ببلدية الطارف بالجزائر أنه يوجد أثر لمحتوى القيم الاجتماعية المختلفة في مناهج الجيل الثاني على سلوكيات التلميذ وهو ما أكدته التلاميذ بذات المنطقة وقد يرجع ذلك لتوفر العديد من القيم الفرعية التي يتم تدريسها في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية.

- ✓ يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية لقيم متغيرات الدراسة ترجع إلى السمات الشخصية مثل النوع الاجتماعي ومستوى التعليم وسنوات الخبرة ومن أهم الاختلافات التي وضحتها التحليل النوعي اختلاف مدى تكرار القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني.
- ✓ يوجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وهي ارتباطات إيجابية وقد تكون قوية أو متوسطة.
- ✓ يوجد أثر للمحتوى العام لمناهج الجيل الثاني وطرق تدريسها على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) للتلاميذ وقد يرجع هذا الاختلاف إلى مدى تكرار القيم في المحتوى وهو ما يتطلب دراسات متقدمة.
- ✓ يوجد أثر للمحتوى المتخصص (الديني - الوطني - البيئي) على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) على الترتيب للتلاميذ وقد يرجع هذا الاختلاف إلى مدى تكرار القيم في المحتوى وهو ما يتطلب دراسات متقدمة.
- ✓ الكلمات المفتاحية: المناهج التعليمية، القيم الاجتماعية، التلاميذ، المدرسة الابتدائية.

## **Abstract**

Our study included an important topic in the field of sociology of education, which is related to the second-generation curriculum and its impact on social values. That's why, the study aimed to address all values in primary stage books from the first year to the fifth one. It aims at creating an interpretation of the educational system that is capable of keeping pace with society's aspirations and trends, based on the basic role of the educational process in building societies, Therefore, the main question of the current study emerged from the formulation of a main question:

What is the impact of second-generation curricula on the social values of primary school students in the municipality of El Taref?

The content of the research topic answered the questions that came to my mind:

- What is the impact of religious-national-environmental values in the second-generation curricula on primary school students?

For the applied aspect, the content analysis of the second generation was elaborated by using MAXQDA software for the period between 2020-2023 for the primary stage, from the first year to the fifth one, for all textbooks; in order to accurately describe the phenomenon quantitatively and to analyses and interpret the data to reach generalizable results. We also relied on the design of a questionnaire and the selection of a study population of primary school teachers in the municipality of Al-Taref with a total study population of 223 and ended up by collecting 223 forms. Moreover, we interviewed a sample of students and used an interview form and simple observation in collecting data for the study. Thus, we achieved the following results:

- Teachers in the municipality of El Taref, Algeria, believe that the content and teaching methods of the second-generation curricula need to be improved. This was confirmed by the content analysis, as the studied values constitute only 22% of the total content of the books.
- Teachers in the municipality of El Taref, Algeria, believe that there is an impact of the content of the different social values in the second-generation curricula on student behaviors, which was confirmed by students in the same region. This may be due to the availability of many sub-values that are taught in the second-generation curricula at the primary stage.
- There are statistically significant differences in the values of the study variables due to personal characteristics such as gender, level of education and years of experience. One of the most important differences revealed by qualitative analysis is the difference in the frequency of the main values in the content of the second-generation curriculum.
- There are statistically significant correlations between the study variables, which are positive and may be strong or moderate.
- There is an impact of the general content of the second-generation curriculum and its teaching methods on the different social values (religious, national and environmental) of students. This difference may be due to the extent of the repetition of values in the content, which requires advanced studies.
- There is an impact of the specialized content (religious, national and environmental) on the different social values (religious, national and environmental) respectively for students and this difference may be due to the extent of the repetition of values in the content, which requires advanced studies.

Keywords: Curriculum, social values, pupils, primary school.

# فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة	
07	المبحث الأول: الإطار النظري.
08	المطلب الأول: تحديد الإشكالية.
08	المطلب الثاني: تحديد الأسئلة الفرعية المقترحة.
09	المطلب الثالث: أسباب اختيار الموضوع.
10	المطلب الرابع: أهمية الدراسة وأهدافها.
10	أهمية الدراسة.
11	أهداف الدراسة.
11	المطلب الخامس: الإجراءات المنهجية.
12	مجالات الدراسة.
12	المجال المكاني.

12	المجال الزمني.
13	منهج الدراسة.
13	عينة الدراسة.
14	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي.
14	المطلب الأول: تحديد المفاهيم الرئيسية.
14	أولاً: تعريف المناهج.
17	تعريف مناهج الجيل الثاني.
18	ثانياً: تعريف التأثير.
15	ثالثاً: تعريف القيم.
20	تعريف القيم الاجتماعية.
20	المطلب الثاني: تحديد المفاهيم الثانوية.
20	التربية.
22	التدريس.

23	التطوير.
24	الأنشطة التعليمية.
25	الوسائل التعليمية.
27	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
27	الدراسات الوطنية.
34	الدراسات العربية.
38	التعليق على الدراسات السابقة.
39	أوجه الاختلاف.
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها.	
44	المبحث الأول: النظريات السوسولوجية في مجال القيم الاجتماعية والمناهج الدراسية.
44	المطلب الأول: نظرية النزعة البيولوجية للقيم.
45	المطلب الثاني: نظرية التنشئة الاجتماعية.
46	المطلب الثالث: نظرية الاختيار الرشيد.

47	المطلب الرابع: نظرية التبادل الاجتماعي.
48	المطلب الخامس: النظرية الموسوعية (نظرية دوائر المعرفة).
49	المطلب السادس: النظرية الجوهرية (اساسيات المعرفة).
50	المطلب السابع: النظرية البرجماتية.
51	المطلب الثامن: النظرية البوليتكنيكية او التطبيقية.
52	المبحث الثاني: النظريات التعليمية في مجال القيم الاجتماعية والمناهج الدراسية.
52	المطلب الأول: النظرية البنائية.
54	المطلب الثاني: النظرية الاجتماعية الثقافية.
55	المطلب الثالث: النظرية الإنسانية.
57	المطلب الرابع: النظرية السلوكية.
58	المطلب الخامس: النظرية النقدية.
59	المطلب السادس: النظرية البرجماتية.
الفصل الثالث: تاريخية السياسة التعليمية في الجزائر.	
64	تمهيد.
65	المطلب الأول: المنظومة التعليمية فيما قبل وبعد الاستقلال في الجزائر.

73	المطلب الثاني: مرحلة استعادة هوية المنظومة التعليمية في الجزائر.
76	المطلب الثالث: مرحلة الإصلاحات في الجوانب الهيكلية في المنظومة التعليمية.
80	المطلب الرابع: إصلاحات المنظومة التعليمية.
82	المطلب الخامس: الانتقال من الجيل الأول للجيل الثاني في المناهج.
الفصل الرابع: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان.	
90	تمهيد.
90	اختبار الثبات والصدق لأداة الدراسة.
94	التحليل الوصفي حسب تصورات المعلمين.
94	خصائص العينة.
97	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.
105	التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني.
109	التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني.
113	التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني.
118	اختبار فرضية وجود أثر لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة
134	التحليل الوصفي والاستدلالي لمتغيرات الدراسة حسب تصورات التلاميذ.
الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستعمال برنامج MAXQDA.	

140	تمهيد.
140	تحليل محتوى مناهج الجيل الثاني باستخدام برنامج MAXQDA.
143	البحث في محتوى مناهج الجيل الثاني حسب القيم.
147	التحليل الكمي لمحتويات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية بالجزائر.
148	القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية.
الفصل السادس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام تحليل المضمون.	
169	تمهيد.
169	القيم الفرعية البيئية.
173	القيم الفرعية الدينية.
192	القيم الفرعية الوطنية.
الفصل السابع: عرض ومناقشة النتائج العامة.	
200	تمهيد
200	الإجابة على تساؤلات الدراسة.
202	النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
204	النتائج في ضوء النظريات السوسيوولوجية.
217	خاتمة.
220	قائمة المصادر والمراجع.
229	الملاحق.

❖ فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج اختبار الفا كرو نباخ.	90
02	تحليل الثبات والصدق المفاهيمي لمقياس المحتوى العام لمناهج الجيل الثاني.	92

94	التوزيع التكراري لخصائص العينة.	03
98	التحليل الوصفي لمقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.	04
101	التحليل الوصفي لمقياس طرق تدريس مناهج الجيل الثاني.	05
106	التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني.	06
107	التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الديني بمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية.	07
109	التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني.	08
111	التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الوطني بمناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية.	09
112	التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني.	10
114	التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى البيئي بمناهج الجيل الثاني على القيم البيئية.	11
116	معاملات بيرسون لدرجة الارتباط بين متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.	12
118	نماذج الانحدار الخطى المتعدد لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.	13
121	نماذج الانحدار الخطى المتعدد لمحتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.	14
123	نموذج الانحدار الخطى للمحتوى الديني لمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية.	15
125	نموذج الانحدار الخطى للمحتوى الوطني لمناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية.	16
126	نموذج الانحدار الخطى للمحتوى البيئي لمناهج الجيل الثاني على القيم البيئية.	17
129	تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الاحصائية) حسب النوع الاجتماعي.	18
130	تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الاحصائية) حسب مستوى التعليم.	19
132	تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الإحصائية) حسب سنوات الخبرة.	20

134	البيانات الوصفية لعينة التلاميذ.	21
135	متوسط إجابات التلاميذ على أسئلة المقابلات.	22
146	القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني.	23
147	القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الصف.	24
148	القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الكتاب.	25
152	القيم الفرعية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الصف.	26
154	القيم الفرعية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الكتاب.	27
162	نسبة محتوى القيم الرئيسية والفرعية من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للكتب.	28
164	نسبة محتوى القيم الرئيسية والفرعية من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للصف.	29
212	عناصر المقارنة بين مناهج الجيل الأول (السايرة المفعول) ومناهج الجيل الثاني.	30

❖ فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب النوع الاجتماعي.	94
02	التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب المؤهل الدراسي.	95
03	التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	95
04	ملفات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية بالجزائر في برنامج MAXQDA ترميز القيم الفرعية داخل القيم الرئيسية.	140
05	ترميز القيم الفرعية موزعة حسب القيم الرئيسية في برنامج MAXQDA.	141
06	البحث عن قيمة التعاون داخل محتوى مناهج الجيل الثاني.	142
07	استخدام المحتوى المحدد لترميز القيم من مناهج الجيل الثاني.	143
08	استخدام المحتوى العام لترميز القيم من مناهج الجيل الثاني.	144

145	تصدير كمي لمحتويات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية.	09
146	تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية.	10
147	تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية حسب الصف.	11
149	تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية حسب الكتاب.	12
150	تكرار الكلمات الدليلية لمحتويات مناهج الجيل الثاني والسنة الدراسية والكتاب.	13
150	تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني.	14
151	تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني.	15
154	تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني حسب السنة.	16
161	تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني حسب الكتاب.	17
163	نسبة محتوى القيم من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للكتب.	18
164	نسبة محتوى القيم من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني في الطور الابتدائي.	19

# مقدمة

مقدمة

## المقدمة:

## المقدمة:

تعد المناهج الدراسية والتعليمية هي حجر الأساس في العملية التربوية وذلك نظرا لأنها تعتبر المصدر الأول والاساسي الذي يتم بناء عليه تعليم التلاميذ ووصولهم على محتوى علمي وأكاديمي مفيد ونافع وقادر على زيادة الحصيلة العلمية والتربوية والأخلاقية.

وأیضا بالإضافة الى ذلك فان المناهج التعليمية تعتبر عجلة دفع عملية التنمية داخل المجتمعات نظرا لأنها تساعد المجتمع على الاستثمار في الافراد داخل المجتمع بداية من القائم على وضع المناهج التعليمية وانتهاء بالتلميذ الذي يحصل على هذه المناهج ويتعلمها اثناء المرحلة الدراسية.

ويعد الاهتمام بالقيم الأخلاقية وضرورة اعتماد المناهج التعليمية على مجموعة من القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية أمر من الأمور المنظمة للعملية التعليمية بشكل عام والتي تمكن القائمين عليها من تحقيق اهداف وابعاد العملية التعليمية بشكل متكامل وملتقن مما يجعلنا نجد ان المناهج بشكل عام يجب ان تحتوي على قدر معين من القيم يتناسب مع المهارات العقلية للتلميذ ويواكب هذه القدرة على الفهم والاستيعاب والتحصيل.

ولقد اهتمت المنظومة التعليمية الجزائرية بالعمل على إجراء مجموعة من التطويرات والإصلاحات في المناهج الدراسية تحت شعار (مناهج الجيل الثاني) وذلك بهدف العمل على خلق نظام تربوي قادر على مواكبة طموحات المجتمع وتوجهاته واسنادا على الدور الأساسي للعملية التعليمية في بناء المجتمعات وقدرتها على تطوير أساليب هذه التربية بما تساهم دعم الاخلاقيات الاجتماعية والعمل على ترسيخ مجموعة من المعايير القيمية والأخلاقية عند النشء.

## المقدمة:

وتأسيسا على ما سبق فان الهدف والغاية من اختيار الموضوع الحالي هو التعرف على التأثيرات المباشرة لمناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية وذلك من خلال تناول اجمالي القيم الاجتماعية المذكورة في مناهج الجيل الثاني في الطور الابتدائي من السنة الأولى الى السنة الخامسة.

ولتحقيق هذا الهدف وهذه الغاية فان هذه الدراسة تحتوي على سبعة فصول مبتدئة بالمقدمة ومنتية بالخاتمة وتدرج هذه الفصول فيما يلي:

### الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة.

يوضح هذا الفصل بداية مشكلة البحث والموضوع الخاصة بالدراسة وتناوله من عدة جوانب وذلك من خلال التعرف على أهم المبررات والأسباب العلمية التي أدت إلى اختيار مثل هذا الموضوع والتي في ضوءها يتم تحديد الإشكالية والأهداف في ظل إطار مفاهيمي يساهم في الاطلاع وبشكل مبدئي على متغيرات الدراسة وأبعادها.

### الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها.

والذي يتناول أهم وأبرز النظريات المتعلقة بالتعلم والقيم والعوامل المؤثرة في القيم الاجتماعية وذلك من خلال توضيح هذه العوامل في ضوء النظريات الاجتماعية المفسرة لها.

### الفصل الثالث: تاريخية السياسة التعليمية في الجزائر.

يتناول هذا الفصل الجانب التاريخي الخاص بالمنظومة التعليمية الدراسية في الجزائر، وذلك من خلال التعرف على مدى تبني المنظومة للقيم الاجتماعية منذ بداية العمل على وضع المناهج الدراسية ويأتي هذا الفحص التاريخي ليُسلط الضوء على المسارات المختلفة التي اتخذتها المنظومة التعليمية في الجزائر.

## المقدمة:

**الفصل الرابع:** تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان.

تناولنا في هذا الفصل من الجانب التطبيقي أثر مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية وذلك من خلال تصميم استبيان واختيار مجتمع دراسة من معلمي المدارس الابتدائية لبلدية الطارف بإجمالي مجتمع الدراسة 223 معلم ومعلمة وانتهى إلى تجميع 223 استمارة بنسبة استرداد 100% كما حدد الأساليب والاختبارات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وكذا مجموع 20 تلميذ كعينة عمدية من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من ابتدائية طويل حسين بالطارف.

**الفصل الخامس:** تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستعمال برنامج

**.MAXQDA**

قمنا في هذا الفصل التطبيقي بتحليل محتوى مناهج الجيل الثاني باستخدام برنامج MAXQDA خلال الفترة 2023/2020 للمرحلة الابتدائية بداية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة لجميع الكتب الدراسية سواء كتب اللغات العربية والإنجليزية وكتب التربية الإسلامية والعلمية والمدنية والتاريخ والجغرافيا لكل سنة بإجمالي 18 كتابا منها كتاب السنة الأولى وكتاب في السنة الثانية وخمس كتب في السنة الثالثة وأربع كتب في السنة الرابعة، وسبع كتب في السنة الخامسة بغرض التعرف على مدى انتشار القيم الدينية والوطنية والبيئية في محتوى مناهج الجيل الثاني.

**الفصل السادس:** تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام تحليل

**المضمون.**

الذي يتناول استعمال منهج تحليل مضمون لكتب الطور الابتدائي الحاملة للقيم الاجتماعية (القيم الدينية، القيم الوطنية، القيم الأخلاقية).

## المقدمة:

### الفصل السابع: عرض ومناقشة النتائج العامة.

قمنا في هذا الفصل حوصلة النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة، بعد المعالجة الميدانية التي تطرقنا إليها في الفصول التطبيقية حيث استعرضنا في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الأسئلة الفرعية التي طرحتها الدراسة، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، ثم الانتقال إلى مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات السوسيولوجية وصلا إلى النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار التصوري

لِلدراسة.

## المبحث الأول: الإطار النظري

### المطلب الأول:

#### 1- تحديد الإشكالية:

تجلى إشكالية البحث الحالي في الموضوع الذي يتناوله، والذي يُعتبر محط اهتمام علمي وأكاديمي بارز في الساحة التعليمية.

ومناهج الجيل الثاني في بعدها المنهجي منظورها بنائي اجتماعي يضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات ويستهدف الاستقلالية في بناء التعلم وتجنيد جملة من الموارد بشكل مدمج<sup>1</sup>، باتت تشكل محوراً أساسياً للإصلاح التعليمي في الجزائر، ومنذ تطبيق هذه المناهج، أُكلت إليها مسؤولية كبيرة تتمثل في تعزيز الاهتمام بالأجيال القادمة من خلال التركيز على استراتيجيات تعليمية تركز على أسس علمية متقدمة. تشمل هذه الاستراتيجيات عمليات التحليل، والتلخيص، وحل المشكلات، وهي مهارات حيوية تهدف إلى تنمية التفكير النقدي والإبداع لدى التلاميذ، وهو ما يتطلب تفكيراً عميقاً وابتكاراً في آليات التعلم.

علاوة على ما سبق، تسعى هذه المناهج إلى الربط الفعال بين المكتسبات التعليمية ونُظم المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

يعتبر هذا الربط من المكونات الأساسية التي تُعزز فاعلية التعليم في عصر العولمة، حيث يتعرض التلاميذ لتحديات تتطلب منهم استيعاب القيم المعاصرة والتفاعل معها بشكل صحيح. وهذا بدوره يتيح للمتعلمين الاندماج في مجتمع المعرفة، مما يساهم في تعزيز قدراتهم على الاستجابة للمتغيرات وتجديد الأفكار. أيضاً يعزز هذا التعليم وعي المتعلمين بالتغيرات السريعة

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء سليمان، "مناهج الجيل الثاني والاسرة الجزائرية، أي واقع؟" «مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، المجلد6، العدد02، 2018، ص03.

والمعقدة التي يشهدها العالم المعاصر، وبالتالي يتيح لهم أخذ دور فعال في تشكيل مجتمعاتهم.

بناءً على ذلك، تُركز مشكلة الدراسة على جانب واحد من جوانب المناهج الجديدة، وهو جانب القيم.

هذا الجانب يعدّ ذا أهمية بالغة، حيث أن القيم تُعتبر الإطار الذي يُحدد سلوك الفرد وتفاعلاته مع الآخرين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر المترتب على تطبيق هذه المناهج فيما يخص القيم الاجتماعية، والعمل على قياس هذا الأثر بطريقة تطبيقية وممنهجة.

يتضمن ذلك قياس مدى التزام المعلمين بتطبيق المناهج والقيم المرتبطة بها.

تتبلور إشكالية الدراسة الحالية في صياغة تساؤل رئيسي وهو:

**ما هو أثر مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف؟**

هذا التساؤل يُعبر عن الحاجة إلى تحليل شامل وعميق للأبعاد المختلفة لهذه المناهج، ودراسة كيفية تأثيرها على تشكيل وتعزيز القيم الاجتماعية لدى النشء.

ومن المهم أن يُسلط الضوء على ديناميكيات هذه العلاقة، وكيف يمكن أن تسهم في تطوير الفهم الاجتماعي والثقافي لدى التلاميذ.

إذ أن هذا البحث لا يدعو فقط إلى فهم التأثيرات المباشرة، بل يسعى أيضاً لاستشراف مسارات المستقبل التعليمي في الجزائر، وتسليط الضوء على الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز القيم الإيجابية في النظام التعليمي.

### المطلب الثاني: تحديد الأسئلة الفرعية المقترحة.

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات وهي:

1. ما هو أثر القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف؟
2. ما هو أثر القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف؟
3. ما هو أثر القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف؟

### المطلب الثالث: أسباب اختيار الموضوع.

حيث أنّ الدوافع الأساسية لاختيار هذا الموضوع أنه على قدر من الحداثة ولم يتم تناوله باستفاضة في المزيد من الأبحاث والدراسات السابقة، وأيضاً للقيام بالعمل على فهم إجمالي القيم المذكورة في المناهج التعليمية وقياس أثارها على القيم الاجتماعية والاستفادة من هذا التأثير ومعرفة الجوانب الإيجابية أو السلبية المتعلقة به.

### المطلب الرابع: أهمية الدراسة وأهدافها:

#### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الخاص بالدراسة وهو التعرف على الآثار الخاصة بتطبيق مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية، ويمكننا الإشارة إلى الأهمية الخاصة بالدراسة وتقسيمها إلى جزئين وهي:

#### الأهمية العلمية:

وذلك من خلال المحتوى العلمي والنظري الذي ستقدمه الدراسة من خلال تناول موضوع البحث وهو مناهج الجيل الثاني وذلك بالإضافة إلى المفاهيم العلمية والنظرية المتعارف عليها في مناهج الجيل الثاني، وأيضاً الإشارة إلى إجمالي القيم المذكورة في المناهج من السنة الأولى إلى السنة الخامسة من الطور الابتدائي؛ مما يساعد المزيد من الباحثين مستقبلاً في الوصول إلى هذه المعلومات العلمية بقدر من السهولة واليسر.

#### الأهمية العملية:

هي الأهمية التطبيقية الخاصة بتطبيق مناهج البحث العلمي على موضوع الدراسة الحالية والأهمية المتعلقة بالنتائج التي سيتم الخروج بها بعد قياس الأثر المتعلق بالقيم بفروعها الموجودة داخل مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

#### الأهداف النظرية:

تعد الأهداف النظرية من الدراسة الحالية هو التعرف على إجمالي الدراسات السابقة والأدبيات التي تم من خلالها تناول موضوع مناهج الجيل الثاني في الجزائر، وذلك للتعرف على الجوانب التي تم تناولتها هذه الدراسات وإمكانية الإضافة إلى ما وصل إليه الآخرون في مجال البحث العلمي.

كما أنّ الدراسة أيضاً تهدف نظرياً إلى التعرف على أهمية تناول المناهج الدراسية لمجموعة من القيم وآثار تناول هذه القيم في المناهج الدراسية على إجمالي القيم الاجتماعية في المجتمعات من خلال البحث في الدراسات والأدبيات السابقة في دول أخرى مختلفة عن الجزائر والاستفادة النظرية،

والعلمية من هذه الدراسات في صياغة البحث العلمي والمحتوى الدراسي الحالي.

### الأهداف التطبيقية:

تعتبر الأهداف التطبيقية للدراسة الحالية هي التعرف على إجمالي الآثار المتعلقة بمناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية، وذلك من خلال تحديد مجموعة من المتغيرات وهي إجمالي القيم الموجودة في مناهج الجيل الثاني وتقسيمها الى (دينية - وطنية - بيئية)، وقياس الآثار المباشرة لكل قيمة من هذه القيم في إجمالي القيم الاجتماعية. ويمكننا الإشارة إلى الأهداف التطبيقية إلى هذه الدراسة في الآتي:

- 1- التعرف على أثر القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية لدى تلميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف.
- 2- التعرف على أثر القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية لدى تلميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف.
- 3- التعرف على أثر القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية لدى تلميذ الطور الابتدائي ببلدية الطارف.

### المطلب الخامس الإجراءات المنهجية:

تتميز الإجراءات المنهجية بتحقيق الأهداف المرجوة من موضوع الدراسة وذلك عن طريق خطوات البحث العلمي الممنهجة بطريقة علمية دقيقة توفر لنا أدق النتائج التي يمكن الوصول إليها.

وتكمن هذه الخطوات في تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة والمنهج المتبع، العينة أداة الدراسة من التصميم إلى التطبيق وأخيرا المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- منهج الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وإبراز أهمية المناهج الدراسية لمجموعة من القيم الاجتماعية لكتب الجيل الثاني على إجمالي القيم الاجتماعية في المجتمعات، اتبع الباحث بشكل أساسي على المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره أكثر المناهج ملائمة للموضوع، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: منهج يستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة أو مشكلة<sup>1</sup>.

وقد قمنا بالاعتماد أيضا على المنهج الإحصائي بشكل أساسي على تحليل هذه الدراسة وهذه الخطوة من أولى خطوات المنهج الإحصائي التي يتوجب على الباحث القيام بها وبعدها مباشرة يقوم الباحث بتجميع البيانات والمعلومات وتفسيرها وبعد تحليلها يتم الحصول على نتائج من الممكن أن يتم تعميمها وتعتبر هذه آخر خطوات المنهج الإحصائي.

- مجالات الدراسة:

- (أ) المجال المكاني:

أُجريت الدراسة الميدانية في المدارس الابتدائية ببلدية الطارف في كل من: (أنظر الملحق رقم 04).

المدرسة الابتدائية دواي عمار - المدرسة الابتدائية برج أحمد - المدرسة الابتدائية مبروكة بلقاسم - المدرسة الابتدائية شلوفي منور - المدرسة الابتدائية شاوي محمد - المدرسة الابتدائية عباسي الهادي - المدرسة الابتدائية بونواله مبروك - المدرسة الابتدائية قداش الطاهر - المدرسة الابتدائية محمد صحبي - المدرسة الابتدائية طويل حسين - المدرسة الابتدائية زعباط الفجري - المدرسة الابتدائية عمروسي نوار - المدرسة الابتدائية لعبيدي محمد - المدرسة الابتدائية حداد عامر - المدرسة

<sup>1</sup> - بلقاسم سلاطية وحسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2004، ص

## الفصل الأول:

### الإطار التصوري للدراسة

الابتدائية ركاب بشير - المدرسة الابتدائية عبد الله بن حداد - المدرسة الابتدائية كرفس بوعزيز .

### (ب) المجال الزمني:

والتطبيقي بهدف جمع المعلومات والبيانات، وتمت الدراسة خلال الفترات التالية:

\*الفترة الأولى: قمنا خلال هذه الفترة بجمع المعلومات حول الجانب النظري لموضوع الدراسة وقد قمنا بذلك ابتداء من شهر نوفمبر 2019، حيث جمعنا المادة العلمية ومن ثم تجزئتها الى فصول للحصول على جانب نظري يناسب موضوع دراستنا .

\*الفترة الثانية: قمنا خلالها بدراسة استطلاعية لمديرية التربية لولاية الطارف أين منح لنا إذن بدخول المدارس الابتدائية على مستوى بلدية الطارف التي أجرينا فيها دراستنا الميدانية في شهر مارس 2023 حيث قمنا بتوزيع الاستمارات ومن ثم تجميعها عن طريق البريد الالكتروني ثم تفرغ إجاباتها وتحليلها إحصائياً، أين دامت هذه الفترة الى غاية استكمال العمل على الأطروحة والحصول على إذن من طرف المشرفة بطباعتها وإيداعها في شهر ديسمبر 2024.

يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها عملية البحث بشقيها النظري

### (ج) عينة الدراسة:

قمنا بأخذ عينة بطريقة المسح الشامل من المجتمع الكلي للدراسة بـ 223 معلم ومعلمة من ابتدائيات بلدية الطارف، وكذا مجموع 20 تلميذ كعينة عمدية من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من ابتدائية طويل حسين بالطارف.

### أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تطلب إعداد استمارة استبيان البحث خاضعة لكافة شروطها مع عرضها في صورتها الأولية على الأساتذة المحكمين بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف (أ. د عطيل عواطف و أ. د زويطي

سارة)، حيث قاموا بإجراء التعديلات والإشراف والتوجيه للوصول إلى إعداد الاستبيان في صورته النهائية، بعد بناء وتصميم استبيان واختيار مجتمع الدراسة، أين شملت عملية تحليل الاستبيان العديد من الخطوات الرئيسية أين كانت البداية من خلال تصميم استبيان فعال ومحدد الأهداف يليه بعد ذلك جمع البيانات من المستجيبين، لنخلص في الأخير إلى تنظيم وترميز هذه البيانات لتسهيل عملية التحليل، وتضمنت هذه المرحلة إدخال بيانات 223 معلم ومعلمة من ابتدائيات بلدية الطارف في جداول، وبرامج إحصائية متخصصة، وتطرقنا أيضا إلى تحليل دليل مقابلة مع مجموع 20 تلميذ كعينة عشوائية من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من ابتدائية طويل حسين بالطارف، كما حددنا الأساليب الإحصائية المستخدمة والاختبارات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدم الباحث برنامج **MAXQDA** لتحليل محتوى مناهج الجيل الثاني خلال الفترة من 2020 إلى 2023 للمرحلة الابتدائية بداية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة لجميع الكتب الدراسية سواء كتب اللغات العربية والانجليزية وكتب التربية الإسلامية والعلمية والمدنية والتاريخ والجغرافيا لكل سنة بإجمالي 18 ثمانية عشر كتابا منها كتاب في السنة الأولى وكتاب في السنة الثانية و خمس كتب في السنة الثالثة وأربعة كتب في السنة الرابعة وسبعة كتب في السنة الخامسة بغرض التعرف على مدى انتشار القيم الدينية والوطنية والبيئية في محتوى مناهج الجيل الثاني ويعد برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA من برمجيات تحليل البيانات النوعية الرائدة التي لاقت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة، حيث يوفر البرنامج للباحثين مميزات تحليلية قوية مثل تحليل البيانات وتلخيصها والبحث فيها وتفسيرها، كما يمكن استخدامه في العديد من المجالات البحثية بالإضافة إلى الدراسات النوعية مما يجعله على رأس برمجيات التي يمكن للباحثين الاعتماد عليها. كما قمنا أيضا بإجراء **دليل مقابلة** مع عينة قصدية من تلاميذ قسم السنة الرابعة وقسم السنة الخامسة وتمت الاستعانة بملاحظة بسيطة في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة بالإضافة إلى ذلك قمنا بالاعتماد على **أداة تحليل المضمون** بعض النصوص الحاملة للقيم في كتب الجيل الثاني للطور الابتدائي.

- المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي
- المطلب الأول: تحديد المفاهيم الرئيسية
- أولاً: تعريف المناهج:
- المناهج لغة:

مناهج مع كلمة منهج. وهي أصل لكلمة منهاج، وهو الطريقة أو الوسيلة المحددة بهدف الوصول الى مجموعة من الأهداف<sup>1</sup>.

#### المناهج اصطلاحاً:

هناك العديد من المفاهيم المختلفة التي توضح مفهوم المناهج اصطلاحاً، والتي تختلف بناء على الآراء المتنوعة التي تتناول موضوع المناهج وفق طبيعة الموضوع وأيضاً الأهداف التي ترجو الى تحقيقها هذه المناهج.

حيث أن تتناول كل من علماء التدريس، وعلماء التربية لموضوع المناهج مختلف نسبياً عن بعضهم البعض فالمنهاج يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة الديالكتيكية من أهداف ومحتويات وأنشطة وأساليب تقويم ووسائل تعليمية<sup>2</sup>.

#### مفهوم المناهج من قبل علماء التعليم:

هناك الكثير من المنهجين العرب الذين يبدؤون عادة تعريفهم للمنهج بالحديث عن المنهج بمفهومه التقليدي الضيق، أي ذلك يراه على أنه مجرد مادة، أو مقرر دراسي كالرياضيات واللغة العربية، والعلوم، والتاريخ، ثم الحديث عن نوع آخر من

---

1- معجم اللغة العربية المعاصرة

<https://www.arabdict.com/ar/>

2- عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابى للطباعة والنشر، المغرب، 1994، ص59.

المنهج وهو الحديث الواسع، ويقصدون بذلك كل ما تقدمه المدرسة وفق أهداف وخطة علمية من أجل النمو الشامل للطلاب<sup>1</sup>

فالمنهاج بمفهومه التقليدي هو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم، والأفكار التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية التي تنظم في كل منها تنظيمًا منطقيًا ليدرسها الطلاب في مختلف سنوات الدراسة<sup>2</sup>

ويشمل المنهاج عند علماء التدريس إجمالي الطرق المعتمدة في العملية التعليمية بشكل عام حيث إنه يضم كل ما هو متعلق بما يدور داخل الإطار التعليمي، والذي يبدأ من المعلم والمهارات الذاتية والشخصية عند المعلم في التواصل، وفي توصيل المعلومات وصولًا بالمنهج المقدم للتلاميذ ومرورًا بالطريقة التي يتم بها توضيح هذا المنهج، وأيضًا انتهاء بإمكانية تقييم التلاميذ ومدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب لهذا المنهج فهو طريق يسلكه واضعيه لبلوغ أهداف معينة يتميز بالمرونة فهو دائم التجديد.<sup>3</sup>

### مفهوم المناهج من قبل علماء التربية:

يختلف مفهوم المناهج من قبل علماء التربية عن علماء التدريس، وذلك نظرًا لأن المناهج من قبل علماء التربية هي تجسيد لمجموعة من الإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية وفق مجموعة من الأهداف، والمعارف والأنشطة المختلفة

<sup>1</sup> - العوض خالد عبد الرحمان، "مفهوم المنهج بين الكتاب المدرسي وسحابة هارون الرشيد" قراءة تفسيرية، مجلة

التعليمية، جامعة جلالى ليايس سيدي بلعباس، المجلد 13، العدد 03، ص 623.

<sup>2</sup> - عزيمة سلامة خاطر، المناهج مفهومها أسسها وتنظيمها تقويمها وتطويرها، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ليبيا، ط 1، 2002، ص 18.

<sup>3</sup> - كريمة مشلوك، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني - دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية بسكرة - العالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019، ص 37.

التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية فالمنهج المدرسي بكل عناصره وعملياته هو مجال التفاعل بين المتعلمين والخبرات التعليمية التي تهيؤها المدرسة لطلابها لكي يحدث التعليم أو بالأحرى هو وسيلة المدرسة الى تربية طلابها ومن ثم فهو المرآة العاكسة لأثار التفلسف بصفة عامة.<sup>1</sup>

واسنادا إلى ذلك فإن المناهج من وجهة نظر علماء التربية هي مجموعة من القيم المذكورة في مكون مادي واحد، وهو الكتاب المدرسي أو المنهج المقرر لفترة دراسية معينة وذلك بما يشمل إجمالي المخططات الخاصة بالمناهج وإمكانية دعمها بالعديد من القيم والمعايير الأخلاقية، والاجتماعية، والمرتبطة بالعمل والجهد والمثابرة والاخلاقيات.

المنهج يقوم على مجموعة من الأسس الاجتماعية والفلسفية، النفسية، المعرفية، وهدفها بناء مخطط تعليمي يضم الخبرات والأنشطة التربوية المقدمة للمتعلمين بغية تحسين أدائهم التعليمي وتطوير شخصيتهم والحصول بالتالي على أفراد مكونين مسهمين في بناء المجتمع وتطويره.<sup>2</sup>

#### - التعريف الإجرائي للمناهج:

وتعرف المناهج إجرائيا بأنها إجمالي العمليات، والخطوات، والآليات، والأدوات التي يتم الاعتماد عليها في تعليم التلاميذ لمجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية من خلال الجمع بينها ووضعها في إطار تنظيمي واحد يتم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك وفق استراتيجية تنظيم التعليم في الدولة، وبما يتوافق مع

---

<sup>1</sup>- أحمد فلوح، "قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 15، العدد 01، 2023، ص185.

<sup>2</sup>- ريان سعاد، تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني - السنة الرابعة متوسط انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب عربي، المركز الجامعي أحمد بن يحي تيسمسيلت، 2020، ص30.

أهداف الدولة التي ترمي إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على التعليم كركيزة أساسية من مقومات التنمية.

### ثانيا: تعريف مناهج الجيل الثاني.

تعرف مناهج الجيل الثاني على أنها قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول الذي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة مسبقا لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المهارات والمعارف المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ كما تقحم هذا الأخير في العملية التربوية ليكون عنصرا فعالا فيها أما الأستاذ فيكون له دور في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة<sup>1</sup>.

### -التعريف الإجرائي لمناهج الجيل الثاني:

هو تجسيد للإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية قصد تحسين وتجويد العملية التربوية وتطوير منهاج التدريس بالكفاءات التي بدأ التدريس بها في الموسم الدراسي (2016-2017).

- ثالثا: تعريف التأثير.

- التأثير لغة:

تأثير- مصدر أثر.

والتي تعني إمكانية إحداث التغيير في أمر ما، ويمكننا فهمها في ضوء المعنى الخاص بأحداث الأثر أي القدرة على التغيير.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>- بن الصيد بوني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018، ص7-8.

<sup>2</sup>- معجم اللغة العربية المعاصرة/ar/ <https://www.arabdict.com/>

التأثير اصطلاحاً:

تعددت التعريفات الخاصة بالتأثير وهو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود.<sup>1</sup>

كما عرف التأثير أيضاً على أنه انطباع معرفي أو نفسي حركي، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بشكل قصدي.<sup>2</sup>

- التعريف الإجرائي للتأثير:

ويمكننا تعريف التأثير إجرائياً بأنه حلقة وصل بين أحد المتغيرات وهو في الدراسة الحالية مناهج الجيل الثاني، وبين المتغير الآخر وهو القيم الاجتماعية، والقدرة على قياس مدى التأثير الخاص بالمتغير التابع في المتغير المستقل، وفهم جوانب هذا الأثر وإمكانية التعبير عنها.

- ثالثاً: تعريف القيم.

- القيم لغة:

يعد مفهوم قيم من أصل الفعل قَوَّمَ والمستند إلى قيمة الشيء.

أي أنّ اللفظ يطلق على الأمر لإعطائه قيمة معينة ومميزة عن باقي الأمور.<sup>3</sup>

القيم اصطلاحاً:

<sup>1</sup>- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي- إنجليزي عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص22.

<sup>2</sup>- عمار جبار عيسى الساعدي، أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد، بغداد، 2012، ص31.

<sup>3</sup>- معجم اللغة العربية المعاصرة /<https://www.arabdict.com/ar>

يري حامد عبد السلام زهران أن القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط

ويعبر عنها كذلك بأنها اهتمام أو اختيار وتقضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي حده المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.<sup>1</sup>

ويعرفها أحمد محمد بيومي على أنها المرغوب بمعنى أي شيء مرغوب من الفرد، أو الجماعة فيه الاجتماعية، الرغبة قد يكون موضوعا ماديا، أو علاقة اجتماعية، أو أفكار أو بصفة عامة أي شيء يطلبه ويرغبه المجتمع.<sup>2</sup>

#### - التعريف الإجرائي للقيم:

وتعرف القيم إجرائيا في البحث الحالي بأنها المتغير التابع الذي يتم دراسة مدى التأثير المصاحب له، وتم تخصيص القيم الاجتماعية للتعرف على الآثار الخاصة بمناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية في المجتمع.

#### - رابعا: تعريف القيم الاجتماعية:

هي جملة المبادئ والأسس التي يحملها الفرد أو المجتمع والتي تميزه عن غيره من الأفراد والمجتمعات، وهي تعمل على توجيهه نحو ما هو مرغوب فيه ومتعارف عليه اجتماعيا وهي أنواع قيم الترابط والمشاركة وقيم الوعي الاجتماعي ومنها القيم الأخلاقية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2000، ص34.

<sup>2</sup>- محمد أحمد محمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الأزبكية، القاهرة، ط1، 2002، ص106.

<sup>3</sup>- بخوش وليد، نصيب أسماء، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، العدد06، 2017، ص163.

### التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد ونلاحظها في اهتماماته الاجتماعية وبقدرته على عمل العلاقات الاجتماعية، والتطور لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، يغلب على سلوكه الود، الشفقة، الإيثار.

### - المطلب الثاني: تحديد المفاهيم الثانوية:

#### - التربية

جاء في لسان العرب لابن منظور، ربا: ربا الشيء يربو ربوة وربا. بمعنى زاد ونما، وأربيته بمعنى نميته<sup>1</sup>.

التربية في اللغة الفرنسية **éducation** وفي الإنجليزية **education** وفي اللاتينية **educatic**<sup>2</sup>

وتعرف التربية أيضا بأنها تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف، وبالتالي فهي علم يبحث في أصول هذه التنمية ومناهجها وعواملها الأساسية وأهدافها الكبرى<sup>3</sup>.

وتظهر أهمية التربية في مجموعة من الجوانب، ويعد أهمها وأبرزها هو العمل على تحقيق مجموعة من الغايات وهي<sup>4</sup>:

- تطوير القدرة الطبيعية للفكر على طرح المشاكل الجوهرية.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، الجزء 3، ص 1572.

<sup>2</sup>- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الجزء 1، 1982، ص 267.

<sup>3</sup>- إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطالع الأميرية، القاهرة، 1993، ص 42.

<sup>4</sup>- مروان ادغار، تربية المستقبل، المعارف السبع لتربية المستقبل، ترجمة عزيز لزرقي ومنير الحجوجي، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 2002، ص 38.

## الفصل الأول:

### الإطار التصوري للدراسة

- توفير ثقافة تسمح بتمييز المشاكل المتعددة الأبعاد الشاملة والرئيسية، وتبيين سياقها ومعالجتها.

- تهيئة العقول لوضع التحديات التي يضعها تعقيد المشاكل المتنامي بصعوبة الانسانية.

- تهيئة العقول لمواجهة الارتياح الذي م فتى بتزايد وتشجيع الذكاء الاستراتيجي فيها، والمراهنة على عالم أفضل.

واسنادا إلى ما سبق فإن التربية هي عملية مقترنة ببقاء الكائن الحي على وجه الأرض. ونظرا لأن التعليم هو قرين التربية في كل الأوقات، والأحوال فإنه يجب العمل على الربط بين الأهداف الخاصة بالتربية، والاهداف الخاصة بالعملية التعليمية وإمكانية الدمج بينهم لضمان الاستفادة من النتائج المترتبة على كليهما.

### التعريف الإجرائي للتربية:

وتعرف التربية إجرائيا وفق البحث الحالي لأنها إجمالي المعايير والقيم التي يتم من خلالها تعليم الأشخاص أن يصبحوا أفضل، وأن يتكيفوا مع البيئة المحيطة بهم اجتماعيا وذلك من خلال توظيف المناهج الدراسية، والتي تساعد على تعزيز وتقويم عملية التربية للأشخاص.

### التدريس:

يعرف التدريس بأنه عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات، ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربي، دار المنهجية، العراق، 2015،

كما يعرف التدريس أيضا بأنه نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة<sup>1</sup>.

كما يشير مفهوم التدريس أيضا على أنه عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى<sup>2</sup>.

ويوجد أكثر من فرق بين التدريس والتعليم أبرزها:<sup>3</sup>

- التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم عكس ذلك.

- التعليم أوسع من التدريس، فهو يضم القيم والمعارف بالإضافة إلى المهارات والتي يفتقر إليها التدريس.

- إنَّ التدريس يقتصر على المؤسسات التربوية عدى التعليم يمكن أن يتعدى إلى المؤسسات التربوية.

وبناء عليه فإن التدريس هو عملية ثلاثية الأبعاد تجمع بين التلميذ، والمعلم، والمنهج التعليمي، ويحيط بهم البيئة التعليمية للتلاميذ والتي تسمح بالمزيد من النمو والفاعلية في العملية التدريسية.

### التعريف الإجرائي للتدريس:

يعرف التدريس إجرائيا بأنه المهمة التي يقوم بها المعلم، والتي يتم من خلالها مساعدة التلاميذ على الحصول على المعلومات التعليمية، والتربوية التي تمكنهم من المنهج الدراسي المرتبط بالمرحلة العمرية لهم كما أنه مهمة منوط بها أعضاء

<sup>1</sup>- زايد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، 2002، ص24.

<sup>2</sup>- ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص15.

<sup>3</sup>- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص259.

هيئة التدريس المسؤولون عن تقسيم المناهج على المراحل المختلفة، والربط بينها وبين التوقيت العمري والزمني لهؤلاء التلاميذ.

### التطوير:

يرتبط مفهوم التطوير بالقدرة على وضع الخطط وإمكانية العمل على إحداث العديد من التغيرات، والتحويلات قصيرة المدى وطويلة المدى فتطوير المناهج لا تتوقف آثاره على التلميذ والمدرسة فحسب، إنما تمتد إلى المجتمع بكافة جوانبه، ومن هنا يكون تطوير المناهج التربوية هو المفتاح لتطوير كافة المجالات التي سبق ذكرها.<sup>1</sup>

ويرتبط مفهوم التطوير التربوي بإمكانية العمل على إحداث العديد من التغيرات في مجال التعلم، وبهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بقدر من الكفاءة والجودة حيث أن تطوير المناهج التربوية يرتبط بمجموعة من القيم التي يلتزم بها المجتمع من قيم فلسفية واجتماعية وسياسية، واقتصادية، وتربوية...، وفلسفة التربية التي هي انعكاس للفلسفة الاجتماعية تساعد على تحديد وجهة النظر حول طبيعة الإنسان ومفهوم المنهج وأهداف التربية.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للتطوير:

يعرف التطوير إجرائياً بأنه القدرة على إعداد نموذج تعليمي وتربوي يعتمد في المدارس، وذلك من خلال تطوير المناهج وتغيير سياسات التعليم، والعوامل المرتبطة بها وذلك من خلال توظيف كافة أشكال التطوير في ظل المعايير، والخبرات والطرق وذلك بتسليط الضوء على الحاجة إلى التطوير وتحديد أهداف تطوير المناهج، وتحديد واختيار محتوى منهج مطور يساعد التلاميذ على تطوير قدراتهم التعليمية.

<sup>1</sup>- حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 14.

<sup>2</sup>- محمد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص 217..

### الأنشطة التعليمية:

لقد جاء كلمة النشاط في لسان العرب بمعنى "نشط النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطا ونشط إليه فهو نشيط... المنشط مفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتأثر فعله، وهو مصدر بمعنى النشاط، ونشط من المكان ينشط خرج ونشطت الإبل مضت على هدى أو غير هدى، والأنشطة عقدة يسهل انحلالها"<sup>1</sup>.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الأنشطة التعليمية هي عنصر مهم من عناصر المنهج التعليمي، فهي تنمي قدرات المتعلم وتعديل من سلوكه، وهي وسيلة أساسية لتحقيق أهداف تربوية تعليمية، كما أن كل مادة دراسية تحتوي على نشاطات بها تحقق الأهداف الخاصة والعامة من خلال المتعلم، وتمس جميع الجوانب الاجتماعية والتربوية والنفسية، وما يصدر منه - المتعلم - من جهد عقلي أو عضلي أو حسي<sup>2</sup>

وبناء عليه فإن الأنشطة التعليمية هي إجمالي العمليات، والقدرات الخاصة بالمعلم التي تساعده على خلق حلقات من الوصل بينه وبين التلاميذ مما يساعد التلاميذ على تعزيز عملية التعلم من جانب وأيضا تطوير المهارات التي يمتلكونها من جانب آخر.

ويعد المتعلم أول عنصر من عناصر الأنشطة، فهو الذي يفعل وينفذ النشاط وهو المقصود في المنهج الدراسي، لأنه "أساس هام في عملية التربية

<sup>1</sup> - ابن منظور، مرجع سابق، ص 4428.

<sup>2</sup> - حليلة بن ماما، "الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها"، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي تمارست، المجلد 12، العدد 01، 2020، ص 295.

والتعليم ينبغي التعرف على اهتماماته ودوافع سلوكه حتى يصاغ المنهج بصورة تتفق وخصائص نموه وحاجاته واستعداداته".<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي للأنشطة التعليمية:

تعرف الأنشطة التعليمية إجرائياً بأنها الأنشطة التي يتم توظيفها من قبل المعلم في الصف الدراسي بهدف زيادة قدرة التلاميذ على الفهم، والامام بالمناهج التعليمية المقدمة إليهم وبناء عليه فإن هذه الأنشطة تساعد التلاميذ على زيادة معدلات التحصيل الدراسي وزيادة قدرتهم على المشاركة الإيجابية والفعالة، والتطبيق العملي لفهم المناهج الدراسية.

### الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية بأنها إجمالي الأدوات التي يتم استخدامها من قبل المعلم بهدف العمل على تحسين عملية التعليم والتعلم، والقدرة على نمو الاتجاهات الإيجابية الخاصة بالتلاميذ، وإمكانية غرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم على الأرقام والالفاظ بشكل واضح، وتضم هذه الوسائل الإمكانيات التي يستطيع توفيرها لممارسة البرنامج والمقصود بذلك إمكانية المدرسة المالية والمكانية، وإمكانيات الأعضاء أنفسهم حتى يكون البرنامج قابل للتنفيذ وليس مجرد مشروع على الورق.<sup>2</sup>

وبناء عليه فإن الوسائل التعليمية لها العديد من الفوائد، والجوانب الإيجابية في حياة التلاميذ وذلك نظراً لأنها تزود التلاميذ بالمعلومات العلمية اللازمة التي تساهم في زيادة خبراتهم التعليمية، وتزيد من فرص المشاركة والتعاون بين

---

<sup>1</sup> - احمد زكي عبد القادر الصديقة، دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج، دار المريخ، الرياض، 1981، ص 98-99.

<sup>2</sup> - فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2012، ص80.

التلاميذ وبعضهم البعض مما يساعد على التشجيع على التعلم دون كسل أو ملل.

تعد الوسائل التعليمية جزءا هاما من الأنشطة والإجراءات التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف والغايات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال المحتوى التعليمي للمادة، وينظر إلى أهمية ما يختار من وسائل في هذا المجال كجزء متم وموضح ومساعد على تحقيق الأهداف التربوية، ولعل أهم الأسس التي ينبغي أن يراعيها المعلم عند اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها هي:<sup>1</sup>

- يكون المعلم ملما بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها، وطريقة استخدامها وفوائدها التربوية.
- تكون ذات قيمة تربوية واضحة من حيث توفيرها للوقت، والجهد، والمال.
- يكون لها ارتباط وثيق بالهدف المحدد الذي يراد تحقيقه.

### التعريف الإجرائي للوسائل التعليمية:

ويمكننا تعريف الوسائل التعليمية إجرائيا بأنها إجمالي الأدوات والآليات التي يتم توظيفها في المؤسسات التعليمية والتي تهدف إلى زيادة قدرات التلاميذ على التحصيل الدراسي والمعتمدة تحت العديد من البنود مثل تكنولوجيا التعليم، وأيضا تقنيات تطوير التعليم.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

#### • الدراسات الوطنية:

سليمانى فاطمة الزهراء (2018) مناهج الجيل الثاني والأسرة الجزائرية، أي

واقع؟

---

<sup>1</sup> - مركز النون لتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أولياء الأمور حول مناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيفاً لاستمارة الاستبيان لتكون أداة لتجميع بيانات الدراسة، ولقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تباين في آراء الأسر حول المناهج، وذلك نظراً لأن التلاميذ قدراتهم متفاوتة والمناهج تستهدف مستوى معين من القدرات العقلية حتى يتم الإلمام بها وهذه الآراء كانت لنسبة 48% من العينة بينما 52% من العينة قد أشاروا إلى أن المناهج مناسبة للتلاميذ وتساعدهم على التحصيل الدراسي وأيضاً تمكنهم من فهم العديد من القيم الاجتماعية والأخلاقية، والتعليمية، والتربوية المفيدة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة التواصل مع أولياء الأمور ومحاولة إيجاد مجموعة من الحلول المرضية لهم لضمان زيادة قدرة أبنائهم على التحصيل الدراسي والاستفادة من عملية تطوير المناهج الدراسية.

**أوليفي خديجة (2018) المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية (الطور الأول من مناهج الجيل الثاني انموذجاً) مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية، وذلك بهدف فهم النصوص المذكورة في الطور الأول من مناهج الجيل الثاني انموذجاً من خلال الاعتماد على منهج تحليل المضمون، ولقد تناولت الدراسة العديد من المحتويات الثقافية في منهج اللغة العربية، وعرض هذا المحتوى بشكل يمكن فهم الأهداف المرجوة منه، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يعد أهمها وأبرزها أن مناهج الجيل الثاني على قدر كبير من الثراء بالعديد من النصوص الثقافية في منهج اللغة العربية ضمن مناهج الجيل الثاني والذي تم العمل على تطويره وزيادة فاعلية النموذج بالقدر الذي يناسب موضوع المناهج وأيضاً قدرات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

خرسان عواطف (2018) القيم الوطنية والاجتماعية في المناهج الدراسية: دراسة تحليل المضمون لمنهاج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم وأبرز القيم الوطنية والاجتماعية في المناهج الدراسية، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية لمنهاج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن منهاج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة على قدر كبير من التوازن بين المحتوى والمضمون، وأيضا قادر على ترسيخ العديد من المعايير والمبادئ عند التلاميذ في هذه المرحلة كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة فهم حاجات التلاميذ من التعلم للقيم المذكورة في منهاج التربية الوطنية.

مشلوك كريمة (2019) اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في منهاج الجيل الثاني - دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية بسكرة - العالية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة محمد الصديق بن يحيى. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أشارت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في منهاج الجيل الثاني، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية بابتدائيات ولاية بسكرة.

ولقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوسائل والأساليب الإحصائية، والتي منها استمارة الاستبيان وأيضا استمارة تحليل المضمون التي تعرض للقيم المتضمنة في منهاج الجيل الثاني، ولقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي أن منهاج الجيل الثاني في الجزائر تحتوي على العديد من القيم والتي لها أثر عظيم في تربية النشء.

بلال بدر الدين (2019) **مناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات في ولاية جيجل.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والقيام بتحديد استمارة الاستبيان لتكون أداة لجمع وتحليل البيانات والمعلومات الخاصة باستجابات المعلمين حول مدى فاعلية مناهج الجيل الثاني في زيادة قدرات التلاميذ على التحصيل الدراسي، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يعد أهمها وأبرزها هو أن مناهج الجيل الثاني تساعد التلاميذ على زيادة الفهم والوعي بالمحتوى الدراسي، وأيضاً زيادة القدرة على الإلمام من خلال ما تحتوي عليه من أنشطة وبرامج تعليمية تحفز عمليات التعلم كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بزيادة الاهتمام بتفعيل المزيد من النماذج التعليمية المشابهة لمناهج الجيل الثاني والتي من شأنها أن تمكن المعلم والتلميذ من خلق حلقة وصل يتم فيها زيادة قدرة المعلم على توصيل المعلومة بطرق سهلة ويسيرة وأيضاً بما يضمن زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ.

غاليم، محمد (2019) **إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية مخبر بحث الموروث العلمي والثقافي لولاية تمنراست، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي لتمرناست.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق التي يتم من خلالها إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط، وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من المستندات التربوية، ولقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان باعتباره أداة للدراسة ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي أن مناهج التعليم المتوسط يجب أن يتم تقويمها بشكل دائم ومستمر لضمان مواكبة التغيرات المختلفة في المجتمع البحثي. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة

بضرورة العمل على تغيير المحتوى الدراسي للتلاميذ بشكل دائم لضمان حصولهم على القدر المناسب من التعليم.

رابح ماهر وبراهمي أكرم (2020) دراسة تقييمية لمناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط بولاية تبسة.

هدفت الدراسة الي القيام بعملية تقييمية لمناهج الجيل الثاني وذلك من خلال التعرف على المحتوى الدراسي للمناهج، والتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ في آن واحد لضمان القيام بعملية تقويم للدروس والمحتوى الدراسي، وتقييم مدى الاستجابة الخاصة بالتلاميذ حول هذه المناهج ومدى قدرتهم على فهمها، والقدرة على الحصول على محتوى تعليمي على قدر من الرصانة، والوعي بمتغيرات العالم المتعلقة بالتربية وتقييم المناهج، ولقد خلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من المحاور في المناهج يجب العمل على إعادة منهجتها وتقييمها بما يتوافق مع المحتوى الدراسي السابق لها، وذلك نظرا لأن هناك بعض التفاوت في الدروس الرياضية وأنها غير مكتملة لبعضها البعض.

ريان سعاد (2020) تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني - السنة الرابعة متوسط انموذجا. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة العربية وآدابها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني، وذلك من خلال تقييم مناهج السنة الرابعة متوسط انموذجا وذلك من خلال مراجعة هذه المناهج ومعرفة مدى قدرة هذه المناهج على زيادة الوعي باللغة العربية ومقوماتها وتعليمها للتلاميذ للقيم، والمعايير الأساسية والثابتة للغة العربية، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال مراجعة المناهج وتقييمها ووضع مجموعة من الأسس التي من شأنها أن تقدم نموذج تعليمي للغة العربية قادر على دعم العملية التعليمية. وقدمت الدراسة مجموعة من

التوصيات التي من شأنها أن تمكن اللغة العربية باعتبارها منهج للتعلم يساعد التلاميذ على زيادة معرفتهم باللغة العربية.

**سعد الهام وآخرون (2020) اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني - دراسة ميدانية بدائرة سيدي عامر.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية بدائرة سيدي عامر والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث، والاعتماد على الاستبيان باعتباره أداة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات، ولقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يعد أهمها وأبرزها هو أن الأساتذة والمعلمين على قدر من الوعي بالضوابط الأساسية لمناهج الجيل الثاني، وذلك من خلال الاهتمام بتدريبهم على طرق تعليم المناهج واعتماد الطرق الحديثة والمتطورة في تعليمها وتدريسها، وبناء عليه فإن اتجاهات الأساتذة على قدر كبير من الإيجابية حول مناهج الجيل الثاني، ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يعد أهمها وأبرزها هو أن مناهج الجيل الثاني على قدر من التفاعلية مع التلاميذ ولكن هناك بعض الاساتذة بحاجة الى تدريب على طرق تدريسها لضمان تدريسها بالطريقة الصحيحة.

**دراسة (عبد الله، 2021م) بعنوان " تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه في التعليم المتوسط في ضوء مناهج الجيل الثاني "**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية إدارة أحد الميادين اللغوية الحيوية، وهو ميدان فهم المنطوق (التعبير الشفهي) وإنتاجه في مرحلة التعليم المتوسط، ذلك في سياق مناهج الجيل الثاني، وقد أولى واضعو المناهج اهتمامًا خاصًا لهذا الميدان من خلال تأسيس أسس تعليمية وتربوية تستند إلى النص المسموع، وذلك بهدف تعزيز مهارة الاستماع لدى المتعلم، والتي تعدّ حجر الزاوية في العملية التعليمية عبر كافة الميادين، وبشكل خاص في ميدان فهم المنطوق .

يعتبر إتقان هذه المهارة خطوة ضرورية لتحقيق الملكة اللغوية، وتمكين المتعلم من ممارستها بشكل إبداعي في سياقات حقيقية، مما يسهم في تطوير كفاءة تواصل شفهي فعّالة إذ يمكن للمتعلمين من خلال هذه الكفاءة الانخراط في عمليات التواصل والحوار، وكذلك التعامل بنجاح

مع القضايا والتحديات في واقع التواصل الفعلي، التي لا تقتصر على المحيط الدراسي؛ بل تمتد لتشمل مختلف مجالات الحياة.

تناولت الدراسة إشكالية محورية تتمثل في كيفية معالجة مناهج الجيل الثاني لنشاط فهم المنطوق في مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك أهمية هذا النشاط وطرائق تدريسه المختلفة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن نجاح هذا الميدان التعليمي يعتمد على متطلبات معينة، تشمل جوانب تتعلق بالمعلم وأخرى مرتبطة بالمتعلم. حيث أن قدرة المعلم على تبني الطريقة المثلى في التدريس تشكل عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح المنشود في هذا المجال .

بهذا يتضح أن فهم المنطوق ليس مجرد مهارة لغوية؛ بل هو عملية تعلم متكاملة ترتبط بتفاعل المعلم والطالب وتأثير المناهج التعليمية على تطويرها.

دراسة (عبد القادر، 2021م) بعنوان " تصورات وإجراءات المعلم في بناء الوضعيات التعليمية التعلمية لغرس القيم في المرحلة الابتدائية"

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تصورات وإجراءات المعلمين في بناء الوضعيات التعليمية والتعلمية، وتعزيز القيم الأخلاقية في المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كأسلوب رئيسي لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة مكونة من 40 معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية في ولاية غليزان، ولتجميع المعلومات اللازمة، اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة والمقابلة، مما مكن الباحثين من الحصول على رؤى عميقة حول كيفية تطبيق المعلمين للمبادئ التعليمية الحالية .

عقب تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية. أظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون معارف ومفاهيم واضحة حول المقاربة بالكفاءات، إلا أن هناك قصوراً في بناء وانتقاء وضعيات تعليمية ملائمة، حيث تبين أن العديد من الوضعيات لا تتوافر فيها الخصائص الأساسية المطلوبة. كما تبين أن توظيف القيم الأخلاقية يقتصر بشكل رئيسي على بعض الأنشطة مثل القراءة والتربية الإسلامية والمدنية، مما يشير إلى غياب هذا التوظيف في أنشطة تعليمية أخرى .

استنادًا إلى هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تكثيف برامج التكوين الميداني لأساتذة المدارس العليا وتعزيز التطبيقات العملية في مراحل التكوين التحضيري بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز القيم الأخلاقية في البيئة المدرسية.

دراسة (بن عمور، 2022م) بعنوان " معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بالجزائر "

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني من منظور أساتذة التعليم الابتدائي، من خلال عينة مكونة من (84) أستاذًا في مدارس ولاية الشلف الجزائر حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كإطار بحثي مناسب، واستخدمت مقياس "معيقات تدريس مناهج الجيل الثاني"، الذي تم إعداده في إطار هذه الدراسة.

وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن عدد من النتائج الهامة:

من أبرز تلك النتائج أن المعوقات الأكثر شيوعًا في تدريس مناهج الجيل الثاني كانت تلك المرتبطة بعد تنفيذ الدرس، حيث سجلت نسبة قدرها 32.41%. تلتها المعوقات المتعلقة بتخطيط الدرس بنسبة 25.76%، ثم المعوقات المتعلقة بالتكوين بنسبة 21.85%. أما المعوقات المرتبطة بتقويم الدرس، فقد حققت نسبة 20%.

على صعيد آخر، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في معيقات التدريس ترتبط بكل من متغير الجنس (ذكور، إناث) ومؤهل العلمي (ليسانس، ماجستير، خريجي المدرسة العليا للأساتذة، خريجي المعهد التكنولوجي للتربية)، ومتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). بينما تم رصد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير التخصص الجامعي (أدبي، علمي، لغات)، حيث كانت الفروق لصالح تخصص اللغات.

بناءً على هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تتضمن ضرورة إشراك الأساتذة والمختصين ذوي الكفاءة والخبرة المهنية في عمليات إعداد المناهج والمقررات الدراسية. كما يُوصى بتعزيز برامج التكوين المستمر للأساتذة لضمان تطوير المهارات اللازمة لتنفيذ المناهج بفعالية.

• دراسات عربية:

دراسة (حمد، 2021م) بعنوان " واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط بمصر في العصر الرقمي (دراسة ميدانية)".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط بمصر في العصر الرقمي. واستنادًا إلى طبيعة البحث، تم اعتماد المنهج الوصفي كأداة منهجية مناسبة لجمع البيانات وتحليلها.

قامت الباحثة بتطبيق استبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث استهدفت عينة مكونة من (1538) طالبًا وطالبة من طلاب الفرق الدراسية الأولى والنهائية.

توصلت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الرئيسية.

أولاً أظهرت النتائج أن نسبة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بمستوى متوسط، مما يشير إلى ضرورة إدراك الطلاب لمتطلبات العصر الرقمي في سياق القيم الأخلاقية.

ثانياً تم الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة الإجمالي في المحاور الخمسة المختلفة، تحت تأثير متغير الفرقة الدراسية، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب في الفرق النهائية.

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعود إلى متغير التخصص الأكاديمي، حيث كانت الفروق لصالح الكليات العملية، مما يعكس تأثير التخصصات الأكاديمية على مستوى القيم الأخلاقية المتبناة.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة المناهج والمقررات الدراسية الجامعية، بالإضافة إلى تصميم الأنشطة التعليمية بما يتوافق مع القيم المعاصرة السائدة في المجتمع الطلابي، حيث يتطلب العصر الرقمي تعزيز هذه

القيم بين الطلاب لضمان إعدادهم بشكل فعال لمواجهة التحديات الأخلاقية المستجدة.

دراسة (عبد الله، 2024م) بعنوان " المدارس الأهلية والأجنبية ودورها في غرس القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (الرياض نموذجاً) (دراسة وصفية - تحليلية)".

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور المدارس الأهلية والأجنبية في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. اعتمد الباحث في إجراءاته على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت الدراسة هيكلاً تنظيمياً يحتوي على مقدمة وثلاثة فصول. كل فصل من هذه الفصول احتوى على مبحثين، وكل مبحث تضمن ثلاثة مطالب.

تطرق البحث إلى تعريف المرحلة الابتدائية، مع استعراض أهدافها وأهميتها وخصائصها، كذلك شملت الدراسة تحليل خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية واحتياجاتهم، وارتباط ذلك بغرس القيم التربوية. كما تم تعريف القيم التربوية، وخصائصها، وأهميتها، ودور المدرسة والإدارة المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية، بالإضافة إلى تصنيف أنواع القيم المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

في الجزء التطبيقي، تناولت الدراسة صفات المعلم ودوره المحوري في غرس القيم، وكذلك استراتيجيات وأساليب التعليم الفعالة لتحقيق ذلك. كما تم استعراض كيفية التطبيق العملي لنقل القيم إلى السياقات التعليمية.

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها تحديد مراحل غرس القيم التي يمر بها التلميذ أثناء تحصيله التعليمي. كما اقترحت الدراسة نموذجاً عملياً يوضح الخطوات الإجرائية اللازمة لغرس القيم، إضافة إلى تصميم خطة زمنية لدراسة القيم على مدار العام الدراسي.

أما بالنسبة للتوصيات، فقد أوصت الدراسة بضرورة إلزام وزارة التعليم المدارس الأهلية والأجنبية بتفعيل دليل أنشطة التلاميذ لتعزيز القيم الأخلاقية وفقاً للخطة المقترحة. كما أكدت أهمية إعداد كتاب مطبوع يتناول القيم الأخلاقية، يتضمن منهجاً دراسياً متكاملًا يشابه المناهج الدراسية الأخرى. ودعت إلى ضرورة تدريب وتأهيل المعلمين على الأساليب الفعالة لغرس القيم، وتوفير مكتبة شاملة تحتوي على كافة المراجع والموارد المتعلقة بدراسة القيم.

### عليجات، صالح (2019) استراتيجيات تطوير مؤسسات التعليم .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطوير استراتيجيات مؤسسات التعليم، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج التاريخي في التعرف على تاريخ تطوير التعليم ولقد ركزت الدراسة على رصد أهم هذه الاستراتيجيات التي تتبعها الدولة بهدف تحقيق تطوير التعليم، وقد أشارت إلى مجموعة من النتائج، وهي أن الدولة تعتمد على البحث العلمي المنظم بهدف وضع مجموعة من المناهج التي تدعم عملية التعلم وتمكين المعلمين من الطرق الحديثة والمتطورة في توصيل المعلومات، وذلك بأسلوب تحليلي يهدف إلى التواصل بين التلميذ وبين المعلم.

### عقون، مليكة (2020) فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية (مقاربة مفاهيمية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية، وذلك من خلال المقاربة المفاهيمية بينهم ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بمتابعة المناهج ومعرفة الأسس المعيارية التي تقوم عليها فلسفة التربية، حيث أشارت الدراسة إلى أن المناهج المعتمدة تهتم بفلسفة التربية مع اغفال الجانب السوسيولوجي أو الجانب الاجتماعي من المناهج الدراسة وذلك مما يؤثر وبشكل كبير على مدى قدرة المناهج على تحقيق التواصل الإيجابي والفعال مع التلاميذ بما يساعدهم على التمكين من مقومات التعليم النافع والإيجابي، ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يعد أهمها وأبرزها ضرورة التركيز على الجانب

السوسيولوجي نظرا لأنه يساعد المعلمين بشكل كبير وفي نطاق واسع على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية معا بالعمل على تركيز المعلمين على الجانب الاجتماعي تجاه التلاميذ بما يوفر قدر كبير من التواصل الاجتماعي بين التلاميذ وبين الأساتذة، وبناء عليه قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، وهي أن المناهج بحاجة إلى مراجعة من الجانب السوسيولوجي بما يوفر لها قدرة على التأثير في التلاميذ وأيضا زيادة في الفاعلية عند التطبيق.

**عبد القادر مالفى (2020) القيم والتربية والاعلام الجديد.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الموجودة في المناهج، وذلك بالتركيز على القيم والتربية وتأثيرها بالإعلام الجديد، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتطوير قدرات المؤسسات التعليمية على تحقيق التواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض، وأيضا بين تحقيق التوازن بين إمكانية غرس القيم والمعايير الأخلاقية بالاعتماد على العديد من البرامج والاستراتيجيات التربوية التي تساعد التلاميذ وتدعم معايير القيم عندهم، ولقد ركزت الدراسة أيضا على الإعلام ودوره في دعم أنشطة التربية فيما يتعلق بموضوع القيم ومدى أهمية أن يكون هناك تأييد شامل ومتكامل من كافة مؤسسات الدولة لأنشطة التربية والتعليم التي تقوم بها مؤسسات التربية حيث أن العمل على وضع مجموعة من الأسس والمعايير، والالتزام بها في كافة المؤسسات أمر من شأنه أن يدعم العملية التعليمية بكل الطرق.

**فلوسي، مسعود (2019) توجيه مناهج التربية والتعليم لتحقيق مقاصد خلق الانسان.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق المنهجية التي يتم الاعتماد عليها في العملية التربوية، وذلك بهدف التركيز على مقاصد خلق الانسان، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالتواصل مع المعلمين وسؤالهم عن آرائهم وتوجهاتهم حول المناهج الدراسية، وأيضا التعرف على مدى قدرات المعلمين على توصيل المعلومات والأفكار الخاصة بالدين والقيم الدينية في المناهج الدراسية،

ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي أن التوجه القائم على تعزيز القيم والمعايير الدينية من أهم المعايير التي يجب العمل على الاهتمام بها في المناهج الدراسية والعمل على توصيلها للتلاميذ، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات وهي ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على الطرق التي يمكن من خلالها توصيل هذه الأفكار للتلاميذ والتي تساعدهم على زيادة التفاعل القيمي بين التلاميذ وبين المعلمين.

#### - التعليق على الدراسات السابقة:

تُمثل الدراسات المشار إليها منارات مهمة في مجال البحث التربوي، حيث سعت إلى تحليل مناهج التعليم في الجزائر، وبشكل خاص مناهج الجيل الثاني، ودورها الحيوي في تعزيز القيم التربوية والثقافية لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. يجسد هذا القطاع الأكاديمي ميدانًا غنيًا بالمعرفة التي تتطلب تحليلًا عميقًا لفهم طبيعة تأثير هذه المناهج على جوانب متعددة من العملية التعليمية؛ لذا فإن التعليق على الدراسات المذكورة سيتمحور حول استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، بشكل يُظهر مدى تعقد هذا المجال واستجابته للتطورات الاجتماعية والثقافية.

#### أوجه الاتفاق:

تتفق العديد من الدراسات على أهمية تعزيز القيم الأخلاقية والثقافية ضمن المناهج الدراسية. فمثلاً، تشير دراسة أوليدي (2018) إلى أن المحتوى الثقافي في مناهج اللغة العربية يُسهم بشكل كبير في تعميق فهم التلاميذ للنصوص الأدبية والثقافية، وهذا من شأنه أن يعزز بيئة التعلم الإيجابية. بالمثل، تبرز دراسة مشلوك (2019) التأثير الإيجابي لمناهج الجيل الثاني في تعزيز القيم التعليمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مما يدل على توافق هذه المناهج مع الأهداف التربوية المحددة وتعزيزها لبنية التعلم الموجه نحو القيم.

علاوةً على ذلك، تتجلى التوجهات المتسقة في دراسات مثل تلك التي أجراها بلال (2019) وعبد القادر (2021)، والتي تؤكد على العلاقة الوطيدة بين محتوى المناهج وتحصيل التلاميذ؛ إذ تُظهر هذه الدراسات أن القيم التي يتم إدراجها في المنهاج لا تعزز فقط المنظور الأكاديمي لدى التلاميذ؛ بل تُعيد تشكيل فهمهم للعالم من حولهم، مؤديةً بذلك إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة القدرة على التعلم المستقل.

#### - أوجه الاختلاف:

رغم وجود هذه النقاط المشتركة، فإن هناك تباينًا ملحوظًا في بعض المحاور والمقاييس التي تتناولها الدراسات. فمثلًا، تسلط دراسة سليمان (2018) الضوء على تباين الآراء بين أولياء الأمور حول مناهج الجيل الثاني، مما يكشف التباين في الاستجابات التي تصدر عن الفئة المستهدفة والتي تعكس عدم التجانس في الفهم العام لهذه المناهج. بينما تتطرق دراسة عبد الله (2024) إلى أهمية الدور الذي تلعبه المدارس الأهلية والأجنبية في عملية غرس القيم، وقد تبرز هذه الدراسة بعض أوجه القصور في المناهج الوطنية مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

تُشير دراسة رابع براهيم (2020) إلى الحاجة الملحة لتقويم المناهج في مجال التربية البدنية والرياضية، مشيرةً إلى قصورٍ في تكامل المحتويات المتعلقة بالمناهج. في حين تبرز دراسات أخرى، مثل دراسة ريان (2020)، أهمية الفروق بين المناهج القديمة والحديثة في تعليم اللغة العربية، وما يرتبط بذلك من تأثير على تطوير مهارات التلاميذ اللغوية والبلوغ بالاستراتيجيات التعليمية إلى مستويات أعلى من الكفاءة.

#### - التحليل المقارن للدراسات:

يمكننا تحليل هذه الدراسات بطريقة تعتمد على رؤى متزايدة حول مفهوم التعلم والتعليم. فقد أظهرت دراسة خرسان (2018) أهمية القيم الوطنية والاجتماعية، مؤكدة على ضرورة دمج هذه القيم في المناهج الدراسية كعنصر مكمل لتعزيز

الهوية الوطنية. بينما تعتمد دراسة عالم (2019) على استراتيجيات فنية وتقنية لتقييم المناهج، مما يُظهر ضرورة تجديد المناهج بما يتناسب مع متطلبات المجتمع المتغيرة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

وفي سياق مختلف، تتناول دراسة عبد الله (2021) التحديات التي تُواجه تدريس مناهج الجيل الثاني، سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ، مما يعكس أهمية التكوين المستمر للمعلمين كشرط أساسي لضمان جودة التعليم وفعالته كذا، تؤكد دراسة عقون (2020) على أهمية ذلك أيضاً، حيث تبرز الحاجة إلى التوجه نحو فلسفات تربوية متكاملة تعكس ما يتطلبه هذا العصر من تعاطٍ فعال مع التحديات.

إن الدراسات التي تناولت مناهج الجيل الثاني في الجزائر تعكس أهمية بارزة في تعزيز القيم الثقافية والتربوية، إلا أن الفروقات في النقاشات والمفاهيم والممارسات تعكس تعقيد هذا المجال، ولذلك يتعين على مؤسسات التعليم الاستفادة من التوصيات المستفادة من هذه الدراسات لضمان رسم خارطة طريق تعتمد على أسس علمية متينة، تهدف إلى تحقيق التربية التي تتماشى مع تطورات الزمن وتراعي احتياجات المتعلمين.

يُشير التعزيز الفعّال للحوار بين الأسرة والمدرسة، مع إشراك المعلمين والباحثين في تطوير المناهج، إلى أهمية تحسين جودة التعليم. إذ تُعد هذه الدراسات بمثابة دعوة لإعادة التفكير في الأساليب والوسائط التعليمية، مما يُسمح بخلق بيئة تعليمية مثمرة تؤهل جيلاً من التلاميذ القادرين على التغلب على تحديات العصر الحديث.

### ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها:

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على مجموعة شاملة من القيم الاجتماعية، ما يجعل ازدهارها يُعزز من فهم كيفية ترسيخ هذه القيم لدى التلاميذ؛ بينما تناولت الدراسات السابقة جوانب معينة من القيم الأخلاقية أو الثقافية، فإن هذه الدراسة تقدم منظوراً أكبر وشمولياً حول تأثير مناهج الجيل الثاني على جميع القيم

الاجتماعية المدمجة في المناهج الدراسية. إذ تتناول الدراسة بداية من قيم التعاون والمشاركة، وصولاً إلى القيم الأخلاقية والإحساس بالمسؤولية، مما يُثري النقاش حول ضرورة التربية المتكاملة في التعليم الابتدائي.

تتبنى الدراسة الحالية منهجية بحثية متقدمة تشمل تحليل المحتوى، مما يُعتبر ميزة تميزها عن عدد من الدراسات السابقة. إذ يُمكن استخدام تحليل المحتوى من تصنيف القيم المُدرجة في المناهج بشكل دقيق وموضوعي. يتمثل هذا في تحليل النصوص والمحتوى التعليمي من حيث القيم الاجتماعية، مما يسمح بتحديد الأنماط والتوجهات في كيفية تقديم هذه القيم، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة أوليدي (2018) ودراسة مشلوك (2019)، على استبيانات وآراء المعلمين أو التقييم الذاتي للأهالي، فإن الدراسة الحالية تتجاوز ذلك لتقديم تحليل دقيق لمحتوى الكتب الدراسية نفسها، مما يوفر أساساً علمياً متيناً لفهم تأثير هذه المناهج على القيم الاجتماعية.

توفر الدراسة الحالية إطاراً موحدًا لجمع البيانات من جميع كتب المرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، مما يمثل نقطة مهمة في البحث والتقصي. يُعتبر هذا التحليل الشامل ميزة تسهم في استشراف النمط العام للقيم الاجتماعية عبر كافة المراحل التعليمية، على عكس بعض الدراسات السابقة التي اقتصرَت على حالات معينة أو مناطق جغرافية محددة. هذا النمط الميداني يُعزِّز من قدرة الباحثين على استنتاج أوجه القصور أو النجاح على مستوى المنهج ككل ويُسهل وضع توصيات مستهدفة.

تمتاز الدراسة الحالية أيضًا بتركيزها على جميع الفئات العمرية في الطور الابتدائي، مما يُساعد على تحليل تأثير مناهج الجيل الثاني على فئات عمرية مختلفة في آن واحد. بينما ركزت دراسات سابقة مثل دراسة سليمان (2018) على آراء أولياء الأمور حول مناهج معينة، أو دراسة بلال (2019) التي تعاملت مع تحصيل التلاميذ في منطقة معينة، فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على تفاعل القيم الاجتماعية عبر مراحل التعليم المدروسة وتمكن الباحثين من استكشاف الفروقات المحتملة في استقبال القيم بين المراحل المختلفة

تُعزز الدراسة الحالية من خلاصة معرفة تأثير مناهج الجيل الثاني على خلق مناخ اجتماعي مُناسب لتعزيز القيم السليمة. فبينما تناولت دراسات سابقة مثل دراسة مشلوك (2019) وعبد الله (2021) تأثير القيم التعليمية بشكل مُبين، فإن أبناء المجتمع الذي يدرس فيه الأطفال من حيث السياقات الثقافية والاجتماعية يُعتبر عنصرًا محوريًا في فهم استجابة الأطفال لهذه القيم الاجتماعية.

إذ تسهم الدراسة الحالية في تكوين صورة شاملة عن كيفية استجابة التلاميذ لمدخلات القيم الاجتماعية في سياقاتهم الثقافية، ومدى توافقها مع بيئتهم. هذا يعتبر عاملاً حاسماً لضمان فعالية التعليم وقدرته على التأثير الفعّال، وهي نقطة قد لا تكون مُستغرقة في الأبحاث السابقة.

تستند الدراسة الحالية أيضًا إلى مجموعة من التوصيات العملية المستندة إلى النتائج المُتوصّل إليها، مما يُعزز من قيمتها التطبيقية. تُبرز هذه التوصيات ضرورة تعديل المناهج الدراسية بشكلٍ يتوافق مع احتياجات المجتمع، وتطوير محتوى التعلم ليشمل قيمًا اجتماعية مُتنوعة. على النقيض من ذلك، كانت بعض الدراسات السابقة تركز على نتائج مستندة إلى تقييمات شخصية ولا تسلط الضوء على توصيات قابلة للتطبيق تطبيقًا، مما يجعل من نتائجها أقل ارتباطًا بالواقع الميدان



# الفصل الثاني:

## القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسيولوجية المفسرة لها.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

## - المبحث الأول: النظريات السوسولوجية في مجال القيم الاجتماعية والمناهج الدراسية.

يتناول هذا المبحث عرض للنظريات السوسولوجية في مجال القيم الاجتماعية والمناهج الدراسية، وذلك من خلال تناول مجموعة من النظريات التي من شأنها أن تفسر طرق التأثير في القيم الاجتماعية من خلال الاعتماد على المناهج الدراسية والتي تعد من أهم مصادر التربية والتأثير في الأجيال.

### - المطلب الأول: نظرية النزعة البيولوجية للقيم:

وتفسر هذه النظرية الميول الاجتماعية ومدى ارتباطها بالتأثير في القيم باعتبارها ميل فطري أو بيولوجي مرتبط بالوراثة، وبالعوامل البيولوجية الوراثية حيث تنظر هذه النظرية الى الأشخاص باعتبارهم مجموعة من الناقلين أو الحاملين للآراء، والمعتقدات، والقيم الاجتماعية، ويتم تناقلها من خلالهم إلى بعضهم البعض<sup>1</sup>

ولقد تناول الباحث الاجتماعي هريبرت سبنسر موضوع القيم الاجتماعية، وطرق انتقالها وتوارثها من خلال التماثل العضوي، والمقاربة النظرية بين الكائنات الحية، وبين المجتمعات وطرق تطور المجتمعات، وذلك من خلال الانتقال الطبيعي والتلقائي للقيم والمعايير الاجتماعية من الجيل الحالي إلى الأجيال القادمة<sup>2</sup>.

كما أشارت أيضا النظرية البيولوجية أن المجتمع يمر بمجموعة من مراحل التطور التي تبدأ من البسيطة إلى المركبة، وأن لكل جيل اضافاته على القيم الاجتماعية

---

<sup>1</sup> -اسماعيل بليغ، البحث العلمي العربي - هوامش وملاحظات، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، 2021، ص63.

<sup>2</sup> - عزت محمد، في علم الاجتماع التربوي، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، 2022، ص 140.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

ومدى تأثيرها في سلوكياته وقدرته على اتخاذ القرارات، وأيضاً التعزيز من بعض القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية في بعض مجالات الحياة<sup>1</sup>.

وأخيراً فإن النظرية البيولوجية تؤكد على مفهوم الانتقال الطبيعي والمباشر للقيم من جيل إلى جيل من خلال الوراثة، ويتم تطوير هذه القيم والتأكيد على أهميتها، وأيضاً زيادة الالتزام ببعض القيم، وتأكيد دورها الاجتماعي أو التقليل من بعض القيم وعدم الالتزام بها بشكل صارم.

### - المطلب الثاني: نظرية التنشئة الاجتماعية:

تفسر نظرية التنشئة الاجتماعية موضوع القيم الاجتماعية باعتبارها عملية يتم من خلالها تعلم الفرد والقيام بدوره الاجتماعي، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص وبعضهم البعض، ولكن تبدأ بمراحل الطفولة المبكرة والإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد وهو الأسرة والمدرسة، والمؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية<sup>2</sup>.

كما تفسر أيضاً نظرية التنشئة الاجتماعية التباين في مدى الالتزام بالقيم بإرجاعها إلى طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الطفل منذ الصغر، وذلك نظراً لأن هذه البيئة حيث أن التنشئة الاجتماعية تعد بمثابة المكون الأساسي لشخصية الفرد، والتي تساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به، وذلك بتعزيز السلوكيات الإيجابية اجتماعياً، ودعمها ونبذ السلوكيات السلبية وضرورة الابتعاد عن القيام بها<sup>3</sup>.

ويشير اميل دوركايم من رواد نظرية التنشئة الاجتماعية إلى القيم باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها تحول الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وذلك من خلال

---

<sup>1</sup>- كالهون كريغ، معجم العلوم الاجتماعية - انجليزي - عربي - فرنسي، ترجمة باسم سرحان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021، ص:90.

<sup>2</sup>- أبو خمرة الجنابي، المعتقدات المعرفية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020، ص 160.

<sup>3</sup>- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج تعليم الموهوبين، 2022، ص78.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

اعتناقه لمجموعة من القيم الاجتماعية والابعاد الثقافية التي تؤثر على سلوكه، وتعد موجهة لشخصيته في المجتمع.

ويفسر ذلك الطرق المختلفة التي يتم من خلالها تدعيم القيم الاجتماعية عند الجماعة وزيادة قدرة الفرد على الانخراط في تكوين اجتماعي، وذلك بالتركيز على أهمية التنشئة الاجتماعية ووظائفها في المجتمع.<sup>1</sup>

حيث تفسر هذه النظرية القيم الاجتماعية باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها التكيف واكتساب المرء لإنسانيته واجمالي صفاته المجتمعية، وذلك من خلال تحقيق التطبيع الاجتماعي الذي يساعده بشكل أساسي على اشباع حاجاته.<sup>2</sup>

وتعليقا على ما سبق فإن نظرية التنشئة الاجتماعية تركز وبشكل كبير على الجانب الاجتماعي في تنشئة الفرد، وفي قدرته على التعامل مع الأشخاص، وفي إمكانية تحويل الأشخاص إلى أعضاء فاعلين في المجتمع من خلال التوجيه والإرشاد الاجتماعي للأطفال منذ المراحل المبكرة، وذلك لضمان تفاعل اجتماعي صحي بين الطفل والمحيطين به واستمرارا لهذه الطريقة في التنشئة طوال الحياة.

### - المطلب الثالث: نظرية الاختيار الرشيد:

تفسر نظرية الاختيار الرشيد موضوع القيم الاجتماعية بإرجاعها الي القرارات التي تتخذها الجهات الفردية، والتي ينتج عنها مجموعة من التفضيلات الاجتماعية لموضوع ما دون الاخر وأيضا التي تركز على ضرورة العمل على فهم الأساس

---

<sup>1</sup> - لحظة كريم الجعافرة، المهددات القيمية والسلوكية المعلومة وأثرها على البناء الاسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020، ص106.

<sup>2</sup> - فتحي ملكاوي، القيم الجامعية فلسفتها ومرجعيتها وتجلياتها. المعهد الدولي للفكر الإسلامي، 2023، ص

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

الاجتماعي لاتخاذ مجموعة من القرارات ذات التأثير الإيجابي على الحياة والمرتبطة باعتناق قيم معينه دون غيرها من القيم.<sup>1</sup>

وتعد نظرية الاختيار الرشيد هي منهج لفهم موضوع القيم الاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على إجمالي المقاصد كثوابت للقيم الاجتماعية، وفهم المحددات التي يتم بناء عليها اختيار قيمة معينة وتوضح الطريقة التي يتم بها الربط بين القيم وبين الأفعال أو السلوكيات التي يسلكها الافراد والترتيب الذاتي بأولويات السلوكيات والقيام بها بطرق مختلفة وفي مسارات عديدة.

ويشير الباحث الاجتماعي جيمس كولمان الى تفسير دقيق للربط بين نظرية الاختيار الرشيد وبين ما يقوم به الفرد باعتباره وحدة تحليلية منفصلة، ويمكن أن تفسر طبيعة القيام بسلوكيات معينة باختيار الفرد بناء على رغباته واحتياجاته وأولوياته الشخصية في الحياة، والتي يحكمها فكرة ومعتقداته وأيضاً أهدافه.<sup>2</sup>

وبناء عليه فإن هذه النظرية تفسر موضوع القيم الاجتماعية بشكل فردي مطلق وتركز على الأفعال المكتسبة بناء على المسارات التي يتخذها الافراد بطرق واشكال مختلفة، والتي تضمن الاختيار الفردي الحر للأشخاص لسلوكياتهم واسنادا إلى طبيعة القيم التي يعتنقونها ويعبرون عنها في شكل تصرفات وطرق مختلفة للاختيار السلوكي.

### - المطلب الرابع: نظرية التبادل الاجتماعي:

تفسر نظرية التبادل الاجتماعي موضوع القيم الاجتماعية بالتركيز على العلاقة بين الافراد والمجتمع، وذلك من خلال تفسير التبادلات والمنافع بين الأشخاص

<sup>1</sup>- فتحي ملكاوي، المرجع نفسه، ص 140.

<sup>2</sup>- عزت محمد، مرجع سابق، ص 80.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

وبعضهم البعض، وذلك بالنظر إلى القيم الاجتماعية وفهمها في ضوء المنفعة أو المصلحة والتكاليف المحتملة من الالتزام بهذه القيمة دون غيرها من القيم.<sup>1</sup>

كما توضح أيضا نظرية التبادل الاجتماعي السلوك الإنساني واختياراته للقيم بشكل مرتبط بما يقوم به الآخرين تجاه الشخص، وذلك يعزز الأفكار الإيجابية عند الأشخاص حول علاقتهم ببعض البعض من الناحية الاجتماعية والاقتصادية أيضا، وذلك بحساب معيار التكاليف والمكافأة التي قد يحصل عليها الشخص، وبناء عليه فإنهم يختارون أن ينضموا لجماعة اجتماعية معينة وبطريقة معينة وفق اختيارهم للقيمة التي يعتقدون فيها.<sup>2</sup>

كما تفسر نظرية التبادل الاجتماعي الطرق التي تم من خلالها تعميم مجموعة من القيم في مجتمع معين أو من قبل اشخاص معينين، ولكن بشكل فردي حيث أنها تهتم بتفسير القرارات الفردية التي يتخذها الشخص في القيم التي يلتزم بها، وأيضا معرفة الاتجاهات القيمية السائدة في هذا المجتمع والتي تدفع الشخص للالتزام بهذه القيم، وأيضا الربط بين الأولويات الفردية وبين مدى تأثير الجماعة على اعتناق بعض القيم.<sup>3</sup>

وأخيرا يمكننا فهم الإطار العام لنظرية التبادل الاجتماعي في تفسير القيم الاجتماعية في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية معا، وذلك بالربط بين القيم وبين الحاجات والمحركات الأساسية للفرد، واتخاذ مجموعة من القرارات ذات

---

<sup>1</sup> - فايزة الحسيني، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي، 2021، ص 54.

<sup>2</sup> - رائد الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021، ص 36.

<sup>3</sup> - وضاح دعج، (2020) إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. دار المنهل للنشر والتوزيع، 2020، ص 89

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

الفردية بالربط بين مجموعة من المفاهيم مثل التبادل والقيمة والتكلفة والتوازن الاجتماعي.

### - المطلب الخامس: النظرية الموسوعية (نظرية دوائر المعرفة):

تعتبر نظرية دوائر المعرفة القيم باعتبارها مجموعة من الحقائق والمفاهيم والعمل على تحديد أوجه التشابه أو الاختلاف في المعرفة التربوية، والتي يمر بها الإنسان خلال حياته وبناء عليه فإن هذه النظرية تفسر العلاقة بين المعرفة وبين الاختيار القيمي من الأشخاص، وذلك من خلال التعلم باعتباره الطبيعة الإنسانية تسعى دائما الي تحقيق الكمال والتماثل مع القيم المجتمعية.<sup>1</sup>

ويتم الاعتماد على هذه النظرية بشكل كبير في تفسير المفاهيم المترابطة منطقيا مع بعضها البعض كما أشار العالم جلا تهورن، والذي يؤكد على ضرورة اعتماد هذه النظرية في المناهج الاكاديمية والتعليم الممنهج، وذلك بهدف وضع مناهج على قدر من الالمام بالمعايير الشاملة والمتكاملة حول القيم، والتي تفسر طبيعة الربط بين المنهج الأكاديمي، وبين ضرورة احتواء هذا المنهج على قدر وفير من القيم لضمان الاستفادة من تطبيق المنهج على نطاق واسع.<sup>2</sup>

والجدير بالذكر أن هذه النظرية يتم تعريفها عادة بالنظرية القيمية وذلك نظرا لأنها تركز على موضوع القيم الاجتماعية بشكل كبير، وتعزز من التوجه القيمي للمناهج الدراسية، وتهتم أيضا بتحليل قيم القائمين بوضع المناهج، وأيضا معايير استدامة هذه المناهج ومدى موائمتها للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وأيضا القيمية المحيطة بالتلاميذ في مجتمع ما.

<sup>1</sup>- كاثرين دانيال وآخرون، وسائل التواصل الاجتماعي في مجل التعلم، تفعيل استراتيجيات التعاون لتحقيق

النجاح، ترجمة مروان سعد الدين، العبيكان للنشر، 2022، ص 91.

<sup>2</sup>- يوسف كماش، استراتيجيات التعلم والتعليم، دار المنهل، 2020، ص:105.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

كما أن هذه النظرية تستمد مقوماتها من العقيدة والفلسفة السائدة في المجتمع سواء كانت هذه القيم مرتبطة بالدين أو الفلسفة أو العادات والتقاليد.

### - المطلب السادس: النظرية الجوهرية (اساسيات المعرفة):

تعتبر هذه النظرية عن إجمالي الجوانب الأساسية التي يهتم بها القائمين بعمليات التربية وغرس القيم، وذلك من خلال العمل على تعزيز المناهج الدراسية والتربوية بالقيم والمعايير التي يمكن أن تصل للتلاميذ من خلال عملية التدريس، وذلك يعد هدف في حد ذاته يتم تضمين المناهج والمقررات الدراسية فيه.

وتركز هذه النظرية على المعايير والقيم المحافظة التي يتم توارثها من جيل الي جيل وذلك أثناء عملية التربية والتي تعبر عن الطرق التي يتم من خلالها معرفة الأصول التاريخية والفلسفية في عملية التربية وازافتها إلى المنهج بالطريقة السهلة والبسيطة، وذلك نظرا لأن هذه النظرية تعد من النظريات المحافظة في تفسير الطرق التي يتم من خلالها نقل القيم وتوارثها من جيل لجيل اخر، حيث أن هذا النقل يتطلب توظيف لهذه القيم والمعايير في المناهج الدراسية وتعزيز دورها في العرض والشرح والتناول.

وتأسيسًا على ما سبق فإن النظرية الجوهرية تهدف إلى ضرورة الفهم العميق لسيكولوجيا التلاميذ أو الفئات المستهدفة من تقديم هذه المناهج الدراسية أولاً لضمان وضع مناهج مناسبة لهذه الفئة العمرية، وأيضاً المهارات العقلية والاجتماعية والقدرة على التعلم والاكتساب والفهم والتذكر لهذه القيم مستقبلاً.

### - المطلب السابع: النظرية البراغماتية:

ترجع أصول النظرية البراغماتية إلى العصر الكلاسيكي، وهو العصر الذي كان يتم فيه رفض كافة أشكال القيم المتوارثة والمطلقة، وتطويراً لهذا الفكر والنظرة الاجتماعية الخاصة به لموضوع القيم الاجتماعية؛ فإنه يربط بين القيم التي

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

يتبناها الإنسان وبين الحاجات الاجتماعية الخاصة به، وتوضح أن دون الحاجة لن يوجد قيمة يتمسك بها الإنسان ويرغب في تحقيقها وتطبيقها.

كما تؤكد النظرية البراغماتية أيضا على أن القيم تكون حقيقة وذات معنى في المجتمع إذا كانت مفيدة بشكل ما وإذا كانت مناسبة الأشخاص المتعاملين مع بعضهم البعض، وتكون غير حقيقية وغير نافعة إذا كانت تناسب شخص واحد ولا تناسب باقي الأشخاص.

حيث إن عالم الاجتماع ريتشارد شاسترمانيشير إلى أن الأشخاص هم القادرين على صناعة التغيير في حياتهم الاجتماعية بالعمل على اعتناق القيم الاجتماعية التي من شأنها أن تساعد على التواصل مع الآخرين وأيضا إمكانية تحقيق أهدافه والتي تمثل الأعلى أخلاقيا، وتعبّر عن المثالية في النمو النفسي والاجتماعي للشخص داخل الإطار الاجتماعي المحيط به.

وأخيرا فإن القيم الاجتماعية وفق هذه النظرية هي عملية يتم من خلالها التفكير والتحقق من دور القيمة في الحياة الاجتماعية، وذلك نظرا لأنها تساعد في تطور المجتمعات وذلك بما يساعد الأشخاص على خلق إطار عام متفقين عليه بإرادتهم الشخصية، وبناء على الاتفاق الضمني بين كافة الأشخاص وبعضهم البعض في المجتمع.

### - المطلب الثامن: النظرية البوليتكنيكية أو التطبيقية:

تفسر هذه النظرية العملية التي يتم من خلالها تحويل محتويات التربية إلى الاهتمام بالفنون المتعددة، وذلك من خلال العمل على تحديد أهداف التربية والربط بين المنهج الدراسي المقدم للتلاميذ، وبين مجموعة من الأنشطة الفنية التي يمكن من خلالها توصيل الأفكار المرتبطة بالقيم الاجتماعية، وترسيخ معايير ومبادئ هذه القيم عند الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-اسماعيل بليغ، مرجع سابق، ص 36.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

وبناء عليه فإن هذه النظرية تعزز من الدور التطبيقي لعملية التربية، وتؤكد على أن التربية بالتلقين في المراحل المبكرة لا تعد طريقة مناسبة؛ بل يجب العمل على فهم الحاجات الخاصة بالتلاميذ والعمل على تلبية هذه الحاجات بطرق عديدة، ومتنوعة من أهمها وأبرزها هو الأنشطة والتعليم من خلال هذه الأنشطة من شأنه أن يعزز قدرات الطفل على المحاكاة وأيضاً قادر على تثبيت المعلومات والأفكار والقيم عند الأطفال<sup>1</sup>.

والجدير بالذكر أيضاً أن هذه النظرية يتم الاعتماد عليها في العديد من المناهج الدراسية في دول كثيرة حول العالم تعد الصين أحدهم، والتي تهتم بالعمل على ترسيخ مبادئ ومعايير القيم الاجتماعية من خلال الأنظمة التعليمية التطبيقية، والتي تشجع التلاميذ على ممارسة هذه القيم بشكل واقعي والانخراط فيها طوال العام الدراسي وبناء عليه إمكانية التثبيت بها بشكل تلقائي<sup>2</sup>.

وأخيراً فإن هذه النظرية تساعد في تأسيس جيل قادر على فهم معنى القيم بشكل اجتماعي وقادر على التواصل الاجتماعي بتوظيف هذه القيم، وأيضاً الاستفادة منها ونشر أبعاد هذه القيم في العديد من المناهج الدراسية من شأنه أن يساعد القائمين على عملية التربية بتطوير الطرق التي يتم بها ترسيخ هذه القيم وأيضاً تعدد الأنشطة للقيمة الواحدة لضمان فهمها بشكل واضح وأيضاً اكتسابها بشكل مثالي.

- **المبحث الثاني: النظريات التعليمية في مجال القيم الاجتماعية**
- **والمناهج الدراسية**
- **المطلب الأول: النظرية البنائية:**

<sup>1</sup>- عزت محمد، مرجع سابق، ص 108.

<sup>2</sup>- يوسف كماش، مرجع سابق، ص 109.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

تُعَدُّ النظرية البنائية واحدة من أهم النظريات التربوية في مجال التعليم، حيث تنطلق من مفاهيم تتعلق بتفاعل المتعلم مع بيئته المحيطة، وعند تطبيق هذه النظرية على مناهج الجيل الثاني في الجزائر، يمكننا فهم كيفية تأثير هذه المناهج في تشكيل القيم الاجتماعية ويركز هذا المبحث على تسليط الضوء على المبادئ الأساسية للنظرية البنائية، وكيف تتجلى هذه المبادئ في مناهج الجيل الثاني بالإضافة إلى استعراض تأثيرها على القيم الاجتماعية.

تؤكد النظرية البنائية على أن المعرفة تُبنى من خلال التجارب الشخصية والتفاعل، وليس بشكل تلقيني من المعلم إلى المتعلم يعتبر المتعلم هنا مشاركاً نشطاً في عملية التعلم، حيث يقوم بتجميع المعلومات وتنظيمها وربطها بخبراته السابقة كما تُساهم هذه العملية في تحقيق فهم جديد يتناسب مع سياق حياة المتعلم، مما يجعل التعلم أكثر مرونة وفاعلية تتسم المعرفة البنائية بكونها مرنة وتعتمد على إعادة تنظيم المعارف لتتناسب مع التحديات والظروف المحيطة، وبذلك تصبح عملية التعلم شاملة، وتتيح للمتعلمين فرصة تفكير نقدي وتفاعل إيجابي مع محيطهم<sup>1</sup>.

تظهر مبادئ النظرية البنائية بوضوح في مناهج الجيل الثاني، التي تركز على تمكين المتعلمين من مواجهة المشكلات الواقعية بطرق مبتكرة وفعالة وتعتمد هذه المناهج على النشاط التفاعلي كجزء أساسي من العملية التعليمية، حيث تُصمم الأنشطة لتشجع التفاعل بين المتعلمين من خلال العمل الجماعي والمناقشات المفتوحة وتتعزز القيم الاجتماعية من خلال التعلم التشاركي، حيث يُدرك التلاميذ أهمية التعاون والتواصل من خلال تبادل الأدوار والتعلم من بعضهم كذلك تُركّز المناهج على الأنشطة التي تتطلب من المتعلمين اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات، مما يُعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع.

---

Hanafi, A. H1 (2019م) استراتيجي التعليم النشط في تعليم اللغة العربية على أساس النظرية

البنائية . Lisaanuna Talim Al-Lughah Al-Arabiya: Journal Pendidikan Bahasa

Arab, 2(2).

## الفصل الثاني:

### القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

تُعتبر القيم الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من مخرجات مناهج الجيل الثاني، حيث تهدف هذه المناهج إلى تطوير جيل من المتعلمين الواعين والمسؤولين القادرين على المساهمة الفعالة في مجتمعاتهم، تستند المناهج إلى مبادئ النظرية البنائية لترسيخ عدة قيم اجتماعية، منها قيم التعاون والعمل الجماعي، حيث تعزز المناهج من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب التعاون، مما يُرسي أهمية العمل الجماعي في الحياة اليومية. ومن خلال تصميم مشاريع تعليمية تحتاج إلى تعاون بين المتعلمين لتحقيق أهداف مشتركة، يساهم ذلك في تطوير مهارات العمل الجماعي<sup>1</sup>.

كذلك، تشجع مناهج الجيل الثاني من خلال النقاشات المفتوحة، وتقدير وجهات النظر المختلفة المتعلمين على احترام آراء الآخرين وتقبّل الاختلافات، مما يُعزز مفهوم التسامح كقيمة اجتماعية أساسية.

كما أن المناهج تحفز المتعلمين على تحمل المسؤولية عن بناء معرفتهم، وتُعزّز من خلال الأنشطة التي تتطلب اتخاذ قرارات مستقلة، مما يُعزز الإحساس بالمسؤولية. علاوة على ذلك، تعمل المناهج على بناء شعور قوي بالانتماء من خلال إشراك التلاميذ في أنشطة تعليمية تعكس قضايا واقعية، مما يجعلهم يشعرون بأهمية دورهم في تحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

على الرغم من الفوائد الكبيرة للنظرية البنائية، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقها في السياق التعليمي الجزائري. من أبرز هذه التحديات الحاجة إلى تدريب المدرسين، حيث يتطلب الأمر دعمًا لتجهيز المعلمين بالمهارات اللازمة لتفعيل الأنشطة المشاركة والتفاعلية. كما ينبغي توفير بيئة تعليمية داعمة تشمل الموارد المادية والتكنولوجية لتحفيز التفاعل الجيد بين المتعلمين. ويعتبر اختلاف المستويات الفكرية والاجتماعية بين المتعلمين من العقبات التي يمكن أن تعيق التواصل الفعال.

---

1- بوديرين سعيد، الإسقاط التعليمي لمبادئ النظرية البنائية في التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب

واللغات، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

## المطلب الثاني: النظرية الاجتماعية الثقافية ( Sociocultural Theory ).

تُعَدُّ النظرية الاجتماعية الثقافية التي وضعها العالم الروسي ليف فيغو تسكي واحدة من أبرز النظريات في مجال التعليم، حيث تبرز أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في عملية التعلم. طبقاً لهذه النظرية، يتجلى التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، سواء كانوا معلمين، زملاء، أو أفراد الأسرة. كما يُعتبر مفهوم "منطقة النمو القريبة" ( Zone of Proximal Développement ) من العناصر الجوهرية في هذه النظرية، يُشير هذا المفهوم إلى الفجوة بين ما يمكن للتعلم تحقيقه بمفرده وما يمكن تحقيقه بمساعدة الآخرين، مما يُبرز دور التفاعل الاجتماعي كدافع رئيسي نحو تعزيز التعلم ورفع مستوياته.

تتوافق مناهج الجيل الثاني بشكل كبير مع مبادئ النظرية الاجتماعية الثقافية، حيث تعتمد هذه المناهج بشكل رئيسي على أساليب التعلم التعاوني والتعلم الموجه، مما يشجع المتعلمين على التفاعل مع أقرانهم ومعلميهم في بيئات تعليمية تفاعلية. يتم تصميم الأنشطة التعليمية داخل هذه المناهج لدفع المتعلمين إلى التعاون فيما بينهم، سواء من خلال المشاريع الجماعية أو العمل ضمن فرق لحل المشكلات الواقعية، مما يُعزز من دور التفاعل الاجتماعي كأداة رئيسية لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات<sup>1</sup>.

تعكس هذه المناهج أيضاً تركيزاً قوياً على تطوير الكفاءات لدى المتعلم، مما يؤكد على أهمية تعزيز قدراته في التعامل مع السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه. بهذا الشكل، يُصبح التعلم متصلاً بشكل مباشر بتحديات الحياة اليومية، مما يُساهم في إعداد جيل قادر على التفاعل مع قيم مجتمعه وموروثه الثقافي بفعالية.

---

Muid, A., & Rohman, M. F1 (2019م) تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسك ي. (Vygotky's Socio-Cultural Theory). Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab, 3(2), 261-282.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

إن مناهج الجيل الثاني، من خلال اعتمادها على مبادئ النظرية الاجتماعية الثقافية، تُسهم في تعزيز عدد من القيم الاجتماعية المهمة، وفي مقدمتها قيم التضامن الاجتماعي. تُشجع هذه المناهج المتعلمين على مساعدة بعضهم البعض من خلال العمل الجماعي، مما يُنمي لديهم قيم التضامن والتعاون ويُرسخ أهمية بناء مجتمعات متماسكة وقادرة على مواجهة التحديات المشتركة.

علاوة على ذلك، تُعزّز مناهج الجيل الثاني قيم المسؤولية الجماعية من خلال تقديم مشاريع جماعية تتطلب مشاركة المتعلمين في حل المشكلات المجتمعية، مما يُساهم في تنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم المحلي. يدفع هذا الشعور المتعلمين إلى أن يكونوا أعضاء فاعلين في تحسين ظروف مجتمعهم وتحقيق التغيير الإيجابي.

كما تعمل هذه المناهج على الحفاظ على الهوية الثقافية، إذ تُركّز على ربط المتعلمين بقيمهم الثقافية والاجتماعية، من خلال تعزيز القيم الإيجابية المتأصلة في المجتمع، مما يُساعد في غرس الاعتزاز بالهوية الوطنية والاجتماعية لدى المتعلمين.

من خلال هذه الآليات، تُعتبر النظرية الاجتماعية الثقافية جزءًا لا يتجزأ من تطوير وتعزيز نسق التعليم في الجزائر، حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل القيم الاجتماعية وتعزيز التفاعل الإيجابي ضمن المجتمعات التعليمية<sup>1</sup>.

### - المطلب الثالث: النظرية الإنسانية (Humanisme).

تُعتبر النظرية الإنسانية من النظريات التربوية الرائدة التي تركز على الجوانب الشخصية والإنسانية للمتعلمين تنطلق هذه النظرية من فكرة أن التعلم ليس مجرد عملية لاكتساب المعلومات والمعارف؛ بل هو وسيلة لتطوير الذات وتحقيق الاحتياجات العاطفية والاجتماعية ومن أبرز رواد هذه النظرية، أبراهام ما سلو الذي اشتهر بنظريته حول "هرم الاحتياجات"، وكارل روجرز، الذي ركز على التعلم المتمحور حول الفرد، وفقًا لهذه

---

1- سارة ستي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية فايغوتسكي، بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، مالانج، 2017، ص 25.

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

النظرية ينبغي أن تكون العملية التعليمية موجهة نحو بناء متعلم متوازن قادر على التعبير عن ذاته وتحقيق إمكانياته الكاملة في بيئة تعليمية داعمة تراعي الجوانب الإنسانية في شخصية المتعلم.

تجسد مناهج الجيل الثاني تطبيقًا عمليًا لمبادئ النظرية الإنسانية، حيث يتمحور تصميم هذه المناهج حول جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية حيث تسعى المناهج إلى تطوير الجوانب الأكاديمية والإنسانية لدى المتعلمين على حد سواء من خلال تعزيز شعورهم بالاستقلالية وتحفيزهم على اكتشاف إمكاناتهم.

كما تُشجع الأنشطة التعليمية في هذه المناهج المتعلمين على التفكير النقدي والتعبير عن آرائهم الخاصة، مما يساهم في بناء أفراد قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة<sup>1</sup>.

تُركز مناهج الجيل الثاني أيضًا على تعزيز القيم الإنسانية مثل التسامح والحرية والكرامة، ويتم دمج هذه القيم في الأنشطة الدراسية التي تهدف إلى تنمية وعي المتعلمين بدورهم كأفراد في مجتمع متعدد الثقافات، مما يعكس أهمية احترام التنوع والاختلاف.

من خلال النظرية الإنسانية ومناهج الجيل الثاني، يتم ترسيخ مجموعة من القيم الاجتماعية المهمة التي تعزز الترابط الإنساني والتعايش السلمي داخل المجتمع. من أبرز هذه القيم:

**قيم التعاطف والتسامح:** تُركز الأنشطة التعليمية على تعزيز الجوانب العاطفية للمتعلمين، من خلال تفاعلهم مع قضايا إنسانية واقعية، مثل مساعدة الآخرين واحترام احتياجاتهم. هذا يعمق فيهم قيم التعاطف والتسامح تجاه الآخرين، ويتيح لهم فهم التحديات التي يواجهها الأفراد من خلفيات مختلفة.

---

1 محمود محمد ذكي، "برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم المواد الفلسفية بكليات التربية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، المجلد 28، العدد 2، الجزء 3، 2022، ص 147-200.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

**قيم الاحترام المتبادل:** تسهم بيئات التعلم التي تشجع النقاش المفتوح وتبادل الأفكار بحرية في تعزيز قيم الاحترام بين المتعلمين ويساعد ذلك على ترسيخ ثقافة الحوار البناء مما يُعزز العلاقات الإنسانية الإيجابية داخل المجتمع، ويوفر بيئة تعليمية أكثر شمولاً.

**قيم العدالة الاجتماعية:** تُعد مناهج الجيل الثاني بيئة تعليمية تعكس المساواة بين المتعلمين، بغض النظر عن اختلافاتهم الاجتماعية أو الثقافية. فهذه الرؤية تُساعد في بناء وعي جماعي حول أهمية العدالة الاجتماعية كركيزة لتحقيق التماسك المجتمعي، مما يدعم بناء مجتمع يتسم بالتنوع والشمولية<sup>1</sup>.

### - المطلب الرابع: النظرية السلوكية (Behaviorisme).

تُركز النظرية السلوكية على أن التعلم يحدث نتيجة للتكرار والملاحظة والتعزيز، سواء كان إيجابياً (مثل المكافآت) أو سلبياً (مثل العقوبات). يرى رواد هذه النظرية، مثل بافلوف وسكينر، أن السلوك البشري يمكن تشكيله وتنظيمه من خلال بيئة تعليمية تعتمد على التحفيز المستمر والأنشطة الموجهة. وفقاً لهذه النظرية، يكون المتعلم بمثابة متلقي يستجيب للأنشطة والمثيرات التي تُقدم له.

تعتمد مناهج الجيل الثاني على أسس مشابهة لمبادئ النظرية السلوكية، حيث تُركز على تقديم أنشطة تعليمية منظمة ومخطط لها بعناية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، حيث توزع هذه الأنشطة على مراحل متدرجة، مما يتيح للمتعلمين استيعاب المفاهيم بشكل تدريجي ومنهجي.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر استخدام التعزيز الإيجابي عنصراً أساسياً في مناهج الجيل الثاني. حيث يتم تحفيز المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال مكافأتهم

---

1- بن محمد الصغير (2023)، "نظرية ابراهام ماسلو: التدرج في الحاجات الإنسانية، وعلاقتها بالسياسة الشرعية وسن الأنظمة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 14، العدد 04، 2023، ص 1-19.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها على إنجازاتهم، مثل الثناء أو الإشادة بأدائهم، مما يُعزز لديهم الدافعية للتعلم ويشجعهم على المثابرة نحو تحقيق المزيد من النجاح<sup>1</sup>.

التأثير على القيم الاجتماعية: تُسهم مناهج الجيل الثاني المستندة إلى مبادئ النظرية السلوكية في تعزيز مجموعة من القيم الاجتماعية المهمة، ومنها:

قيم الانضباط واحترام القواعد: تُشجع البيئة التعليمية المنظمة على الالتزام بالقواعد والضوابط، مما يُنمي لدى المتعلمين شعورًا بالمسؤولية واحترام الأنظمة المجتمعية.

قيم الإيجابية والتحفيز الذاتي: يُساعد التعزيز الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس وتحفيز المتعلمين لبذل المزيد من الجهد، مما يجعلهم أفرادًا أكثر تفاؤلاً وإيجابية في التعامل مع التحديات.

قيم الاستمرارية والمثابرة: من خلال تكرار الأنشطة التعليمية، يتعلم المتعلمون أهمية المثابرة والالتزام لتحقيق أهدافهم، مما يُسهم في غرس قيم الاجتهاد كعنصر أساسي لتحقيق النجاح في الحياة العملية والاجتماعية.

### - المطلب الخامس: النظرية النقدية (Critical Theory).

تُعتبر النظرية النقدية إطارًا تربويًا يركز على تمكين المتعلمين من التفكير النقدي لتحليل وفهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذين يعيشون فيه، تهدف هذه النظرية التي ارتبطت بأعمال مفكرين مرموقين مثل يورغن هابرماس ومدرسة فرانكفورت، إلى بناء متعلمين يمتلكون القدرة على تحدي الواقع السلبي والعمل من أجل تغييره.

---

1Islamanda, Herlinda Sofyan (2024م) تكوين البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية للعالم الأمريكي سكرن (Doctoral dissertation, Universitas Darussalam Gontor).

## الفصل الثاني:

### القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

إذ تؤكد النظرية النقدية على أهمية الوعي الاجتماعي، وتعليم الأفراد ليكونوا جزءًا فاعلاً في عملية التغيير الإيجابي داخل مجتمعاتهم<sup>1</sup>. حيث تتوافق مناهج الجيل الثاني بشكل كبير مع مبادئ النظرية النقدية، حيث تركز على تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين من خلال تبني مقاربة حل المشكلات وتحليل القضايا الواقعية وتشجع المناهج المتعلمين على دراسة الظواهر الاجتماعية بعمق، مما يساعدهم على فهم التحديات التي تواجه مجتمعاتهم والعمل على إيجاد حلول إبداعية لها.

كما تسعى المناهج إلى إعداد متعلم واع بدوره كمواطن فعال من خلال التركيز على الكفاءات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية والانخراط في القضايا المجتمعية، وهذا يعكس ارتباطاً وثيقاً بالنظرية النقدية التي تهدف إلى تمكين المتعلمين والمجتمع نحو بناء مجتمع أكثر عدالة وازدهاراً<sup>2</sup>.

التأثير على القيم الاجتماعية: تسهم المنهج الجيل الثاني، بالاستناد إلى مبادئ النظرية النقدية، في تعزيز عدد من القيم الاجتماعية المهمة:

قيم المواطنة الفعالة: تُساعد المناهج المتعلمين على فهم أدوارهم كأعضاء نشطين في المجتمع، مما يُعزز شعورهم بالانتماء والمسؤولية تجاه قضايا مجتمعهم.

قيم المساواة والعدالة الاجتماعية: من خلال دراسة وتحليل القضايا المجتمعية، يتعلم المتعلمون أهمية تعزيز المساواة والعدالة داخل مجتمعاتهم، وينعكس ذلك في مشاركتهم الإيجابية في تحقيق التغيير الاجتماعي.

---

1- معرف مصطفى، (2021)، " أزمة الحداثة عند يورغن هابرماس: من التشخيص إلى التجاوز" مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، المجلد 09، العدد 02، 2021، ص 576-602.

2- نصيرة دخيل وعائدة مرابطي، النظرية النقدية عند ماكس هوركهايمر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018، ص 52-53.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

قيم الابتكار والتغيير الإيجابي: تمنح المناهج المتعلمين فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، مما يُعزز لديهم قيم الإبداع والابتكار في مواجهة التحديات المجتمعية، ويُرسخ لديهم روح المبادرة لتحقيق التغيير الإيجابي.

### - المطلب السادس: النظرية البراغماتية.

تُمثل النظرية البراغماتية إطارًا تربويًا عمليًا يُركز على ربط التعليم بحياة المتعلمين واحتياجاتهم العملية في المجتمع ويعد هذا النهج مناسبًا جدًا لتحليل مناهج الجيل الثاني التي تركز على تطوير الكفاءات ومواجهة التحديات الحياتية لذا، سنستعرض هنا أبرز مبادئ النظرية البراغماتية ونُطبقها على مناهج الجيل الثاني لبحث تأثيرها على ترسيخ القيم الاجتماعية.

أولاً: أبرز الأفكار والمبادئ في النظرية البراغماتية: تُركز النظرية البراغماتية التي برزت على يد الفيلسوف الأمريكي جون ديوي، على أن التعلم لا ينبغي أن يكون مجرد تلقين للمعلومات؛ بل يجب أن يكون عملية نشطة تُتيح للمتعلمين التعامل مع المشكلات الواقعية في حياته اليومية، وتهدف إلى تحقيق تعلم ذي معنى مرتبط بحياة الفرد ومجتمعه، وتشتمل أبرز مبادئها على ربط التعليم بالواقع العملي: ترى النظرية أن التعليم يجب أن يُركز على حل المشكلات العملية، بدلاً من الاقتصار على المعرفة النظرية.

التعلم بالتجربة: تؤكد هذه النظرية أهمية الخبرة المباشرة والتفاعل مع البيئة المحيطة كوسيلة لبناء المعرفة.

تتمية المهارات الحياتية: تسعى النظرية إلى إعداد الأفراد للتكيف مع التغيرات المستمرة في الحياة . من خلال تعليمهم كيفية التفكير العملي والعمل الجماعي

تتوافق مناهج الجيل الثاني بشكل كبير مع مبادئ النظرية البراغماتية، حيث تُركز هذه المناهج على تطوير كفاءات المتعلمين بشكل شمولي، مما يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات اليومية. وفيما يلي أبرز أوجه هذا الارتباط:

1. التعلم التطبيقي وربط المعرفة النظرية بالمواقف العملية: تُركز مناهج الجيل الثاني على مقارنة

الكفاءات، مما يتطلب من المتعلمين تطبيق المعرفة النظرية في مواقف واقعية وعلى سبيل المثال

## الفصل الثاني: القيم الاجتماعية وأهم النظريات السوسولوجية المفسرة لها

يتم توجيه المتعلمين لتحليل قضايا بيئية أو اجتماعية واقعية وإيجاد حلول عملية لها، مما يجعل العملية التعليمية ذات صلة مباشرة بحياتهم اليومية.

2. إعداد المتعلمين للتكيف مع التحديات: تسعى مناهج الجيل الثاني إلى تعزيز قدرة المتعلمين على حل المشكلات الواقعية، سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، أو حتى أخلاقية مما يجعلهم أكثر استعدادًا للتعامل مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات العملية.

3. تعزيز التعلم التعاوني: تشجع المناهج الأنشطة الجماعية التي تُحفز العمل الجماعي، مما ينعكس بشكل إيجابي على بناء مهارات الاتصال والتعاون بين المتعلمين.

تسهم مناهج الجيل الثاني، المستندة إلى مبادئ النظرية البراغماتية، في تعزيز مجموعة من القيم الاجتماعية التي تُمثل أساسًا لبناء مجتمعات قوية ومتماسكة. وفيما يلي أبرز هذه القيم:

1. تعزيز قيم المرونة والتكيف مع الواقع المتغير: تساعد مناهج الجيل الثاني المتعلمين على مواجهة المشكلات والتحديات اليومية، مما يُنمي لديهم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والتغيرات الاجتماعية. وهذا يُسهم في إعداد أفراد مرنين وقادرين على التعامل مع المتغيرات بثقة وفعالية.

2. دعم قيم الإبداع والعمل الجماعي: من خلال الأنشطة التطبيقية التي تتطلب التفكير الابتكاري، يتعلم المتعلمون كيفية تقديم حلول إبداعية للتحديات التي تواجههم. كما أن العمل الجماعي يُعزز قيم التعاون والتضامن بين المتعلمين، مما يُساعد على تقوية الروابط الاجتماعية.

3. غرس قيم العمل والمثابرة: تدعو مناهج الجيل الثاني المتعلمين إلى الاستمرار في العمل والبحث عن الحلول حتى في ظل الظروف الصعبة. مما يُساعد في ترسيخ قيم المثابرة والإصرار، وهي قيم ضرورية للنجاح في الحياة والمجتمع.

4. تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية: من خلال التركيز على القضايا المجتمعية، تُعلم مناهج الجيل الثاني المتعلمين أهمية دورهم في تحسين المجتمع وحل المشكلات العامة، مما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

## الفصل الثالث:

# تاريخية السياسة التعليمية

## في الجزائر.

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل الجانب التاريخي الخاص بالمنظومة التعليمية الدراسية في الجزائر، وذلك من خلال التعرف على مدى تبني المنظومة للقيم الاجتماعية منذ بداية العمل على وضع المناهج الدراسية وحتى الآن. يأتي هذا الفحص التاريخي لِيُسلط الضوء على المسارات المختلفة التي اتخذتها المنظومة التعليمية في الجزائر، وكيفية تعاملها مع القيم الاجتماعية الأساسية التي تُعزز الهوية والانتماء. تتطلب هذه العملية فهم الظروف الاجتماعية والسياسية التي شكلت أبعاد المنظومة التعليمية، خاصة في سياق تاريخي معقد مليء بالتحديات.

لا يقتصر دور القيم الاجتماعية في التعليم على كونها مجرد مفاهيم نظرية؛ بل تتحول إلى أدوات عملية تساهم في تحسين التواصل بين المعلمين والتلاميذ؛ إذ تساعد هذه القيم في بناء علاقة مهنية تعكس الاحترام المتبادل وتعزز من الفهم المتبادل، مما يؤدي إلى تحسين فعالية التعليم ونجاح العملية التعليمية. من خلال هذا التوجه، يسعى المعلمون إلى تطوير قدراتهم التربوية، مما يُحسن من تجربة التعلم لدى التلاميذ ويُساعدهم على استيعاب المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية.

وفي السياق نفسه، تُشكّل المنظومة التعليمية في الجزائر قبل الاستقلال وبعده قصة صراع طويل لاستعادة الهوية الوطنية، وبناء مجتمع قائم على المعرفة فرغم التحديات المتعددة تعكس الإنجازات المحققة خلال فترة ما بعد الاستقلال (1962-1980) مدى الالتزام ببناء نظام تعليمي يلبي تطلعات الشعب الجزائري، ومع ذلك تبقى الحاجة ملحة إلى تعزيز هذه المنظومة، من خلال مواجهة التحديات المستمرة وضمان تحسين جودة التعليم كركيزة أساسية للتنمية المستدامة في البلاد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد السلام سعد، "قراءة في المنظومة التعليمية الجزائرية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة،

المجلد 11، العدد 1، 1970، ص 138.

تعتبر هذه المرحلة عن الفترة التي كانت تعاني فيها المنظومة التعليمية في الجزائر، وذلك من خلال فرض النظام الاشتراكي على النظام التعليمي. تُعتبر هذه الفترة من أصعب المراحل التي مرت بها العملية التعليمية، حيث تميزت بتحديات جسيمة وإكراهات سياسية واجتماعية أجبرت النظام التعليمي على التكيف مع واقع مُعقد، وبدلاً من أن تتطور العملية التعليمية، وجدت المنظومة نفسها محاصرة بصعوبة تحقيق أهداف تعليمية تواكب تطلعات الشعب الجزائري الذي كان في مرحلة كفاح للاستقلال.

رغم أن الجزائر كانت دولة مستعمرة في تلك الفترة، إلا أن التعليم الجزائري كان يتميز بانتشاره ورقيه، وهذا ما أكد عليه المستعمر الفرنسي نفسه. حيث أشار إلى أن المدارس والزوايا والكتاتيب في الجزائر كانت تأدية لأساسيات العطاء التعليمي؛ بل إن هذه المؤسسات قد أثبتت قدرتها على ترك أثر ثقافي واجتماعي كبير يتجاوز الحدود المفروضة من قبل الاستعمار ويظهر هذا التقدير العياني للمؤسسات التعليمية الجزائرية وجود واقع تعليمي يتمتع بجذور ثقافية متينة، وهو الأمر الذي يمثل تحدياً حقيقياً لمحاولات الاستعمار لتجسيم التعليم<sup>1</sup>.

وفي هذا الصدد، يُعتبر تدمير الكيان التعليمي القائم آنذاك واحداً من أهم أهداف المستعمر، والذي حاول بدوره العمل على مسخ التاريخ الجزائري. وقد قوبل ذلك بمقاومة مشروعة من الشعب الجزائري الذي أظهر تمسكاً قوياً بمؤسساته الثقافية والدينية، حيث تمسكت الكتاتيب والمدارس بالوجود والإبداع، رغم التحديات. تُعكس هذه الإجراءات اعتناق الشعب لقيمه وهويته، حيث كان التعليم وسيلة لتعزيز قيم المقاومة والثبات في وجه القهر، وهكذا باتت المنظومة التعليمية تجسد إرادة الشعب في تحصيل المعرفة وتقديم الأمل في مستقبل أفضل.

<sup>1</sup> - كريمة مشلوك، مرجع سابق، ص 69.

## المطلب الأول: المنظومة التعليمية فيما قبل وبعد الاستقلال في الجزائر.

تُعَدُّ المنظومة التعليمية في الجزائر مرآةً عاكسةً لواقع البلاد خلال فترة الاحتلال الفرنسي وما بعده من جهود إعادة البناء بعد الاستقلال في عام 1962م إذ كانت التعليم خلال فترة الاستعمار الفرنسي (1830-1962م)، أداةً لاستهداف الهوية الوطنية الجزائرية، وطمس معالمها الثقافية عبر تهميش اللغة العربية، وإضعاف المؤسسات التعليمية التقليدية، وقد ورثت الجزائر بعد الاستقلال نظامًا تعليميًا يعاني من تشوهات بنيوية كبيرة، حيث كان يعتمد بالكامل تقريبًا على اللغة الفرنسية، ويُعاني من نقص حاد في الكوادر المؤهلة والبنية التحتية، فضلًا عن انتشار الأمية بين غالبية السكان وقد كانت تلك الحقائق تمثل تحديًا كبيرًا للحكومة الجزائرية المستقلة، التي كانت تسعى لتأسيس نظام تعليمي يعكس تطلعات الشعب ويعزز الهوية الثقافية والوطنية لذا يهدف هذا المطلب إلى استعراض المنظومة التعليمية في الجزائر قبل الاستقلال، وتأثير السياسات الاستعمارية على التعليم، مع التركيز على الجهود المبذولة بعد الاستقلال لإعادة البناء والتطوير حتى عام 1980م<sup>1</sup>.

### 1. التعليم خلال فترة الاحتلال الفرنسي.

سياسة فرنسا الاستعمارية في قطاع التعليم: استهدفت السلطات الاستعمارية الفرنسية، منذ دخولها البلاد عام 1830م، تحقيق هيمنة شاملة على المجتمع الجزائري. لم يقتصر هذا الاحتلال على الجانب العسكري والسياسي؛ بل شمل أيضًا هجومًا منظمًا على الهوية الثقافية للشعب الجزائري، وقد لعب التعليم دورًا

<sup>1</sup> - احمد خالدي، (2018) "التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية في الجزائر: مراحل ومحطات بارزة"، مجلة

عصور جديدة، جامعة أحمد بن بلة وهران، المجلد 07، العدد 27، 2018، ص: 271

محوريًا ضمن هذه السياسات، حيث تم وضع استراتيجيات تعليمية تخدم المصالح الاستعمارية الفرنسية<sup>1</sup>.

**تهميش اللغة العربية:** اتبعت فرنسا سياسة ممنهجة لإقصاء اللغة العربية من المجالات العامة، بما في ذلك التعليم، فقد جرى حظر استخدام العربية في المدارس الرسمية، وحلول اللغة الفرنسية محلها، مما أضعف مكانة اللغة الأم في المجتمع وأسهم في نشوء أجيال غير متصلة بجذورها الثقافية<sup>2</sup>.

**إضعاف التعليم التقليدي:** قبل الاحتلال كان التعليم يعتمد على الكتاتيب والزوايا التي تعلم العلوم الشرعية واللغوية باللغة العربية ولكن مع مجيء الاحتلال تعرضت هذه المؤسسات للإهمال والتضييق، حيث أُغلقت معظمها أو جُردت من دورها الفاعل في نشر العلم والثقافة.

**تركيز التعليم على النخبة الموالية:** قامت فرنسا بتركيز التعليم على النخبة الجزائرية التي كانت تخدم مصالحها الاستعمارية، مما استبعد غالبية السكان من فرصة الحصول على تعليم، وكانت النتيجة خلق طبقة صغيرة من المتعلمين الموالين لفرنسا، الذين استُخدموا كأداة لفرض السيطرة على المجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>حورية بن حمزة وحنان عيساوي " المنظومة التعليمية في الجزائر مقارنة للتجربة التعليمية في الجزائر وفنلندا، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 04، ص 92-106.

<sup>2</sup>- هذه قديد" المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية من سنة 1962 الي 2013، مجلة الأسرة والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، المجلد 01، العدد 02، 2013، ص37-56.

<sup>3</sup>- خديجة أوليدي، المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية (الطور الأول من مناهج الجيل الثاني انموذجا)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، المجلد 10، العدد 03، 2018، ص 607-614.

### نتائج السياسات الاستعمارية على التعليم:

أسفرت هذه السياسات عن نتائج كارثية على النظام التعليمي والمجتمع الجزائري إذ ارتفعت نسبة الأمية بشكل خطير، حيث تجاوزت 90% بين الجزائريين مع نهاية الاستعمار كما كانت المدارس والمرافق التعليمية قليلة وغير قادرة على تلبية احتياجات السكان المتزايدة.

أنجبت هذه السياسات أيضًا فجوة ثقافية بين الجزائريين، بحيث تمسكت الثقافة الفرنسية بمكانة رفيعة بين الطبقة المتعلمة، بينما ظلت غالبية السكان محرومة من التعليم الأساسي ومرتبطة بالتقاليد والعادات العربية الإسلامية<sup>1</sup>.

### التحديات التي واجهت التعليم بعد الاستقلال.

مع استعادة الجزائر لاستقلالها في عام 1962م، كانت البلاد أمام تحدٍ كبير في محاولة إعادة بناء نظام تعليمي مفكك وغير عادل. حيث بدأت الحكومة الجزائرية الجديدة تنفيذ خطط للإصلاح التعليمي تلبي احتياجات الاستقلال والتنمية الوطنية رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها.

**نقص البنية التحتية والكوادر البشرية:** كان النظام التعليمي يُعاني من ضعف شديد في البنية التحتية، إذ كانت المدارس قليلة وغير موزعة بشكل عادل بين المناطق الحضرية والريفية. بالإضافة إلى ذلك، أدى خروج آلاف المعلمين الفرنسيين من الجزائر بعد الاستقلال إلى تفاقم أزمة الكوادر البشرية المؤهلة لتدريس الأجيال الجديدة<sup>2</sup>.

**ارتفاع معدلات الأمية:** بعد الاستقلال، ارتفعت معدلات الأمية إلى مستويات خطيرة، حيث كانت نسبة كبيرة من الشعب الجزائري، خاصة في المناطق الريفية

1- كريمة مشلوك، مرجع سابق، ص 69.

2 أحمد جلايلي وفاطمة دوحاجي، منظومة التعليم في الجزائر المحتلة، مجلة نتائج الفكر، معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي النعامة، المجلد 02، العدد 01، 2017، ص 253-264.

والنساء، غير متعلمة هذا الواقع خلق تحديًا كبيرًا للحكومة التي كانت تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة<sup>1</sup>.

**ضرورة التعريب وتعزيز الهوية الوطنية:** واجهت الجزائر تحديًا آخر بعد سنوات من الهيمنة الفرنسية على التعليم، وهو الضرورة الملحة لتعريب النظام التعليمي وإعادة إدماج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم حيث كانت هذه الجهود تواجه صعوبات لوجستية، ونقصًا في الموارد التعليمية المؤهلة باللغة العربية، مما أبطأ من عملية التحول.

**الانفجار السكاني:** شهدت الجزائر بعد الاستقلال نموًا سكانيًا سريعًا، مما زاد من الضغط على المؤسسات التعليمية وساهم في عدم قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على التعليم<sup>2</sup>.

#### جهود إعادة بناء المنظومة التعليمية.

على الرغم من هذه التحديات الكبيرة، اتخذت الحكومة الجزائرية عددًا من الخطوات الجادة لإعادة بناء النظام التعليمي الوطني، تحقيقًا لأهداف الاستقلال والتنمية وتعزيزًا للهوية الثقافية والوطنية للشعب الجزائري.

**التوسع في إنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية:** شرعت الحكومة الجزائرية في تنفيذ مشاريع واسعة النطاق لتوسيع البنية التحتية التعليمية، حيث أنشئت مئات المدارس الجديدة في المناطق الحضرية والريفية. هذا التوسع أتاح فرصة التعليم للأطفال من جميع الفئات الاجتماعية، ووضَعَ الأساس لعملية التعلم المستدام.

**حملات محو الأمية:** أطلقت حملات وطنية مكثفة لمحو الأمية، تركزت على تعليم الكبار والنساء في المناطق الريفية. وقد كانت هذه الحملات ذات أثر كبير في

1- هنية عريف، مرجع سابق، ص 80.

2- هنده قديد، مرجع سابق، ص 15.

تقليل معدلات الأمية وتعزيز الوعي بأهمية التعليم، مما ساعد في خلق بيئة تعليمية أفضل للمستقبل<sup>1</sup>.

**التعريب وإحياء الثقافة الوطنية:** كانت سياسة التعريب جزءاً أساسياً من عملية إعادة البناء في المنظومة التعليمية بعد الاستقلال، حيث سعت الجزائر جاهدةً لجعل اللغة العربية لغة التدريس الأساسية في المدارس، مع التأكيد على تدريس التاريخ والثقافة الجزائرية بهدف تعزيز الهوية الوطنية وإحياء الثقافة الجزائرية.

**تعزيز التعليم العالي:** شهد التعليم العالي في الجزائر تطوراً ملحوظاً خلال هذه الفترة، حيث تم تأسيس عدة جامعات وطنية، مثل جامعة الجزائر. كانت هذه الجامعات تهدف إلى تخريج كوادر مؤهلة في مجالات متعددة، للقيام بدور فاعل في بناء الدولة الحديثة وتحقيق أهداف التنمية والاستقلال.

#### أثر التعليم على المجتمع الجزائري:

**تعزيز الهوية الوطنية:** ساهم التعليم بشكل كبير في تعزيز الهوية الوطنية للشعب الجزائري، حيث أصبح وسيلة لنشر الثقافة الوطنية، وترسيخ القيم الإسلامية والعربية التي تم تهميشها خلال فترة الاستعمار، وقد أدى ذلك إلى تعزيز مشاعر الفخر والانتماء لدى الأجيال الجديدة.

**تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية:** أسهم توسع التعليم في تحسين مستويات المعيشة وزيادة فرص العمل، مما ساعد على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقد كان لهذا التأثير أثرٌ إيجابي على استقرار المجتمع وتطوره.

**تطوير الكفاءات الوطنية:** ساعد التعليم العالي في تخريج كفاءات وطنية قادرة على إدارة المؤسسات الحكومية، والعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية

1- فتيحة جبالي، المنظومة التعليمية في الجزائر-قراءة في المنهاج والتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجليلي اليابس سدي بلعباس، 2015، ص 39.

والاجتماعية، مما قلل من الاعتماد على الخبرات الأجنبية، وأدى إلى تعزيز الاعتماد على القدرات المحلية.

**التحديات المستمرة:** رغم الإنجازات المحققة في المنظومة التعليمية، إلا أنه لا تزال هناك تحديات قائمة، ومن أهم هذه التحديات: استمرار الاعتماد على اللغة الفرنسية في التخصصات العلمية والتقنية، مما يعيق عملية التعريب الكاملة، والضغط المتزايد على المدارس والجامعات نتيجة النمو السكاني المستمر، ونقص التمويل والموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم وضمان تفعيله.

بناءً على ما ذكر، يتوجب على النظام التعليمي الحالي التركيز على تطوير المناهج بطريقة تُعزز من القيم الاجتماعية، وتسمح بنقل التجارب والمعرفة عبر الزمان والمكان. فالتاريخ هو مرآة الحاضر، وينبغي علينا أن نستفيد من هذه الدروس لنحقق تعليمًا جيدًا يعكس واقع المجتمع ويستجيب لاحتياجاته وتعهداته في بناء مستقبل أفضل<sup>1</sup>.

وفي هذه الفترة، كان هناك اهتمام بالغ بالعمل على تعزيز المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية، وهو ما يعرف بالطور الأول من المناهج إذ حرصت الجهات المسؤولة على وضع استراتيجيات تعزز مبادئ الهوية والتراث والثقافة الجزائرية، مستهدفة ترسيخ هذه العناصر في نفوس التلاميذ، وهذا التوجه لا يهدف فقط إلى نقل المعرفة؛ بل يسعى إلى ربط الأجيال الجديدة بتراثهم الثقافي الغني، مما يساهم في تشكيل قيم الهوية والانتماء، ومن خلال ذلك تم تعزيز مقومات الثقافة الجزائرية بشكل فعال، مما يساعد على خلق جيل قادر على حمل لواء المقاومة والدفاع عن الوطن.

إن هذا الاهتمام بالمحتوى الثقافي لم يكن مجرد خطوات شكلية؛ بل كان يهدف إلى بناء هوية قوية تساهم في تشكيل رؤية مستقبلية للتعليم الثوري، وثقافة المقاومة

1- رشيد بيوض، مناهج الجيل الثاني بين الواقع والمأمول الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2020، ص

كانت محورًا أساسيًا في هذا السياق، حيث تم التركيز على غرس قيم ومبادئ أخلاقية داخل نفوس التلاميذ والهدف هنا هو تأهيل الأفراد ليكونوا عناصر فاعلة في المجتمع، قادرة على التصدي للتحديات على كافة الأصعدة، وبالتالي تعزيز آرائهم حول ما يتطلبه الوطن في ظل ظروفه الجديدة.

إن التربية على المبادئ الوطنية والأخلاقية سوف تكون الركيزة الأساسية التي ينهض عليها المجتمع بعد الاستقلال، مما يعكس أهمية هذه الفترة من تاريخ التعليم في الجزائر<sup>1</sup>.

إذا أصبح من الضروري خلال هذه الفترة تكوين جيل واعٍ بأهمية الثقافة والتراث في البناء المجتمعي، مُدرِّكًا لدوره كعنصر فعال في عملية النماء فالتعليم في هذا المستوى لم يكن مجرد نقل للمعلومات، بل عملية شاملة تهدف إلى خلق تفكير نقدي واستراتيجية لتطوير الذات، مصحوبة بالوعي الجماعي بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم الذي يحتاج إلى كل جهد مستطاع للحفاظ على هويته. وهذا ما يجعل الدور التربوي خلال هذه المرحلة محورًا في تحفيز السلوكيات الإيجابية التي تعزز من فعالية العمل الجماعي.

وبناءً عليه، كانت المؤسسة التربوية في هذه الفترة تواجه مجموعة من التحديات الجسيمة. من أبرز هذه التحديات هجوم المستعمر الفرنسي على كل ما يتعلق باللغة العربية، حيث بذل المستعمر جهودًا مضنية لهدم اللغة وتهميشها في محيط التعليم والمجتمع. هذا الهجوم لم يكن مجرد سعي للقضاء على لغة فقط، بل كان جزءًا من استراتيجية شاملة تهدف إلى تمزيق الهوية الثقافية الجزائرية وفرض ثقافة أخرى غريبة عن المجتمع الجزائري. يعتبر هذا الهجوم محاولات مكثفة لإقصاء اللغة العربية من مناهج التعليم، مما يؤدي في النهاية إلى تآكل ركيزة أساسية من ركائز الهوية الجزائرية.

1- خديجة أوليدي وعبد القادر بقادر، "تعليمية المحفوظات في مناهج الجيل الثاني"، دراسات نفسية وتربوية،

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 14، العدد 01، ص 109-123.

إضافة إلى ذلك، كانت هناك سياسة صارمة تمنع فتح المدارس التي تُدرّس اللغة العربية. عُدَّ هذا المنع جزءاً من مخطط مستعمر لحرمان الأجيال الجديدة من التعلم والتفاعل مع لغتهم وثقافتهم، وبهذا يصبح الواقع التعليمي أكثر تعقيداً، إذ تُحرم المدارس من توفير بيئات تعليمية تُمَجِّد من اللغة العربية كوسيلة لتوصيل القيم الثقافية حيث عانى المعلمون من ضغوطات جمّة، وكانت كبيرتهم هي الحفاظ على ما تبقى من برامج تعليمية عربية في ظل ظروف غير مواتية. وعلى الرغم من ذلك، لم تفقد المجتمعات شعورها بالمسؤولية تجاه التعليم باللغة العربية.

كما أنه لم يكن هناك فحسب هجوم على اللغة؛ بل شهدت الجزائر أيضاً نهياً للكتب والمخطوطات الجزائرية، مما كان له تأثير مدمر على التراث الثقافي والعلمي للبلاد وتعتبر هذه العملية بمثابة جريمة ثقافية تهدف إلى إضعاف الروابط الثقافية والتاريخية التي تحدد من هي الجزائر. وقد كانت هذه الأفعال جزءاً من منهجية الاستعمار، حيث سعى المستعمر إلى محو أي أثر للتاريخ والتراث الجزائري، مما يُشكل تهديداً مباشراً لأي مستقبلات تعليمية أو ثقافية.

وفي ضوء هذه السياسات الصريحة، كانت فرنسا تسعى إلى العمل على ما يعرف بالإدماج في السياسة التعليمية، وهو مشروع حضاري وهمي يقوم على الدمج بين الثقافة الجزائرية والفرنسية وكان هذا الاندماج يُراد له أن يظهر وكأنه تحقيق للعدالة الثقافية، لكن في واقع الأمر، كان هدفه محو الهوية الجزائرية ومحاولات جعل الثقافة الفرنسية هي السائدة. إذ كان يُنظر إلى هذا المشروع على أنه سبيل لتعزيز سلطة الاستعمار من خلال استبدال الهوية الجزائرية بهوية مستعمر مختلفة. ورغم المحاولات للحصول على تأييد لبعض الفئات، لم تلق هذه السياسات الرضى المطلوب بين أوساط الشعب الجزائري؛ بل واجهت رفضاً واسعاً.

تزايد الوعي الشعبي بهذه الأهداف الوهمية أصبح عنصراً حاسماً في مقاومة هذه السياسات الاستعمارية واتخذت الحركية الشعبية شكلاً من أشكال النشاط غير التقليدي، حيث سعوا إلى الحفاظ على القيم الثقافية من خلال تنظيم المجالس الثقافية وتعليم اللغة العربية في المنازل في مواجهة التحديات والانتهاكات ولقد

كانت هذه الأنشطة تُظهر إصرار الجماهير على المحافظة على هويتهم ومحاولة تثبيت جذورهم الثقافية وتضامنهم الاجتماعي في وجه التغريب هذه المقاومة الشعبية كانت تمثل أملاً لشعب يعيش في واقع قاسي، وحينئذٍ نحو هوية ضاعت في مجرى الاستعمار<sup>1</sup>.

علاوة على ذلك، أدى تعزيز الوعي بالمخاطر المرتبطة بمشروع الإدماج إلى وضع الأسس لتأسيس عصر جديد من التعليم في الجزائر، إذ بدأ المثقفون والمجتمع المدني في بلورة أفكار جديدة حول ضرورة التعليم على أسس وطنية، وقد تأسست مجموعة من المشاريع التعليمية التي تسعى لتطوير المناهج بما يعكس الثقافة الجزائرية ويعيد الاعتبار للغة العربية. تلك كانت بداية لمجهود جماعي من أجل بناء نظام تعليمي قادر على تقديم صورة جديدة تعكس قيم الهوية والتاريخ، منسجم مع طموحات الشعب الجزائري في الوصول إلى الاستقلال الكامل.

### المطلب الثاني: مرحلة استعادة هوية المنظومة التعليمية في الجزائر.

تعتبر مرحلة (1980م-2000م) مرحلة انتقالية محورية تمر بها المنظومة التعليمية في الجزائر، حيث تعكس هذه الفترة مجموعة شاملة من الخطوات والإجراءات التي تسعى لتحقيق طموحات الشعب الجزائري في التعليم وتعكس استراتيجياتها والجهود المبذولة فيها قدرة كبيرة على الثبات والاستقرار، وهو أمر يساهم في تحقيق الأهداف التي تم وضعها في المراحل السابقة. هذه المرحلة ليست مجرد انتقالية فحسب؛ بل تمثل بداية جديدة تُؤسس لمنظومة تعليمية عصرية تركز على تعزيز الهوية الوطنية والقيم الثقافية الجزائرية في سياق التعلم، فقد جاء هذا الاهتمام في وقت تاريخي حاسم، إذ اتسمت الجزائر بعد الاستقلال

<sup>1</sup> - بصغير بلخضر، تجربة التجييل في المنظومة التعليمية الجزائرية بين التأصيل والتجديد-المنهاج- نموذجاً،

جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022، ص18-20.

بتحديات كبيرة، مما جعل التعليم أداةً رئيسية في بناء الهوية وإعادة صياغة الأسس الاجتماعية والسياسية.

وفي سياق ذلك، تُعرف هذه المرحلة بأنها "مرحلة المقاومة وإثبات الوجود"، إذ تم التركيز على تعزيز الأسس التعليمية من خلال إصدار أمر رئاسي رقم 76/35 في أبريل عام 1976 والذي ينص على تقنين المنظومة التربوية هذا القرار الذي استغرق أربعة أعوام ليصبح قانونًا مُعترفًا به، يُعتبر أحد أبرز المعالم التاريخية في مسيرة التعليم الجزائرية، فالتحاق هذا القانون بالتطبيق يمثل نقطة تحول حقيقية تعكس الإصرار على ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية في النظام التعليمي. لقد شهدت هذه المرحلة دلالة قوية على حيوية المنظومة التعليمية، إذ تميزت بجودة المناهج وفعاليتها، مما جعلها نقطة مرجعية تساهم في إعادة تشكيل التعليم في الجزائر في مواجهة التحديات اللاحقة<sup>1</sup>.

تمتاز هذه المرحلة أيضًا بالتركيز على إعادة هيكلة مهنة التعليم، حيث أصبحت التعليم أحد المهن الرائدة التي تحمل أعباء بناء الأمة، والهدف من ذلك هو تحسين الحالة الاجتماعية للمعلمين، وبالتالي رفع مستوى جودة التعليم المُقدم للتلاميذ. من خلال تحسين ظروف العمل والتعليم، يُتاح للمعلمين الفرصة لتطوير مهاراتهم والقيام بدور فاعل في تعليم الأجيال الجديدة. كما أُعطيت الأولوية لمراجعة المناهج الدراسية، حيث كانت عملية التدقيق في صياغة المعايير والقيم التربوية تأخذ في الاعتبار التغيرات المجتمعية، الأمر الذي من شأنه أن يُحسن ظروف العملية التعليمية بشكل عام. هذا التركيز على تحسين الجودة التعليمية يُعكس أيضًا التزام الحكومة الجزائرية بتحقيق الإبداع والأثر الإيجابي خلال العملية التعليمية.

ضمن إطار الإصلاحات، تم تأسيس المجلس الأعلى للتربية في 26 نوفمبر 1996، الذي عُهد إليه بمهمة تقييم المنظومة التعليمية بطريقة عقلانية

<sup>1</sup>-عريف هنية، مرجع سابق، ص29.

وموضوعية. حيث كان هذا التقييم مبنياً على مجموعة من الضوابط العلمية والبيداغوجية، ومنسجماً مع متطلبات الرؤية الوطنية، وهو ما ساهم في تطوير تصورات جديدة للنظام التربوي الجزائري. جدير بالذكر أن المجلس عمل على إيجاد معايير واضحة تهدف إلى تعزيز التعليم الأساسي، حيث تم التركيز على أهمية المرحلة الأولى من التعليم، كونه الأساس الذي يُبنى عليه كل التعليم التالي. فكانت المطالب تشير إلى ضرورة تخصيص فترة تمهيدية كافية، تتناسب مع نمو الطفل وتساعد على التكيف التدريجي مع التعليم اللغوي والقيمي والأخلاقي السليم، وهو ما يعد خطوة إيجابية نحو تعزيز تكامل العملية التعليمية.

تضمنت السياسات المطروحة من قبل المجلس أيضاً أهمية تعليم اللغة العربية، حيث تم التأكيد على ضرورة أن تكون الجهود في تعليمها مرتبطة بالقيم وتهذيب الذوق والفكر للمعلمين والتلاميذ.

إن الاهتمام بالقيم الثقافية والتربوية يُعتبر عنصراً محورياً في تطوير العملية التعليمية، نظراً لأنه يساهم في تشكيل هوية التلاميذ وتعزيز أساليب التفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أن اللغات الأجنبية يجب أن تُعتبر نافذة للعلم ووسيلة للتواصل مع الآخرين، مما يُساعد في توسيع آفاق التلاميذ ويساهم في تطوير معارفهم. وهذا التركيز على التعدد اللغوي يُظهر أهمية الانفتاح على العالم الخارجي كمبدأ أساسي ضمن العملية التعليمية.

بناءً عليه، كانت قرارات المجلس الأعلى للتربية مركزة بشكل كبير على دعم المراحل المبكرة من التعليم، حيث تم وضع استراتيجيات تهدف إلى تحقيق أولويات محددة تتعلق بالمهارات التربوية للمعلمين. لقد تم تأكيد أهمية التدريب والتطوير المهني للمعلمين ليكونوا قادرين على نقل تلك المبادئ إلى تلاميذهم بفعالية. إذ أصبحت هذه المبادئ مُعززة على مستوى المنهج الدراسي، مما يُساعد على تحسين جودة المحتوى التعليمي والتركيز على تحقيق نتائج تعليمية ملائمة للقيم والاحتياجات الوطنية. هذا التوجه الاستراتيجي يُظهر كيف أن التعليم يُعتبر

عنصرًا أساسيًا في بناء المجتمعات، وضرورة ملحة لاستعادة الهوية الثقافية والوطنية في الجزائر خلال تلك المرحلة الزمنية الحرجة.

### المطلب الثالث: مرحلة الإصلاحات في الجوانب الهيكلية في المنظومة التعليمية.

تشكل الفترة الممتدة بين عامي 2000م و2015م مرحلة حيوية في تاريخ المنظومة التعليمية الجزائرية، حيث تم خلالها تبني إصلاحات جذرية تهدف إلى إعادة هيكلة النظام التعليمي. ففي 9 ماي 2000، تم تتصيب لجنة الإصلاح، والتي كانت منوطًا بها تطوير استراتيجية شاملة تتلاءم مع متطلبات العصر ومتغيرات الواقع الاجتماعي والاقتصادي. كان من أبرز قرارات هذه اللجنة إدراج تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وهو ما يُبرز التحول نحو التعدد اللغوي كعنصر ضروري في التعليم. بجانب ذلك، أُعيد النظر في محتوى مادة التربية العلمية والتكنولوجية، حيث تمت مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة لضمان تزويد التلاميذ بالمعارف الحديثة التي تلبى احتياجات سوق العمل وتثري تجاربهم التعليمية.

لم تتوقف التغييرات عند إدخال اللغات الجديدة أو تعديل المناهج؛ بل شملت أيضًا عملية تقويم المناهج الدراسية بشكل دائم ومستمر. هذا التقويم الدوري يُعتبر استراتيجية حيوية لضمان توافق المناهج مع المرحلة الانتقالية التي تمر بها المنظومة التعليمية، مما يعكس استجابة فعالة للتحديات الراهنة.

إن هذا التحول في التفكير التربوي هو خطوة نحو تحقيق تعليم نوعي يعكس احتياجات المجتمع المتغيرة. هذه المرحلة تميزت أيضًا بقوة التركيز على التطوير المستدام في التعليم، الأمر الذي يُساهم في تحقيق جودة عالية تضمن تأهيل الأجيال لمواجهة تحديات المستقبل بشكل أفضل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-هنده قديد، مرجع سابق، ص19.

تكتسب هذه الفترة مزيدًا من الأهمية من خلال التوجه الحكومي في التأكيد على توصيات المجلس الأعلى للتربية، حيث تم التصديق على مشروع القانون التوجيهي للتربية. بموجب هذا القانون، تم تعديل الأمر الصادر في 16-4-1976، مما أفضى إلى تعديل المبادئ العامة للنظام التربوي في الجزائر. وقد تم إرساء هذا النظام وفق مجموعة من الأبعاد التي تتسم بالتنوع والشمول، حيث يتمثل البعد الوطني في التأكيد على دور الإسلام كمكون أساسي لهوية الجزائر، وهو ما يسعى لضمان الوحدة الوطنية والمحافظة على الشخصية الجزائرية. إن هذه المبادئ تمثل تجسيدًا حقيقيًا لرؤية تعليمية شاملة تسعى للتماسك الاجتماعي وتعزيز القيم الإنسانية التي تمثل جوهر المجتمع الجزائري<sup>1</sup>.

كما ساهم البعد الديمقراطي في توجيه النظام التربوي نحو تعزيز الثقافة الديمقراطية، مما يتيح للمتعلمين فرصة اكتساب المهارات والسلوكيات التي تدعم قيم التفاعل الإيجابي في المجتمع إذ يعتبر نشر الثقافة الديمقراطية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، حيث يُعزز من الوعي الاجتماعي والسياسي لدى التلاميذ، وفي هذا الإطار تم التركيز على كيفية دمج هذه القيم في المناهج الدراسية من خلال مواد تعليمية تفاعلية تعتمد على الحوار والنقاش، مما يساهم في تكوين مواطنين فاعلين في بناء وطنهم.

أما البعد العلمي، فقد حظي بدوره باهتمام كبير، حيث تم التركيز على أهمية المعارف العلمية والابتكارات التكنولوجية كعوامل ضرورية لازدهار البلد وتقدمه. إن تعزيز التعليم في العلوم والتكنولوجيا يُسهل على التلاميذ اكتساب المهارات اللازمة لولوج سوق العمل. لذا سعى في هذه المرحلة إلى تضمين تطبيقات عملية حديثة في المناهج، مما يساهم في ربط التعليم بالواقع العملي والاجتماعي. كما تم

<sup>1</sup> - احمد خالدي، مرجع سابق، ص 279.

دعم البنية التحتية التعليمية بالأدوات التكنولوجية اللازمة، مثل المختبرات والمدارس الذكية، لتوفير بيئة تعليمية تحفز الإبداع والتفكير النقدي<sup>1</sup>.

وأخيراً يُعبر البعد العالمي عن انفتاح النظام التعليمي على القضايا الإنسانية العابرة للحدود، حيث تم العمل على تمكين المعلمين بالمساهمة في التنمية المستدامة والمساعدة في بناء صروح للتراث العالمي. إن تعزيز مقومات حقوق الإنسان والتعاون الدولي يمثلان محورين رئيسيين في هذه الرؤية، مما يساهم في تعزيز العلاقات بين الأمم والشعوب. من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لفهم القضايا العالمية ومساهماتهم في الحلول، يتم وضع الأسس لتعليم يُعزز من العيش المشترك ويدعم قيم السلم والتضامن. وهذا يساهم بدوره في فتح آفاق جديدة للتلاميذ، مما يُشجعهم على التفكير الإبداعي والتفكير الشمولي تجاه التحديات المعاصرة.

بهذا تعكس مرحلة الإصلاحات في المنظومة التعليمية الجزائرية (2000م-2015م) جوانب متعددة من التطور والتغيير الذي يسعى إلى توفير تعليم يتماشى مع الرؤية الحديثة ويساهم في بناء جيل واعٍ ومؤهل يقود الجزائر نحو مستقبل أكثر إشراقاً<sup>2</sup>.

ولقد تم الاهتمام باللغة العربية في ذلك الحين على نطاق واسع وعريض، وذلك باعتبارها أحد أهم مكونات الهوية الوطنية. وقد تم تصنيف اللغة العربية في سياق التعليم كهدف أول يمكن من خلاله معالجة التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية الجزائرية، فقد رأى القائمون على التعليم أن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتواصل؛ بل هي تجسيد للثقافة والقيم الوطنية يساهم التركيز على اللغة العربية في تعزيز الهوية الثقافية والموروث الحضاري للبلاد، حيث تُمثل اللغة حلقة وصل للأجيال بين ماضيهم وحاضرهم، وبالتالي فإن الاهتمام باللغة العربية يُعد

<sup>1</sup> - هنية عريف، مرجع سابق. ص 82.

<sup>2</sup> - احمد خالدي، مرجع سابق، ص 20.

أداة قوية لضمان التنوع الثقافي، والاحتفاظ بالمعايير الثقافية والقيمية التي تشكل جوهر المجتمع الجزائري.

كما تم التركيز على ضرورة أن يتقن التلاميذ اللغة العربية بطلاقة؛ فتعليم اللغة العربية لم يكن يقتصر على الجانب اللغوي فحسب؛ بل اتسع ليشمل خصائص الثقافة العربية التي تعزز من قدرة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم وطرح أفكارهم بحرية، وقد طوّرت أساليب تعليمية تهدف إلى دمج مكونات الثقافة العربية في التعليم، مما أسهم في تحفيز التلاميذ على التفاعل والتواصل بشكل أكبر في إطار لغتهم الأم وفي هذا السياق وُضعت مجموعة من المعايير التعليمية التي تهدف إلى تقديم تعليم نوعي للغة العربية، مما يُساعد المعلمين على الارتقاء بمستوى الأداء التعليمي وتعزيز استيعاب التلاميذ لمحتوى المادة، مما يضمن خروج جيل مُسلح بمهارات اللغة ومعرفة عميقة بهويته الثقافية.

في نهاية المطاف، يجب الإشارة إلى ضرورة حماية اللغة العربية من الانصهار والذوبان، فهي ليست فقط وسيلة للتواصل؛ بل تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتاريخية للشعب الجزائري لذا تم اتخاذ إجراءات تهدف إلى تقوية استخدام اللغة العربية في المدارس والجامعات، وتشجيع الأنشطة الثقافية التي تُبرز قدرات التلاميذ على إبداع النصوص الأدبية والفنية بها. يتطلب هذا التكامل الفعال بين اللغة والمحتوى الثقافي فهماً عميقاً وتمكيناً للموارد التعليمية المناسبة التي تُثري تجربة التعلّم وبهذه الطريقة يمكن أن تلعب اللغة العربية دوراً محورياً في تعزيز الهوية الوطنية والمساهمة في بناء مجتمع يتمتع بالثقافة والمعرفة.

والجدير بالذكر أن هذه التطورات المتعلقة بإصلاح العملية التربوية جميعها تحتكم إلى النظام التربوي الذي من شأنه أن يواكب التغيرات العالمية والسريعة في العالم كله، فقد أصبح من الضروري أن تتوافق المنظومة التعليمية مع المعايير العالمية لضمان إدماج التلاميذ في سياق تعليمي مُعاصر يتناسب مع التغيرات السريعة في العولمة والتكنولوجيا، حيث تسعى الجزائر من خلال هذه الإصلاحات إلى النهوض

بالتعليم والتكيف مع الممارسات العالمية، مما يعني تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة المعلمين.

إن الانفتاح على التجارب التعليمية الناجحة في دول أخرى يساعد على تحسين الأداء التعليمي، ويُمكن الجزائر من الاستفادة من تجارب الآخرين في مواجهة التحديات المعاصرة.

كما تهدف هذه الإصلاحات إلى تحقيق الإصلاح الداخلي في الجزائر، بدلاً من مجرد استتساخ نماذج تعليمية خارجية؛ يركز هذا الإصلاح على تزويد التلاميذ بأهم مقومات الحفاظ على تراثهم الحضاري والثقافي، مما يُسهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة فمن خلال تطوير المناهج الدراسية يتم تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات اللازمة لفهم تاريخهم وثقافتهم، مما يعزز من وعيهم الوطني. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدماج الأنشطة الثقافية والفنية في التعليم يُعزز من ارتباط التلاميذ بجذورهم، ويدعم الهوية الوطنية التي تُعتبر أساسية لبناء مجتمع متماسك.

أخيراً، تأتي أهمية التعرف على التغيرات العالمية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ يجب على النظام التعليمي تزويد التلاميذ بالمعرفة الكافية لفهم التحديات العالمية والقدرة على التعامل معها، بما في ذلك القضايا البيئية والتكنولوجية والاجتماعية.

إن إدراك التلاميذ للمستجدات العالمية يمكّنهم من تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكاري، مما يسهل عليهم التكيف مع متطلبات العصر. بهذا الشكل، يمكن للتعليم في الجزائر أن يُحقق التوازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية والاندماج في

السياق العالمي، مما يُعزز من فرص نجاح الأجيال القادمة في مواجهة التحديات العالمية بصورة مُستدامة<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: إصلاحات المنظومة التعليمية.

تعتبر مرحلة الإصلاحات في المنظومة التعليمية من 2015م إلى 2018م فترة محورية تمتاز بتركيزها على الإصلاح الشامل والمتكامل، حيث سعت هذه المرحلة إلى دراسة المشكلات المختلفة التي تواجه النظام التربوي على المستويين الجزئي والكلّي، وقد كانت الأهداف الرئيسية لهذا الإصلاح تتضمن تجاوز السلبيات التي ظهرت في المراحل السابقة، وكذلك تعزيز الواقع الحالي بالحلول الجديدة الفعّالة.

إن الاستجابة لهذه الحاجة تتطلب تكييف المناهج الدراسية مع التغيرات السريعة الحاصلة على الساحة الداخلية والعالمية، وهو ما يتطلب إدماج مختلف المجالات كالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في المحتوى التعليمي وهذه الديناميكية تهدف إلى توفير تعليم يعكس التحديات والمتغيرات التي تعيشها الجزائر، مما يؤسس لبيئة تعليمية حديثة ومواكبة<sup>2</sup>.

في هذا السياق، قامت اللجنة المسؤولة عن إصلاحات المنظومة التعليمية بتنفيذ عدد من الإجراءات الهامة من أبرز هذه الإجراءات كان تفعيل نظام المقاربة بالكفاءات، وهو نظام تعليمي مستورد من كندا، ويهدف إلى تحسين الكفاءة التعليمية عبر التركيز على النتائج والقدرات. هذا النظام يشجع على التعلم النشط والتفاعل، مما يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم بطريقة أكثر فاعلية ويعد هذا التحول خطوة رئيسية نحو دعم أنشطة التعليم الحديث إذ يتيح للمعلمين تخصيص

1 عبد الوهاب غالم، "التمية السياسية وإشكالية الهوية في الجزائر دراسة نقدية في المنظومة التعليمية والإعلامية"، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 01، العدد 01، 2012، ص 124-131.

<sup>2</sup> - هنية عريف، مرجع سابق، ص 76.

طرق التعليم وفقاً لاحتياجات التلاميذ ويعزز نقص المعلومات من خلال التعليم الذاتي والاكتشاف<sup>1</sup>.

ومن الإجراءات الأخرى التي تم التأكيد عليها كان تضمين المناهج الدراسية مجموعة من القيم المتعلقة بالمواطنة والحس المدني واحترام حقوق الإنسان، فهذه القيم تُشكّل حجر الأساس لبناء مجتمع متماسك ومتعاون.

إن تعزيز هذه القيم ضرورة لتحسين مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الناشئة، حيث يُمكنهم فهم دورهم في المجتمع والقيام بواجباتهم كمواطنين. بجانب ذلك، يُعتبر تنمية الحس المدني جزءاً أساسياً من البرامج التعليمية، إذ يعكس تربية الأجيال على التخطيط لمستقبل يتسم بالمواطنة الفعالة<sup>2</sup>.

علاوة على ذلك، تم إيلاء اهتمام خاص ببرامج التعليم والمحتوى والطرق البيداغوجية والوسائل الديالكتيكية المستخدمة إذ دعت الحاجة إلى إعادة النظر في هذه الجوانب لضمان التأهيل المستمر للمعلمين وتطوير مهاراتهم ويعد المعلمون جوهر العملية التعليمية، وكفاءة أدائهم لها تأثير مباشر على جودة التعليم لذا، فإن إعداد المعلمين بشكل مناسب يُعتبر بداية للإصلاحات الفعّالة. هذا التوجه يستدعي إطلاق برامج تدريبية متقدمة، تسهم في تطوير المهارات التخصصية وتعزيز الفهم العميق للممارسات التعليم الحديثة.

تأكيد دور ومكانة المدرسة في المجتمع الجزائري كان أيضاً من ضمن الركائز الأساسية لهذه الإصلاحات؛ إذ يُتوقع من المدرسة أن تلعب دوراً حيويًا في تعزيز القيم المجتمعية، مع التأكيد على مفاهيم المواطنة والتعاون.

1-كهينة يركون، "المنظومة التعليمية لعلوم الإعلام والاتصال في الجزائر-قراءة تاريخية ونقدية" المجلة الدولية

للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 05، العدد 01، 2018، ص 69-90.

2- احمد خالدي، مرجع سابق، ص 18.

إن المدرسة تعد المكان الذي يتشكل فيه وعي التلاميذ الاجتماعي والنفسي، ويمكنها أن تُسهم في بناء أفراد يتحلون بالقيم والمبادئ التي تضمن تماسك المجتمع، فعلى المدرسة أن تأخذ دورها كعامل أساسي في تعزيز الانتماء الوطني وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحياة العامة.

بناءً على هذه الجهود المتضافرة، يمكن اعتبار هذه المرحلة استعدادًا لما هو قادم، وهو تنظيم ووضع منظومة تعليمية شاملة ومتكاملة. فالتحديات التي واجهتها الجزائر من الاحتلال الفرنسي الغاشم، بما في ذلك السيطرة على مقومات التعليم، تُبرز أهمية هذه الإصلاحات الحالية.

إن العمل على وضع نظام تعليم مستدام قادر على التكيف مع التغيرات الداخلية والعالمية يُعتبر أول خطوة نحو بناء مجتمع يتسم بالقوة والتماسك في ظل الظروف المتغيرة. وبذلك، تسعى الجزائر إلى تحقيق تطلعاتها في مستقبل تعليمي يضمن لأبنائها التفاعل الإيجابي مع العالم في إطار من الهوية الثقافية والقيم الاجتماعية<sup>1</sup>.

#### المطلب الخامس: الانتقال من الجيل الأول للجيل الثاني في المناهج.

تُعَدُّ المرحلة الانتقالية من الجيل الأول إلى الجيل الثاني في المناهج من أبرز المحطات المؤثرة في سيرورة تطور العملية التربوية في الجزائر، حيث تأتي هذه المرحلة في ظل تغيرات سريعة ومتلاحقة قد بدأت منذ القرن العشرين، مما يتطلب من الجزائر مواجهة التحديات والتحول التي تطرأ على مختلف مناحي الحياة. هذه العملية لا تقتصر على تحسين المناهج فحسب؛ بل تشمل أيضًا فحص دقيق للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد فالهدف هو وضع

1 قداري أمينة، مطمور فاطمة، التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية الجزائرية المعاصرة مرحلة التعليم

المتوسط-نموذجاً، جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات، 2023، ص35.

الجزائر على خريطة الدول الساعية لتطوير منظوماتها التربوية، وتعزيز التعليم كمحرك رئيسي نحو تحقيق التنمية المستدامة.

لقد كانت هذه المحاولة تتطلب عملاً جاداً في مجال الإصلاحات التربوية، حيث تطلب ذلك بشمولية اتخاذ مجموعة من الإجراءات على السياسات التربوية المرسومة، وبدلاً من الاقتصار على تحديث المناهج، كان من الضروري إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للتعليم، وتعميم مجموعة من الاستراتيجيات التي تضمن تكامل العملية التعليمية فهذه الجهود تهدف إلى خلق بيئة تعليمية متطورة تواكب المتغيرات الحالية، وتعزز من كفاءة النظام التعليمي للولوج نحو مستقبل أفضل<sup>1</sup>.

من بين الخطوات الأولى لهذه العملية التي وضعتها الجزائر كانت التخطيط لإصلاحات الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات، والذي بدأ تنفيذه مباشرة مع الدخول المدرسي عام 2016-2017. تم توسيع نطاق هذه الإصلاحات ليتحقق التعميم في عام 2018، حيث تم التركيز على تطوير مهارات المعلمين وقدرتهم على الاستفادة من خبراتهم في توجيه الجيل القادم نحو ما هو مطلوب تعليمياً ودراسياً. إن إعداد المعلمين وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتطبيق هذه المناهج يعتبر من الأساسيات التي تسهم في نجاح هذا الجيل من البرامج التعليمية، مما ينعكس إيجابياً على أداء التلاميذ ويعزز من نتائج العملية التعليمية<sup>2</sup>.

من المهم الإشارة إلى أن مناهج الجيل الأول، والتي استندت إلى المقاربة بالكفاءات في الفترة من 2003 إلى 2004، أصبحت قديمة نسبياً وغير قادرة على تلبية الاحتياجات الفعلية للواقع. دعت الحاجة إلى التحول لمناهج الجيل الثاني، التي تتميز بتطورها وملاءمتها لمتطلبات المستقبل. هذه المناهج لا تزال

1- صديقة الفتني، البنية الجزائرية الثقافية في المناهج المدرسية دراسة تحليلية لمحتوى كتب مناهج الجيل الثاني

بمرحلة التعليم الابتدائي، ص 160.

2- كريمة شلوك، مرجع سابق، ص 60.

تعتمد على المقاربة بالكفاءات، لكنها أُعيد تصميمها بشكل يجعلها أكثر توافقاً مع التغيرات التعليمية والتكنولوجية السريعة.

هناك مبررات عديدة جعلت الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني ضرورة حتمية. أحد أهم هذه المبررات هو ضعف الترابط بين مناهج الجيل الأول، مما تسبب في عدم القدرة على تقديم تجربة تعليمية متكاملة للتلاميذ بفضل التصديق على برنامج التنمية المستدامة في عام 2015، أُلزمت هذه الإصلاحات جميع الدول بالمضي قدماً نحو تعليم يدعم الاستدامة مدى الحياة. وهذا يشمل التركيز على مفهوم التربية المستمرة والمتجددة التي تلبي احتياجات المجتمع المعاصر. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك ضرورة لتصحيح الاختلالات وتجاوز النقائص الملحوظة في مناهج الجيل الأول، وهو ما تم التطرق إليه في العمليات الاستشارية المتعلقة بالمناهج عام 2013.

شملت التوصيات الصادرة عن هذه الاستشارات ضرورة العمل على نقل المفاهيم في المناهج إلى مستويات أعلى، وأهمية تضمين المناهج مجموعة من المعارف التي تفوق المستوى الحالي للتلاميذ. كما كان هناك تركيز واضح على تطوير البعد التكنولوجي في العملية التعليمية، والاستفادة من الأدوات الحديثة التي تمكّن التلاميذ من التجربة والتفاعل بشكل فعّال. بجانب ذلك، أكدت الأبحاث على أهمية الأنشطة التفاعلية التي يقوم بها التلاميذ، والتي تُظهر دورها الإيجابي في دعم التعلم وتعزيز العملية التربوية بشكل عام<sup>1</sup>.

بناءً على ما سبق، تمثل مناهج الجيل الثاني خطوة كبيرة نحو تحقيق انسجام أكبر مع متطلبات الواقع الحالي. فقد صُممت هذه المناهج لتتضمن مجموعة من الموضوعات والمفاهيم المتداخلة، بحيث تسهم في تعزيز قدرة التلميذ على التعلم والاكْتساب بشكل فعّال. إن التركيز على تكامل المعرفة وتسلسل المعلومات يُعزّز

1- هوارى بن تتي، "الإصلاح والمدرسة الجزائرية كتب مناهج الجيل الثاني للغة العربية في المرحلة الابتدائية

نموذجاً"، مجلة لغة - كلام، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2016، ص 101-114.

من الفهم العميق لدى التلاميذ، ويمكنهم من استخدام معارفهم بشكل متناسق في المستقبل.

تتميز مناهج الجيل الثاني بمجموعة من السمات والمبادئ التي تميزها عن مناهج الجيل الأول وأي مناهج سابقة. أولاً، فإن هذه المناهج تتسم بالشمولية، حيث تم بناء الإطار الهيكلي العام بطريقة تأخذ بعين الاعتبار جميع المراحل التعليمية في آن واحد. ثانياً، تتمتع هذه المناهج بالانسجام، حيث تهيئ كل مرحلة تعليمية للمرحلة التي تليها، مما يعالج التفكك الذي عانت منه المناهج السابقة. وهذا يضمن تجربة تعليمية سلسة ومتطورة بمرور الوقت<sup>1</sup>.

أيضاً، فإن المناهج الجديدة تُعتبر قابلة للتطبيق في ظل الظروف المتاحة، حيث تُمكن المعلمين من التكيف مع الموارد المتاحة وتنفيذ التعليم بفعالية، فهي ليست فقط نظريات تعليمية؛ بل تتضمن أساليب وطرق عملية تجعلها قابلة للتطبيق في الفصول الدراسية. كما أنها تُعزز من مستوى المقرئية، حيث توفر نصوصاً تتسم بالوضوح والدقة، مما يُسهل على التلاميذ فهم المحتوى التعليمي. والأهم من ذلك أنها تحتوي على قيم اجتماعية تعزز من المسؤولية والانتماء لدى التلاميذ، مما يعكس أهمية التعليم كأداة فعالة في تشكيل القيم الإنسانية والتفاعل الاجتماعي<sup>2</sup>.

### أهمية مناهج الجيل الثاني في عملية التحول والإصلاح التعليمي في الجزائر:

تعدُّ مناهج الجيل الثاني خطوة ثابتة ورسينة في مسيرة التحول والإصلاح للعملية التعليمية والتربوية في الجزائر. هذا التحول يأتي نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم، مما يستدعي إعادة النظر في استراتيجيات التعليم والتعلم فقد وضعت هذه المناهج بناءً على مجموعة من الأبعاد الأساسية التي

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء سليمان، مرجع سابق، ص 90.

<sup>2</sup> - علاء الدين زروال، "جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق منهج الجيل الثاني من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، المجلد 13، العدد 02، 2024، ص 591-610.

تهدف إلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ ومن بين هذه الأبعاد البعد المعرفي كأحد الأسس الرئيسية التي تأخذ بعين الاعتبار المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي لمجموعة من المعارف والقيم الاجتماعية. هذا البعد يسهم بصورة كبيرة في ربط التلاميذ بخصوصيات المواد الدراسية، مما يساعدهم على فهم أعمق للمفاهيم المهيكلة للمادة<sup>1</sup>.

علاوة على البعد المعرفي، يبرز البعد الثاني وهو البعد البيداغوجي أو البصري، والذي يركز على بناء استقرار وثبات الهياكل الاجتماعية الخاصة بالمنهج. إن الحفاظ على الوضعيات التعليمية والاندماجية في هذا البعد أمر ضروري، لأنه يضمن توازن العملية التعليمية ويساعد على تعزيز القيم الاجتماعية داخل البيئة التعليمية. يتطلب ذلك تصميم مناهج تأخذ بعين الاعتبار احتياجات التلاميذ وتوفر لهم الفرصة للتفاعل والمشاركة الفعالة. من خلال إنشاء بيئة تعليمية إيجابية وداعمة، يمكن أن تساهم هذه المناهج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

أما البعد النسقي، فإنه يركز على ضمان تقارب المناهج في وحدة شاملة، مما يعزز الانسجام الأفقي والعمودي بين مختلف مراحل التعليم. هذه الوحدة تساعد على تحقيق تكامل بين المواد الدراسية وتمنع تداخلاً غير مرغوب فيه في المحتوى التعليمي. إن إجراءات تصميم المناهج بهذا الشكل تسهم في تعزيز الفهم الشامل للمعارف وتسهيل عملية التعلم، كما تساعد المعلمين في تقديم محتوى متماسك وذو مغزى. وبذلك، يتمكن التلاميذ من بناء قاعدة معرفية راسخة تسهل عليهم الانتقال بين المراحل التعليمية المختلفة بسلاسة<sup>2</sup>.

الجانب الرابع والأخير هو البعد القيمي الذي يركز على تعزيز الهوية والانتماء، ويتمثل ذلك في تأصيل القيم الاجتماعية والثقافية التي تعكس واقع التلاميذ الجغرافي والزمني. تأصيل هذه القيم يساعد التلاميذ في فهم أنفسهم ودورهم في

1- احمد خالدي، مرجع سابق، ص12.

2- كريمة مشلوك، مرجع سابق، ص 78.

المجتمع، ويساهم في تكوين هوية وطنية قوية لديهم. إضافةً إلى ذلك، فإن هذا البعد يبرز أهمية فهم القيم الثقافية والتاريخية التي يسير الوطن على ضوءها، مما يساهم في خلق جيل واعٍ بدوره في المجتمع ومنفتح على التحديات والتغيرات العالمية<sup>1</sup>.

بناءً على كل هذه الأبعاد، تم تصميم مناهج الجيل الثاني بقدر كبير من التركيز والاستقرار والوضوح في الأهداف والغايات، مما يعزز قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. فهذه المناهج تهدف تحديداً إلى تطوير العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتوفير بيئة تعليمية تحقق الاستجابة للاحتياجات التعليمية المتزايدة. ولقد تمكنا من إدراك الفروق الجوهرية بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني من خلال مقارنة دقيقة تؤكد ضرورة التحول نحو هذه المناهج الجديدة<sup>2</sup>.

وبالتالي، من المتوقع أن تساهم مناهج الجيل الثاني في ترسيخ العديد من المعايير والقيم الاجتماعية لدى التلاميذ، والتي تُعزز دورها من وعيهم بمفاهيم الحياة وفهمهم الشامل للمناهج الدراسية المعروضة عليهم<sup>3</sup>.

إن دراسة القيم الموجودة في مناهج الجيل الثاني تُعتبر هدفاً رئيسياً لهذه الدراسة، حيث تُساعد في فهم التحولات التي تطرأ على المناهج الدراسية ومدى قدرتها على توصيل أهدافها التعليمية للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. كما أن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية القيم في العملية التعليمية، وتؤكد على دور المناهج في تنمية الوعي وتعزيز الفهم المتكامل للمعرفة. بالنظر إلى الفوائد

1- المرجع نفسه، ص 50.

2- فاطمة الزهراء سليمان، مرجع سابق، ص 44.

3- الهام سعد واخرون، مرجع سابق، ص 30.

والأبعاد المتعددة لهذه المناهج، يتضح جلياً أنها تمثل نقطة تحول استراتيجية تسهم في بناء مستقبل تربوي أفضل في الجزائر<sup>1</sup>.

---

1- فاطمة الزهرة قمعاني، "التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات (قراءة في مضامين المناهج)"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، 2022، ص 49-70.

## الفصل الرابع:

# تحليل محتوى كتب الطور

# الابتدائي بالاستبيان.

**تمهيد:**

سوف نتناول في هذا الفصل من الجانب التطبيقي المنهج الكمي والنوعي لتحليل بيانات الدراسة، كما قمنا ببناء أدواتها من خلال تصميم استبيان واختيار مجتمع الدراسة متمثل في 223 معلم ومعلمة من ابتدائيات بلدية الطارف، وكذا مجموع 20 تلميذ كعينة عمدية من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من ابتدائية طويل حسين بالطارف

كما حددنا الأساليب الإحصائية المستخدمة والاختبارات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة وفيما يلي نتائج الاختبارات الإحصائية للدراسة الميدانية.

**- اختبار الثبات والصدق لأداة الدراسة:**

قام الباحث بتكويد وتصنيف وتنظيف البيانات المدرجة بالاستمارات وإدراجها ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS(ver.26) واختبار مدى ثبات أداة الدراسة المستخدمة لقياس تغيرات البحث، التي اشتملت عليها استخدم اختبار ( Cronbach Alpha Coefficient) ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (الاستبيان)، ويقصد بثبات أداة الدراسة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط وقياس صدقها أي أن كل محور من المحاور يقيس ما خصص لقياسه فعلا وكانت نتائج الاختبار كما بالجدول التالي:

**- جدول رقم (1.4) نتائج اختبار الفاكرونباخ.**

المتغير	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ (معامل الثبات)	معامل الصدق
كل الاستمارة	64	0.974	0.987
محتوى مناهج الجيل الثاني	8	0.962	0.981
طريقة تقديم المحتوى	11	0.920	0.959
المحتوى الديني	6	0.894	0.945

0.917	0.842	7	قيم المحتوى الديني
0.942	0.888	7	المحتوى الوطني
0.919	0.845	13	قيم المحتوى الوطني
0.970	0.941	5	المحتوى البيئي
0.938	0.881	7	قيم المحتوى البيئي

ويوضح الجدول السابق أن عدد أسئلة الاستمارة 64 سؤال ومعامل ألفا كرو نباخ 0.974 ولما كانت قيمة المعامل أعلى من (0.9) فإن درجة ثبات المقياس ممتازة أي أنه إذا ما تكرر هذا المقياس عدة مرات فإنه سيعطى نفس النتائج لنفس العينة ونفس الظروف خلال فترة زمنية معينة، كما تم حساب درجة صدق المقياس وكانت (0.987) وهي درجة عالية من الصدق أي أنه يقىس ما خصص لقياسه وبفهم الطريقة تم اجراء نفس الاختبار على جميع المحاور والمقاييس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

ويوضح الجدول أيضا أن معامل ألفا كرو نباخ لكل محاور المقياس تتراوح بين (0.842، 0.962) وهي معاملات مرتفعة، كما أن درجة الصدق لكافة المحاور والمقاييس تراوحت بين (0.917، 0.981) وهي معاملات مرتفعة وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير ودرجة مصداقية عالية لكل المقاييس مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقاييس وصلاحيتها ويمكن الاعتماد على نتائج هذا الاستبيان وللتأكيد على صدق البناء قام الباحث باختبار مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية لمحورها باستخدام معامل ارتباط بيرسون على برنامج SPSS لعبارات كل بعد من محوري الدراسة واختصر الباحث مخرجات النتائج بالجدول التالي:

- جدول رقم (4 . 2) تحليل الثبات والصدق المفاهيمي لمقياس المحتوى العامل مناهج

الجيل الثاني

العبارة	متوسط المقياس إذا تم حذف العبارة	تباين المقياس إذا تم حذف العبارة	الارتباط الإجمالي المصحح للعبارة	الارتباط المضاعف المربع	ألفا كرونباخ إذا تم حذف العبارة
برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للتلاميذ	24.359	27.476	0.866	0.786	0.9
برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للمعلم	24.661	25.672	0.833	0.779	0.899
محتوى الكتب المدرسية للجيل الثاني تناسب مستوى التلميذ	24.529	26.474	0.714	0.69	0.912
الوضعية الإدماجية تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته القبلية	24.666	27.755	0.609	0.687	0.923
يعتمد أسلوب الجيل الثاني على تنوع النشاطات في جميع المواد	24.481	26.4	0.754	0.796	0.908
وصول التلميذ إلى إيجاد الحلول بنفسه من أهداف مناهج الجيل الثاني	24.772	24.102	0.905	0.831	0.891
دمج ثلاثة مواد داخل كتاب واحد يساعد في سير العملية التعليمية	24.306	28.459	0.627	0.69	0.92
الوضعية المدمجة في بعض المواد الدراسية تنمي قدرات التلاميذ	24.434	27.704	0.659	0.783	0.904

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

يوضح الجدول السابق أنه بتحليل مقياس "محتوى مناهج الجيل الثاني"، لتقييم مدى ملاءمة العبارات المختلفة للمقياس من خلال النظر في تأثير حذف كل عبارة على الثبات الإحصائي للمقياس، نجد أن:

قيم متوسط المقياس إذا تم حذف كل عبارة على حدة مقارنة وتتراوح بين (24.31، 24.772) مما يعنى أن كل عبارة لها تأثير مماثل على القيمة الإجمالية للمقياس ولا توجد عبارة واحدة تؤثر بشكل كبير على متوسط الدرجات الكلي للمقياس، مما يدل على أن العبارات تتمتع بدرجة من التجانس فيما يتعلق بتأثيرها على المقياس ككل، وهو مؤشر على أن العبارات متوازنة بشكل جيد وتساهم بشكل متساوٍ في البناء الذي يقيسه مقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.

قيم تباين المقياس إذا تم حذف كل عبارة على حدة يتراوح بين (24.102، 28.459) مما يعنى انخفاض تشتت البيانات عند حذف أي عبارة منها لا يؤدي حذف أي منها إلى تغيير كبير في تشتت الدرجات، مما يعنى أن العبارات لها تأثير متساوٍ نسبياً على التباين الكلي لمقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.

قيم الارتباط الإجمالي المصحح للعبارة وهو يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس باستثناء العبارة نفسها يتراوح بين (0.609، 0.905) وهذا المدى حوالي (0.3) يشير إلى أن بعض العبارات ذات الارتباط الأعلى قد تكون أكثر أهمية لبناء مقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.

قيم الارتباط المضاعف المربع والذي يعكس مدى قدرة العبارات على التنبؤ بالدرجات الكلية للمقياس يتراوح بين (0.687، 0.831) ويدل ذلك على أن العبارات لها قدرة تنبؤية متشابهة تقريباً وهو مؤشر جيد على تجانس عبارات مقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.

قيم ألفا كرو نباخ إذا تم حذف كل عبارة على حدة تتراوح بين (0.891، 0.923) مما يعنى أن حذف أي عبارة لا يؤثر بشكل كبير على الثبات وأن جميع العبارات تساهم بشكل فعال في الاتساق الداخلي لمقياس محتوى مناهج الجيل الثاني.

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

وتم تقييم مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات المختلفة لكل مقياس والتأكد من أن الأداة أصبحت في صورتها النهائية جاهزة لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

#### - التحليل الوصفي حسب تصورات المعلمين:

استخدم الباحث الجداول التكرارية والنسب المئوية لعرض بيانات الخصائص الأساسية لأفراد العينة وأضاف المتوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية، والانحراف المعياري والتباين من مقاييس التشتت لحساب متوسطات المؤشرات والإبعاد والمحاور باستخدام مقاييس التحليل الوصفي مثل الوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية: وشملت مقياس الأهمية النسبية لتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة وترتيبها، والانحراف المعياري لتحديد مدى التبعثر الإحصائي من مقاييس التشتت.

#### - خصائص العينة:

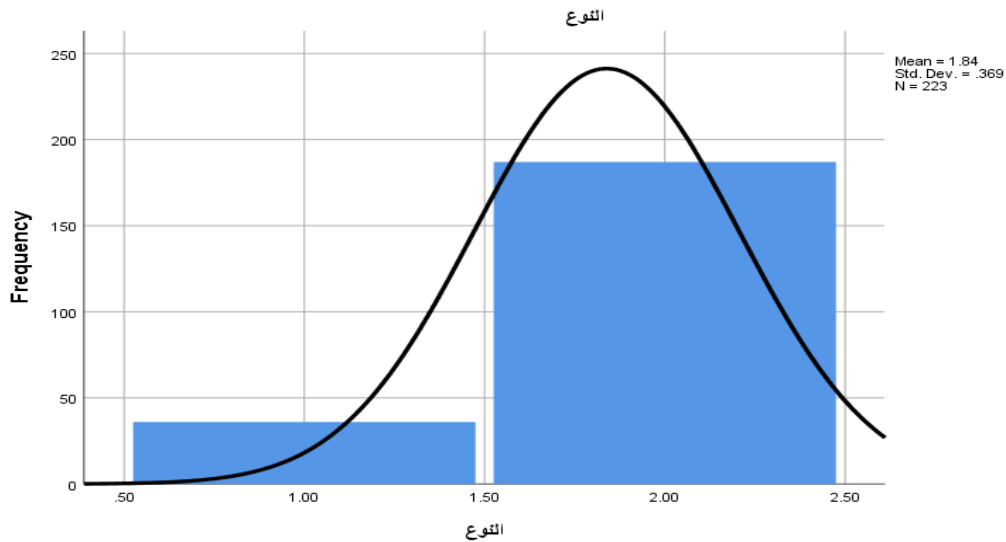
استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (ver.26) SPSS وكانت خصائص العينة كما بالجدول التالي:

#### - جدول رقم (4. 3) التوزيع التكراري لخصائص العينة:

المتغير	العنصر	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	36	%16.1
	انثى	187	%83.9
الحالة التعليمية	ليسانس	168	%75.3
	ماستر	29	%13.0
	تكوين آخر	26	%11.7
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	143	%64.1

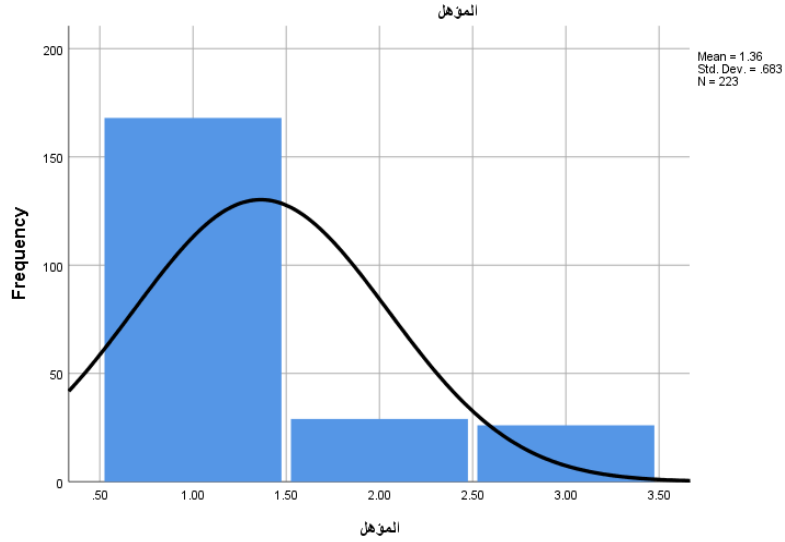
25.1%	56	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
10.8%	24	من 20 سنة فما فوق
100%	223	الإجمالي

ومن خلال نتائج توزيع أفراد العينة وفق البيانات الشخصية، تبين أن توزيع العينة حسب النوع كانت نسبة المشاركين من الذكور 16.1% وهي نسبة أقل من نسبة الإناث والتي كانت 83.9%، ويوضح الشكل التالي إلتواء التوزيع الطبيعي ناحية اليمين (الإناث)



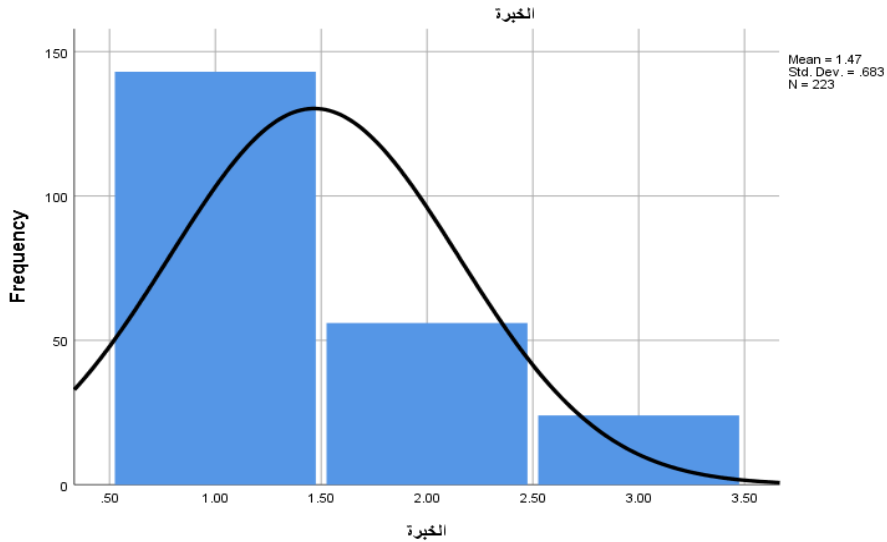
شكل رقم (1) التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب النوع الاجتماعي.

وبالنسبة للحالة التعليمية كان أغلب المشاركين من الحاصلين على درجة الليسانس بنسبة 75.3% يليها نسبة الحاصلين على درجة الماستر بنسبة 13.0% وأقل نسبة مشاركين كانت من الحاصلين على أي تكوين آخر بنسبة 11.7%، ويوضح الشكل التالي إلتواء التوزيع الطبيعي ناحية اليسار (الحاصلين على درجة الليسانس)



شكل رقم (2) التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب المؤهل الدراسي.

أما توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة العملية فكانت الفئة ذات الخبرة أقل من 10 سنوات بعدد 143 ونسبة 64.1% وأقل المشاركين كانت الفئة ذوي الخبرة من 20 سنة أو أكثر بنسبة 10.8%، ويوضح الشكل التالي إتواء التوزيع الطبيعي ناحية اليسار (الفئة ذات الخبرة أقل من 10 سنوات)



شكل رقم (3) التوزيع الطبيعي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

الفصل الرابع: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

### التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

لحساب التوزيعات التكرارية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري قام الباحث باستخدام برنامج SPSS والتباين لكافة عبارات الاستبيان حسب ابعاد كل محور كما يلي:

التحليل الوصفي لمقياس محتوى مناهج الجيل الثاني

الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على محتوى مناهج الجيل الثاني

4 . التحليل الوصفي لمقياس محتوى مناهج الجيل الثاني:

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات مفقودة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	لعبرة
8	%24.50	0.51	1.23	1 (%0.44)	(%0)	3 (%1.34)	(%0)	41 (%18.38)	178 (%79.82)	برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للتلاميذ
2	%78.21	0.48	3.91	(%0)	14 (%6.27)	177 (%79.37)	31 (%13.9)	(%0)	1 (%0.44)	برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للمعلم
7	%27.26	0.64	1.36	(%0)	(%0)	1 (%0.44)	16 (%7.17)	46 (%20.62)	160 (%71.74)	محتوى الكتب المدرسية للجيل الثاني تناسب مستوى التلميذ
3	%77.94	0.35	3.90	(%0)	3 (%1.34)	194 (%86.99)	26 (%11.65)	(%0)	(%0)	الوضعية الإدماجية تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته القبلية

الفصل الرابع:

تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

1	%84.22	0.89	4.21	(%0)	116 (%52.01)	38 (%17.04)	69 (%30.94)	(%0)	(%0)	يعتمد أسلوب الجيل الثاني على تنوع النشاطات في جميع المواد
6	%54.80	0.52	2.74	(%0)	(%0)	9 (%4.03)	147 (%65.91)	67 (%30.04)	(%0)	وصول التلميذ إلى إيجاد الحلول بنفسه من أهداف مناهج الجيل الثاني
4	%65.20	0.44	3.26	(%0)	(%0)	58 (%26)	165 (%73.99)	(%0)	(%0)	دمج ثلاثة مواد داخل كتاب واحد يساعد في سير العملية التعليمية
5	%65.02	0.58	3.25	(%0)	17 (%7.62)	22 (%9.86)	184 (%82.51)	(%0)	(%0)	الوضعية المدمجة في بعض المواد الدراسية تنمي قدرات التلاميذ
		0.32	2.98	متوسط محتوى مناهج الجيل الثاني						

يوضح الجدول (4.4) متوسطات تقييمات محتوى مناهج الجيل الثاني من قبل المعلمين والتلاميذ. المتوسط العام لمحتوى مناهج الجيل الثاني هو 2.9

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

8 بانحراف معياري 0.32، مما يشير إلى رضا متوسط حول البرامج، تعتبر العبارة "يعتمد أسلوب الجيل الثاني على تنوع النشاطات في جميع المواد" الأكثر أهمية، حيث حصلت على أعلى متوسط بلغ 4.21 وانحراف معياري 0.89 وأهمية نسبية 84.22%، مما يدل على أن تنوع النشاطات هو الجانب الأكثر إيجابية في مناهج الجيل الثاني، في المقابل، العبارة الأقل أهمية هي "برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للتلاميذ"، حيث حصلت على أقل متوسط بلغ 1.23 وانحراف معياري 0.51 وأهمية نسبية 24.50%. يشير هذا إلى أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في التعامل مع برامج الجيل الثاني، مما يعكس الحاجة إلى تحسينات لجعل هذه البرامج أكثر سهولة واستيعابًا للتلاميذ، وبشكل عام، تركز نتائج التحليل على الحاجة إلى تعزيز جوانب معينة من مناهج الجيل الثاني مثل سهولة البرامج للتلاميذ، بينما يظل تنوع النشاطات نقطة قوة رئيسية يجب البناء عليها وتعزيزها بشكل أكبر.

### التحليل الوصفي لمستوى طرق تدريس مناهج الجيل الثاني

الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى طرق تدريس مناهج الجيل الثاني

جدول رقم ( 4 . 5 ) يوضح التحليل الوصفي لمقياس طرق تدريس مناهج الجيل الثاني.

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات مفقودة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	العبرة
8	%68.56	0.77	3.43	1 (%0.44)	38 (%17.04)	19 (%8.52)	165 (%73.99)	(%0)	(%0)	أسلوب الجيل الثاني يساعد على اختيار أفضل طرق التدريس
4	%79.37	0.31	3.97	(%0)	7 (%3.13)	202 (%90.58)	14 (%6.27)	(%0)	(%0)	يسعى استخدام الجيل الثاني إلى جعل المتعلم فعالاً في القسم
2	%82.15	0.44	4.11	(%0)	35 (%15.69)	177 (%79.37)	11 (%4.93)	(%0)	(%0)	يعتمد استخدام مناهج الجيل الثاني على تنوع طرق التدريس

7	%75.25	0.56	3.76	(%0)	(%0)	184 (%82.51)	25 (%11.21)	14 (%6.27)	(%0)	التلاميذ يتجاوبون في القسم وفق طرق تدريس مناهج الجيل الثاني
5	%79.01	0.22	3.95	(%0)	(%0)	212 (%95.06)	11 (%4.93)	(%0)	(%0)	التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في إيصال المعلومات للتلميذ
1	%97.04	0.48	4.85	(%0)	201 (%90.13)	11 (%4.93)	11 (%4.93)	(%0)	(%0)	يتفاعل التلميذ وفق إستراتيجية التعلم التعاوني
6	%77.76	0.32	3.89	(%0)	(%0)	198 (%88.78)	25 (%11.21)	(%0)	(%0)	تقويم واحد في الفصل الدراسي يكون لصالح التلميذ

الفصل الرابع:

تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

9	%63.23	0.55	3.16	(%0)	18 (%8.07)	(%0)	205 (%91.92)	(%0)	(%0)	التقويم التشخيصي يكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ
11	%45.83	0.52	2.29	(%0)	(%0)	7 (%3.13)	51 (%22.86)	165 (%73.99)	(%0)	مناهج الجيل الثاني تساعد في تنوع أساليب التقويم
10	%60.81	0.49	3.04	(%0)	7 (%3.13)	10 (%4.48)	191 (%85.65)	15 (%6.72)	(%0)	مناهج الجيل الثاني تساعد في أخذ ملاحظات حول تطور كل متعلم
3	%81.70	0.30	4.09	(%0)	20 (%8.96)	202 (%90.58)	1 (%0.44)	(%0)	(%0)	التقويم التكويني يساعد في تكوين المعرفة لدى التلميذ
		0.25	3.69	متوسط طرق تدريس مناهج الجيل الثاني						



## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

يشير الجدول (4. 5) إلى أن المتوسط العام لتقييم طرق تدريس مناهج الجيل الثاني هو 3.69 بانحراف معياري 0.25. هذا المتوسط يعكس رضا عالٍ نسبياً عن الطرق المستخدمة في تدريس مناهج الجيل الثاني. العبارة الأكثر أهمية وفقاً للجدول هي "يتفاعل التلميذ وفق إستراتيجية التعلم التعاوني"، حيث حصلت على أعلى متوسط بلغ 4.85 وانحراف معياري 0.48 وأهمية نسبية 97.04%. هذه النتيجة تشير إلى أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يعتبر من أكثر الطرق فعالية وإيجابية في تدريس مناهج الجيل الثاني، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، في المقابل، العبارة الأقل أهمية هي "مناهج الجيل الثاني تساعد في تنوع أساليب التقويم"، حيث حصلت على أقل متوسط بلغ 2.29 وانحراف معياري 0.52 وأهمية نسبية 45.83%. هذا يعكس وجود قصور في تنوع أساليب التقويم ضمن مناهج الجيل الثاني، مما يشير إلى حاجة ملحة لتحسين هذه الجوانب لضمان تقييم شامل وعادل لمهارات ومعارف التلاميذ، وبشكل عام، تظهر نتائج التحليل أن هناك رضا جيد عن طرق التعليم المتبعة في مناهج الجيل الثاني، مع بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسينات لضمان فعالية أكبر في العملية التعليمية.

### التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني

الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني.

### - جدول رقم (4. 6) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني:

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات مفقودة	نعم	احيانا	لا	العبارة
6	40.09%	0.48	1.20	1 (0.44%)	7 (3.13%)	31 (13.9%)	184 (82.51%)	يخصص الوقت الكافي لتدريس مادة التربية الإسلامية

4	%69.20	0.27	2.08	(%0)	17 (%7.62)	206 (%92.37)	(%0)	المفردات والأمثلة التوضيحية الواردة في كتاب التربية الإسلامية واضحة بالنسبة للتلاميذ بشكل جيد
1	%93.71	0.39	2.81	(%0)	181 (%81.16)	42 (%18.83)	(%0)	تخدم الوحدات المبرمجة في مادة التربية الإسلامية بعضها البعض
2	%93.71	0.39	2.81	(%0)	181 (%81.16)	42 (%18.83)	(%0)	يتم إنهاء المقرر الدراسي لمادة التربية الإسلامية بوتيرة عادية
5	%68.90	0.28	2.07	(%0)	17 (%7.62)	204 (%91.47)	2 (%0.89)	الامثلة التوضيحية الواردة في كتاب التربية الإسلامية واضحة
3	%88.33	0.72	2.65	(%0)	177 (%79.37)	14 (%6.27)	32 (%14.34)	تعتبر الآيات الكريمة والأحاديث النبوية
		0.22	2.27		متوسط محتوى القيم الدينية			

يتناول الجدول رقم (4.6) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، ويوضح أن هناك تنوعاً في مدى توافر محتوى القيم الدينية في المناهج. من ناحية تخصيص الوقت الكافي لتدريس مادة التربية الإسلامية، نجد أن الأغلبية (82.51%) يعتقدون أن الوقت غير كافٍ، حيث أن المتوسط كان 1.20 والانحراف المعياري 0.48، مما يدل على أهمية نسبية منخفضة بلغت 40.09% وجاءت في الترتيب السادس، ومن ناحية أخرى، نجد أن الوحدات

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

المبرمجة في مادة التربية الإسلامية تخدم بعضها البعض بشكل جيد جداً، حيث أشار 81.16% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.81 وانحراف معياري 0.39، مما يعطي أهمية نسبية عالية جداً بلغت 93.71% وجاءت في الترتيب الأول. أيضاً، يتم إنهاء المقرر الدراسي بوتيرة عادية بنفس النسبة، مما يوضح توائم جيد في تخطيط وإنهاء البرنامج الدراسي. يعتبر متوسط محتوى القيم الدينية 2.27 بانحراف معياري 0.22، مما يشير إلى درجة عالية نسبياً من محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني.

التحليل الوصفي لمستوى أثر المحتوى الديني في مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية

الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى أثر المحتوى الديني في مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية.

جدول رقم (4. 7) التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الديني بمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية.

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات مفقودة	نعم	أحيانا	لا	العبرة
3	69.05%	0.28	2.07	(%0)	17 (%7.62)	205 (%91.92)	1 (%0.44)	يعدل التلميذ سلوكياته وفقاً لدروس مادة التربية الإسلامية
5	68.30%	0.22	2.05	(%0)	11 (%4.93)	212 (%95.06)	(%0)	يكتسب التلاميذ الكفاءات القاعدية الخاصة بالحياة الاجتماعية في مادة التربية الإسلامية
4	68.90%	0.28	2.07	(%0)	17 (%7.62)	204 (%91.47)	2 (%0.89)	المعلومات التي تقدمها مادة التربية الإسلامية تساهم في اكتساب المهارات التعليمية والدينية

6	%66.51	0.40	2.00	(%0)	17 (%7.62)	188 (%84.3)	18 (%8.07)	يستوعب التلاميذ دروس مادة التربية الإسلامية بشكل جيد
1	%86.48	0.68	2.59	1 (%0.44)	156 (%69.95)	42 (%18.83)	24 (%10.76)	تعتبر توجيهات المعلم هي التي تدفع التلاميذ إلى التعاون
2	%80.11	0.73	2.40	(%0)	122 (%54.7)	69 (%30.94)	32 (%14.34)	يكتسب التلاميذ قيم التعاون مع زملائهم من خلال الأنشطة الصفية
7	%37.22	0.34	1.12	(%0)	1 (%0.44)	24 (%10.76)	198 (%88.78)	تعتبر القيم المتعلقة بالاعتناء بالمظهر الأكثر ظهوراً على المستوى السلوكي للتلاميذ
		<b>0.28</b>	<b>2.04</b>	<b>متوسط أثر القيم الدينية</b>				

يستعرض الجدول رقم (4.7) التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الديني بمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي. يظهر الجدول أن هناك تفاوتاً في تأثير المحتوى الديني على سلوكيات وتوجهات التلاميذ. من حيث تعديل التلاميذ سلوكياتهم وفقاً لدروس مادة التربية الإسلامية، نجد أن الأغلبية (91.92%) يعتقدون أن التلاميذ أحياناً يعدلون سلوكياتهم، بمتوسط بلغ 2.07 وانحراف معياري 0.28، مما يدل على أهمية نسبية بلغت 69.05% وجاءت في الترتيب الثالث، كما تُظهر النتائج أيضاً أن توجيهات المعلم لها تأثير كبير في دفع التلاميذ للتعاون، حيث أشار 69.95% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.59 وانحراف معياري 0.68، مما يعطي أهمية نسبية عالية بلغت 86.48% وجاءت في الترتيب الأول، في المقابل نجد أن القيم المتعلقة بالاعتناء بالمظهر هي الأقل ظهوراً على المستوى السلوكي للتلاميذ، حيث أن الأغلبية (88.78%) أشاروا إلى أن هذه القيم ليست واضحة، بمتوسط بلغ 1.12

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

وانحراف معياري 0.34، مما يعطي أهمية نسبية منخفضة جدًا بلغت 37.22% وجاءت في الترتيب السابع. يُعتبر مستوى أثر القيم الدينية 2.04 متوسط بانحراف معياري 0.28، مما يشير إلى تأثير معتدل للمحتوى الديني في مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية للتلاميذ.

- التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني:
- الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني:
- جدول رقم (4. 8) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني:

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	بيانات مفقودة	نعم	أحيانا	لا	العبرة
5	66.06%	0.21	1.98	(%0)	3 (%1.34)	213 (%95.51)	7 (%3.13)	تدرس مادة التربية المدنية في الفترة الصباحية
7	40.95%	0.53	1.23	(%0)	11 (%4.93)	29 (%13)	183 (%82.06)	يخصص كل الوقت المبرمج لتدريس مادة التربية المدنية
1	97.60%	0.37	2.93	(%0)	215 (%96.41)	(%0)	8 (%3.58)	تخدم الوحدات المبرمجة في مادة التربية المدنية بعضها البعض
3	70.10%	0.30	2.10	(%0)	23 (%10.31)	200 (%89.68)	(%0)	يتمكن التلاميذ من تطبيق أهداف الكفاءات القاعدية في كل وحدة دراسية

2	%91.32	0.44	2.74	(%0)	165 (%73.99)	58 (%26)	(%0)	يتم إنهاء المقرر الدراسي لمادة التربية المدنية بوتيرة عادية
4	%66.66	0.00	2.00	(%0)	(%0)	223 (%100)	(%0)	المفردات الواردة في كتاب التربية المدنية واضحة بالنسبة للتلاميذ بشكل جيد
6	%44.69	0.56	1.34	(%0)	10 (%4.48)	56 (%25.11)	157 (%70.4)	الصور الواردة في كتاب التربية المدنية صور واقعية
		<b>0.19</b>	<b>2.05</b>	<b>متوسط محتوى القيم الوطنية</b>				

يتناول الجدول رقم (8.4) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي ويظهر تبايناً في مدى توافر وتوضيح القيم الوطنية في المناهج الدراسية، حيث نجد أن الوحدات المبرمجة في مادة التربية المدنية تخدم بعضها البعض بشكل كبير، حيث أشار 96.41% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.93 وانحراف معياري 0.37، مما يدل على أهمية نسبية عالية جداً بلغت 97.60% وجاءت في الترتيب الأول، ومن ناحية أخرى، نجد أن الصور الواردة في كتاب التربية المدنية تُعتبر أقل واقعية بالنسبة للتلاميذ، حيث أشار 70.4% من المستجيبين إلى عدم واقعية الصور، بمتوسط بلغ 1.34 وانحراف معياري 0.56، مما يعطي أهمية نسبية منخفضة بلغت 44.69% وجاءت في الترتيب السادس، في حين أشار 73.99% من المستجيبين إلى أن المقرر الدراسي لمادة التربية المدنية يتم إنشاؤه بوتيرة عادية، بمتوسط بلغ 2.74 وانحراف معياري 0.44، مما يدل على أهمية نسبية بلغت 91.32% وجاءت في الترتيب الثاني، أما تخصيص الوقت المبرمج لتدريس مادة التربية المدنية، فيلاحظ أن الأغلبية (82.06%) يرون أن الوقت المخصص غير كافٍ، حيث أن المتوسط كان 1.23 والانحراف المعياري 0.53، مما يدل على أهمية نسبية

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

منخفضة بلغت 40.95% وجاءت في الترتيب السابع. يُعتبر متوسط محتوى القيم الوطنية 2.05 بانحراف معياري 0.19، مما يشير إلى درجة معتدلة من توافر القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني.

- التحليل الوصفي لمستوى أثر المحتوى الوطني في مناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية:
- الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى أثر المحتوى الوطني في مناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية:
- جدول رقم (4. 9) التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الوطني بمناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية:

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	نعم	أحيانا	لا	العبارة
5	90.87%	0.45	2.73	162 (%72.64)	61 (%27.35)	(%0)	أرى أن مناهج الجيل الثاني يدعم بشكل كبير القيم التاريخية للمجتمع
13	64.72%	0.25	1.94	1 (%0.44)	208 (%93.27)	14 (%6.27)	أرى أن مناهج الجيل الثاني يضمن للمتعلمين تنمية حب الوطن
7	89.53%	0.59	2.69	167 (%74.88)	42 (%18.83)	14 (%6.27)	أرى أن مناهج الجيل الثاني يحفظ قيم الهوية الوطنية المتكاملة
3	95.66%	0.34	2.87	194 (%86.99)	29 (%13)	(%0)	أرى أن مناهج الجيل الثاني يعود المتعلمين على التحضير لخدمة المجتمع
2	96.25%	0.32	2.89	198 (%88.78)	25 (%11.21)	(%0)	أرى أن مناهج الجيل الثاني يعمل على تكوين جيل متفاعل ومتفتح على حضارات العالم

الفصل الرابع:

تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

1	%97.90	0.24	2.94	209 (%93.72)	14 (%6.27)	(%0)	أرى أن منهاج الجيل الثاني يعمل على ترسيخ وحدة الجماعة للتلاميذ
6	%89.83	0.53	2.70	162 (%72.64)	54 (%24.21)	7 (%3.13)	أرى أن منهاج الجيل الثاني يعمل على تكوين شخصية المتعلم وتعييده على الاعتماد عن النفس
10	%67.11	0.28	2.01	10 (%4.48)	206 (%92.37)	7 (%3.13)	أرى أن منهاج الجيل الثاني ينمي في المتعلمين قيمة الولاء للوطن
11	%66.06	0.21	1.98	3 (%1.34)	213 (%95.51)	7 (%3.13)	يستوعب التلاميذ دروسهم في مادة التربية المدنية كما يجب
9	%67.56	0.30	2.03	13 (%5.82)	203 (%91.03)	7 (%3.13)	المعلومات التي تقدمها مادة التربية المدنية معلومات اجتماعية وتربوية مناسبة للتلميذ المتعلم
12	%65.61	0.24	1.97	3 (%1.34)	210 (%94.17)	10 (%4.48)	الوحدات الإدماجة المقررة في مادة التربية المدنية تجسد ثقافة المواطنة لدى التلاميذ
8	%68.30	0.24	2.05	12 (%5.38)	210 (%94.17)	1 (%0.44)	ترسخ وحدة النظام في التلاميذ عاطفة حب الوطن
4	%94.76	0.40	2.84	191 (%85.65)	29 (%13)	3 (%1.34)	تعرف وحدة الانتماء الوطني في التربية المدنية للتلاميذ بعناصر هويتهم الوطنية
			<b>0.17</b>	<b>2.43</b>	<b>متوسط أثر القيم الوطنية</b>		

يستعرض الجدول رقم (9.4) التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الوطني بمنهاج الجيل الثاني على القيم الوطنية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، يُظهر الجدول أن هناك تأثيراً كبيراً للمحتوى الوطني على تنمية القيم الوطنية بين التلاميذ، نرى أن منهاج الجيل

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

الثاني يعمل بشكل كبير على ترسيخ وحدة الجماعة للتلاميذ، حيث أشار 93.72% من المستجيبين إلى ذلك بمتوسط بلغ 2.94 وانحراف معياري 0.24 مما يدل على أهمية نسبة عالية جدًا بلغت 97.90% وجاءت في الترتيب الأول، كما يُلاحظ أن منهاج الجيل الثاني يعمل على تكوين جيل متفاعل ومتفتح على حضارات العالم، حيث أشار 88.78% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.89 وانحراف معياري 0.32، مما يعطي أهمية نسبية بلغت 96.25% وجاءت في الترتيب الثاني، ومن الجدير بالذكر أن منهاج الجيل الثاني يعود للتلاميذ على التحضير لخدمة المجتمع بنسبة 86.99%، بمتوسط بلغ 2.87 وانحراف معياري 0.34، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 95.66% وجاءت في الترتيب الثالث، من ناحية أخرى يُلاحظ أن منهاج الجيل الثاني يضمن للتلاميذ تنمية حب الوطن بنسبة أقل، حيث أشار 93.27% من المستجيبين إلى ذلك بمتوسط بلغ 1.94 وانحراف معياري 0.25، مما يعطي أهمية نسبية بلغت 64.72% وجاءت في الترتيب الثالث عشر، كما أن استيعاب التلاميذ لدروسهم في مادة التربية المدنية لم يكن كما يجب بنسبة 95.51%، بمتوسط بلغ 1.98 وانحراف معياري 0.21، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 66.06% وجاءت في الترتيب الحادي عشر، ويُعتبر متوسط أثر القيم الوطنية 2.43 بانحراف معياري 0.17، مما يشير إلى تأثير قوي وإيجابي للمحتوى الوطني في منهاج الجيل الثاني على القيم الوطنية لدى التلاميذ.

- التحليل الوصفي لمستوى محتوى القيم البيئية في منهاج الجيل الثاني:
- الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى محتوى القيم البيئية في منهاج الجيل الثاني:
- جدول رقم (4. 10) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم البيئية في منهاج الجيل الثاني:

العبارة	لا	أحياناً	نعم	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
---------	----	---------	-----	---------	-------------------	-----------------	---------

5	36.47%	0.42	1.09	10 (%4.48)	1 (%0.44)	212 (%95.06)	تناول القضايا البيئية في المناهج الجيل الثاني كان بصورة مبسطة
2	89.23%	0.48	2.68	152 (%68.16)	70 (%31.39)	1 (%0.44)	مناهج الجيل الثاني تحتوي على مواضيع حول البيئة
3	67.71%	0.24	2.03	10 (%4.48)	210 (%94.17)	3 (%1.34)	مناهج الجيل الثاني بها مواضيع تهتم بقضايا البيئة العالمية
1	95.81%	0.33	2.87	195 (%87.44)	28 (%12.55)	0 (%0)	تضمنت مناهج الجيل الثاني المدرسية محاور عن البيئة
4	65.76%	0.25	1.97	4 (%1.79)	209 (%93.72)	10 (%4.48)	تضمنت دروس البيئة تعريفاً للبيئة وعناصرها
		0.20	2.13	متوسط محتوى القيم البيئية			

يتناول الجدول رقم (10.4) التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي ويظهر تبايناً في مدى تضمين القيم البيئية في المناهج الدراسية، حيث يُلاحظ أن الأغلبية العظمى من المستجيبين (95.81%) يعتقدون أن مناهج الجيل الثاني تضمنت محاور عن البيئة، بمتوسط بلغ 2.87 وانحراف معياري 0.33، مما يعكس أهمية نسبية عالية جداً بلغت 95.81% وجاءت في الترتيب الأول، ومن ناحية أخرى نجد أن القضايا البيئية تم تناولها بصورة مبسطة في المناهج

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

حيث أشار 95.06% من المستجيبين إلى أن تناول القضايا البيئية كان مبسطاً جداً، بمتوسط بلغ 1.09 وانحراف معياري 0.42، مما يدل على أهمية نسبية منخفضة بلغت 36.47% وجاءت في الترتيب الخامس، كما يُلاحظ أيضاً أن المناهج تحتوي على مواضيع حول البيئة بنسبة 68.16%، بمتوسط بلغ 2.68 وانحراف معياري 0.48، مما يعطي أهمية نسبية بلغت 89.23% وجاءت في الترتيب الثاني، بالإضافة إلى ذلك، تُشير النتائج إلى أن المناهج تتضمن مواضيع تهتم بقضايا البيئة العالمية بنسبة 94.17%، بمتوسط بلغ 2.03 وانحراف معياري 0.24، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 67.71% وجاءت في الترتيب الثالث، أما دروس البيئة التي تضمنت تعريفاً للبيئة وعناصرها، فقد أشارت النسبة الكبيرة (93.72%) من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 1.97 وانحراف معياري 0.25، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 65.76% وجاءت في الترتيب الرابع، ويُعتبر متوسط محتوى القيم البيئية 2.13 بانحراف معياري 0.20، مما يشير إلى تضمين جيد للقيم البيئية في مناهج الجيل الثاني، مع الحاجة إلى تقديم محتوى بيئي أكثر تفصيلاً وعمقاً لتحسين فهم القضايا البيئية بشكل أفضل.

التحليل الوصفي لمستوى أثر المحتوى البيئي في مناهج الجيل الثاني على القيم البيئية

الجدول التالي يوضح نتائج إجابات المشاركين على مستوى أثر المحتوى البيئي في مناهج الجيل الثاني على القيم البيئية.

- جدول رقم (4. 11) التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى البيئي بمناهج

الجيل الثاني على القيم البيئية:

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	نعم	أحيانا	لا	العبرة
5	68.16%	0.21	2.05	10 (4.48%)	212 (95.06%)	(0%)	المفاهيم البيئية تساعد التلميذ على اكتساب مهارات لحل المشكلات البيئية

4	%68.45	0.23	2.05	12 (%5.38)	211 (%94.61)	(%0)	تساعد البرامج المدرسية على زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها
7	%56.80	0.52	1.70	7 (%3.13)	143 (%64.12)	73 (%32.73)	لاحظت تأثر التلاميذ بما درس حول البيئة
1	%97.90	0.24	2.94	209 (%93.72)	14 (%6.27)	(%0)	تدفع دراسة المواضيع البيئية ومشكلات البيئة التلاميذ للانخراط في النادي الأخضر بالمدرسة
2	%95.95	0.33	2.88	196 (%87.89)	27 (%12.1)	(%0)	تحتوي النصوص البيئية في الكتاب المدرسي قيم تدعو لمشاركة التلاميذ في حماية البيئة
3	%95.81	0.33	2.87	195 (%87.44)	28 (%12.55)	(%0)	تحذر النصوص البيئية التلاميذ من مخاطر المشكلات البيئية
6	%67.26	0.13	2.02	4 (%1.79)	219 (%98.2)	(%0)	تساعد مناهج الجيل الثاني على زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها
		0.16	2.36	متوسط أثر القيم البيئية			

يوضح جدول رقم (4. 11) يعرض التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى البيئي في مناهج الجيل الثاني على القيم البيئية للتلاميذ.

يظهر من الجدول أن غالبية التلاميذ يستفيدون بشكل متفاوت من المفاهيم البيئية الموجودة في المناهج الدراسية، على سبيل المثال 95.06% من التلاميذ أشاروا إلى أنهم أحياناً يكتسبون مهارات لحل المشكلات البيئية من خلال المفاهيم البيئية، بينما 4.48% يكتسبون هذه المهارات دائماً، بالإضافة إلى ذلك البرامج المدرسية تساعد في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها بنسبة 94.61% يستفيدون أحياناً و5.38% دائماً، مع متوسط تقييم 2.05 وانحراف معياري 0.23، كما يلاحظ تأثير دراسة

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

المواضيع البيئية على انخراط التلاميذ في الأنشطة البيئية مثل النادي الأخضر بالمدرسة، حيث أشار 93.72% من التلاميذ إلى أنهم يشاركون دائماً في هذه الأنشطة، النصوص البيئية في الكتاب المدرسي تحتوي على قيم تدعو لمشاركة التلاميذ في حماية البيئة بنسبة 87.89% دائماً و12.1% أحياناً، كما أن هذه النصوص تحذر التلاميذ من مخاطر المشكلات البيئية بنسبة 87.44% دائماً و12.55% أحياناً وبشكل عام، نجد أن مناهج الجيل الثاني تسهم بشكل ملحوظ في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها، مع متوسط تقييم كلي لأثر القيم البيئية يصل إلى 2.36 وانحراف معياري 0.16، مما يشير إلى تأثير إيجابي معتدل.

### - التحليل الاستدلالي لمتغيرات الدراسة حسب تصورات المعلمين.

اشتمل التحليل الاستدلالي على العديد من الاختبارات الإحصائية مثل مدى وجود ارتباطات وقوته واتجاهه بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات وقياس أثر المتغير أو المتغيرات المستقلة على المتغير أو المتغيرات التابعة كما يلي:

### - الارتباطات بين المتغيرات.

- جدول رقم (4. 12) معاملات بيرسون لدرجة الارتباط بين متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.

محتوى مناهج الجيل الجديد	طرق تدريس مناهج الجيل الجديد	محتوى القيم الدينية	محتوى القيم الوطنية	أثر القيم الدينية	محتوى القيم الوطنية	أثر القيم الوطنية	محتوى القيم البيئية	أثر القيم البيئية
محتوى مناهج الجيل الجديد	1.000	**553.	**458.	**424.	**211.	**246.	**502.	**347.
طرق تدريس مناهج الجيل الجديد	**553.	1.000	**713.	**497.	**195.	*160.	**352.	**195.

**607.	**649.	**252.	**296.	**780.	1.000	**713.	**458.	محتوى القيم الدينية
**740.	**821.	**242.	**431.	1.000	**780.	**497.	**424.	أثر القيم الدينية
**532.	**498.	**484.	1.000	**431.	**296.	**195.	**211.	محتوى القيم الوطنية
**313.	**326.	1.000	**484.	**242.	**252.	*160.	**246.	أثر القيم الوطنية
**795.	1.000	**326.	**498.	**821.	**649.	**352.	**502.	محتوى القيم البيئية
1.000	**795.	**313.	**532.	**740.	**607.	**195.	**347.	أثر القيم البيئية

الارتباط ذو دلالة إحصائية عالية \*\* عند مستوى 0.01 ذو ذيلين، \* عند مستوى 0.05 ذو ذيلين

جدول رقم (12.4) يعرض معاملات بيرسون لدرجة الارتباط بين متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني، مما يوفر نظرة شاملة عن العلاقات بين هذه المتغيرات، حيث يؤكد إحصائياً أن هناك ارتباطات إيجابية قوية بين "محتوى مناهج الجيل الجديد" وكل من "طرق تدريس مناهج الجيل الجديد" (\*\*553.)، "محتوى القيم الدينية" (\*\*458.)، و"محتوى القيم البيئية" (\*\*502.). كما يوجد ارتباط إيجابي معتدل بين "محتوى مناهج الجيل الجديد" وكل من "أثر القيم الدينية" (\*\*424.)، "محتوى القيم الوطنية" (\*\*211.)، "أثر القيم الوطنية" (\*\*246.)، و"أثر القيم البيئية" (\*\*347.)، يبرز الجدول أن "طرق تدريس مناهج الجيل الجديد" ترتبط بقوة مع "محتوى القيم الدينية" (\*\*713.)، وبشكل معتدل مع "أثر القيم الدينية" (\*\*497.)، "محتوى القيم البيئية" (\*\*352.)، وبشكل أضعف مع "محتوى القيم الوطنية" (\*\*195.)، و"أثر القيم الوطنية" (\*160.). يظهر أيضاً أن "محتوى القيم الدينية" له ارتباط قوي مع "أثر القيم الدينية" (\*\*780.)، "محتوى القيم البيئية" (\*\*649.)، و"أثر القيم البيئية" (\*\*607.)،

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

مما يدل على تأثير هذه القيم الدينية بشكل كبير على القيم البيئية. عمومًا، تشير هذه النتائج إلى وجود تداخل وتأثير متبادل بين مكونات مناهج الجيل الثاني والقيم الدينية والوطنية والبيئية، مع التركيز بشكل خاص على أهمية القيم الدينية والبيئية في تلك المناهج.، وأن جميع العلاقات الارتباطية بين المتغيرات علاقات إيجابية أي بزيادة أي متغير فيها يزيد المتغير المرتبط به فجميع العلاقات ذات اتجاهات طردية.

**اختبار فرضية وجود أثر لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.**

حدد الفصل السابق الفرضية الرئيسية لها والفرضيات الفرعية كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى (H0): لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ( لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) في بلدية الطارف بالجزائر .

الفرضية الأولى HO<sub>1</sub>: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ( لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم الدينية.

الفرضية الثانية HO<sub>2</sub> : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ( لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم الوطنية.

الفرضية الثالثة HO<sub>3</sub> : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ( لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم البيئية.

قام الباحث بتحليل الانحدار الخطى المتعدد وذلك لاختبار تأثير المتغيرات التابعة (القيم الاجتماعية المختلفة) بالمتغير المستقل (طرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني) وذلك لاختبار فرضية وجود أثر لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة وكانت النتائج كما بالجدول التالية:

**جدول رقم (4. 13) نماذج الانحدار الخطى المتعدد لطرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة**

المتغير التابع	مصدر الأثر	قيمة معلمة B	الخطأ المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	قيمة مربع إيتا (حجم التأثير)
متوسط أثر القيم الدينية	القيمة الثابتة	0.010	0.239	0.041	0.967	0.000
	متوسط طرق التدريس	0.552	0.065	8.516	0.000	0.247
متوسط أثر القيم الوطنية	القيمة الثابتة	2.032	0.167	12.19 5	0.000	0.402
	متوسط طرق التدريس	0.109	0.045	2.413	0.017	0.026
متوسط أثر القيم البيئية	القيمة الثابتة	1.912	0.152	12.57 1	0.000	0.417
	متوسط طرق التدريس	0.121	0.041	2.949	0.004	0.038

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والذي يهدف إلى قياس تأثير طرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة ومنه يمكن استنتاج ما يلي:

متوسط أثر القيم الدينية يتأثر بشكل كبير بطرق تدريس مناهج الجيل الثاني الذي أظهر قيمة معلمة B تساوي 0.552 وخطأ معياري يساوي 0.065، مع قيمة T تساوي 8.516 ودلالة إحصائية عالية ( $p < 0.001$ )، مما يشير إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لطرق تدريس مناهج الجيل الثاني (حجم التأثير = 0.247). بينما، لم يكن للقيمة الثابتة تأثير ذو دلالة إحصائية على متوسط أثر القيم الدينية، حيث كانت قيمة معلمة B تساوي 0.010 مع خطأ معياري يساوي 0.239 وقيمة T تساوي 0.041 ودلالة إحصائية غير معنوية ( $p = 0.967$ ).

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

متوسط أثر القيم الوطنية، يتأثر بطرق تدريس مناهج الجيل الثاني وكذلك بالقيمة الثابتة وهى تأثير المتغيرات الأخرى غير طرق تدريس مناهج الجيل الثاني، وهو تأثير ذو دلالة إحصائية، القيمة الثابتة أظهرت قيمة معلمة B تساوي 2.032 وخطأ معياري يساوي 0.167، مع قيمة T تساوي 12.195 ودلالة إحصائية عالية ( $p < .001$ )، مما يشير إلى تأثير كبير (حجم التأثير = 0.402)، بينما أظهر "متوسط طرق التدريس" قيمة معلمة B تساوي 0.109 وخطأ معياري يساوي 0.045، مع قيمة T تساوي 2.413 ودلالة إحصائية ( $p = .017$ )، مما يشير إلى تأثير معتدل (حجم التأثير = 0.026).

متوسط أثر القيم البيئية يتأثر بطرق تدريس مناهج الجيل الثاني وكذلك بالقيمة الثابتة وهى تأثير المتغيرات الأخرى غير طرق تدريس مناهج الجيل الثاني، وهو تأثير ذو دلالة إحصائية، أظهرت قيمة معلمة B تساوي 1.912 وخطأ معياري يساوي 0.152، مع قيمة T تساوي 12.571 ودلالة إحصائية عالية ( $p < .001$ )، مما يشير إلى تأثير كبير (حجم التأثير = 0.417)، بينما أظهر "متوسط طرق التدريس" قيمة معلمة B تساوي 0.121 وخطأ معياري يساوي 0.041، مع قيمة T تساوي 2.949 ودلالة إحصائية ( $p = .004$ )، مما يشير إلى تأثير معتدل (حجم التأثير = 0.038)، هذه النتائج توضح الأهمية الكبيرة لمتغير "متوسط طرق التعليم" في التأثير على القيم الدينية والوطنية والبيئية في المناهج الدراسية.

(حيث يوجد تأثير كبير لطرق تدريس مناهج الجيل H0 وعلى ذلك نرفض الفرضية الرئيسية )  
الثاني على القيم الدينية ومعتدل على القيم الوطنية والبيئية، كما نرفض كافة الفرضيات الفرعية  
HO<sub>1</sub>، HO<sub>2</sub>، HO<sub>3</sub> لها

**اختبار فرضية وجود أثر لمحتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.**

حدد الفصل السابق الفرضية الرئيسية لها والفرضيات الفرعية كما يلي:

الفرضية الرئيسية الثانية (H1): لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ( لمحتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) في بلدية الطارف بالجزائر .

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

الفرضية الأولى H1<sub>1</sub>: لا يوجد أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم الدينية.

الفرضية الثانية H1<sub>2</sub> : لا يوجد أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم الوطنية.

الفرضية الثالثة H1<sub>3</sub> : لا يوجد أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني في تحقيق أثر للقيم البيئية.

قام الباحث بتحليل الانحدار الخطى المتعدد وذلك لاختبار تأثر المتغيرات التابعة (القيم الاجتماعية المختلفة) بالمتغير المستقل (طرق تدريس محتوى مناهج الجيل الثاني) وذلك لاختبار فرضية وجود أثر لطرق تعليم محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة وكانت النتائج كما بالجدول التالية:

جدول رقم (4. 14) نماذج الانحدار الخطى المتعدد لمحتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة

المتغير التابع	مصدر الأثر	قيمة معلمة B	الخطأ المعياري	T قيمة	الدلالة الإحصائية	قيمة مربع ايتا (حجم التأثير)
متوسط أثر القيم الدينية	القيمة الثابتة	0.951	0.158	6.029	0.000	0.141
	محتوى مناهج الجيل الثاني	0.366	0.053	6.961	0.000	0.180
متوسط أثر القيم الوطنية	القيمة الثابتة	2.045	0.103	19.786	0.000	0.639
	محتوى مناهج الجيل الثاني	0.130	0.034	3.780	0.000	0.061
متوسط أثر القيم البيئية	القيمة الثابتة	1.857	0.092	20.220	0.000	0.649

0.120	0.000	5.495	0.031	0.168	محتوى مناهج الجيل الثاني	
-------	-------	-------	-------	-------	-----------------------------	--

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والذي يهدف إلى قياس تأثير محتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة ومنه يمكن استنتاج ما يلي:

- ✓ يتأثر متوسط أثر القيم الدينية بمحتوى مناهج الجيل الثاني، حيث كانت قيمة معلمة (B) 0.366 مع خطأ معياري قدره 0.053، وقيمة (T) 6.691 بدلالة إحصائية عالية 0.000، مما يشير إلى تأثير كبير بحجم تأثير 0.180، وبلغت قيمة معلمة (B) للقيمة الثابتة 0.951 مع خطأ معياري قدره 0.158 بدلالة إحصائية 0.000 مما يدل على تأثير كبير وحجم تأثير 0.141.
- ✓ يتأثر متوسط أثر القيم الوطنية بشكل معتدل بمحتوى مناهج الجيل الثاني، حيث كانت قيمة معلمة (B) 0.130 مع خطأ معياري قدره 0.034 بدلالة إحصائية عالية 0.000، مما يشير إلى تأثير معتدل بحجم تأثير 0.061، كما أن للقيمة الثابتة (تأثير المتغيرات الأخرى غير محتوى مناهج الجيل الثاني) تأثير كبير، حيث كانت قيمة معلمة (B) 2.045 مع خطأ معياري قدره 0.103، بدلالة إحصائية عالية 0.000 وحجم تأثير عال يصل إلى 0.639.
- ✓ يتأثر متوسط أثر القيم البيئية بشكل كبير بمحتوى مناهج الجيل الثاني، حيث كانت قيمة معلمة (B) 0.168 مع خطأ معياري قدره 0.031، بدلالة إحصائية عالية 0.000 مما يشير إلى التأثير الكبير الذي يصل حجمه إلى 0.120، كما أن للقيمة الثابتة (تأثير المتغيرات الأخرى غير محتوى مناهج الجيل الثاني) تأثير كبير، حيث كانت قيمة معلمة (B) 1.857 مع خطأ معياري قدره 0.092، بدلالة إحصائية 0.000 وحجم تأثير كبير جدا قدره 0.649.

- ✓ وعلى ذلك نرفض الفرضية الرئيسية (H1) حيث يوجد تأثير كبير لمحتوى مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية والبيئية ومعتدل على القيم الوطنية، كما نرفض كافة الفرضيات الفرعية لها  $H1_1, H1_2, H1_3$ .
- اختبار فرضية وجود أثر للمحتوى المتخصص من مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.

حدد الفصل السابق الفرضية الرئيسية لها والفرضيات الفرعية كما يلي:

- ✓ الفرضية الرئيسية الثالثة (H2): لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) للمحتوى المتخصص من مناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) في بلدية الطارف بالجزائر.
- ✓ الفرضية الأولى  $H2_1$ : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني الديني في تحقيق أثر للقيم الدينية.
- ✓ الفرضية الثانية  $H2_2$ : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني الوطني في تحقيق أثر للقيم الوطنية.
- ✓ الفرضية الثالثة  $H2_3$ : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني البيئي في تحقيق أثر للقيم البيئية.

قام الباحث بتحليل الانحدار الخطى وذلك لاختبار مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني الديني في تحقيق أثر للقيم الدينية وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (4. 15) نموذج الانحدار الخطي للمحتوى الديني لمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية.

ملخص نموذج انحدار المحتوى الديني على القيم الدينية

الدلالة الإحصائية للتغير في F	درجات الحرية 2	درجات الحرية 1	تغير F	التغير في R مربع	الخطأ المعياري	R مربع المعدلة	قيمة R مربع	R قيمة
0.000	221	1	342.724	0.608	0.17456	0.606	0.608	0.78

تحليل التباين

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
0.000	342.724	10.443	1	10.443	نموذج الانحدار
		0.030	221	6.734	البواقي
			222	17.178	الاجمالي

معلمات النموذج

الدلالة الإحصائية	قيمة T	المعيارية B قيمة	الخطأ المعياري	قيمة معلمة B	الثابت
0.080	1.760-		0.123	0.216-	

0.000	18.513	0.780	0.054	0.994	متوسط محتوى القيم الدينية
-------	--------	-------	-------	-------	---------------------------

يوضح الجدول (4. 15) كيفية تأثير محتوى القيم الدينية لمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية ويبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين إيجابية وقوية حيث تبلغ قيمة R 0.78، ويؤكد أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية كبيرة ( $p < 0.001$ )، مما يعني أن هناك تأثير معنوي لمتوسط محتوى القيم الدينية على القيم الدينية، ويبين من القيم المعيارية للمعاملات أن هناك تأثيراً إيجابياً كبيراً لمتوسط محتوى القيم الدينية، حيث كلما زاد متوسط محتوى القيم الدينية، زادت القيم الدينية بمقدار 0.994 وفقاً لقيمة B وهذه النتائج عكس الفرضية المفترضة H21 حيث يوضح النموذج وجود تأثير محتوى القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية بشكل كبير ومعنوي.

وقام الباحث بتحليل الانحدار الخطى وذلك لاختبار مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمحتوى مناهج الجيل الثاني الوطني في تحقيق أثر للقيم الوطنية وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (4. 16) نموذج الانحدار الخطى للمحتوى الوطني لمناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية.

ملخص نموذج انحدار المحتوى الوطني على القيم الوطنية								
الدلالة الإحصائية للتغير في F	درجات الحرية 2	درجات الحرية 1	تغير F	التغير في مربع R	الخطأ المعياري	مربع المعدلة R	قيمة مربع R	قيمة R
0.000	221	1	67.721	0.235	0.149	0.231	0.235	0.484

تحليل التباين					
الدالة الإحصائية	Fقيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
0.000	67.721	1.510	1	1.510	نموذج الانحدار
		0.022	221	4.928	البواقي
			222	6.439	الاجمالي
معلومات النموذج					
الدالة الإحصائية	Tقيمة	قيمة المعيارية B	الخطأ المعياري	قيمة معلمة B	
0.000	14.195		0.109	1.542	الثابت
0.000	8.229	0.484	0.053	0.435	متوسط محتوى القيم الوطنية

يوضح الجدول (4. 15) كيفية تأثير محتوى القيم الوطنية لمناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية ويبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين إيجابية ومتوسطة حيث تبلغ قيمة R 0.484، ويؤكد أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية كبيرة ( $p < 0.001$ )، مما يعني أن هناك تأثير معنوي لمتوسط محتوى القيم الوطنية على القيم الوطنية، ويبين من القيم المعيارية للمعاملات أن هناك تأثيراً إيجابياً لمتوسط محتوى القيم الوطنية، حيث كلما زاد متوسط محتوى القيم الوطنية، زادت القيم الوطنية بمقدار 0.435 وفقاً لقيمة B، وهذه النتائج عكس الفرضية المفترضة  $H_2$  حيث يوضح النموذج وجود تأثير محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني على القيم الوطنية بشكل معتدل ومعنوي.

الفصل الرابع:

تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

وقام الباحث بتحليل الانحدار الخطى وذلك لاختبار مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمحتوى مناهج الجيل الثاني البيئي في تحقيق أثر للقيم البيئية وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (4. 17) نموذج الانحدار الخطى للمحتوى البيئي لمناهج الجيل الثاني على القيم البيئية:

ملخص نموذج انحدار المحتوى البيئي على القيم البيئية

الدلالة الإحصائية للتغير في F	درجات الحرية 2	درجات الحرية 1	تغير F	التغير في مربع R	الخطأ المعياري	مربع المعدلة R	قيمة مربع R	قيمة R
0.000	221	1	378.756	0.632	0.095	0.630	0.632	0.795
تحليل التباين								
الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف			
0.000	378.756	3.430	1	3.430	نموذج الانحدار			
		0.009	221	2.001	البواقي			
			222	5.432	الاجمالي			
معلمات النموذج								
الدلالة الإحصائية	قيمة T	قيمة المعيارية B	الخطأ المعياري	قيمة معلمة B				

0.000	15.974		0.067	1.066	الثابت
0.000	19.462	0.795	0.031	0.607	متوسط محتوى القيم البيئية

يوضح الجدول (4. 15) كيفية تأثير محتوى القيم البيئية لمناهج الجيل الثاني على القيم البيئية ويبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين إيجابية وكبيرة حيث تبلغ قيمة R 0.795، ويؤكد أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية كبيرة ( $p < 0.001$ )، مما يعني أن هناك تأثير معنوي لمتوسط محتوى القيم البيئية على القيم البيئية، ويبين من القيم المعيارية للمعاملات أن هناك تأثيراً إيجابياً كبيراً لمتوسط محتوى القيم البيئية، حيث كلما زاد متوسط محتوى القيم البيئية زادت القيم البيئية بمقدار 0.607 وفقاً لقيمة B وهذه النتائج عكس الفرضية المفترضة  $H_2$  حيث يوضح النموذج وجود تأثير لمحتوى القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني على القيم البيئية بشكل كبير ومعنوي، وبذلك يمكننا رفض الفرضية الرئيسية  $H_2$  حيث يوجد تأثير كبير أو معتدل (حسب المتغيرات المرتبطة بالنموذج) للمحتوى المتخصص لمناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية المختلفة.

اختبار فرضية وجود أثر للمتغيرات الديموغرافية على متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.

حدد الفصل السابق الفرضية الرئيسية لها والفرضيات الفرعية كما يلي:

- ✓ الفرضية الرئيسية الرابعة ( $H_3$ ): لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) يعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة) على أي من متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني بالجزائر.
- ✓ الفرضية الأولى  $H_{3_1}$ : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للنوع الاجتماعي على متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.
- ✓ الفرضية الثانية  $H_{3_2}$ : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمستوى التعليمي على متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

✓ الفرضية الثالثة H<sub>3</sub>: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

لسنوات الخبرة على متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني.

✓ قام الباحث بتحليل التباين لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  ) في متغيرات الدراسة تعزى إلى الخصائص الديموغرافية

(النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة) وقيمة هذه الفروق وأثرها في

المتغيرات المختلفة وكانت النتائج كما بالجدول التالية:

جدول رقم (4. 18) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الإحصائية) حسب النوع

الاجتماعي:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	النوع الاجتماعي	المتوسط
محتوى مناهج الجيل الثاني	بين المجموعات	0.761	2	0.380	3.750	0.025	ذكور	3.094
	داخل المجموعات	22.315	220	0.101			اناث	2.962
	الإجمالي	23.076	222				الإجمالي	2.983
طرق تدريس مناهج الجيل الثاني	بين المجموعات	0.429	2	0.215	3.493	0.032	ذكور	3.760
	داخل المجموعات	13.521	220	0.061			اناث	3.671
	الإجمالي	13.951	222				الإجمالي	3.685

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

يعرض جدول رقم (4. 18) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة ذات الفروق التي لها دلالة إحصائية حسب النوع الاجتماعي، والتي تكون فيها قيمة F كبيرة وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وهو يوضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية على محتوى مناهج الجيل الثاني حيث بلغت قيمة  $F=3.750$  والدلالة الإحصائية 0.025، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين رأى الذكور والإناث في محتوى مناهج الجيل الثاني، حيث بلغ متوسط رأى الذكور في محتوى مناهج الجيل الثاني 3.094 درجة من إجمالي خمس درجات وبلغ متوسط رأى الإناث في محتوى مناهج الجيل الثاني 2.962 درجة من إجمالي خمس درجات بالنسبة لتأثير النوع الاجتماعي، قيمة ايتا لأثر النوع الاجتماعي على محتوى مناهج الجيل الثاني كانت 0.150 مع مربع ايتا 0.023، مما يشير إلى أن 2.3% من التباين في محتوى المناهج يمكن تفسيره بالنوع الاجتماعي.

بالنسبة لطرق تدريس مناهج الجيل الثاني بلغت قيمة  $F(3.493)$  والدلالة الإحصائية 0.032، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين رأى الذكور والإناث في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني، حيث بلغ متوسط رأى الذكور في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني 3.760 درجة من إجمالي خمس درجات وبلغ متوسط رأى الإناث في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني 3.671 درجة من إجمالي خمس درجات، وبالنسبة لتأثير النوع الاجتماعي قيمة ايتا لأثر النوع الاجتماعي على طرق تدريس مناهج الجيل الثاني 0.132 مع مربع ايتا 0.017، مما يشير إلى أن 1.7% من التباين في طرق التدريس يمكن تفسيره بالنوع الاجتماعي.

جدول رقم (4. 19) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الاحصائية) حسب مستوى

التعليم:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	مستوى التعليم	المتوسط
محتوى مناهج الجيل الثاني (ايتا 0.197)	بين المجموعات	0.891	2	0.446	4.418	0.013	ليسانس	2.948
	داخل المجموعات	22.185	220	0.101			ماستر	3.069
	الإجمالي	23.076	222				تكوين آخر	3.117
طرق تدريس مناهج الجيل الثاني (ايتا 0.398)	بين المجموعات	2.206	2	1.103	20.666	0.000	ليسانس	3.633
	داخل المجموعات	11.744	220	0.053			ماستر	3.918
	الإجمالي	13.951	222				تكوين آخر	3.764
محتوى القيم الدينية (ايتا 0.262)	بين المجموعات	0.728	2	0.364	8.141	0.000	ليسانس	2.240
	داخل المجموعات	9.832	220	0.045			ماستر	2.402

2.322	تكوين آخر				222	10.560	الإجمالي	
2.435	ليسانس	0.019	4.032	0.114	2	0.228	بين المجموعات	أثر القيم الوطنية (ايتا 0.188)
2.366	ماستر			0.028	220	6.211	داخل المجموعات	
2.494	تكوين آخر				222	6.439	الإجمالي	
2.366	ليسانس	0.004	5.627	0.132	2	0.264	بين المجموعات	أثر القيم البيئية (ايتا 0.221)
2.276	ماستر			0.023	220	5.167	داخل المجموعات	
2.405	تكوين آخر				222	5.432	الإجمالي	

يظهر الجدول (4. 19) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة ذات الفروق التي لها دلالة إحصائية حسب مستوى التعليم، حيث يوضح أن هناك تأثيراً معنوياً لمستوى التعليم على محتوى مناهج الجيل الثاني وطرق تدريسها، ومحتوى القيم الدينية وأثر القيم الوطنية والبيئية فقد كانت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها أقل من عتبة الدلالة الإحصائية (،) حيث نجد أن قيمة ايتا لمحتوى مناهج الجيل الثاني بل 0.05 غت 0.197 ومربعها يساوي 0.039، مما يشير إلى أن 3.9% من التباين في محتوى مناهج الجيل الثاني يمكن تفسيره بالاختلاف في مستوى التعليم، وفي طرق تدريس مناهج الجيل الثاني بلغت قيمة ايتا 0.398 ومربع قيمة ايتا 0.158 أي أن 15.8% من الاختلافات في رأى

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

المبحوثين في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني ترجع إلى مستوى التعليم وبلغت قيمة إيتا لأثر التعليم على محتوى القيم الدينية 0.262 ومربعها يساوي 0.069، مما يشير إلى أن 6.9% من التباين يمكن تفسيره بالاختلاف في مستوى التعليم، أما بالنسبة لمتوسط أثر القيم الوطنية فقد بلغت قيمة إيتا 0.188 ومربعها 0.035 مما يعنى أن 3.5% من التباين في أثر القيم الوطنية يمكن تفسيره بالاختلاف في مستوى التعليم، ويلاحظ من الجدول أن مستوى الليسانس كان هو الأقل في جميع المتغيرات فيما عدا أثر المحتوى الوطني والبيئي، كما أن مستوى أي تكوين آخر كان هو الأعلى في المتوسط لجميع المتغيرات فيما عدا طرق تدريس مناهج الجيل الثاني ومحتوى القيم الدينية.

جدول رقم (4. 20) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة (ذات الدلالة الإحصائية) حسب سنوات

الخبرة:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	سنوات الخبرة	المتوسط
محتوى مناهج الجيل الثاني (إيتا) (0.182)	بين المجموعات	0.761	2	0.380	3.750	0.025	أقل من 10 سنوات	2.983
	داخل المجموعات	22.315	220	0.101			من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	2.920
	الإجمالي	23.076	222				من 20 سنة فما فوق	3.132

3.680	أقل من 10 سنوات	0.032	3.493	0.215	2	0.429	بين المجموعات	طرق تدريس مناهج الجيل الثاني (إيتا) (0.175)
3.648	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة			0.061	220	13.521	داخل المجموعات	
3.805	من 20 سنة فما فوق				222	13.951	الإجمالي	

يعرض جدول رقم (4. 20) تحليل التباين لمتغيرات الدراسة ذات الفروق التي لها دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة، والتي تكون فيها قيمة F كبيرة وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وهو يوضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية على محتوى مناهج الجيل الثاني حيث بلغت قيمة F المحسوبة 3.750 عند مستوى دلالة 0.025، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين مجموعات الخبرة الثلاث. وبلغت قيمة إيتا 0.182 ومربعها 0.033، مما يعني أن حوالي 3.3% من التباين في محتوى مناهج الجيل الثاني يمكن تفسيره بسنوات الخبرة، كما يوضح أن المتوسط الأدنى للمعلمين ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات (2.983)، بينما كان المتوسط الأعلى للمعلمين ذوي الخبرة 20 سنة فأكثر (3.132)، وبالنسبة لطرق تدريس مناهج الجيل الثاني بلغت قيمة (F) 3.493 والدلالة الإحصائية 0.032، مما يشير إلى وجود فروق معنوية في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني بسبب سنوات الخبرة. بلغت قيمة إيتا 0.175 ومربعها 0.031 مما يعني أن حوالي 3.1% من التباين في طرق التعليم يمكن تفسيره بسنوات الخبرة. كما يظهر الجدول أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات لديهم متوسط تقييم قدره 3.680،

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

بينما يرتفع هذا المتوسط إلى 3.805 للمعلمين ذوي الخبرة 20 سنة فأكثر، مما يعني أن سنوات الخبرة تؤثر بشكل ملحوظ على تصورات المعلمين لمحتوى مناهج الجيل الثاني وطرق تدريسها، حيث يميل المعلمون ذوي الخبرة الأطول (20 سنة فأكثر) إلى تقييم هذه المناهج وطرق تدريسها بشكل أعلى مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة الأقل وأن الخبرة العملية الطويلة قد تمنح المعلمين نظرة أكثر إيجابية أو قدرة أفضل على تطبيق المناهج بفعالية، وربما يكون ذلك لأن لديهم مهارات أفضل في التعامل مع المناهج الجديدة وطرق تدريسها.

لذلك يمكننا قبول الفرضية الرئيسية الرابعة H3 جزئياً حيث يوجد تأثيرات حسب النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة على محتوى وطرق تدريس مناهج الجيل الثاني، كما يوجد أثر لمستوى التعليم على كافة متغيرات الدراسة فيما عدا محتوى القيم البيئية والوطنية وأثر القيم الدينية.

#### - التحليل الوصفي والاستدلالي لمتغيرات الدراسة حسب تصورات التلاميذ:

للتأكد مما تم التوصل إليه من نتائج من وجهة نظر المعلمين قام الباحث بعمل مقابلات مع عينة عمدية من التلاميذ والتي كانت بياناتها كما بالجدول التالي:

#### - جدول رقم (4. 21) البيانات الوصفية لعينة التلاميذ:

السنة الخامسة		التكرار الاحتمالات	السنة الرابعة		التكرار الاحتمالات
النسبة	التكرار		النسبة	التكرار	
75.0%	15	إناث	55%	11	إناث
25.0%	05	ذكور	45%	09	ذكور
100%	20	المجموع	100%	20	المجموع

## الفصل الرابع:

### تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي بالاستبيان

كان إجمالي العينة 20 تلميذا وتلميذة من السنة الرابعة والخامسة وفيما يلي متوسط إجابات التلاميذ على الأسئلة المنظمة لهذه المقابلات والتي كانت تسال عن تدريس المحتوى الديني والوطني والبيئي ومدى جاذبية طريقة التدريس والمحتوى والأثر الذي تركه المحتوى فيهم وفيما يلي متوسطات تلك الأسئلة.

#### - جدول رقم (4 . 22) متوسط إجابات التلاميذ على أسئلة المقابلات:

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العبرة	القيم
0.000	3.000	20	يتم تدريس القيم الدينية في مدرستك	الدينية
0.813	2.350	20	محتوى القيم الدينية متميز	
0.788	2.100	20	يقدم المحتوى بطريقة شيقة	
0.000	3.000	20	يشجعني المحتوى على تغيير بعض عاداتي	
0.000	3.000	20	يتم تدريس القيم الوطنية في مدرستك	الوطنية
0.733	2.300	20	محتوى القيم الوطنية متميز	
0.718	2.100	20	يقدم المحتوى بطريقة شيقة	
0.000	3.000	20	يشجعني المحتوى على تغيير بعض عاداتي	
0.000	3.000	20	يتم تدريس القيم البيئية في مدرستك	البيئية
0.671	2.150	20	محتوى القيم البيئية متميز	
0.686	2.050	20	يقدم المحتوى بطريقة شيقة	

0.000	3.000	20	يشجعني المحتوى على تغيير بعض عاداتي
-------	-------	----	-------------------------------------

يوضح الجدول (4. 22) تحليل إجابات التلاميذ على أسئلة محتوى وأثر القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية- الوطنية - البيئية)، ومن الجدول يمكن ملاحظة أن يتم تدريس محتوى كافة القيم الاجتماعية وهذا المحتوى له أثر في تغيير سلوكياتهم بمتوسط قدره 3 درجات من إجمالي ثلاث درجات وانحراف معياري 0.000، مما يشير إلى توافق تام بين التلاميذ حول وجود تدريس لهذه القيم وأثرها في تكوين القيم الاجتماعية المختلفة، ومع ذلك نجد إن جودة المحتوى ذات متوسطات منخفضة للقيم الثلاث الدينية والوطنية والبيئية (2.35، 2.3، 2.15) على الترتيب مع وجود انحراف معياري أقل من الوحدة (0.813، 0.733، 0.671) على الترتيب مما يدل على الحاجة لتحسين طرق تقديم هذه القيم لجعلها أكثر جذبًا للتلاميذ، كما نجد أن متوسط تقديم المحتوى بطريقة شيقة منخفض للقيم الاجتماعية المختلفة الدينية والوطنية والبيئية (2.1، 2.1، 2.05) على الترتيب وأيضاً بانحراف معياري أقل من الوحدة (0.788، 0.718، 0.686)، مما يعكس الحاجة لتحسين أساليب تقديم محتوى مناهج الجيل الثاني ليكون أكثر جاذبية.

#### خلاصة الفصل:

خلصنا في هذا الفصل من الجانب التطبيقي بعد بناء وتصميم استبيان واختيار مجتمع الدراسة، أين شملت عملية تحليل الاستبيان العديد من الخطوات الرئيسية أين كانت البداية من خلال تصميم استبيان فعال ومحدد الأهداف يليه بعد ذلك جمع البيانات من المستجيبين، لنخلص في الأخير إلى تنظيم وترميز هذه البيانات لتسهيل عملية التحليل، وتضمنت هذه المرحلة إدخال بيانات 223 معلم ومعلمة من ابتدائيات بلدية الطارف في جداول، وبرامج إحصائية متخصصة، وتطرقنا أيضاً إلى تحليل دليل مقابلة مع مجموع 20 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة من ابتدائية طويل حسين بالطارف، كما حددنا الأساليب الإحصائية المستخدمة والاختبارات الإحصائية المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة.

## الفصل الخامس:

# تحليل محتوى كتب الطور

## الابتدائي

## باستخدام برنامج

# MAXQDA.

- تمهيد:

استخدم الباحث برنامج MAXQDA\* لتحليل محتوى مناهج الجيل الثاني خلال الفترة من 2020 إلى 2023 للمرحلة الابتدائية بداية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة لجميع الكتب الدراسية سواء كتب اللغات العربية والانجليزية وكتب التربية الإسلامية والعلمية والمدنية والتاريخ والجغرافيا لكل سنة بإجمالي 18 ثمانية عشر كتابا منها كتاب في السنة الأولى وكتاب في السنة الثانية و خمس كتب في السنة الثالثة وأربعة كتب في السنة الرابعة وسبعة كتب في السنة الخامسة بغرض التعرف على مدى انتشار القيم الدينية والوطنية والبيئية في محتوى مناهج الجيل الثاني.

- تحليل محتوى مناهج الجيل الثاني باستخدام برنامج MAXQDA.

تختلف مجموعة الإجراءات التي يتم تنفيذها على البرنامج للتحليل النوعي لأي محتوى يتم دراسته به حسب نوع النص فقد نبدأ بالبحث عن الكلمات والعبارات والجمل المنتشرة داخل النص المقروء إذا كان النص قابل للقراءة من خلال البرنامج أو يتم النظر في المحتوى غير المقروء بالنسبة للبرنامج وتحديد الكلمات والجمل والعبارات داخل هذه الملفات والتي قد تكون ملفات صور أو صوت أو فيديو أو ملفات PDF ثم يتم اتخاذ باقي الإجراءات أما في هذه الدراسة فتختلف هذه الإجراءات حيث أننا نبحث عن محتوى محدد داخل الملفات المراد تحليل محتواها نوعيا باستخدام البرنامج وهي القيم الرئيسية الثلاث (الدينية والبيئية والوطنية) بما تشتمل عليه من قيم فرعية فمثلا تحتوى القيم الدينية على قيم دينية فرعية مثل الإيمان والتوحيد والإخلاص والرحمة والتواد والتعاطف والصلاة وغيرها وتشتمل القيم البيئية على قيم فرعية مثل الاستدامة والمسئولية البيئية

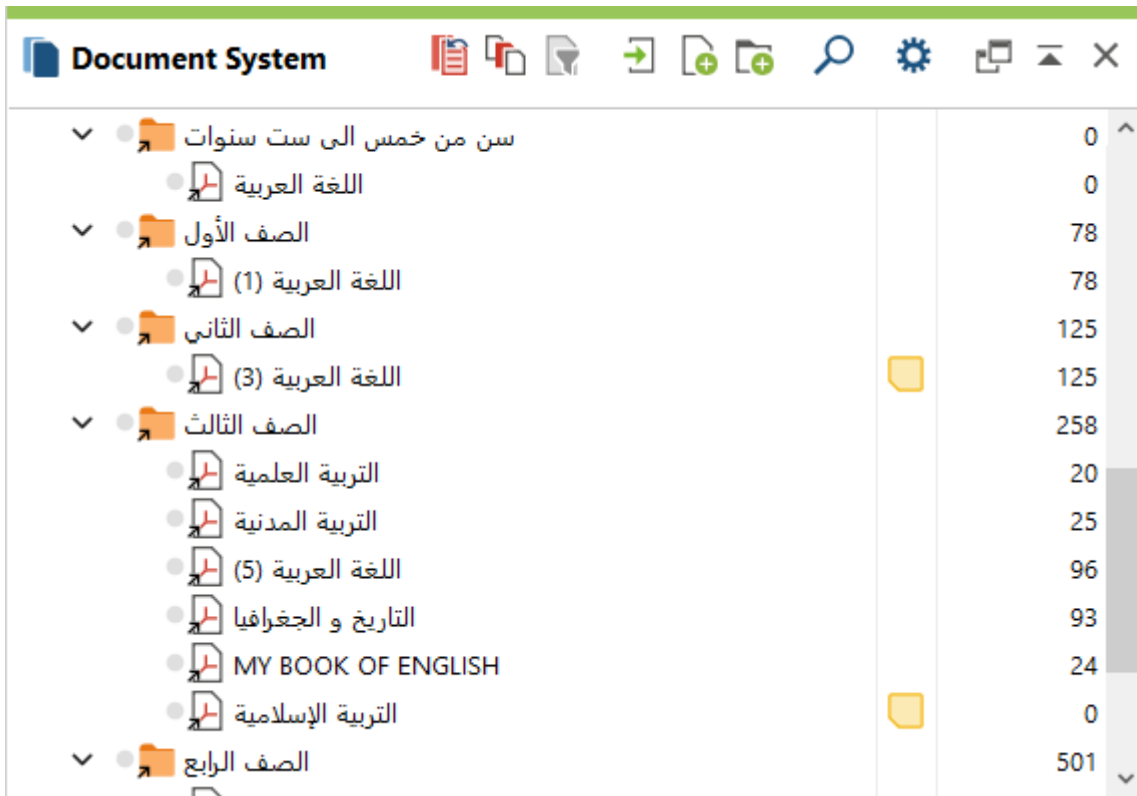
---

\*- يعد برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA من برمجيات تحليل البيانات النوعية الرائدة التي لاقت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة، حيث يوفر البرنامج للباحثين مميزات تحليلية قوية مثل تحليل البيانات وتلخيصها والبحث فيها وتفسيرها، كما يمكن استخدامه في العديد من المجالات البحثية بالإضافة إلى الدراسات النوعية مما يجعله على رأس برمجيات التي يمكن للباحثين الاعتماد عليها.

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

واستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتقليل النفايات وغيرها كما تشتمل القيم الوطنية على قيم فرعية مثل الانتماء للوطن والحرية والوحدة والحفاظ على التراث والممتلكات العامة وغيرها مما تطلب تحديد هذه الكلمات أولاً ثم البدء في استخدام البرنامج حسب الإجراءات التالية:

تجميع ملفات المقابلات في مجموعات حسب السنة التي يتم تدريس هذا المحتوى بها كما بالشكل التالي:



المستوى	الموضوع	عدد الصفحات
سن من خمس الى ست سنوات		0
اللغة العربية		0
الصف الأول		78
اللغة العربية (1)		78
الصف الثاني		125
اللغة العربية (3)		125
الصف الثالث		258
التربية العلمية		20
التربية المدنية		25
اللغة العربية (5)		96
التاريخ و الجغرافيا		93
MY BOOK OF ENGLISH		24
التربية الإسلامية		0
الصف الرابع		501

شكل رقم (4) ملفات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية بالجزائر في برنامج MAXQDA

ترميز القيم الفرعية داخل القيم الرئيسية

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

Code System	Count
Code System	1614
القيم البيئية	0
→ استخدام مصادر الطاقة المستدامة	20
→ الحفاظ على التنوع البيولوجي	24
→ التقليل من النفايات	43
→ الاستدامة	70
→ المسؤولية البيئية	108
القيم الوطنية	0
→ المحافظة على التراث	47
→ الحفاظ على الممتلكات العامة	73
→ محاربة الفساد	25
→ الوحدة	88
→ الالتزام بالقانون	25
→ الحرية	53
→ الانتماء للوطن	185
القيم الدينية	0
→ الاحسان	43
→ المحبة	58
→ التواضع	18
→ التسامح	16
→ الامانة	17
→ الكرم	23
→ التواد	52
→ التعاطف	26

شكل رقم (5) ترميز القيم الفرعية موزعة حسب القيم الرئيسية في برنامج MAXQDA

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

### البحث في محتوى مناهج الجيل الثاني حسب القيم.

ويتم ذلك من خلال البحث عن كل قيمة فرعية أو رئيسية داخل الملفات تحت الدراسة حسب الشكل التالي:

The screenshot shows the MAXQDA software interface. The top bar includes 'Document System' and 'Document Browser: (7) اللغة العربية (Page 1/144)'. The document content is displayed in the main area, featuring a large yellow circle with the number '5', the title 'اللغة العربية' in red, and the subtitle 'السنة الخامسة من التعليم الابتدائي'. Below this, there is a box containing the authors' names and their affiliations:

لجنة التأليف  
إشراف وتنسيق  
بن الصبيد بورني سراب  
تأليف  
بن الصبيد بورني سراب  
حلفاية داود وفاء  
بن عاشور عفاف  
بوسرامة عائشة

The lexical search window is open, showing search items and options. The search items list includes 'التعاون' and 'New entry ...'. The search options include 'In documents', 'In memos', 'OR', 'AND', 'Within', 'Document', 'Find whole words', 'Case-sensitive', 'Interpret search items as regular expressions', 'Include words from lemma list', 'English', 'Only in activated documents', and 'Only in "Retrieved segments" window'. The search window has buttons for 'Open', 'Save', 'Run search', and 'Cancel'.

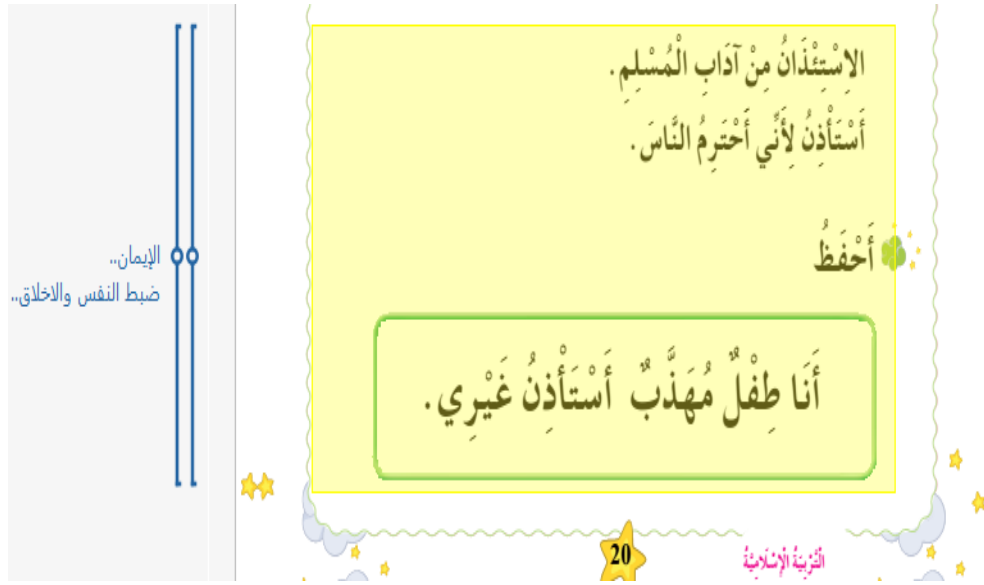
شكل رقم (6) البحث عن قيمة التعاون داخل محتوى مناهج الجيل الثاني.

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

لم يستخدم الباحث طريقة البحث السابقة لأكثر من سبب منها:

اعتماد المحتوى في هذه المرحلة على الصور وليس الكلمات عدم وجود القيم بنفس الاسم ولكن بنفس المعنى اشتمال بعض الصور على أكثر من قيمة.

بل استخدم الطريق الأصعب وهو التعبير عن الصور والمحتويات بما تعنيه هذه الصور من قيم فرعية للقيم الرئيسية كما بالشكل التالي:



### شكل رقم (7) استخدام المحتوى المحدد لترميز القيم من مناهج الجيل الثاني.

في الشكل رقم (7) يوجد بالكتاب المدرسي للسنة الأولى الابتدائي من مناهج الجيل الثاني هذه الكلمات والتي تعبر عن:

قيمة ضبط النفس والأخلاق حيث تعبر كلمتي "طفل مهذب" أنه لدى الطفل قيمة الأخلاق وكلمتي "احترم الناس" والتي تعبر عن قيمة ضبط النفس

قيمة الإيمان حيث تعبر جملة "الاستئذان من آداب المسلم" عن ذلك كما أنها داخل إطار أحب ديني والتي تم استخدامه كإطار عام لترميز القيم وهو موجود بالشكل التالي:



### شكل رقم (8) استخدام المحتوى العام لترميز القيم من مناهج الجيل الثاني.

ترميز كافة مناهج الجيل الثاني واستخراج القيم الفرعية في ملف اكسيل


بعد ترميز كافة محتويات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية تم تصدير البيانات إلى ملف اكسيل حتى يمكن تحليل بيانه كميًا ويوضح الشكل التالي جزء من مخرجات البرنامج إلى ملف اكسيل

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

Coded Segments

All codes

التَّغَايَاتُ وَمَخَاطِرُهَا



نشاطات الإنسان تُخلفُ نفاياتَ صلبة أو سائلة

يُخلفُ الإنسانُ نفاياتَ كبيرةً حينَ يستهلكُ موادَّ مختلفةً، بعضُ هذهِ النِّفاياتِ تُمثلُ خطراً على صحته وتُسببُها لجمالِ محيطه.

Comment	Document group	Document name	Code	Beginning	End	Weight score	Preview
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (التقليل من النفايات)	63: 57 62	63: 556 296	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (التقليل من النفايات)	64: 15 424	64: 536 790	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (الإشاعة)	66: 37 71	66: 547 257	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (المسؤولية البيئية)	67: 22 336	67: 554 566	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (المسؤولية البيئية)	68: 35 309	68: 561 788	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (المسؤولية البيئية)	68: 35 69	68: 562 285	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (الإشاعة)	69: 61 73	69: 558 361	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (المسؤولية البيئية)	70: 56 491	70: 537 797	0	<IMAGE>
	الصف الثالث	التربية العلمية	القيم البيئية (التقليل من النفايات)	70: 56 491	70: 537 797	0	<IMAGE>

### شكل رقم (9) تصدير كمي لمحتويات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية.

يوضح شكل (9) بيانات القيم التي تم ترميزها بما في ذلك تبعية كل قيمة فرعية لكل من القيم الرئيسية للسنة الدراسية وللكتاب الذي به هذه القيمة وأيضاً الشكل أو الصورة التي ارتبطت بها هذا القيمة حيث يتبين من الشكل أن السنة الثانية والذي به صورة تعبر عن نشاطات الإنسان تخلف نفايات صلبة أو سائلة وهذه الصورة تعبر عن القيمة الفرعية تقليل النفايات حيث توضح الكلمات المرفقة عن وجود نفايات تسبب خطراً على صحته وتشويهاً لجمال محيطه وقيمة تقليل النفايات أحد القيم الفرعية للقيم البيئية وهذه الصورة في كتاب التربية العلمية بالسنة الثالثة.

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

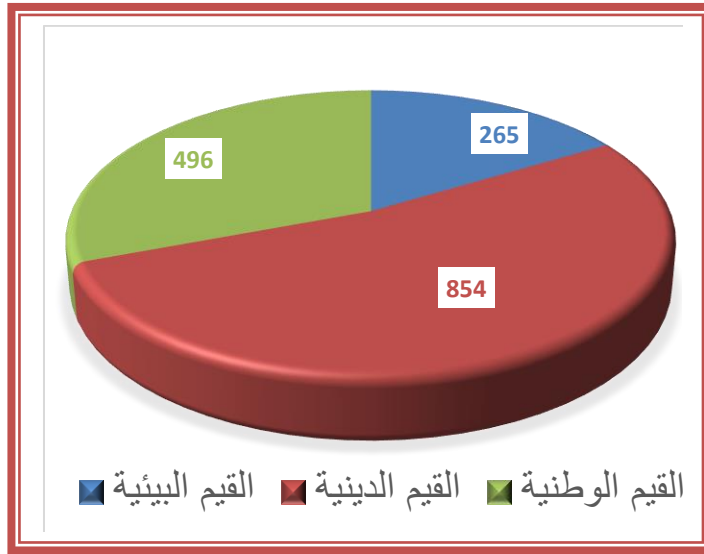
- التحليل الكمي لمحتويات مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية بالجزائر:

- القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية

إجمالي القيم الفرعية التي تم ترميزها في محتوى مناهج الجيل الثاني 1615 ترميز موزعة حسب القيم الرئيسية كما بالجدول التالي

- جدول رقم (4. 23) القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني:

القيم	العدد	النسبة
القيم البيئية	265	%16.41
القيم الدينية	854	%52.88
القيم الوطنية	496	%30.71
الإجمالي	1615	%100.00



شكل رقم (10) تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية.

يشير الجدول (4. 23) والشكل رقم (10) الى أن إجمالي الترميزات الموجودة بمناهج الجيل الثاني 1615 رمز وأكثر من نصفها قيم دينية بعدد 854 رمز ونسبة %52.88

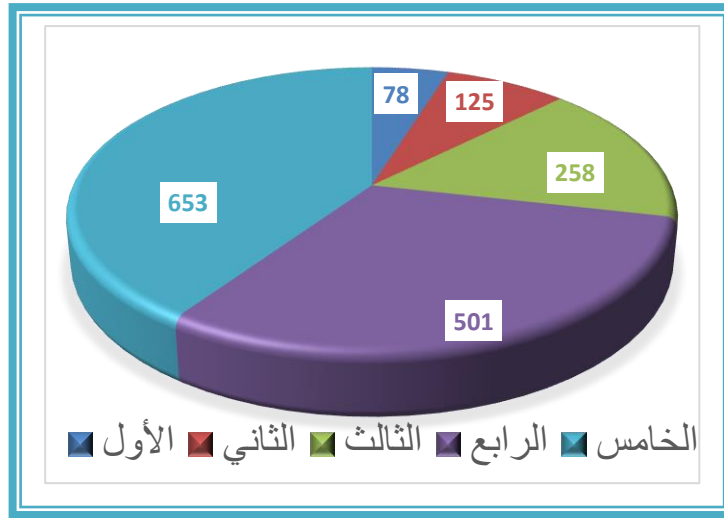
الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA  
 يليها القيم الوطنية بعدد 496 ونسبة 30.71% وأخيرا القيم البيئية بتكرار 265 رمز  
 %16.41

القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الصف

إجمالي القيم الفرعية التي تم ترميزها في محتوى مناهج الجيل الثاني 1615 ترميز  
 موزعة حسب الصف كما بالجدول التالي

جدول رقم (5. 24) القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية  
 حسب الصف:

الصف	القيم البيئية	القيم الدينية	القيم الوطنية	الاجمالي	النسبة
الأول	3	57	18	78	%4.83
الثاني	17	84	24	125	%7.74
الثالث	75	89	94	258	%15.98
الرابع	68	315	118	501	%31.02
الخامس	102	309	242	653	%40.43
الاجمالي	265	854	496	1615	%100.00



**شكل رقم (11) تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية حسب الصف.**

يشير الجدول (5. 24) والشكل رقم (11) إلى أن إجمالي الترميزات الموجودة بمناهج الجيل الثاني تختلف حسب السنة وتزيد في كل سنة عن السنة التي سبقتها فأعلى تكرار في السنة الخامسة بعدد 653 رمز ونسبة 40.43% وأقلها في السنة الأولى بعدد 78 قيمة ونسبة 4.83% وهو الترتيب المنطقي لأنه يتم تكرار القيم بالتدرج حسب مستوى السنة.

**القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الكتاب:**

إجمالي القيم الفرعية التي تم ترميزها في محتوى مناهج الجيل الثاني 1615 ترميز موزعة حسب الصف كما بالجدول التالي:

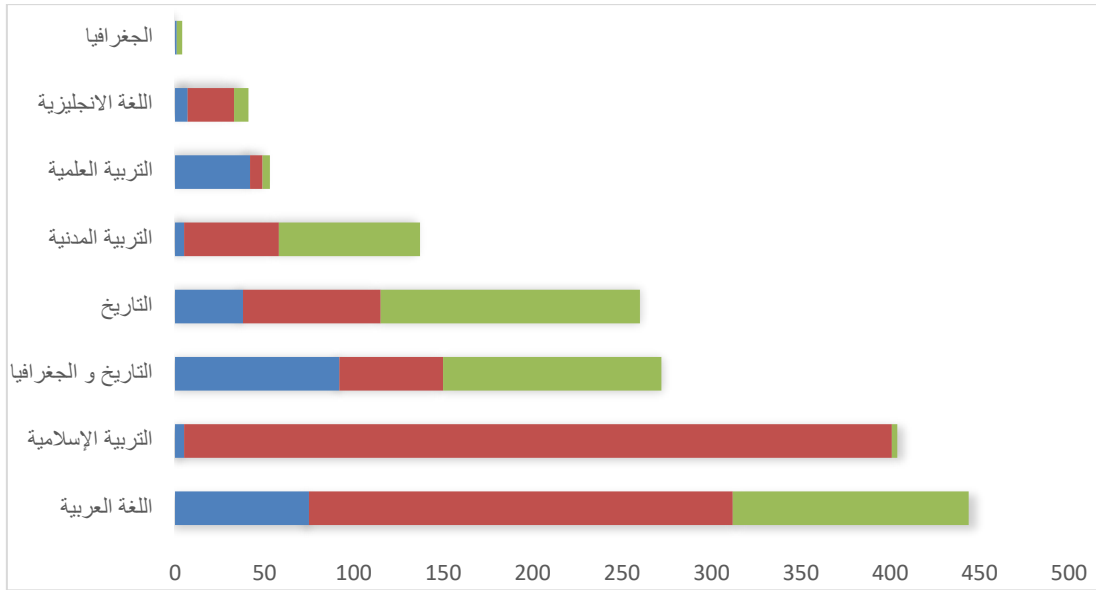
الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

جدول رقم (4. 25) القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب

الكتاب:

النسبة	الاجمالي	القيم الوطنية	القيم الدينية	القيم البيئية	الكتب
%27.49	444	132	237	75	اللغة العربية
%25.02	404	3	396	5	التربية الإسلامية
%16.84	272	122	58	92	التاريخ والجغرافيا
%16.10	260	145	77	38	التاريخ
%8.48	137	79	53	5	التربية المدنية
%3.28	53	4	7	42	التربية العلمية
%2.54	41	8	26	7	اللغة الانجليزية
%0.25	4	3		1	الجغرافيا
%100.00	<b>1615</b>	<b>496</b>	<b>854</b>	<b>265</b>	<b>الاجمالي</b>

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA



### شكل رقم (12) تكرار القيم في مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية حسب الكتاب.

يشير الجدول (4. 25) والشكل رقم (12) الى أن إجمالي الترميزات الموجودة بمناهج الجيل الثاني 1615 رمز وأكثرها موجود بكتب اللغة العربية بعدد 444 رمز وبنسبة 27.49% يليها كتب التربية الإسلامية بعدد 404 وبنسبة 25.02% وأقلها كتب الجغرافيا بعدد أربع تكرارات واحدة منها بيئية وثلاث منها وطنية وبنسبة 0.25% وهذا التوزيع منطقي حيث ان كتاب اللغة العربية هو الكتاب الشامل للتربية الإسلامية والوطنية واللغة العربية في السنة الأولى والثانية كما أن الجغرافيا توجد في السنة الخامسة فقط.

### الكلمات الدليلية للقيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني بسنوات المرحلة الابتدائية.

بعد أن تم ترميز القيم الرئيسية وتصدير البيانات إلى ملف اكسيل تم استيراد هذه البيانات مرة أخرى لبرنامج MAXQDA حيث لا يوجد كلمات به لان كل الترميز كان عبارة عن صور وذلك للاستفادة من كافة إمكانيات البرنامج مثل خاصية الكلمات الدليلية والتي توضحها الأشكال التالية:



شكل رقم (13) كم تكرار الكلمات الدليلية لمحتويات مناهج الجيل الثاني والسنة الدراسية والكتاب.

ويظهر الشكل (13) أن القيم الدينية هي أكثر الكلمات تكرارا وأن السنة الخامسة هو أكثر السنوات تكرارا وأن كتاب اللغة العربية هو أكثر الكتب تكرارا، أما تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية كما بالشكل التالي:



شكل رقم (14) كم تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني

يوضح الشكل (14) أن أكثر القيم الفرعية تكرار في محتوى مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية هي الانتماء للوطن والإيمان ثم الاستدامة والمسؤولية البيئية والوحدة، أما تكرار الكلمات الدليلية للقيم الرئيسية والفرعية معا فهي كما بالشكل التالي:



الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

جدول رقم (4. 26) القيم الفرعية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب الصف.

النسبة	الإجمالي	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	القيم
%11.46	185	64	53	43	15	10	الانتماء للوطن
%8.79	142	43	33	14	27	25	الإيمان
%6.69	108	39	24	34	9	2	المسؤولية البيئية
%5.45	88	48	15	18	2	5	الوحدة
%4.52	73	41	19	8	5		الحفاظ على الممتلكات العامة
%4.33	70	25	22	18	5		الإستدامة
%3.84	62	23	23	15		1	التعاون
%3.59	58	17	23	11	4	3	المحبة
%3.28	53	28	12	10	1	2	الحرية
%3.22	52	15	19	11	3	4	التواد
%2.91	47	18	16	12	1		المحافظة على التراث
%2.72	44	17	16	3	6	2	الإخلاص
%2.66	43	23	19	1			الإحسان
%2.66	43	18	10	12	2	1	التقليل من النفايات
%2.11	34	8	20	1	5		التوحيد

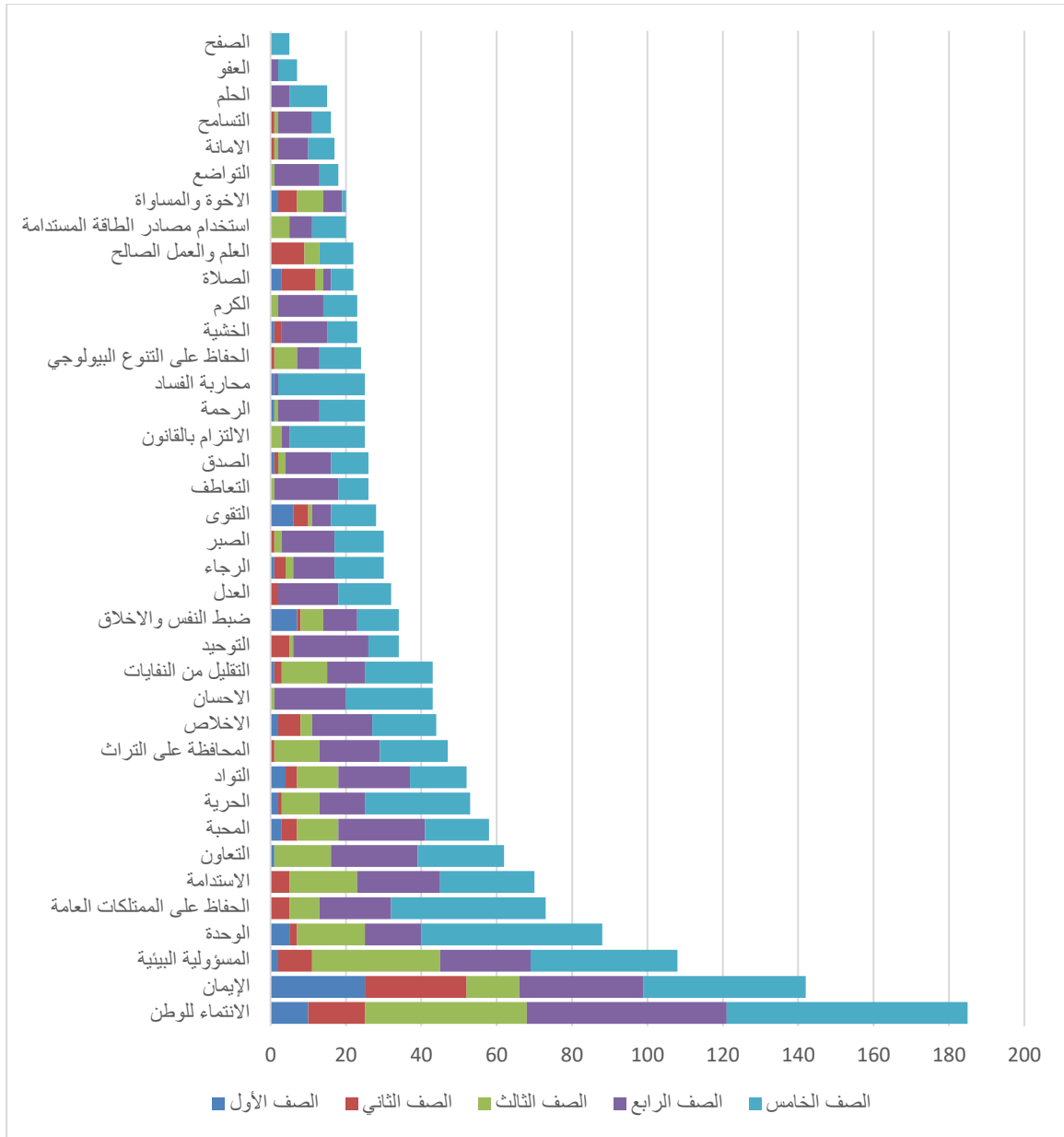
الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

%2.11	34	11	9	6	1	7	ضبط النفس والاخلاق
%1.98	32	14	16		2		العدل
%1.86	30	13	11	2	3	1	الرجاء
%1.86	30	13	14	2	1		الصبر
%1.73	28	12	5	1	4	6	التقوى
%1.61	26	8	17	1			التعاطف
%1.61	26	10	12	2	1	1	الصدق
%1.55	25	20	2	3			الالتزام بالقانون
%1.55	25	12	11	1		1	الرحمة
%1.55	25	23	1			1	محاربة الفساد
%1.49	24	11	6	6	1		الحفاظ على التنوع البيولوجي
%1.42	23	8	12		2	1	الخشية
%1.42	23	9	12	2			الكرم
%1.36	22	6	2	2	9	3	الصلاة
%1.36	22	9		4	9		العلم والعمل الصالح
%1.24	20	9	6	5			استخدام مصادر الطاقة المستدامة

الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

%1.24	20	1	5	7	5	2	الاخوة والمساواة
%1.11	18	5	12	1			التواضع
%1.05	17	7	8	1	1		الامانة
%0.99	16	5	9	1	1		التسامح
%0.93	15	10	5				الحلم
%0.43	7	5	2				العفو
%0.31	5	5					الصفح
100.00 %	1615	653	501	258	125	78	الاجمالي
	%100.00	%40.43	31.0 %2	%15.98	%7.74	%4.83	النسبة

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA



شكل رقم (16) تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني حسب السنة.

يوضح الجدول (4. 26) والشكل رقم (16) أن قيمة الانتماء للوطن وهي أحد القيم الفرعية للقيم الوطنية هي أكثر القيم تكرارا بعدد 185 تكرار وبنسبة 11.46% يليها قيمة الإيمان وهي أحد القيم الفرعية للقيم الدينية بعدد 142 تكرار وبنسبة 8.79% يليها قيمة المسؤولية البيئية وهي أحد القيم الفرعية للقيم الوطنية بعدد 108 تكرار وبنسبة 6.69% ، وكانت القيم (التسامح، الحلم، العفو، الصفح) هي أقل هذه القيم تكرارا بعدد أقل من

النسبة	الإجمالي	الجغرافيا	اللغة الانجليزية	التربية العلمية	التربية المدنية	التاريخ	التاريخ والجغرافيا	التربية الإسلامية	اللغة العربية	القيم
%11.46	185	3	4	1	33	28	50	1	65	الانتماء للوطن
%8.79	142		1	1	6	12	11	44	67	الإيمان
%6.69	108	1	3	19	4	15	34	2	30	المسؤولية البيئية
%5.45	88		2		9	26	20		31	الوحدة
%4.52	73			1	9	28	22	1	12	الحفاظ على الممتلكات العامة
%4.33	70		2	5		11	29	2	21	الاستدامة
%3.84	62		3		6	8	20	12	13	التعاون
%3.59	58		5		7	3	4	25	14	المحبة
%3.28	53		1		2	20	14		16	الحرية
%3.22	52		6		5		6	21	14	التواد
%2.91	47				15	14	11		7	المحافظة على التراث
%2.72	44			1	3			25	15	الاخلاص
%2.66	43			2	5			32	4	الاحسان
%2.66	43		1	12		3	13	1	13	التقليل من النفايات

الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

%2.11	34				1	4	3	21	5	التوحيد
%2.11	34		1		2	5		13	13	ضبط النفس والأخلاق
%1.98	32				2	7	3	17	3	العدل
%1.86	30					4	2	20	4	الرجاء
%1.86	30					6		20	4	الصبر
%1.73	28				1			15	12	التقوى
%1.61	26		2		3	2	1	17	1	التعاطف
%1.61	26		1			7	1	14	3	الصدق
%1.55	25		1	2	6	12	4			الالتزام بالقانون
%1.55	25				1	3	2	16	3	الرحمة
%1.55	25				5	17	1	1	1	محاربة الفساد
%1.49	24		1	6	1	4	7		5	الحفاظ على التنوع البيولوجي
%1.42	23				2	3	1	14	3	الخشية
%1.42	23		1	2		1	1	16	2	الكرم
%1.36	22			1				5	16	الصلاة

الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

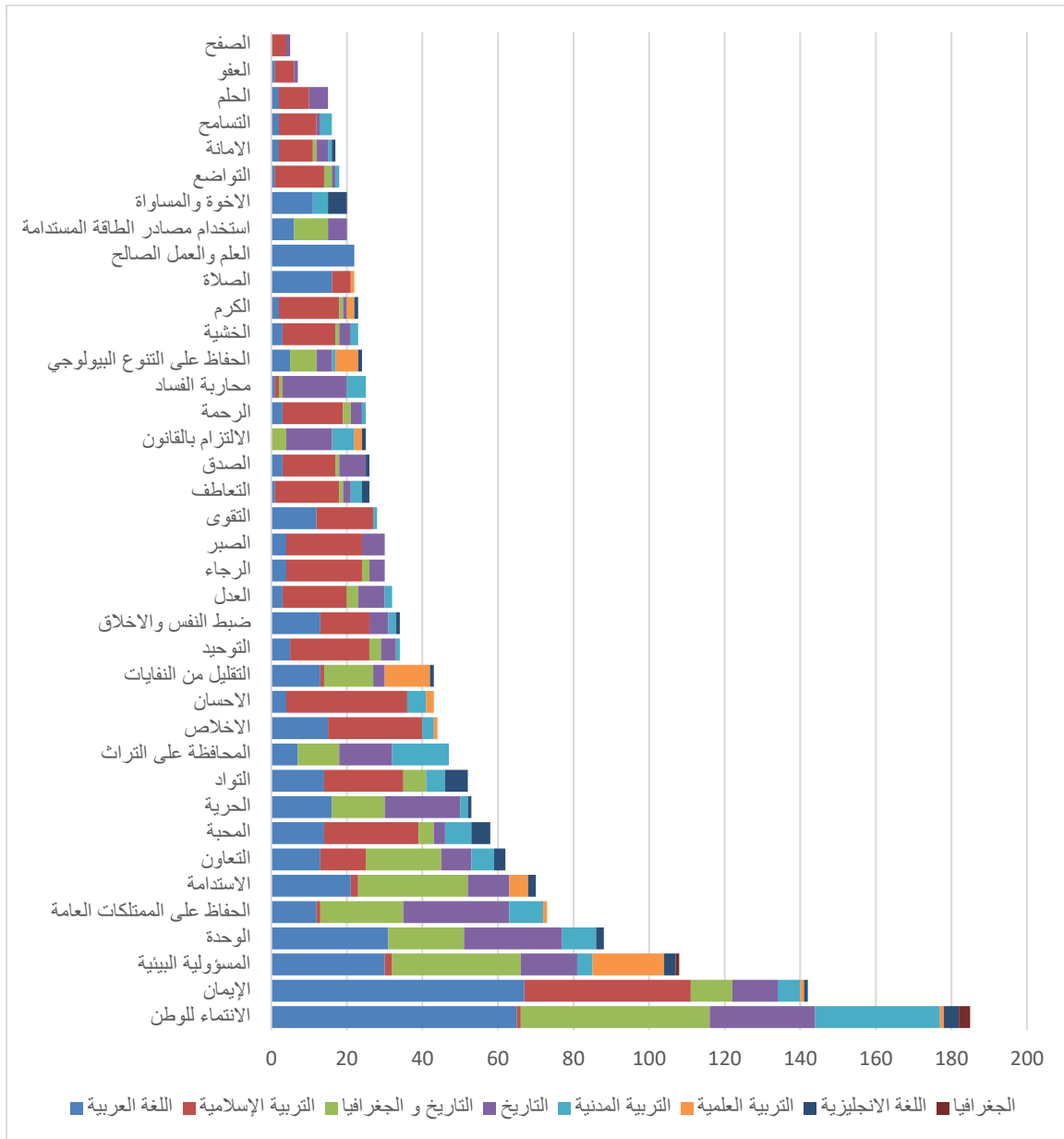
22									22	العلم والعمل الصالح
20						5	9		6	استخدام مصادر الطاقة المستدامة
20		5		4					11	الاخوة والمساواة
18				1	1		2	13	1	التواضع
17		1		1	3		1	9	2	الامانة
16				3	1			10	2	التسامح
15					5			8	2	الحلم
7					1			5	1	العفو
5					1			4		الصفح
1615	4	41	53	137	260	272	404	444	444	الإجمالي
100.0	%0.25	%2.54	3.28	8.48	16.1	%16.84	%25.02	27.4	27.4	النسبة
%	%0		%	%	%0			%9		

17 تكرار وبنسبة اقل من 1% كما يوضحان أن أكثر هذه القيم كان في السنة الخامسة بعدد 653 تكرار وبنسبة 40.43% يليه السنة الرابعة بعدد 501 تكرار وبنسبة 31.02% وأقل هذه القيم تكرار في السنة الأولى بعدد 78 تكرار وبنسبة 4.83%، اما توزيع هذه القيم حسب الكتاب فهي كما يلي:

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

جدول رقم (4. 27) القيم الفرعية في محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية حسب

الكتاب:



شكل رقم (17) تكرار الكلمات الدليلية للقيم الفرعية في مناهج الجيل الثاني حسب

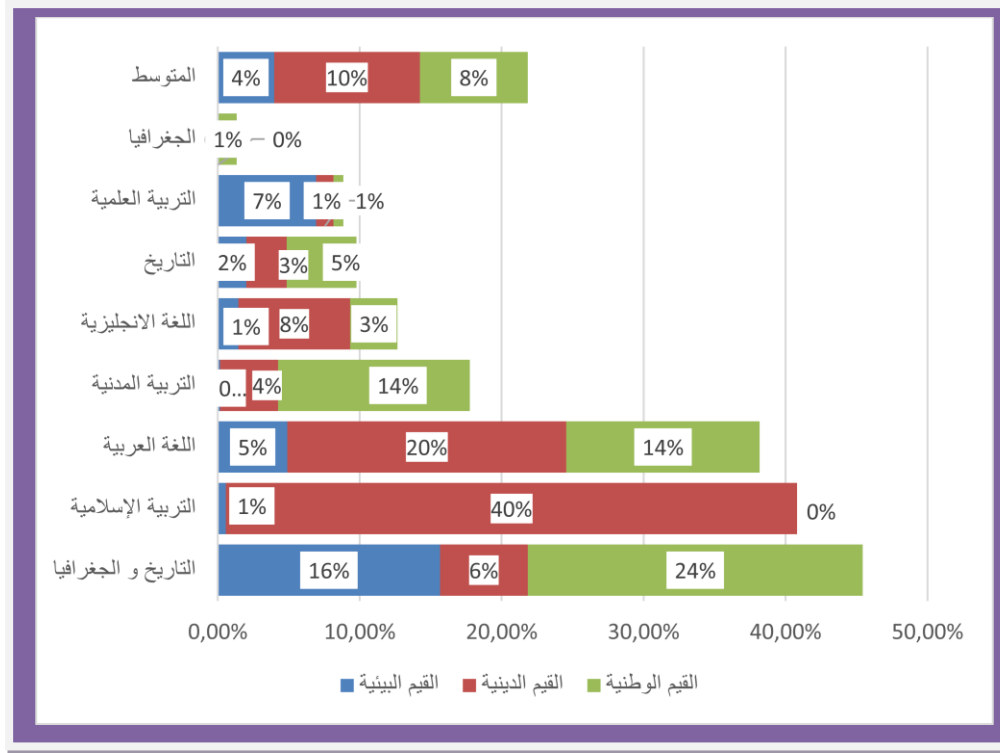
الكتاب.

## الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

يوضح الجدول (5. 27) والشكل رقم (17) أن كتاب اللغة العربية هي أكثر الكتب التي تحتوي على القيم الرئيسية والفرعية بعدد تكرارات قدره 444 تكرار وبنسبة 27.49% وأن كتاب التربية الإسلامية ثاني الكتب تكرارا للقيم الرئيسية والفرعية لعدد 404 تكرارا بنسبة 25.02% وأن أقل هذه الكتب تكرارا للقسم الرئيسية والفرعية هي كتاب الجغرافيا بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,25%، ويمكن تلخيص ما سبق في أنه يوجد قيم دينية ووطنية وبيئية في محتوى مناهج الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية فما نسبة هذه القيم من إجمالي المحتوى وهو ما سنوضحه فيما يلي:

جدول رقم (5. 28) نسبة محتوى القيم الرئيسية والفرعية من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للكتب:

الكتب	القيم البيئية	القيم الدينية	القيم الوطنية	الإجمالي	المتوسط
التاريخ والجغرافيا	15.66%	6.17%	23.61%	45.44%	15.15%
التربية الإسلامية	0.58%	40.24%	0.00%	40.82%	13.61%
اللغة العربية	4.91%	19.64%	13.63%	38.18%	12.73%
التربية المدنية	0.16%	4.09%	13.51%	17.76%	5.92%
اللغة الانجليزية	1.45%	7.88%	3.34%	12.67%	4.22%
التاريخ	2.02%	2.83%	4.92%	9.77%	3.26%
التربية العلمية	6.94%	1.21%	0.69%	8.84%	2.95%
الجغرافيا	0.07%	0.00%	1.27%	1.33%	0.45%
الإجمالي	31.78%	82.06%	60.97%		58.27%
المتوسط	3.97%	10.26%	7.62%	21.85%	



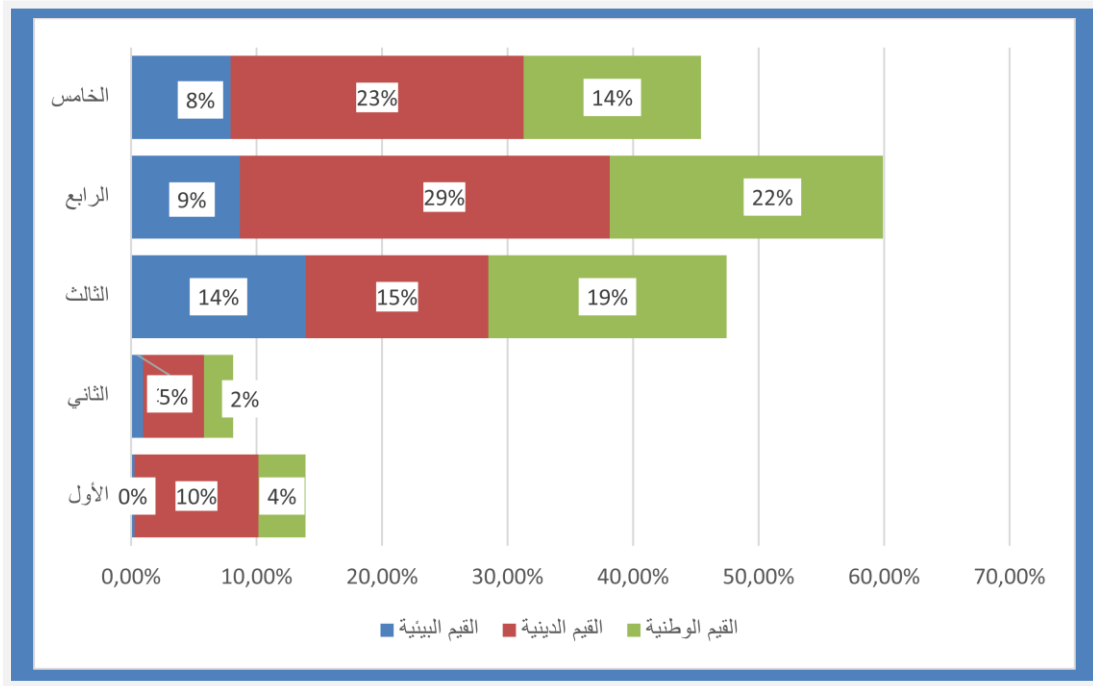
شكل رقم (18) نسبة محتوى القيم من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للكتب.

يوضح الجدول (4. 28) والشكل رقم (18) أن متوسط نسبة محتوى القيم المدروسة حوالي 58.27% من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني وأن القيم الدينية هي الأكثر تكرارا بنسبة 10% يليها القيم الوطنية ثم القيم البيئية وأن كتب التاريخ والجغرافيا هي أكثر الكتب التي تسخر المحتوى للقيم الرئيسية بحوالي 45% من إجمالي محتوى هذه الكتب كما أنها الأكثر توازنا في تقديم هذه القيم حيث أن من هذا المحتوى 24% للقيم الوطنية يليها القيم البيئية وأخيرا القيم الدينية يلي ذلك كتب التربية الإسلامية والتي شكلت نسبة تقترب من 41% وكانت القيم الدينية فيها هي الأعلى تكرارا بنسبة 38% تقريبا وأن اقل الكتب مساهمة في القيم هي كتاب الجغرافيا .

الفصل الخامس: تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام برنامج MAXQDA

جدول رقم (4. 29) نسبة محتوى القيم الرئيسية والفرعية من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني للصف:

المتوسط	الإجمالي	القيم الوطنية	القيم الدينية	القيم البيئية	السنة
%4.64	%13.91	%3.77	%9.86	%0.28	الأول
%2.71	%8.12	%2.31	%4.86	%0.96	الثاني
%15.81	%47.44	%18.98	%14.54	%13.93	الثالث
%19.97	%59.92	%21.78	%29.47	%8.67	الرابع
%15.14	%45.42	%14.13	%23.34	%7.94	الخامس
%58.27		%60.97	%82.06	%31.78	الإجمالي



شكل رقم (19) نسبة محتوى القيم من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني في الطور الابتدائي.

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

يوضح الجدول (5. 29) والشكل رقم (19) أن نسبة محتوى القيم المدروسة من محتوى كل الأطوار الابتدائية يختلف حسب كل طور دراسي ونجد أن أكثر الأطوار مساهمة في محتوى القيم الاجتماعية المدروسة (الدينية والوطنية والبيئية) من إجمالي محتوى الأطوار هو طور السنة الرابعة بنسبة تقترب من 60% في حين أقلها هو طور السنة الثانية بنسبة 7% تقريبا وأن أكثرها توازنا بين القيم المدروسة هو طور السنة الثالثة بمدى قدره 5% تقريبا.

**خلاصة الفصل:**

قمنا في هذا الفصل بالبحث عن محتوى محدد داخل الملفات المراد تحليل محتواها نوعيا باستخدام برنامج MAXQDA وهى القيم الرئيسية الثلاث (الدينية والبيئية والوطنية) بما تشتمل عليه من قيم فرعية فقد احتوت القيم الدينية على قيم دينية فرعية مثل الإيمان والتوحيد والإخلاص والرحمة والتواد والتعاطف والصلاة وغيرها في حين تضمنت القيم البيئية على قيم فرعية مثل الاستدامة والمسئولية البيئية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتقليل النفايات وغيرها كما شملت القيم الوطنية قيم فرعية مثل الانتماء للوطن والحرية والوحدة والحفاظ على التراث والممتلكات العامة، وغيرها مما تطلب تحديد هذه الكلمات أولاً ثم البدء في استخدام البرنامج.

## الفصل السادس:

# تحليل كتب الطور الابتدائي

## باستخدام أداة تحليل

## المضمون.

- تمهيد:

استخدمنا في هذا الفصل أسلوب تحليل المضمون لأننا سنتعامل مع محتوى بعض النصوص الدالة على القيم الاجتماعية المتضمنة داخل الكتب المدرسية للجيل الثاني ممثلة في جميع كتب الطور الابتدائي من السنة الأولى للسنة الخامسة، وفيما يلي نعرض بعض محتويات مناهج الجيل الثاني حسب القيم التي تم ذكرها.

- 1 القيمة الفرعية (الاستدامة في مجال القيم البيئية):

تم ذكر القيمة الفرعية القيم البيئية عدد (265) مرة في مناهج الجيل الجديد للمرحلة الابتدائية منها عدد (39) مرة في كتاب التاريخ للسنة الخامسة - عدد (33) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة - عدد (59) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة - عدد (5) مرات في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة - عدد (18) مرة في كتاب التربية العلمية للسنة الثالثة - عدد (18) مرة في كتاب التربية العلمية للسنة الخامسة - عدد (6) مرات في كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة - عدد (1) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة - عدد (2) مرات في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة - عدد (2) مرات في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة - عدد (6) مرات في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة - عدد (1) مرة في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الخامسة - عدد (3) مرات في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى - عدد (17) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة - عدد (17) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية - عدد (38) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة وفيما يلي عرض لبعض القيم البيئية التي تم ذكرها في مناهج الجيل الثاني:

القيمة الفرعية استخدام مصادر الطاقة المستدامة هي أحد القيم البيئية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (20) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 61 نجد النص التالي:

'اهتدى سي لونيس إلى فكرة دَعْمِ الطَّاحُونَةِ بِمِرْوَحَةٍ ضَخْمَةٍ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ عَلَى مدار السنة لَأَنَّ الْمُنْطَقَةَ تَقَعُ ضَمْنَ رِوَاقِ لِلتَّيَارَاتِ الْهَوَائِيَّةِ ، فَأَبْدَعَ سِي لُونَيْسُ فِي تَجْسِيدِ هَذَا الْمَشْرُوعِ، مُسْتَعْمِلًا الْقُوَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ لِلرِّيحِ وَالْمِيَاهِ لِتَشْغِيلِ مُحَرِّكِ الطَّاحُونَةِ بِاسْتِمْرَارِ

وبدون استعمال أي وقود مُكَلِّفٍ أو مُلوِّثٍ ، عن قصة حسن بن حسن .من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو تعزيز الرسالة التي يود إيصالها حول أهمية الاعتماد على مصادر الطاقة المستدامة وفوائدها البيئية، تُظهر القصة كيف يمكن للأفكار المبتكرة أن تسهم في خلق بيئة صحية ومستدامة للأجيال القادمة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل: القوة الطبيعية، مشروع، وهو يُظهر وجود أفكار مبتكرة تهدف إلى تحسين البيئة، تشغيل محرك الطاحونة باستمرار، يشير إلى كفاءة استخدام الطاقة المستدامة.

القيمة الفرعية الاستدامة هي أحد القيم البيئية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (70) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 109 نجد النص التالي:

"البيئة السليمة تَعَالُوا مَعِيَ أَيُّهَا الْأَضْدِقَاءُ نَشُدُّ الْأَيَادِي صَبَاحًا مَسَاءً لِنُخْمِي بَيْنَنَا الْغَالِيَةَ وَنَنْقُضَ عَنْهَا غُبَارَ الْبَلَاءِ نُظَلِّلُ ثُرْبَتَهَا بِالشَّجَرِ وَنُبْعِدُ عَنْهَا الْأَذَى وَالضَّرَرَ فَبَيْنَنَا أَصْبَحَتْ فِي خَطَرٍ وَتَطْهِيرُهَا هُوَ خَيْرٌ دَوَاءٍ دُخَانُ الْمَصَانِعِ يُؤْذِي الْأَنَامَ يُسَبِّبُ شَتَّى ضُرُوبِ السُّقَامِ وَسَيْلُ النَّفَايَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ يُهْدِدُ كَوَكَبَنَا بِالْفَنَاءِ إِلَى الْجِدِّ هَيَّا نَشُدِّ الرِّجَالَ، وَبِالْعَزِّ نَرْفَعُ تَاجَ الْكَمَالِ فَتُرْبَتُنَا عُرِفَتْ بِالْجَمَالِ وَعَذِبَ الْمِيَاهِ وَطِيبَ الْهَوَاءِ" من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز قيمة الاستدامة كجزء من القيم البيئية، من خلال تشجيع الأطفال على حماية البيئة، يسعى المؤلف إلى نشر الوعي بأهمية البيئة السليمة والجهود المبذولة للحفاظ عليها للأجيال القادمة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل بيئتنا، الغالية، سَيْلُ النَّفَايَاتِ.

القيمة الفرعية التقليل من النفايات هي أحد القيم البيئية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (43) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 92 نجد النص التالي:

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

'أدمج: ذهبت في نزهة إلى الغابة فرأيت أوساخا كثيرة مرمية على الأرض، كيف تتصرف؟ عبر: اذكر الأشياء التي تجدها مرمية في الغابة؟ أين نضع النفايات؟ كيف نحافظ على نظافة الغابة؟' من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص.

الغرض الرئيسي للمؤلف هو غرس القيم البيئية لدى التلاميذ في السنة الأولى ابتدائي من خلال تعزيز أهمية الحفاظ على النظافة في الأماكن الطبيعية، وخاصة الغابات، مع التركيز على دورهم الشخصي في التقليل من النفايات، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل كيف نحافظ على نظافة الغابة؟ اذكر الأشياء التي تجدها مرمية في الغابة، مع وجود العديد من القيم الإضافية مثل القيم الدينية بالحث على النظافة استنادًا إلى الحديث الشريف النظافة من الإيمان، تعزيز مفهوم الأمانة تجاه الأرض والبيئة كجزء من العبادة، القيم الوطنية مثل تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الأماكن العامة (مثل الغابات) كجزء من ممتلكات الوطن التي يجب الحفاظ عليها، غرس الشعور بالفخر ببيئة نظيفة وصحية في المجتمع، القيم البيئية مثل أهمية وضع النفايات في الأماكن المخصصة، الحث على حماية الموارد الطبيعية والاعتناء بها للأجيال القادمة، النص يقدم نموذجًا بسيطًا وعمليًا يناسب الفئة العمرية المستهدفة، حيث يُشرك التلاميذ في التفكير في حلول للحفاظ على النظافة، ويعلمهم قيمًا إيجابية عبر سيناريو يومي مألوف لهم،

القيمة الفرعية الحفاظ على التنوع البيولوجي هي أحد القيم البيئية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (24) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 75 نجد النص التالي:

'السلسلة الغذائية يأكل الحيوان العاشب العُشب ثم يأكله الحيوان اللحم ، تتغذى اليرقة على نسخ النباتات وتأكل الدعسوقة اليرقات ، العوالق هي بداية السلسلة الغذائية في البحار وهي نباتات وحيوانات دقيقة عائمة في الماء تأكلها سمكة الأسقمري وتأكل التونة سمكة الأسقمري ويأكل القرش سمكة التونة ' من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص للمؤلف هو تعزيز وعي التلاميذ بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي ودوره الحيوي في استمرار

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

التوازن البيئي، من خلال شرح مفهوم السلسلة الغذائية وربط الكائنات الحية بعلاقاتها الغذائية المتبادلة، النص يعكس القيمة البيئية ويدعو إلى فهم أهمية حماية هذا التنوع للحفاظ على البيئة، ويدل على ذلك جود ما يعبر عن ذلك مثل السلسلة الغذائية، العوالق بداية السلسلة الغذائية، النباتات والحيوانات الدقيقة، ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية مثل التأكيد على أن الله خلق الكائنات الحية بتوازن دقيق وشبكة غذائية محكمة وخلق كل شيء فقدره تقديراً، دعوة الأطفال إلى احترام المخلوقات والحفاظ عليها كجزء من مسؤوليتهم الدينية، القيم الوطنية أهمية الحفاظ على موارد الوطن الطبيعية، بما فيها التنوع البيولوجي، كجزء من حماية البيئة الوطنية، تشجيع الاهتمام بالمحميات الطبيعية والمناطق البيئية في الوطن، القيم البيئية الدعوة إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض، مما يحافظ على استمرارية السلاسل الغذائية، توجيه التلاميذ نحو مسؤوليتهم في تقليل التلوث الذي يؤثر على السلاسل الغذائية والكائنات البحرية، القيمة الفرعية المسؤولية البيئية هي أحد القيم البيئية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (108) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 57 نجد النص التالي:

"الاسم مصطفى اللقب بن العربي، تاريخ ومكان الميلاد 16 ديسمبر 1970 بالجزائر الصفا طويل القامة وقوي البنية، فطن وذكي وعطوف، هواياته المفضلة المطالعة وكرة القدم مراد حياته

درس بجد ونال شهادات منها شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط والكالوريا ثم التحق بسلك الحماية المدنية أهم إنجازاته يعمل مصطفى بجد ونشاط في سلك الحماية المدنية وأنا فخور به فقد ساعد على إخماد حرائق غابات أنقذ عائلات من الاختناق - أسعف 34 جريحاً أصيبوا في حوادث مرور، أنقذ أشخاصاً من الغرق' من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية المسؤولية البيئية من خلال تسليط الضوء على الجهود التي يبذلها مصطفى بن العربي في مجال الحماية المدنية والمساهمة في حماية البيئة، إلى جانب إبراز القيمة الرئيسية القيم البيئية من خلال عمله في إنقاذ

الأرواح وحماية البيئة من المخاطر المختلفة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الحماية المدنية، أنقذ عائلات من الاختناق وأسعف 34 جريحًا ومع وجود العديد من القيم الإضـافية في النص مثل القيم البيئية يظهر النص كيف أن مصطفى بن العربي يتحمل المسؤولية تجاه البيئة والمجتمع من خلال تدخله في حالات طارئة لحماية البيئة والإنسان، عمله في إخماد حرائق الغابات هو جزء من المسؤولية البيئية التي تشمل الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية، القيم الوطنية حيث أن النص يعكس الوطنية من خلال الإشارة إلى دور مصطفى في خدمة وطنه عبر عمله في الحماية المدنية، يمكن ربط النص بالقيم الوطنية التي تتطلب من المواطن المساهمة في سلامة وطنه وحمايته، القيم الدينية في الإسلام، يُشجّع المسلمون على القيام بالأعمال الصالحة والتضحية من أجل الآخرين، النص يُظهر كيف أن مصطفى يطبق هذه القيم من خلال العمل في الحماية المدنية ومساعدة الآخرين في الأوقات الصعبة، مما يتماشى مع تعاليم الإسلام التي تشجع على الإحسان والعطف تجاه الآخرين.

## - (2) القيم الفرعية الدينية:

تم ذكر القيمة الفرعية القيم الدينية عدد (853) مرة في مناهج الجيل الجديد للمرحلة الابتدائية منها عدد (77) مرة في كتاب التاريخ للسنة الخامسة - عدد (20) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة - عدد (38) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة - عدد (160) مرة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة - عدد (236) مرة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة - عدد (2) مرات في كتاب التربية العلمية للسنة الثالثة - عدد (5) مرات في كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة - عدد (12) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة - عدد (17) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة - عدد (24) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة - عدد (14) مرة في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة - عدد (12) مرة في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الخامسة - عدد (57) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى - عدد (41) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة - عدد (84) مرة أو مرات في كتاب

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

اللغة العربية للسنة الثانية - عدد (54) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، وفيما يلي بعض القيم الدينية التي تم ذكرها في مناهج الجيل الثاني.

القيمة الفرعية الإحسان هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (43) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 29 نجد النص التالي:

'تعلمت الإحسان إلى الجار واجب ، أنا أحترم جاري ولا أؤذيه بالقول أو الفعل ، من حقوق الجار علينا أن نساعد على قضاء حاجاته ' من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو تسليط الضوء على أهمية الإحسان والعلاقات الحيدة بين الجيران كجزء من القيم الدينية، مما يعكس التوجه نحو بناء مجتمع قائم على الاحترام والمساعدة، ويُظهر النص كيف تُعتبر هذه القيم أساسية في التربية الإسلامية وتعزيز السلوكيات الإيجابية في المجتمع، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل واجب، حقوق الجار، القول أو الفعل.

القيمة الفرعية الاخلاص هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (43) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 89 نجد النص التالي:

الله الْوَاحِدُ الْقَادِرُ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مكية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ' قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ' وآياتها 4 من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذا الشكل هو إبراز قيمة الإخلاص كجزء من القيم الدينية، النص يستشهد بسورة الإخلاص، التي تُعلم مفهوم التوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، مما يعكس أساسيات الإيمان في الدين الإسلامي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الله الواحد القادر، سورة الإخلاص، بسم الله الرحمن الرحيم.

القيمة الفرعية الإخوة والمساواة هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (20) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 26 نجد النص التالي:

'من خلال الآية الكريمة بين فيم يختلف الناس؟ هل يؤثر هذا الاختلاف على الأفراد فيما بينهم؟ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ' من كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز قيمة الأخوة والمساواة في ظل الاختلافات الإنسانية كجزء من القيم الدينية، من خلال ذكر الآية الكريمة، يشدد المؤلف على أن تنوع الألسن والألوان هو علامة من علامات الله، مما يعكس أهمية قبول الآخر والتعايش السلمي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل من آياته، خلق السموات والأرض.

القيمة الفرعية الأمانة هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (17) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 36 نجد النص التالي:

'مِيز الصِّفَاتِ الْحَسَنَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَنْصِفَ بِهَا كُلُّ مَنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِوَضْعِ سَطْرٍ تَحْتَهُ'

العدل - قول الحق - إساءة الجوار - الموعظة الحسنة - حفظ الأمانة' من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز أهمية الأمانة كقيمة فرعية في سياق القيم الدينية، يسعى المؤلف إلى توضيح الصفات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها كل من يدعو إلى الله، مما يعزز الوعي بالقيم الإسلامية الأساسية، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل: العدل، قول الحق، إساءة الجوار، الموعظة الحسنة ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الوطنية يمكن إضافة قيم مثل التعاون بين أفراد المجتمع والمسؤولية تجاه الوطن، مما يعكس الالتزام تجاه المجتمع، القيم البيئية يمكن تضمين قيم مثل الحفاظ على البيئة والمساهمة في حماية الموارد الطبيعية، مما يعكس الفهم الديني والشعور بالمسؤولية تجاه الأرض.

القيمة الفرعية الإيمان هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (142) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 12 نجد النص التالي:

"التاريخ الميلادي ترتبط الأحداث التي يمر بها الإنسان بمَعْلَمٍ مُعِينٍ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَعَالِمِ التاريخ الميلادي، فَمَاذَا نُقْصِدُ بِهِ؟ يرتبط التقويم الميلادي بميلاد النبي عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" من كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز أهمية الإيمان كقيمة دينية وأثره في تحديد المعالم الزمنية في حياة الإنسان، من خلال ربط التاريخ الميلادي بميلاد النبي عيسى عليه السلام، يسعى المؤلف إلى إظهار كيفية ارتباط الزمن بالدلالات الدينية، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل التقويم الميلادي، معالم تاريخية ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل: القيم الدينية التسامح والإخاء يمكن تضمين القيم التي تدعو إلى التسامح بين الأديان واحترام المكانة الدينية للأنبياء، اللاعنف واحترام العقائد توضح كيف يمكن أن أثر الإيمان على سلوك الأفراد والمجتمعات، القيم الوطنية الفخر بالتراث التاريخي ربط الأحداث التاريخية بالدين يعزز من الفخر بالتراث الوطني ويشجع على البحث عن الهوية المشتركة، الوحدة بين الشعوب من خلال التأكيد على رموز دينية مشتركة، يمكن تشجيع الوحدة بين الأديان والثقافات المختلفة، القيم البيئية احترام الطبيعة كجزء من الإيمان يمكن ربط الإيمان بحماية الأرض والبيئة باعتبارها من مخلوقات الله، مما يعكس الوعي البيئي، المسؤولية تجاه المجتمع التأكيد على أهمية العمل من أجل مجتمع مستدام وصحي كجزء من تعاليم الأديان.

القيمة الفرعية التسامح هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (16) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 46 نجد النص التالي:

"قال ابن باديس 'تعم، إننا نتحد لتتفعل أنفسنا، وتتفعل إن استطعنا غيرنا، ومعاذ الله والإسلام أن نتحد على أحد، أو تتفق على باطل، أو نتعاون على إثم أو عدوان' من كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة

النص بهذه الطريقة هو إبراز قيمة التسامح في إطار القيم الدينية، من خلال التأكيد على أهمية التكاتف والاتحاد لأهداف نبيلة ورفض التعاون على الباطل أو الإثم، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الإسلام، نتعاون على إثم أو عدوان ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية العدل والإنصاف يمكن اعتبار الدعوة إلى تعزيز العدل كأساس للتسامح في المجتمعات، التعاطف والمودة تدعو القيم الإسلامية إلى التعاطف مع الآخرين ومحاولة فهم وجهات نظرهم، القيم الوطنية الوحدة الوطنية يمكن تضمين قيمة الوحدة بين المواطنين، بغض النظر عن اختلافاتهم، لتحقيق الأهداف المشتركة فـي بنـاء الوطن، المسـؤولية الاجتماعية تشدد على دور الأفراد في العمل من أجل صالح المجتمع، مما يعزز الانتماء، القيم البيئية

الحفاظ على البيئة يمكن توسيع فكرة التعاون لتشمل العمل معاً لحماية البيئة، مما يعكس مسؤولية مشتركة تجاه الأرض، التسامح مع الطبيعة نموذج آخر للتسامح يكون من خلال احترام الكائنات الحية والبيئة، وهو جزء من الواجبات الأخلاقية.

القيمة الفرعية التعاطف هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (26) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 13 نجد النص التالي:

'تفريج الكربات بدت الأم قلقة من تأخر أحمد، فليس من عادته أن يبقى خارج البيت إلى ما بعد المغرب، وما إن دخل حتى ابتدرته بالسؤال والتوبيخ ، لكن الأب الذي كان يعلم السبب قاطعه قائلاً لا تتعجلي على البنك، فقد نسيت أن أخبرك انه سيتأخر قليلا ، دعيه يشرح لك السبب ، أحمد يا أمي، لقد تأخرت لأن والدة صديقي عمر مريضة، وقد وصف لها الطبيب دواء، إلا أنه عجز عن شرائه لها لغلاء ثمنه، ولأنه يتيم، فقد اتصلت بأبي واخبرته، ف جاء إلى المدرسة وأعطاني المبلغ اللازم، وبعد انتهاء الحصة الأخيرة رافقت عمر إلى الصيدلية، واشترينا الدواء، لذلك تأخرت، فمعدرة ، حينها ابتسمت الأم وقالت إن ما فعلتماه يا أحمد أنت وأبوك ليس بسيطاً، فقد فرجتما عن صديقك وأمه

كربا عظيماً، وهذا من أعظم ما وجهنا إليه رسولنا الكريم في هذا الحديث الشريف ،  
**عن أبي هريرة** **عنه** **قال**  
 قال رسول الله ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب  
 يوم القيامة (رواه البخاري ومسلم) من كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي  
 ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الصياغة هو تعليم التلاميذ  
 القيم الدينية والإنسانية بشكل عملي ومؤثر من خلال قصة بسيطة قريبة من واقعهم  
 اليومي، النص يهدف إلى غرس التعاطف كقيمة فرعية وتعزيز القيم الدينية كقيمة  
 رئيسية من خلال تطبيق حديث نبوي شريف، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك  
 مثل

فرجتما عن صديقك وأمه كرباً عظيماً، هذا من أعظم ما وجهنا إليه رسولنا الكريم،  
 الحديث الشريف، ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب  
 يوم القيامة ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية الامتثال  
 لحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم في تخفيف الكربات عن الآخرين، التشجيع على  
 العطاء والإحسان إلى اليتامى والمحتاجين، القيم الوطنية  
 تعزيز روح التعاون والمساعدة بين أفراد المجتمع، إبراز قيمة التلاحم الاجتماعي في  
 مواجهة التحديات، القيم البيئية التركيز على السلوك الإيجابي مثل احترام الوقت  
 (بالاعتذار عن التأخير) والحرص على صحة الآخرين، النص يعكس بشكل شامل أهمية  
 التربية الأخلاقية والدينية، ودمج القيم بشكل طبيعي عبر أحداث يومية ملموسة يستطيع  
 التلاميذ الاستفادة منها.

القيمة الفرعية التعاون هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة  
 الابتدائية بالجزائر عدد (62) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية  
 غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 30 نجد فيها الصورة

التالية:



'صورة لاب وام في المطبخ يغسلان الصحون' من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي صفحة 30 ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو اظهار أن التعاون هو عنصر أساسي في بناء العلاقات الأسرية القوية، وهو أيضًا جزء من القيم الدينية التي تدعو إلى العطاء والمشاركة بين الأفراد ويدل على ذلك وجود مـا يعبر عن ذلك مثل الأسرة، العمل معًا.

القيمة الفرعية التقوى هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (28) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 9 نجد النص التالي:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ (6) أَن رَّاهُ اسْتَعْتَى (7) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ (11) أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ (12)﴾ من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص بهذه الطريقة هو تعزيز القيم الدينية من خلال تعليم التلاميذ التقوى وأهميتها في حياة الإنسان، ويجمع بين العلم

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

والعمل الصالح كوسيلتين لتحقيق رضا الله وتطوير الذات والمجتمع، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل اقرأ باسم ربك، إن إلى ربك الرجعى، علم الإنسان ما لم يعلم ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية التذكير بأهمية الصلاة والعبادة عبداً إذا صلى، الدعوة إلى العلم والتعليم كجزء من الطاعة لله علم الإنسان ما لم يعلم، التحذير من الطغيان والاسـتغناء عن الله كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى، القيم الوطنية التأكيد على العلم كوسيلة لتطوير المجتمعات والارتقاء بالأمة، الدعوة إلى الالتزام بالقيم الأخلاقية التي تعزز التعايش السلمي في المجتمع، القيم البيئية بالرغم من عدم ذكر البيئة مباشرة، يمكن استنباط أن التقوى تتضمن الحفاظ على الأرض ورعاية الموارد كجزء من الأمانة التي أمر الله بها.

القيمة الفرعية التواد هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (52) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم و في الصفحة رقم 54 نجد هذه الصورة:



'صورة تعبر عن مجموعة من الأصدقاء يحتفلون بعيد ميلاد أحدهم' من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي صفحة 54 ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص الغرض الرئيسي للمؤلف هو تعزيز قيمة التواد (التقارب والمودة بين الأصدقاء) وغرس

القيم الدينية من خلال إبراز مظاهر الاحتفال الجماعي التي تعكس المحبة والتعاون، وتشجع على الروابط الاجتماعية الإيجابية، وذلك بأسلوب بسيط يناسب تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الاحتفال الجماعي (إشارة إلى التعاون والمشاركة، وهي قيم تعزز المودة)، الصورة ككل ترمز إلى مفهوم صلة الأرحام والمودة، التي تدعو إليها التعاليم الدينية، ومع وجود العديد من القيم الاضافية في النص مثل القيم الدينية الدعوة إلى المحبة والإحسان بين الأصدقاء كجزء من تعاليم الدين، تعزيز مفهوم الشكر والاحتفاء بالنعم، كجزء من توجيه الشكر لله، القيم الوطنية التأكيد على أهمية الوحدة والتضامن بين أفراد المجتمع، بدءًا من الصداقات، تعزيز قيم التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الجميع، القيم البيئية يمكن دمج قيمة الحفاظ على البيئة من خلال النصيحة بعدم ترك نفايات بعد الاحتفال، استخدام مواد صديقة للبيئة في الحفلات.

القيمة الفرعية التواضع هي أحد القيم الدينية وقد تكررت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (18) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 30 نجد النص التالي:

﴿مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ ذَاتَ يَوْمٍ، بَعْدَمَا أْتَمَّ أَحْمَدُ قِرَاءَةَ كِتَابِ كَعَادَتِهِ أَخْبَرَ أُمَّهُ عَنِ زَيْدٍ حُبِّهِ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، لَأَنَّهُ عَلِمَ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَأَتْنَاءَ بِنَاءِ أَوَّلِ مَسْجِدٍ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ كَانَ يَحْمِلُ الْحِجْرَ بِيَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، وَيُشَارِكُ صَحَابَتَهُ فِي الْبِنَاءِ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَجَابَتُهُ أُمُّهُ نَعْمَ يَا بَنِي، فَهَذَا هُوَ خَلْقَ رَسُولِ اللَّهِ ، التَّوَاضُّعَ وَالتَّسَامُحَ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِعِبَادِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (سورة الفرقان الآية (63)) من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص بهذه الصياغة هو تعزيز قيمة التواضع كأحد الأخلاق الحميدة المستمدة من سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وربطها بالقيم الدينية، حيث يُظهر النص دور التواضع في شخصية المسلم وأثره في التقرب إلى الله واتباع طريق الصالحين من عباد الرحمن، ويدل على ذلك وجود ما يعبر

عن ذلك مثل وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية التأسى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في التواضع والعمل مع الآخرين، تعزيز قيم التسامح واللين في التعامل وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا، القيم الوطنية الدعوة إلى التعاون والعمل الجماعي لخدمة المجتمع، كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد، تعزيز قيمة احترام الآخرين والعمل معهم بروح الفریق، القيم البيئية التشجيع على المشاركة في الحفاظ على الأماكن العامة، مثل المساجد، والاهتمام بها كجزء من المسؤولية المجتمعية، الحث على المشي هونًا يمكن ربطه بالتقليل من الإسراف في استخدام المركبات والاهتمام بحماية البيئة.

القيمة الفرعية التوحيد هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (34) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 139 نجد النص التالي:

'سُورَةُ الْكَافِرُونَ مُكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِينٍ' من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص بهذه الصياغة هو تعزيز قيمة التوحيد كركيزة أساسية في العقيدة الإسلامية، وترسيخ الفهم لدى التلاميذ بأن عبادة الله وحده وعدم الإشراك به هي من أهم القيم الدينية التي تميز المسلم، مع التأكيد على احترام اختلاف العقائد والأديان بأسلوب بسيط يتناسب مع فهم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل

قل يا أيها الكافرون، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، لكم دينكم ولي دين ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية التأكيد على أهمية الإخلاص في العبادة لله وحده، احترام حرية المعتقد وعدم الإكراه على الدين لكم دينكم ولي دين، القيم الوطنية تعزيز مفهوم التعايش السلمي بين أفراد المجتمع مع اختلاف عقائدهم، نشر التسامح واحترام حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم دون تعدٍ أو تعصب، القيم البيئية يمكن ربط

التوحيد بالعناية بالبيئة كمظهر من مظاهر العبادة والطاعة لله الذي خلق الكون، الدعوة إلى الحفاظ على نعم الله في الطبيعة كجزء من الشكر لله والإيمان به.

القيمة الفرعية الحلم هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (15) مرة وذلك بدء من السنة الرابعة وذلك لصعوبة فهم هذه القيمة في السنوات الأولى (الأولى حتى الثالثة) من التعليم وفي الصفحة رقم 24 نجد النص التالي:

'العاقل والجاهل قيل أن للعاقل خصالاً يُعرف بها حلِيم حتى مع من يَظلمُه، متواضع إذا رأى فرصة للخير انتهزها، يَتَدبَّر ثم يتكلم فلا يُؤذي أحداً بكلامه، وللجاهل خصال يُعرف بها

يَظلم من خالطه، ويتكلم من غير تدبر فيندم، وإن رأى باب فضيلة أَعْرَضَ عنها '

من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص للمؤلف هو إبراز أهمية التحلي بصفة الحلم كإحدى صفات العاقل وفقاً للقيم الدينية، وتوضيح الفرق بين أخلاق العاقل وأخلاق الجاهل بأسلوب يساعد التلاميذ على التعرف على السلوكيات الحميدة وتجنب السلوكيات السلبية، مما يعزز بناء شخصية متزنة ومتسامحة ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثلاً إذا رأى فرصة للخير انتهزها، يظلم من خالطه، إن رأى باب فضيلة أعرض عنها ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية تعزيز الحلم كخلق ديني مستوحى من تعاليم الإسلام ومن هدي النبي الكريم الذي كان قدوة في الحلم والصبر، الدعوة إلى التدبر والتفكر قبل الحديث والعمل يتدبر ثم يتكلم، القيم الوطنية غرس أهمية التحلي بالأخلاق الحميدة مثل الحلم والتواضع لتعزيز التعايش السلمي في المجتمع، توجيه التلاميذ ليكونوا قدوة في السلوك الأخلاقي، مما يعزز روح التعاون والانسجام داخل الوطن، القيم البيئية يمكن ربط الحلم بالتصرف بحكمة تجاه البيئة، مثل الامتناع عن الإساءة للطبيعة والتصرف بوعي تجاه الموارد الطبيعية.

القيمة الفرعية الخشية هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (23) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 71 نجد النص التالي:

'سال احمد أباه ما هي الفائدة من ذكر القرآن الكريم للعديد من قصص الأنبياء وأقوامهم؟ فقال الأب يابني، لقد قص علينا القرآن الكريم ونبينا محمد قصص الأولين لنعتبر بها، وتجنب ما حل بهم من سوء وعقاب، وتزداد خشيتنا لله تعالى، وهو ما تبينه لنا سورة الشمس عن قوم صالح عليه السلام وعاقبة أمرهم ، بسم الله الرحمن الرحيم وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّيَهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيَهَا ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَيْهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّيَهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيَهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيَهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيَهَا ، كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوِيهَا إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدمدم عليهم ربهم بذنبيهم فسويها فلا يخاف عقبها' من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الخشية من الله تعالى من خلال سرد قصة قوم صالح عليه السلام، وربطها بمفهوم القيم الدينية التي تدعو إلى الخوف من عواقب المعاصي والتقوى لله سبحانه وتعالى، كما يسعى المؤلف إلى التأكيد على القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تحث على التزام المسلم بأوامر الله وتحذيره من عواقب العصيان كما حدث مع قوم صالح، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل نتجنب ما حل بهم من سوء وعقاب، أفلح من زكَّاهَا وخاب من دسَّاهَا، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيَهَا ومع وجود العديد من القيم الاضافية في النص مثل القيم الدينية النص يبرز أهمية التقوى والخوف من الله، وحث الناس على الاعتبار من قصص الأنبياء والتعلم منها، القيم البيئية في ذكر آيات الله في الطبيعة مثل الشمس، القمر، والسماء، تشجيع على التفكير في مظاهر الطبيعة التي هي من خلق الله تعالى، القيم الوطنية يمكن أن يتم ربط النص بالقيم الوطنية من خلال الدعوة إلى الاهتمام بالعقيدة الصحيحة وتحقيق الرشد في المجتمع للابتعاد عن الفساد الذي قد يؤدي إلى الخراب.

القيمة الفرعية الرجاء هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (30) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 40 نجد النص التالي:

'أربط بين كُلِّ آيَةٍ وَمَعْنَاهَا بِالْأَسْهَمِ ، أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ - وَجَعَلْنَا ذِكْرَكَ مَرْفُوعًا عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ - وَإِلَى رَبِّكَ وَحْدَهُ فَارْغَبْ فِيمَا عِنْدَهُ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

- الذي أَنْقَلَ ظَهْرَكَ فَغَفَرْنَا لَهُ لَكَ ، وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ - وَحَطَّطْنَا عَنْكَ الْأَغْبَاءَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا - فَإِنَّ بَعْدَ الضِّيقِ فَرَجًا ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ - فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا، فَاجْتَهِدْ فِي الْعِبَادَةِ ، - أَلَمْ نُوسِعْ لَكَ يَا مُحَمَّدُ بُنُورَ النُّبُوءَةِ صَدْرَكَ؟' من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الرجاء من خلال التوجيهات الإلهية التي تحتوي على الوعد بالفرج واليسر بعد العسر، وكذلك بالوعد بالغفران ورفع العيب عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما يهدف النص إلى تعزيز القيم الدينية التي تشجع على التفاؤل والصبر في السراء والضراء والرجاء في رحمة الله، ويبدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل إلى ربك وَحْدَهُ فَارْغَبْ فيما عنده، وَجَعَلْنَا ذِكْرَكَ مَرْفُوعًا على المنابر، وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز مفاهيم الصبر، الرجاء، والتوكل على الله، والتفاؤل بأن الفرج يأتي بعد الضيق، وهو جزء من القيم الإسلامية الأساسية، القيم البيئية بشكل غير مباشر، يمكن أن يشير النص إلى ضرورة التأمل في الطبيعة والكون كدليل على قدرة الله وملكوته الذي يساعد في تعزيز الرجاء في رحمة الله، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية عبر الإشارة إلى قدوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في السعي لتحقيق الخير والمساهمة في بناء المجتمع على أسس دينية قوية، مما يعزز القيم الوطنية من خلال دعوة التكاتف في العبادة والعمل الصالح.

القيمة الفرعية الرحمة هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (25) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 63 نجد النص التالي:

'الأسرة المسلمة الأسرة في الإسلام متراحمة ومستقرة، فالأبوان تسود بينهما المودة والرحمة، والأولاد يتحابون ويتعاونون، ويطيعون والديهم، وهكذا تسود أجواء التعاطف والتراحم، ويتشبع منها الأولاد، ليكونوا غداً مواطنين صالحين ينفعون وطنهم ، قال تعالى ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ) (سورة الروم / الآية 21 ، أسرتي فيها أتعلم الألفة والمحبة، واكتسب

الأخلاق الحسنة، أسرتي متماسكة، يعطف فيها الكبير على الصغير ويحترم الصغير الكبير، جعل الإسلام عقوق الوالدين من أعظم الذنوب، فالإنسان الذي لا يوجد فيه خير لأبويه، يستحيل أن يوجد فيه خير للآخرين" من كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الرحمة في الأسرة المسلمة، حيث يسعى إلى التأكيد على أن الرحمة والمودة هي الأساس الذي يبني الأسرة المسلمة ويضمن استقرارها وتماسكها، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تتعلق بعلاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض من خلال تطبيق تعاليم الإسلام التي تحث على الرحمة والتعاون والاحترام المتبادل، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الأسرة في الإسلام متراحمة ومستقرة، وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، جعل الإسلام عقوق الوالدين من أعظم الذنوب ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز القيم الإسلامية في التعامل مع أفراد الأسرة، مثل المودة، الرحمة، الاحترام المتبادل، وطاعة الوالدين، ويبين كيف أن هذه القيم تؤثر بشكل إيجابي على الأسرة والمجتمع، القيم البيئية بشكل غير مباشر، يمكن ربط النص بقيمة الحفاظ على البيئة الاجتماعية داخل الأسرة التي تتأسس على الرحمة والاحترام، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية عبر التأكيد على أن الأسرة المسلمة التي تتسم بالرحمة والمحبة تساهم في بناء مواطنين صالحين يعطفون على مجتمعهم ووطنهم، وبالتالي يكونون قادرين على العمل من أجل مصلحة الوطن.

القيمة الفرعية الصبر هي أحد القيم الدينية وقد تكررت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (30) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 35 نجد النص التالي:

'مَوْقِفُ قَرَيْشٍ مِنْ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ جَمَعَ الرَّسُولَ الْكَرِيمَ اللَّهُ قَوْمَهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَأَمَرَهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَهَاغَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، ، ، لَكِنْ زُعَمَاءُ قَرَيْشٍ رَفَضُوا دَعْوَتَهُ وَأَذَوْهُ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَذَى وَسَخَرُوا مِنْهُ وَمِنْ أَصْحَابِهِ، كَمَا أَعْلَنْتُ قَرَيْشَ مَقَاتِعَةَ كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَأَخْرَجُوهُمْ إِلَى جِبَالِ مَكَّةَ، فَعَالَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَذَا الْحِصَارِ مَعَانَاةً شَدِيدَةً، وَرَغِمَ ذَلِكَ وَأَصَلَ الرَّسُولُ اللَّهُ

دَعْوَتُهُ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَصَبْرٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ لِلنَّاسِ وَيَخْرُصُ عَلَى إِسْلَامِهِمْ' من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الصبر من خلال توضيح كيفية صبر النبي محمد ﷺ على الأذى والاضطهاد الذي تعرض له من قريش أثناء دعوته للإسلام، بالإضافة إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تتعلق بثبات النبي ﷺ في دعوته ورغبته في نشر الإسلام رغم الصعوبات، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل جمع الرسول قومه، أخبرهم أنه رسول الله، أمرهم بعبادة الله وحده، قرأ عليهم القرآن، كان يحب الخير للناس ومع وجود العديد من القيم الاضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز قيمة الصبر في الإسلام، حيث أظهر النبي ﷺ صبره في دعوته رغم كل الأذى، مما يعكس القيمة الإسلامية الأساسية في التمسك بالمبدأ والاحتساب عند الله،

القيمة البيئية

من الممكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية، حيث أن معاناة المسلمين تحت الحصار أظهرت قسوة الظروف التي كانت محيطة بهم، مما يعزز أهمية التكاتف المجتمعي في الظروف الصعبة، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية من خلال التأكيد على ثبات النبي ﷺ على موقفه ودعوته من أجل مصلحة الأمة، حيث إن الصبر والإصرار على الحق يمكن أن يسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

القيمة الفرعية الصدق هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (26) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 48 نجد النص التالي:

"الصدق افهم الطفل الصادق يُحِبُّهُ اللهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ، أَحْفَظْ قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة ، " من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الصدق من خلال تعريف الأطفال بأهمية الصدق في حياتهم اليومية، وتوضيح كيف أن الصدق يجلب محبة الله والناس، بالإضافة إلى توجيههم إلى القيم الدينية التي تحث على الأخلاق الحميدة، ويدل على ذلك وجود ما

يعبر عن ذلك مثل يحبّه الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يهدي إلى الجنة ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز قيمة الصدق في الإسلام كأحد الصفات المحمودة التي تقرب المسلم إلى الله تعالى، كما يظهر أن الصدق هو الطريق إلى الأعمال الصالحة والجنة، القيم البيئية من الممكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية من خلال التأكيد على دور الصدق في بناء علاقات صحيحة بين الأفراد في المجتمع، مما يؤدي إلى بيئة أكثر أمانًا واحترامًا، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية عبر التأكيد على أهمية الصدق كجزء من بناء مجتمع قائم على الأمانة والصدق بين أفرادها، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي.

القيمة الفرعية الصفح هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد خمس مرات وذلك بدء من السنة الخامسة وذلك لصعوبة فهم هذه القيمة في السنوات الأولى (الأولى حتى الثالثة) من التعليم وفي الصفحة رقم 69 نجد النص التالي:

'العفو عند المقدرة قال بعض المسلمين «اليوم يوم الملحمة، اليوم تُسْتَحَلُّ الحُرْمَةُ اليَوْمَ أَذَلُّ الله قريشا إلا أن رسول الله استنكر ذلك، وَقَالَ في تواضع اليَوْمَ يَوْمَ المرحمة) ، ثُمَّ قَالَ يا معشر قريش، ما ترون أنني فاعل بكم؟ قَالُوا « خَيْرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم، فقال لهم اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطلقاء، وَهَكَذَا عَفَا رَسُولُ الله الله عَمَّنْ أسأؤوا إليه، ففتح قلوب اهل مَكَّةَ، وَدَخَلَ النَّاسُ في دين الله أفواجًا ، قال تعالى (إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في دِينِ الله ) (سورة النصر / الآية (1-2) من كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الصفح من خلال توضيح كيف أن النبي محمد ﷺ عفا عن أعدائه في وقت قدرته على الانتقام منهم، مما يظهر عظمة أخلاقه ورحمته، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية المتعلقة بالرحمة والصفح في الإسلام، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل اليوم يوم الملحمة و اليوم يوم المرحمة، فَأَنْتُمْ الطلقاء، إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية

النص يعزز قيم الرحمة والصفح في الإسلام، ويشجع على العفو عن الآخرين بغض النظر عن إساءتهم، كما يظهر أن النبي ﷺ كان نموذجًا في التطبيق العملي لهذه القيم،  
القيم البيئية

يمكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية عبر التأكيد على أن العفو يساهم في بناء مجتمع قائم على التعايش السلمي والمحبة، مما يخلق بيئة أكثر استقرارًا وتعاونًا، القيم الوطنية

النص يمكن أن يفهم أيضًا من منظور القيم الوطنية، حيث أن الصّح والصفو يعززان من التلاحم الاجتماعي ويؤديان إلى التقارب بين أفراد المجتمع، وبالتالي يساهم في بناء وطن متماسك وأمن.

القيمة الفرعية الصلاة هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (22) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 120 نجد النص التالي:

"الصَّلَاةُ الْخَمْسُ الْإِحْظُ وَأَعْبُرْ حِي عَلَى الصَّلَاةِ حِي عَلَى الْفَلَاحِ أَفْهَمُ يُؤَدِّي الْمُسْلِمُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَهِيَ الصَّبْحُ - الظُّهْرُ - الْعَصْرُ - الْمَغْرِبُ - الْعِشَاءُ أَحْفَظُ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِأَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ" من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية الصلاة من خلال توضيح أهمية أداء الصلوات الخمس في حياة المسلم وكيف أن الصلاة هي وسيلة للتقرب إلى الله، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تتعلق بالعبادات الأساسية في الإسلام، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل يؤدي المسلم خمس صلوات في اليوم، التقرب إلى الله، الصلوات الخمس ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز أهمية الصلاة كأحد أركان الإسلام، ويعلم التلاميذ كيف أن أداء الصلاة هو وسيلة للتقرب إلى الله وإظهار الطاعة له، القيم البيئية يمكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية عبر التأكيد على أن الصلاة تساهم في بناء مجتمع متماسك يلتزم بتعاليم دينه، في الصلاة، يشعر المسلم بالسلام الداخلي والتقوى، مما يساهم في بيئة اجتماعية هادئة، القيم الوطنية يمكن ربط

النص بالقيم الوطنية من خلال التأكيد على أن الصلاة تساهم في تربية المواطن المسلم على الالتزام والانضباط، مما يعزز من استقرار المجتمع والوطن.

القيمة الفرعية العدل هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (32) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 160 نجد النص التالي:

'الله تعالى لا يحب الظالمين' من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية العدل من خلال التأكيد على أن الله لا يحب الظالمين، وبالتالي تشجيع التلاميذ على إتباع العدل والابتعاد عن الظلم، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تدعو إلى العدالة والإنصاف كجزء من تعاليم الإسلام، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الله تعالى، لا يحب الظالمين ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يبرز العدل كأحد المبادئ الأساسية في الإسلام، حيث يُشجع المسلم على العدل في معاملاته مع الآخرين، ويُظهر أن الله لا يحب الظلم بل يحب العدل، القيم البيئية يمكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية من خلال التأكيد على أن العدل في المجتمع يساعد في تحقيق التوازن والاحترام بين الأفراد، مما يؤدي إلى بيئة هادئة وعادلة، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية عبر التأكيد على أن العدل هو أساس بناء مجتمع قوي ومتقدم، حيث لا يظلم فيه أحد ويعيش الجميع بسلام واحترام.

القيمة الفرعية العفو هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد سبع مرات وذلك بدء من السنة الرابعة وذلك لصعوبة فهم هذه القيمة في الصفوف الأولى (الأولى حتى الثالثة) من التعليم وفي الصفحة رقم 50 نجد النص التالي:

'الحلم والعفو تسكن في عمارتنا جارة غير مهذبة، تُؤذي جيراننا بلسانها وأفعالها، لا تُردُّ تحية، ولا تساعد أحدا، ولا تزور مريضاً، ذات مرة، كان ابنها يلعب في الحي، وإذا بسيارة مشرعة تدهسه بقوة، فسارعت إحدى الجارات لإسعافه وأخذه إلى المستشفى، وأسرعت باقي الجارات يُخفِّفن من قلقها بعد عودتها من عملها، ولمَّا عادَ الابن مع

الجاراة بعد إجراء الفحوصات اللازمة، زارته بعض الجارات للاطمئنان عليه وكُلُّ واحدة مِنْهُنَّ تَحْمِلُ لَهُ هَدِيَّةً، ففرح الطفل كثيرا ، وفي هذه اللحظات دَمَعَتْ عَيْنَا أُمِّهِ وتذكرت سوء معاملتها لجيرانها من قبل، فقدمت نَدَمًا شَدِيدًا عَلَى إِسَاءَتِهَا تِجَارَاتِهَا ، قال الله تعالى: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ (سورة فصلت الآية (34) من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية العفو من خلال توضيح كيفية تجاوز الأخطاء السابقة وابتداء مرحلة جديدة من التسامح والتوبة، مع التركيز على أن العفو يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تحت على التسامح والعفو، وتحت المسلم على الالتزام بمبادئ الأخلاق الحسنة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثلاً

قال الله تعالى، وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ وادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يعزز قيمة العفو والتسامح في الإسلام، حيث يُظهر كيف أن الله تعالى يوصي المؤمنين بأن يدفعوا السيئة بالحسنة، وأن التسامح يؤدي إلى تقارب القلوب، القيم البيئية يمكن ربط النص بالقيم البيئية الاجتماعية من خلال التأكيد على أن التسامح والعفو يساهمان في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وسلامًا، ويقللان من التوترات والنزاعات بين الأفراد، القيم الوطنية يمكن ربط النص بالقيم الوطنية من خلال التأكيد على أن العفو والتسامح يساهمان في خلق بيئة مجتمعية قوية ومستقرة، مما يعزز من الروح الوطنية التي تُشجع على الوحدة والتعاون بين الأفراد في الوطن.

القيمة الفرعية العلم والعمل الصالح هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (22) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 19 نجد النص التالي:

'أَقْرَأْ وَالْأَحْظِ فَضْلَ الْعِلْمِ قَالَ تَعَالَى (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) الْمَجَادَلَةَ 11، لاحظ الصُّورَ وَتَعَرَّفْ عَلَى فَضْلِ الْعِلْمِ مَاذَا تُمَثِّلُ هَذِهِ الصُّورَةُ؟ فِيمَ تَتَمَثَّلُ

**أهمية الكتاب؟** من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية العلم والعمل الصالح من خلال تسليط الضوء على فضل العلم وكيف أن الله يرفع المؤمنين والعلماء درجات، مما يشجع التلاميذ على التعلم والعمل به، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي تؤكد على أهمية العلم في الإسلام كوسيلة لرفع مكانة الإنسان وقيامه بالأعمال الصالحة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل قال تعالى، يرفع الله الذين آمنوا ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يبرز أهمية العلم والعمل الصالح في الإسلام، حيث يُحث المسلمون على السعي وراء العلم وتطبيقه في حياتهم العملية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالخير، القيم البيئية يمكن ربط النص بالقيم البيئية من خلال التأكيد على أن العلم يمكن أن يُستخدم في الحفاظ على البيئة والعمل على تحسينها، مثلما يُمكن أن يساهم في تقديم حلول بيئية تتناسب مع احتياجات المجتمع، القيم الوطنية العلم والعمل الصالح يعززان من الروح الوطنية، حيث يشجع النص على تعلم العلم واستخدامه في خدمة الوطن والمجتمع، مما يساهم في تطور البلاد ورفعة مكانتها.

القيمة الفرعية الكرم هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (23) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 14 نجد النص التالي:

**'خلال الثورة الفرنسية 1789 م طلبت فرنسا مساعدة من الجزائر فزودتها بكل ما تحتاجه من معدات، ومؤون ومال'** من كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو تعزيز رسالة مفادها أن الكرم والمساعدة في أوقات الأزمات هي من المبادئ الأساسية التي تتجذر في قيم المجتمع، والتي لها أيضًا أبعاد دينية تعكس روح التعاون والعطاء بين الشعوب ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الثورة الفرنسية 1789 م، ترمز إلى فترة تاريخية مهمة تدعو إلى الفهم والتعاون بين الدول، فرنسا، تمثل الحاجة إلى الدعم في أوقات الأزمات، مما يعكس قيمة السخاء في العلاقات الدولية، كل ما تحتاجه.

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

القيمة الفرعية المحبة هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (58) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 8 نجد الصورة التالية:



'صورة تعبر عن أسرة مكونة من أب وأم وثلاث أخوة وهم مسرورين ويقدمون التحية من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو نقل رسالة بأن المحبة تعتبر عنصراً مركزياً في بناء العلاقات الإنسانية، وخاصة في السياق الأسري، مما يعزز القيم الدينية التي تدعو إلى الحب والتواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل وجود أب وأم، ثلاثة إخوة.

القيمة الفرعية ضبط النفس والأخلاق هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (34) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 38 نجد النص التالي:

'اقرأ الوثيقة 7 واستنتج ما يُمكن أن تكون مسؤولاً عنه في القسم، اكتب دروسي باستمرار، أنتبه إلى شرح المعلمة، أحافظ على أثاث القسم، أحافظ على نظافة القسم أطفئ المصابيح عند المغادرة، أعلق النوافذ والأبواب، لا أشارك في التشويش والفوضى اعمل على نشر الهدوء داخل القسم، أتعلم أتحمل المسؤولية في القسم

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

عن كل أعالي، أحافظ دائما على النظام والانضباط، واجتنب الأعمال التي تُؤخّرني في دراستي' من كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص هو إبراز القيمة الفرعية ضبط النفس والأخلاق من خلال تعليم التلاميذ المسؤولية الذاتية في بيئة القسم، مع إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي ترتبط بالاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الشخصية وتعزيز الأخلاق الحميدة في المجتمع المدرسي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل أتعلم، أتحمل المسؤولية، أحافظ دائما على النظام والانضباط ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يشجع على الالتزام بالواجبات والقيام بالمسؤوليات التي تُعتبر عبادة في الإسلام، خاصة في التعامل مع الآخرين داخل القسم، القيم الوطنية النص يساهم في بناء شخصية مسؤولة، وهو جزء من تعزيز القيم الوطنية، حيث يربي التلاميذ على العمل بروح الفريق والمساهمة في تحسين المجتمع، القيم البيئية المحافظة على نظافة القسم ورعاية الأثاث تعتبر جزءًا من القيم البيئية التي تشجع على الاهتمام بالبيئة المدرسية وتحسينها.

### - (3) القيمة الفرعية الوطنية:

تم ذكر القيمة الفرعية القيم الوطنية عدد (496) مرة في مناهج الجيل الجديد للمرحلة الابتدائية منها عدد (148) مرة في كتاب التاريخ للسنة الخامسة - عدد (40) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة - عدد (82) مرة في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة - عدد (2) مرات في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة - عدد (1) مرة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة - عدد (2) مرات في كتاب التربية العلمية للسنة الخامسة - عدد (2) مرات في كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة - عدد (12) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة - عدد (38) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة - عدد (29) مرة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة - عدد (4) مرات في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الخامسة - عدد (18) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى - عدد (38) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة - عدد (24) مرة في كتاب اللغة

العربية للسنة الثانية - عدد (52) مرة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، وفيما يلي بعض القيم الوطنية التي تم ذكرها في مناهج الجيل الثاني.

القيمة الفرعية الالتزام بالقانون هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (25) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 72 نجد النص التالي:

**'فِي الْقَانُونِ الْجَزَائِرِيِّ وَفِي قَوَانِينِ كُلِّ الدُّوَلِ يُمْنَعُ صَيْدُ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ مِثْلَ الطُّيُورِ أَوْ الْأَرَانِبِ الْبَرِّيَّةِ أَوْ الْأَسْمَاكِ فِي فِتْرَاتٍ مُحَدَّدَةٍ مِنَ السَّنَةِ وَبَعْدَ انْقِضَائِهَا يُفْتَتَحُ مَوْسِمُ الصَّيْدِ، وَيُصْبِحُ صَيْدُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مَسْمُوحًا'** من كتاب التربية العلمية للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز أهمية الالتزام بالقوانين كجزء من القيم الوطنية، من خلال توضيح القوانين المتعلقة بالصيد، يسعى المؤلف إلى تعليم التلاميذ أهمية احترام القوانين التي تهدف إلى حماية البيئة والتنوع الحيوي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل القانون الجزائري، قَوَانِينِ كُلِّ الدُّوَلِ، حماية.

القيمة الفرعية الانتماء للوطن هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (185) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 77 نجد النص التالي:

**'ارسم العلم والساوية على كراسك'** من كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو تعزيز قيمة الانتماء للوطن كجزء من القيم الوطنية، وتشجيع التلاميذ على التعبير عن حبهم لبلدهم من خلال رسم العلم، مما يعكس التعزيز البصري والانفعالي لهذه القيمة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الوطن ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية الوحدة والتضامن يمكن إضافة قيمة الوحدة بين أبناء الوطن كفكرة دينية تعزز من المحبة والمودة بين الناس، احترام الوطن يظهر كقيمة دينية من خلال الحث على مراعاة مصلحة المجتمع والوطن، القيم الوطنية المشاركة لا تتعلق فقط بالرسم، بل تشمل

المشاركة الفعالة في بناء الوطن والاهتمام بشؤونه، تقدير التاريخ فهم تاريخ الوطن ورموزه يمثل جزءاً من الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية، القيم البيئية الحفاظ على البيئة يمكن إضافة قيمة حماية البيئة كجزء من حب الوطن، حيث إن الوطن يشمل الطبيعة والموارد الطبيعية ويعكس انتمائنا إليها، المسؤولية البيئية تشجيع الأطفال على التفكير في كيفية الحفاظ على البيئة من أجل وطنهم، مما يعكس وعياً بيئياً.

القيمة الفرعية الحرية هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (53) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 13 نجد النص التالي:

'في 01 نوفمبر 1954م، انطلقت الثورة التحريرية الجزائرية، وبعْد التَّحِيَّاتِ الْجَسِيمَةِ لِلشَّعْبِ الْجَزَائِرِيِّ اعْتَرَفَ الْمُسْتَعْمِرُ بِوَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ فِي 19 مَارِسِ 1962م، ' من كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص للمؤلف هو تعزيز قيمة الحرية كأحد أهم القيم الوطنية، من خلال سرد حدث تاريخي يعكس نضال الشعب الجزائري لاستعادة حريته واستقلاله، مع تسليط الضوء على التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الجزائري لتحقيق هذا الهدف، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الثورة التحريرية الجزائرية، 19 مارس 1962م ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية الجهاد في سبيل تحرير الأرض هو جزء من الواجب الديني في الإسلام، الصبر والتضحية من أجل الحق تعكس القيم الأخلاقية والدينية العليا، القيم الوطنية تعزيز الوعي بتاريخ النضال الوطني وأهمية الاستقلال، غرس حب الوطن والاعتزاز بالتاريخ الوطني الذي يشمل التضحية في سبيل الحرية، تشجيع الأطفال على احترام أبطال الثورة وتقدير ما قدموه من أجل الأجيال الحالية، القيم البيئية يمكن ربط النص بأهمية حماية الوطن، بما في ذلك موارده الطبيعية التي هي جزء من الأرض المحررة، التركيز على الحفاظ على البيئة كجزء من البناء والتنمية بعد الاستقلال.

القيمة الفرعية الحفاظ على الممتلكات العامة هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (73) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 15 نجد النص التالي:

'هذه القوة الاقتصادية والبحرية التي كانت تتمتع بها الجزائر دفعت الفرنسيين إلى التقرب من الجزائريين ومحاولة كسب ودهم ورضاهم فتحسنت العلاقة بين البلدين خلال الفترة الممتدة ما بين 1535-1664 كما سعت فرنسا لإقامة قنصلية لها في الجزائر وتمكنت من ذلك سنة 1581 وتحصلت على امتياز صيد المرجان بين القالة وعنابة' من كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو نقل رسالة مفادها أن العلاقات مع القوى الخارجية يجب أن تكون مدفوعة بالتزام المجتمع بحماية ممتلكاته العامة وتعزيز الهوية الوطنية، مما يؤكد أن الحفاظ على هذه الممتلكات هو جزء أساسي من القيم الوطنية الواجب غرسها في الأجيال القادمة، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل العلاقة بين البلدين، الفترة الممتدة ما بين 1535-1664، قنصلية.

القيمة الفرعية المحافظة على التراث هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (47) مرة وذلك بدء من السنة الثانية وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 34 نجد النص التالي:

'الميدان الثالث التاريخ الوطني من 3200 قبل الميلاد إلى القرن الأول ميلادي إذا كان وطنك الجزائر المترامي الأطراف يتميز بشرائه بالشواهد التاريخية التي تعود لفترات متعاقبة، فكيف يمكنك استغلالها وتوظيفها في كتابة التاريخ المحلي؟' من كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إبراز القيمة الفرعية المحافظة على التراث من خلال التذكير بأهمية الشواهد التاريخية في وطن الجزائر وكيفية استغلالها لتوثيق التاريخ المحلي، كما يهدف إلى إبراز القيمة الرئيسية القيم الوطنية، حيث يتم تشجيع التلاميذ على الارتباط بتاريخ وطنهم والحفاظ على تراثه الثقافي والتاريخي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل وطنك الجزائر، التاريخ الوطني ومع وجود العديد من القيم الاضافية في النص مثل القيم الوطنية من خلال التأكيد على أهمية التاريخ والتراث في بناء الهوية الوطنية، وهو

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

ما يساعد على تعزيز الوعي بتاريخ الوطن والاعتزاز به، القيم البيئية عبر التأكيد على ضرورة الحفاظ على التراث المادي والآثار كجزء من حماية البيئة، حيث أن التراث التاريخي يشمل المعالم التي قد تكون عرضة للتدمير إذا لم يتم العناية بها بشكل جيد.

القيمة الفرعية الوحيدة هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (88) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 140 نجد النص التالي:

'الهوية الوطنية الملك ماسينيسا زعيم وطني عمل على تحرير وطنه وشعبه ، خطا شارل موريس وَضَعَهُمَا الْمُخْتَلِ الفرنسي في الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ لِعَزْلِ الثَّوْرَةِ ، وسام وطني يُمنَحُ لِمَنْ قَدَّمْ خدمات جليلة للوطن' من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص هو إبراز القيمة الفرعية الوحيدة من خلال تسليط الضوء على الشخصيات الوطنية والإنجازات التي ساهمت في تعزيز الوحدة الوطنية والشعبية، مع إبراز القيمة الرئيسية القيم الوطنية التي ترتبط بالوطنية والحرية، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الملك ماسينيسا زعيم وطني، خطا شارل وموريس، وسام وطني ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل: القيم الوطنية النص يبرز الالتزام بالوطنية من خلال تسليط الضوء على الشخصيات التي عملت من أجل تحرير الوطن وشعبه، النص يدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الاحترام للتاريخ والنضال الوطني، القيم الدينية في الإسلام، يُشجّع المسلم على التضحية من أجل الوطن والعمل على الحفاظ على وحدة الشعب، مما يتماشى مع تعاليم الإسلام التي تدعو إلى التعاون والوحدة.

القيمة الفرعية محاربة الفساد هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (25) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 38 نجد النص التالي:

'حاول الفرنسيون إغراءه فعرضوا عليه البقاء في منصبه بابا علي إقليم قسنطينة، مع المحافظة على حقوقه وامتيازاته السابقة مقابل الاعتراف بالسيادة الفرنسية، لكنه

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

رفض، وأصر على المقاومة، ' من كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إيصال رسالة واضحة عن أهمية محاربة الفساد والتمسك بالقيم الوطنية، حيث يُعتبر رفض الصفقات المشبوهة وعدم الاستسلام للإغراءات نموذجًا يُحتذى به في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء.

ويمكن تلخيص نتائج التحليل النوعي لمحتوى القيم الدينية والوطنية والبيئية في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية في الجزائر فيما يلي:

القيم الدينية هي القيم الأكثر انتشار في مناهج الجيل الثاني يليها القيم الوطنية وأخيرا القيم البيئية

السنة الخامسة هي السنة الأكثر احتواء على القيم الرئيسية الثلاث تليه السنة الرابعة فالثالثة فالثانية وأخيرا السنة الأولى.

كتب اللغة العربية هي أكثر الكتب احتواء على القيم الرئيسية الثلاث يليها كتب التربية الإسلامية ثم التاريخ والجغرافيا ثم التربية المدنية ثم التربية العلمية ثم اللغة الإنجليزية وأخيرا كتاب الجغرافيا

يشكل محتوى القيم الرئيسية حوالي 22% من إجمالي محتوى مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية.

تعتبر كتب التاريخ والجغرافيا هي أكثر الكتب التي تسخر محتواها للقيم الرئيسية المدروسة.

تعتبر كتب التاريخ والجغرافيا هي أكثر الكتب توازنا في تقديم القيم الرئيسية المدروسة مع تحيز للقيم الوطنية ثم القيم البيئية ثم القيم الدينية.

الفصل السادس: تحليل كتب الطور الابتدائي باستخدام أداة تحليل المضمون

- خلاصة الفصل:

تم إتباع المنهج المزجي التتابعي\* لما له من قوة في التحليل الكمي وربطه بالرؤي والتحليل العميق للتكرارات في محتوى القيم الرئيسية والفرعية والذي يمكن أن يضيفي النظرة الثاقبة للمدلول الأرقام والنتائج الكمية وقد أكدت هذه الدراسة على تكامل التحليل النوعي مع التحليل الكمي وتم نكر أهم النتائج التي تم التوصل إليها في تقييم النتائج الكمية والنوعية.

---

\*- ويعرف المنهج المزجي التتابعي بأنه يتضمن جمع بيانات نوعية ذات نهايات مفتوحة، وكمية ذات نهايات مغلقة للإجابة على أسئلة الدراسة أو التحقق من فرضياتها، ونظرا لحدائثة المنهج المزجي التتابعي وتعدد أهميته التي على سبيل المثال لا الحصر مقارنة التصورات المختلفة عن الظاهرة قيد الدراسة، وتكوم تلك التصورات مستخلصة من البيانات الكمية والنوعية، وتوضيح البيانات الكمية ببيانات نوعية لاحقة.

## الفصل السابع:

# عرض ومناقشة النتائج

## العامة.

تمهيد:

بعد أن قمنا بتحليل الجداول والتعليق عليها ها نحن نقوم بأخر الخطوات المعتمدة منهجياً، وهي كتابة النتائج العامة، فمن خلال ما تم رصده في تحليل الجداول التي تم وضعها، وسنجيب على التساؤل الرئيسي للدراسة ككل.

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

✓ نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما هو أثر القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

من خلال الجداول التي عبرت على الإجابة على السؤال الأول استعرضنا التحليل الوصفي لمقياس أثر المحتوى الديني لمناهج الجيل الثاني على القيم الدينية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، والذي أظهر أن هناك تفاوتاً في تأثير المحتوى الديني على سلوكيات وتوجهات التلاميذ من حيث تعديل التلاميذ سلوكياتهم وفقاً لدروس مادة التربية الإسلامية، نجد أن الأغلبية (91.92%) يعتقدون أن التلاميذ أحياناً يعدلون سلوكياتهم، بمتوسط بلغ 2.07 وانحراف معياري 0.28، مما يدل على أهمية نسبية بلغت 69.05% وجاءت في الترتيب الثالث، كما تُظهر النتائج أيضاً أن توجهات المعلم لها تأثير كبير في دفع التلاميذ للتعاون، حيث أشار 69.95% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.59 وانحراف معياري 0.68، مما يعطي أهمية نسبية عالية بلغت 86.48% وجاءت في الترتيب الأول، في المقابل نجد أن القيم المتعلقة بالاعتناء بالمظهر هي الأقل ظهوراً على المستوى السلوكي للتلاميذ، حيث أن الأغلبية (88.78%) أشاروا إلى أن هذه القيم ليست واضحة، بمتوسط بلغ 1.12 وانحراف معياري 0.34، مما يعطي أهمية نسبية منخفضة جداً بلغت 37.22% وجاءت في الترتيب السابع. يُعتبر مستوى أثر القيم الدينية 2.04 متوسطاً بانحراف معياري 0.28، مما يشير إلى تأثير معتدل للمحتوى الديني في مناهج الجيل الثاني على القيم الدينية للتلاميذ، وهذا يثبت أثر القيم الدينية في مناهج الجيل الثاني على التلاميذ وأكبر دليل على ذلك نسبة (91.92%) يعتقدون أنهم يعدلون سلوكياتهم وفقاً لدروس مادة التربية الإسلامية، وكذا بعد عملية ترميز كافة محتويات الجيل الثاني للمرحلة الابتدائية تم تصدير البيانات إلى إكسيل أين تمكنا من تحليل بياناتها

كميا عن طريق برنامج **MAXQDA** حيث كانت اجمالي الترميزات الموجودة بمناهج الجيل الثاني 1615 بعدد 854 رمز للقيم دينية؛ أي بنسبة 52.88%، كما نجد أيضا أنه بعد تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام تحليل مضمون القيمة الفرعية ضبط النفس والأخلاق، وهي أحد القيم الدينية وقد ذكرت بعدد 34 مرة وذلك بدأ من السنة الأولى للتأكيد على غرس القيم الدينية في التلاميذ منذ بداية تعلمهم.

✓ نتائج الإجابة على السؤال الثاني: ما هو أثر القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني لدى

تلاميذ الطور الابتدائي؟

من خلال التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي يظهر تبايناً في مدى توافر وتوضيح القيم الوطنية في المناهج الدراسية، حيث نجد أن الوحدات المبرمجة في مادة التربية المدنية تخدم بعضها البعض بشكل كبير، حيث أشار 96.41% من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 2.93 وانحراف معياري 0.37، مما يدل على أهمية نسبية عالية جداً بلغت 97.60% وجاءت في الترتيب الأول، ومن ناحية أخرى، نجد أن الصور الواردة في كتاب التربية المدنية تُعتبر أقل واقعية بالنسبة للتلاميذ، حيث أشار 70.4% من المستجيبين إلى عدم واقعية الصور، بمتوسط بلغ 1.34 وانحراف معياري 0.56، مما يعطي أهمية نسبية منخفضة بلغت 44.69% وجاءت في الترتيب السادس، في حين أشار 73.99% من المستجيبين إلى أن المقرر الدراسي لمادة التربية المدنية يتم إنهاؤه بوتيرة عادية، بمتوسط بلغ 2.74 وانحراف معياري 0.44، مما يدل على أهمية نسبية بلغت 91.32% وجاءت في الترتيب الثاني، أما تخصيص الوقت المبرمج لتدريس مادة التربية المدنية، فيلاحظ أن الأغلبية (82.06%) يرون أن الوقت المخصص غير كافٍ، حيث أن المتوسط كان 1.23 والانحراف المعياري 0.53، مما يدل على أهمية نسبية منخفضة بلغت 40.95% وجاءت في الترتيب السابع. يُعتبر متوسط محتوى القيم الوطنية 2.05 بانحراف معياري 0.19، مما يشير إلى درجة معتدلة من توافر القيم الوطنية في مناهج الجيل الثاني، كما اتضح أيضا في تحليل برنامج **MAXQDA** من مجمل 1615 رمز وجدنا عدد 496 تكرار وبنسبة 30.71% من القيم الوطنية، كما نجد أيضا أنه بعد تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام تحليل مضمون القيمة الفرعية محاربة الفساد، وهي أحد القيم الوطنية

وقد ذكرت بعدد 25 مرة وذلك بدأ من السنة الأولى للتأكيد على غرس القيم الوطنية في التلاميذ منذ بداية تعلمهم.

✓ نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما هو أثر القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

يعتبر التحليل الوصفي لمقياس محتوى القيم البيئية في مناهج الجيل الثاني باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي أنه يُظهر تبايناً في مدى تضمين القيم البيئية في المناهج الدراسية، حيث يُلاحظ أن الأغلبية العظمى من المستجيبين (95.81%) يعتقدون أن مناهج الجيل الثاني تضمنت محاور عن البيئة، بمتوسط بلغ 2.87 وانحراف معياري 0.33، مما يعكس أهمية نسبية عالية جداً بلغت 95.81% وجاءت في الترتيب الأول، ومن ناحية أخرى نجد أن القضايا البيئية تم تناولها بصورة مبسطة في المناهج حيث أشار 95.06% من المستجيبين إلى أن تناول القضايا البيئية كان مبسطاً جداً، بمتوسط بلغ 1.09 وانحراف معياري 0.42، مما يدل على أهمية نسبية منخفضة بلغت 36.47% وجاءت في الترتيب الخامس، كما يُلاحظ أيضاً أن المناهج تحتوي على مواضيع حول البيئة بنسبة 68.16%، بمتوسط بلغ 2.68 وانحراف معياري 0.48، مما يعطي أهمية نسبية بلغت 89.23% وجاءت في الترتيب الثاني، بالإضافة إلى ذلك، تُشير النتائج إلى أن المناهج تتضمن مواضيع تهتم بقضايا البيئة العالمية بنسبة 94.17%، بمتوسط بلغ 2.03 وانحراف معياري 0.24، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 67.71% وجاءت في الترتيب الثالث، أما دروس البيئة التي تضمنت تعريفاً للبيئة وعناصرها، فقد أشارت النسبة الكبيرة (93.72%) من المستجيبين إلى ذلك، بمتوسط بلغ 1.97 وانحراف معياري 0.25، مما يعكس أهمية نسبية بلغت 65.76% وجاءت في الترتيب الرابع، ويُعتبر متوسط محتوى القيم البيئية 2.13 بانحراف معياري 0.20، مما يشير إلى تضمين جيد للقيم البيئية في مناهج الجيل الثاني، مع الحاجة إلى تقديم محتوى بيئي أكثر تفصيلاً وعمقاً لتحسين فهم القضايا البيئية بشكل أفضل وأكبر دليل على ذلك إحصاء تكرار 265 رمز من أصل 1615 رمز بنسبة 16.41% الموجودة بمناهج الجيل الثاني وهذا عن طريق البرنامج الإحصائي MAXQDA كما نجد أيضاً أنه بعد تحليل محتوى كتب الطور الابتدائي باستخدام تحليل المضمون القيمة الفرعية الاستدامة، وهي أحد القيم البيئية وقد ذكرت بعدد 70 مرة وذلك بدأ من السنة الثانية للتأكيد على غرس القيم البيئية في التلاميذ منذ بداية تعلمهم.

2- النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

يبني العلم على التراكمية وعليه تعد الدراسات السابقة لأي موضوع من الموضوعات منطلقاً يستطيع من خلاله الباحث تصميم بحثه، وتحديد معالمه، كما أن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يمكنه من تجنب الأخطاء التي وقع فيها غيره ويحاول الاتيان بالجديد في طرحة لموضوعه أين تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على مجموعة شاملة من القيم الاجتماعية، ما جعل ازدهارها يُعزز من فهم كيفية ترسيخ هذه القيم لدى التلاميذ؛ بينما تناولت الدراسات السابقة جوانب معينة من القيم الأخلاقية أو الثقافية، فإن هذه الدراسة قدمت منظوراً أكبر وشمولياً حول تأثير مناهج الجيل الثاني على جميع القيم الاجتماعية المدمجة في المناهج الدراسية. إذ تتناول الدراسة بداية من قيم التعاون والمشاركة، وصولاً إلى القيم الأخلاقية والإحساس بالمسؤولية، مما يُثري النقاش حول ضرورة التربية المتكاملة في التعليم الابتدائي.

تبنت الدراسة الحالية منهجية بحثية متقدمة تشمل برنامج التحليل النوعي للبيانات MAXQDA وهو من برمجيات تحليل البيانات النوعية الرائدة التي لاقت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة، حيث يوفر البرنامج للباحثين مميزات تحليلية قوية مثل تحليل البيانات وتلخيصها والبحث فيها وتفسيرها، كما يمكن استخدامه في العديد من المجالات البحثية بالإضافة إلى الدراسات النوعية مما يجعله على رأس البرمجيات التي يمكن للباحثين الاعتماد عليها، مما يُعتبر ميزة تميزها عن عدد من الدراسات السابقة. إذ يُمكن استخدام تحليل المحتوى من تصنيف القيم المُدرّجة في المناهج بشكل دقيق وموضوعي و يتمثل هذا في تحليل النصوص والمحتوى التعليمي من حيث القيم الاجتماعية، مما يسمح بتحديد الأنماط والتوجهات في كيفية تقديم هذه القيم، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة أوليدي (2018) ودراسة مشلوك (2019)، على استبيانات وآراء المعلمين أو التقييم الذاتي للأهالي، فإن الدراسة الحالية تتجاوز ذلك لتقديم تحليل دقيق لمحتوى الكتب الدراسية نفسها، مما يوفر أساساً علمياً متيناً لفهم تأثير هذه المناهج على القيم الاجتماعية.

توفر الدراسة الحالية إطاراً موحدًا لجمع البيانات من جميع كتب المرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة، مما يمثل نقطة مهمة في البحث والتقصي. يُعتبر هذا التحليل الشامل ميزة تسهم في استشراف النمط العام للقيم الاجتماعية عبر كافة المراحل التعليمية، على عكس بعض الدراسات السابقة التي اقتصرَت على حالات معينة أو مناطق جغرافية محددة. هذا النمط الميداني

يُعزّز من قدرة الباحثين على استنتاج أوجه القصور أو النجاح على مستوى المنهج ككل ويُسهل وضع توصيات مستهدفة.

تمتاز الدراسة الحالية أيضًا بتركيزها على جميع الفئات العمرية في الطور الابتدائي، مما يُساعد على تحليل تأثير مناهج الجيل الثاني على فئات عمرية مختلفة في آنٍ واحد. بينما ركزت دراسات سابقة مثل دراسة سليمان (2018) على آراء أولياء الأمور حول مناهج معينة، أو دراسة بلال (2019) التي تعاملت مع تحصيل التلاميذ في منطقة معينة، فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على تفاعل القيم الاجتماعية عبر مراحل التعليم المدروسة وتمكن الباحثين من استكشاف الفروقات المحتملة في استقبال القيم بين المراحل المختلفة.

تُعزز الدراسة الحالية من خلاصة معرفة تأثير مناهج الجيل الثاني على خلق مناخ اجتماعي مُناسب لتعزيز القيم السليمة. فبينما تناولت دراسات سابقة مثل دراسة مشلوك (2019) وعبد الله (2021) تأثير القيم التعليمية بشكل مُبين، فإن أبناء المجتمع الذي يدرس فيه الأطفال من حيث السياقات الثقافية والاجتماعية يُعتبر عنصرًا محوريًا في فهم استجابة الأطفال لهذه القيم الاجتماعية. إذ تسهم الدراسة الحالية في تكوين صورة شاملة عن كيفية استجابة التلاميذ لمدخلات القيم الاجتماعية في سياقاتهم الثقافية، ومدى توافقها مع بيئتهم. هذا يعتبر عاملاً حاسماً لضمان فعالية التعليم وقدرته على التأثير الفعال، وهي نقطة قد لا تكون مُستغرقة في الأبحاث السابقة.

تستند الدراسة الحالية أيضًا إلى مجموعة من التوصيات العملية المستندة إلى النتائج المُتوصّل إليها، مما يُعزز من قيمتها التطبيقية. تُبرز هذه التوصيات ضرورة تعديل المناهج الدراسية بشكلٍ يتوافق مع احتياجات المجتمع، وتطوير محتوى التعلم ليشمل قيمًا اجتماعية مُتنوعة. على النقيض من ذلك، كانت بعض الدراسات السابقة تركز على نتائج مستندة إلى تقييمات شخصية ولا تسلط الضوء على توصيات قابلة للتطبيق تطبيقًا، مما يجعل من نتائجها أقل ارتباطًا بالواقع الميداني.

### 3- النتائج في ضوء النظريات السوسولوجية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تناول المناهج الدراسية لمجموعة من القيم، وأثار تناول هذه القيم في المناهج الدراسية على إجمالي القيم الاجتماعية من خلال الاعتماد بشكل كبير على العديد من النظريات السوسولوجية، التي قدمها العديد من المفكرين والمنظرين في علم اجتماع التربية

ذات الصلة، أو العلاقة بالقيم الاجتماعية والمناهج الدراسية، وقد كانت بداية بنظرية النزعة البيولوجية للقيم لهربرت سبنسر، والتي تؤكد على أن مفهوم الانتقال الطبيعي والمباشر للقيم من جيل إلى جيل من خلال الوراثة، ويتم تطوير هذه القيم والتأكيد على أهميتها، وأيضا زيادة الالتزام ببعض القيم، وتأكيد دورها الاجتماعي أو التقليل من بعض القيم وعدم الالتزام بها بشكل صارم، فالقيمة الفرعية التعاون هي أحد القيم الدينية، وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (62) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 30 من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي نجد صورة لأب وأم في المطبخ يغسلان الصحون ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو اظهار أن التعاون هو عنصر أساسي في بناء العلاقات الأسرية القوية، وهو أيضا جزء من القيم الدينية التي تدعو إلى العطاء والمشاركة بين الأفراد ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثلا لأسرة والعمل معاً، وهذا ما أكدت عليه النظرية البيولوجية في انتقال القيم من جيل إلى جيل من خلال الوراثة.

ثم جاءت نظرية التنشئة الاجتماعية لإميل دوركايم ركزت وبشكل كبير على الجانب الاجتماعي في تنشئة الفرد، وفي قدرته على التعامل مع الأشخاص، وفي إمكانية تحويل الأشخاص إلى أعضاء فاعلين في المجتمع من خلال التوجيه والإرشاد الاجتماعي للأطفال منذ المراحل المبكرة، وذلك لضمان تفاعل اجتماعي صحي بين الطفل والمحيطين به واستمرارا لهذه الطريقة في التنشئة طوال الحياة، فمثلا نجد أن قيمة التواضع هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (18) مرة وذلك بدء من السنة الثالثة وذلك لتزويد التلاميذ بمجموعة من القيم الجديدة بعد أن تم غرس العديد من القيم الأساسية في السنوات الأولى والثانية وفي الصفحة رقم 30 نجد النص التالي :

﴿ مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ ذَاتِ يَوْمٍ، بَعْدَمَا أتمَّ أَحْمَدُ قِرَاءَةَ كِتَابِ كَعَادَتِهِ أُخْبِرَ أُمُّهُ عَنِ زِدْيَادِ حُبِّهِ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَأَتْنَاءَ بِنَاءِ أَوَّلِ مَسْجِدٍ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ كَانَ يَحْمِلُ الْحَجْرَ بِيَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، وَيُشَارِكُ صَحَابَتَهُ فِي الْبِنَاءِ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَجَابَتْهُ أُمُّهُ نَعَمْ يَا بَنِي، فَهَذَا هُوَ خَلْقُ رَسُولِ اللَّهِ، التَّوَّاضِعُ وَالنَّسَامُحُ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِعِبَادِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمْ

الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا ) (سورة الفرقان الآية (63)) من كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص بهذه الصياغة هو تعزيز قيمة التواضع كأحد الأخلاق الحميدة المستمدة من سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وربطها بالقيم الدينية، حيث يُظهر النص دور التواضع في شخصية المسلم وأثره في التقرب إلى الله واتباع طريق الصالحين من عباد الرحمن، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية التأسى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في التواضع والعمل مع الآخرين، تعزيز قيم التسامح واللين في التعامل وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا، القيم الوطنية الدعوة إلى التعاون والعمل الجماعي لخدمة المجتمع، كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد، تعزيز قيمة احترام الآخرين والعمل معهم بروح الفريق، القيم البيئية التشجيع على المشاركة في الحفاظ على الأماكن العامة، مثل المساجد، والاهتمام بها كجزء من المسؤولية المجتمعية، والحث على المشي هونًا يمكن ربطه بالتقليل من الإسراف في استخدام المركبات والاهتمام بحماية البيئة وهو ما أكد عليه ايميل دوركايم في هذه النظرية بأن الجانب الاجتماعي له دور كبير في تنشئة الفرد.

أما عن نظرية الاختيار الرشيد لجيمس كولمان فقد فسرت موضوع القيم الاجتماعية بشكل فردي مطلق وركزت على الأفعال المكتسبة بناء على المسارات التي يتخذها الافراد بطرق واشكال مختلفة، والتي تضمن الاختيار الفردي الحر للأشخاص لسلوكياتهم واسنادا إلى طبيعة القيم التي يعتنقونها ويعبرون عنها في شكل تصرفات وطرق مختلفة للاختيار السلوكي وهو ما وضحاها الجدول (4). (22) من خلال تحليل إجابات التلاميذ على أسئلة محتوى وأثر القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية- الوطنية - البيئية)، ومن الجدول يمكن ملاحظة أنه يتم تدريس محتوى كافة القيم الاجتماعية وهذا المحتوى له أثر في تغيير سلوكياتهم بمتوسط قدره 3 درجات من إجمالي ثلاث درجات وانحراف معياري 0.000، مما يشير إلى توافق تام بين التلاميذ حول وجود تدريس لهذه القيم وأثرها في تكوين القيم الاجتماعية المختلفة، ومع ذلك نجد أن جودة المحتوى ذات متوسطات منخفضة للقيم الثلاث الدينية والوطنية والبيئية (2.35، 2.3، 2.15) على الترتيب مع وجود انحراف معياري أقل من الوحدة (0.813، 0.733، 0.671) على الترتيب مما يدل على الحاجة لتحسين طرق تقديم هذه القيم لجعلها أكثر جذبًا للتلاميذ.

اما رواد نظرية التبادل الاجتماعي فقد أجمعوا على أن فهم الإطار العام للنظرية هو تفسير القيم الاجتماعية في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية معا، وذلك بالربط بين القيم وبين الحاجات والمحركات الأساسية للفرد، واتخاذ مجموعة من القرارات ذات الفردية بالربط بين مجموعة من المفاهيم مثل التبادل والقيمة والتكلفة والتوازن الاجتماعي، فقيمة التواد هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (52) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 54 نجد هذه الصورة من كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي نجد صورة تعبر عن مجموعة من الأصدقاء يحتفلون بعيد ميلاد ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف هو تعزيز قيمة التواد (التقارب والمودة بين الأصدقاء) وغرس القيم الدينية من خلال إبراز مظاهر الاحتفال الجماعي التي تعكس المحبة والتعاون، وتشجع على الروابط الاجتماعية الإيجابية، وذلك بأسلوب بسيط يناسب تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل الاحتفال الجماعي (إشارة إلى التعاون والمشاركة، وهي قيم تعزز المودة)، الصورة ككل ترمز إلى مفهوم صلة الأرحام والمودة، التي تدعو إليها التعاليم الدينية، ومع وجود العديد من القيم الاضافية في النص مثل القيم الدينية الدعوة إلى المحبة والإحسان بين الأصدقاء كجزء من تعاليم الدين، تعزيز مفهوم الشكر والاحتفاء بالنعيم، كجزء من توجيه الشكر لله، والتأكيد على أهمية الوحدة والتضامن بين أفراد المجتمع، بدءًا من الصداقات، تعزيز قيم التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمكن دمج قيمة الحفاظ على البيئة من خلال النصيحة بعدم ترك نفايات بعد الاحتفال، استخدام مواد صديقة للبيئة في الحفلات ، وهذا ما دلت عليه نظرية التبادل الاجتماعي من خلال الربط بين الحاجات في حين يرى جلاتهورن من خلال نظريته دوائر المعرفة أو كما تعرف بالنظرية الموسوعية أو النظرية القيمية أنها تركز على موضوع القيم الاجتماعية بشكل كبير، وتعزز من التوجه القيمي للمناهج الدراسية، وتهتم أيضا بتحليل قيم القائمين بوضع المناهج، وأيضا معايير استدامة هذه المناهج ومدى موائمتها للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وأيضا القيمة المحيطة بالتلاميذ في مجتمع ما كما توافقت النظرية مع الجدول رقم (4. 20) من خلال تحليل التباين لمتغيرات الدراسة ذات الفروق التي لها دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة، والتي تكون فيها قيمة F كبيرة وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وهو يوضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية على محتوى مناهج الجيل الثاني حيث بلغت قيمة F المحسوبة 3.750 عند مستوى دلالة 0.025، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين مجموعات الخبرة الثلاث.

وبلغت قيمة إيتا 0.182 ومربعها 0.033، مما يعني أن حوالي 3.3% من التباين في محتوى مناهج الجيل الثاني يمكن تفسيره بسنوات الخبرة، كما يوضح أن المتوسط الأدنى للمعلمين ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات (2.983)، بينما كان المتوسط الأعلى للمعلمين ذوي الخبرة 20 سنة فأكثر (3.132)، وبالنسبة لطرق تدريس مناهج الجيل الثاني بلغت قيمة (F)3.493 والدلالة الإحصائية 0.032، مما يشير إلى وجود فروق معنوية في طرق تدريس مناهج الجيل الثاني بسبب سنوات الخبرة. بلغت قيمة إيتا 0.175 ومربعها 0.031 مما يعني أن حوالي 3.1% من التباين في طرق التعليم يمكن تفسيره بسنوات الخبرة. كما يظهر الجدول أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات لديهم متوسط تقييم قدره 3.680، بينما يرتفع هذا المتوسط إلى 3.805 للمعلمين ذوي الخبرة 20 سنة فأكثر، مما يعني أن سنوات الخبرة تؤثر بشكل ملحوظ على تصورات المعلمين لمحتوى مناهج الجيل الثاني وطرق تدريسها، حيث يميل المعلمون ذوي الخبرة الأطول (20 سنة فأكثر) إلى تقييم هذه المناهج وطرق تدريسها بشكل أعلى مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة الأقل وأن الخبرة العملية الطويلة قد تمنح المعلمين نظرة أكثر إيجابية أو قدرة أفضل على تطبيق المناهج بفعالية، وربما يكون ذلك لأن لديهم مهارات أفضل في التعامل مع المناهج الجديدة وطرق تدريسها، في حين يرى رواد النظرية الجوهرية أنه من الضروري الفهم العميق لسيكولوجيا التلاميذ أو الفئات المستهدفة من تقديم هذه المناهج الدراسية أولاً لضمان وضع مناهج مناسبة لهذه الفئة العمرية، وأيضاً المهارات العقلية والاجتماعية والقدرة على التعلم والاكتمال والفهم والتذكر لهذه القيم مستقبلاً و الجدول رقم (12.4) يعرض معاملات بيرسون لدرجة الارتباط بين متغيرات دراسة مناهج الجيل الثاني، مما يوفر نظرة شاملة عن العلاقات بين هذه المتغيرات، حيث يؤكد إحصائياً أن هناك ارتباطات إيجابية قوية بين "محتوى مناهج الجيل الجديد" وكل من "طرق تدريس مناهج الجيل الجديد" (553\*\*\*)، "محتوى القيم الدينية" (458\*\*\*)، و"محتوى القيم البيئية" (502\*\*\*) . كما يوجد ارتباط إيجابي معتدل بين "محتوى مناهج الجيل الجديد" وكل من "أثر القيم الدينية" (424\*\*\*)، "محتوى القيم الوطنية" (211\*\*\*)، "أثر القيم الوطنية" (246\*\*\*)، و"أثر القيم البيئية" (347\*\*\*)، يبرز الجدول أن "طرق تدريس مناهج الجيل الجديد" ترتبط بقوة مع "محتوى القيم الدينية" (713\*\*\*)، وبشكل معتدل مع "أثر القيم الدينية" (497\*\*\*)، "محتوى القيم البيئية" (352\*\*\*)، وبشكل أضعف مع "محتوى القيم الوطنية" (195\*\*\*)، و"أثر القيم الوطنية" (160\*\*\*) . يظهر أيضاً أن "محتوى القيم الدينية" له ارتباط قوي مع "أثر القيم الدينية" (780\*\*\*)، "محتوى القيم البيئية" (649\*\*\*)، و"أثر القيم

البيئية" (607\*\*\*)، مما يدل على تأثير هذه القيم الدينية بشكل كبير على القيم البيئية. عمومًا، تشير هذه النتائج إلى وجود تداخل وتأثير متبادل بين مكونات مناهج الجيل الثاني والقيم الدينية والوطنية والبيئية، مع التركيز بشكل خاص على أهمية القيم الدينية والبيئية في تلك المناهج، وأن جميع العلاقات الارتباطية بين المتغيرات علاقات إيجابية أي بزيادة أي متغير فيها يزيد المتغير المرتبط به فجميع العلاقات ذات اتجاهات طردية.

كما رأى ريتشارد شاسترمان في النظرية البراغماتية أن القيم الاجتماعية هي عملية يتم من خلالها التفكير والتحقق من دور القيمة في الحياة الاجتماعية، وذلك نظرًا لأنها تساعد في تطور المجتمعات وذلك بما يساعد الأشخاص على خلق إطار عام متفقين عليه بإرادتهم الشخصية، وبناء على الاتفاق الضمني بين كافة الأشخاص وبعضهم البعض في المجتمع كما يظهر من الجدول (4. 11) أن غالبية التلاميذ يستفيدون بشكل متفاوت من المفاهيم البيئية الموجودة في المناهج الدراسية، على سبيل المثال 95.06% من التلاميذ أشاروا إلى أنهم أحيانًا يكتسبون مهارات لحل المشكلات البيئية من خلال المفاهيم البيئية، بينما 4.48% يكتسبون هذه المهارات دائمًا، بالإضافة إلى ذلك البرامج المدرسية تساعد في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها بنسبة 94.61% يستفيدون أحيانًا و5.38% دائمًا، مع متوسط تقييم 2.05 وانحراف معياري 0.23، كما يلاحظ تأثير دراسة المواضيع البيئية على انخراط التلاميذ في الأنشطة البيئية مثل النادي الأخضر بالمدرسة، حيث أشار 93.72% من التلاميذ إلى أنهم يشاركون دائمًا في هذه الأنشطة، النصوص البيئية في الكتاب المدرسي تحتوي على قيم تدعو لمشاركة التلاميذ في حماية البيئة بنسبة 87.89% دائمًا و12.1% أحيانًا، كما أن هذه النصوص تحذر التلاميذ من مخاطر المشكلات البيئية بنسبة 87.44% دائمًا و12.55% أحيانًا وبشكل عام، نجد أن مناهج الجيل الثاني تسهم بشكل ملحوظ في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها، مع متوسط تقييم كلي لأثر القيم البيئية يصل إلى 2.36 وانحراف معياري 0.16، مما يشير إلى تأثير إيجابي معتدل.

أما رواد ومفكري النظرية البوليتكنيكية أو كما تعرف بالنظرية التطبيقية كونها تعمل على المساعدة في تأسيس جيل قادر على فهم معنى القيم بشكل اجتماعي وقادر على التواصل الاجتماعي بتوظيف هذه القيم، وأيضًا الاستفادة منها ونشر أبعاد هذه القيم في العديد من المناهج الدراسية من شأنه أن

يساعد القائمين على عملية التربية بتطوير الطرق التي يتم بها ترسيخ هذه القيم وأيضا تعدد الأنشطة للقيمة الواحدة لضمان فهمها بشكل واضح وأيضا اكتسابها بشكل مثالي.

في الأخير نُعدُّ النظرية البنائية واحدة من أهم النظريات التربوية في مجال التعليم، حيث تنطلق من مفاهيم تتعلق بتفاعل المتعلم مع بيئته المحيطة، وعند تطبيق هذه النظرية على مناهج الجيل الثاني في الجزائر، تمكنا من فهم كيفية تأثير هذه المناهج في تشكيل القيم الاجتماعية وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة للنظرية البنائية، إلا أن هناك تحديات واجهت تطبيقها في السياق التعليمي الجزائري، ومن أبرز هذه التحديات الحاجة إلى تدريب المدرسين، حيث يتطلب الأمر دعماً لتجهيز المعلمين بالمهارات اللازمة لتفعيل الأنشطة المشاركة والتفاعلية. كما ينبغي توفير بيئة تعليمية داعمة تشمل الموارد المادية والتكنولوجية لتحفيز التفاعل الجيد بين المتعلمين، ويعتبر اختلاف المستويات الفكرية والاجتماعية بين المتعلمين من العقبات التي يمكن أن تعيق التواصل الفعال وهذا كما أشار إليه الجدول (4. 5) من خلال العبارة الأكثر أهمية وفقاً للجدول هي "يتفاعل التلميذ وفق إستراتيجية التعلم التعاوني"، حيث حصلت على أعلى متوسط بلغ 4.85 وانحراف معياري 0.48 وأهمية نسبية 97.04%. هذه النتيجة تشير إلى أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يعتبر من أكثر الطرق فعالية وإيجابية في تدريس مناهج الجيل الثاني، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ وأما النظرية الاجتماعية الثقافية التي وضعها العالم الروسي ليف فيغو تسكي فإنها ترى أن المناهج التعليمية تعمل على الحفاظ على الهوية الثقافية، إذ تُركِّز على ربط المتعلمين بقيمهم الثقافية والاجتماعية، من خلال تعزيز القيم الإيجابية المتأصلة في المجتمع، مما يُساعد في غرس الاعتزاز بالهوية الوطنية والاجتماعية لدى المتعلمين، ومن خلال هذه الآليات، تُعتبر النظرية الاجتماعية الثقافية جزءاً لا يتجزأ من تطوير وتعزيز نسق التعليم في الجزائر؛ أين نجد قيمة الانتماء للوطن هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (185) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 77 من كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة ابتدائي نجد النص التالي:

'ارسم العلم والساوية على كراسك' ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو تعزيز قيمة الانتماء للوطن كجزء من القيم الوطنية، وتشجيع التلاميذ على التعبير عن حبهم لبلدهم من خلال رسم العلم، مما يعكس التعزيز البصري والانفعالي لهذه القيمة، ويدل على ذلك

وجود ما يعبر عن ذلك مثل الوطن ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية الوحدة والتضامن يمكن إضافة قيمة الوحدة بين أبناء الوطن كفكرة دينية تعزز من المحبة والمودة بين الناس، احترام الوطن يظهر كقيمة دينية من خلال الحث على مراعاة مصلحة المجتمع والوطن، القيم الوطنية المشاركة لا تتعلق فقط بالرسم، بل تشمل المشاركة الفعالة في بناء الوطن والاهتمام بشؤونه، تقدير التاريخ فهم تاريخ الوطن ورموزه يمثل جزءاً من الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية، و الحفاظ على البيئة كما يمكن إضافة قيمة حماية البيئة كجزء من حب الوطن، حيث أن الوطن يشمل الطبيعة والموارد الطبيعية ويعكس انتمائنا إليها، المسؤولية البيئية لتشجيع الأطفال على التفكير في كيفية الحفاظ على البيئة من أجل وطنهم، مما يعكس وعياً بيئياً وهذا ما دلت عليه وأكده النظرية الاجتماعية الثقافية من خلال التعليم التوجيهي للمشاريع الجماعية والعمل ضمن فرق ومجموعات.

وتعتبر النظرية الإنسانية من النظريات التربوية الرائدة التي تركز على الجوانب الشخصية والإنسانية للمتعلمين أين تنطلق هذه النظرية من فكرة أن التعلم ليس مجرد عملية لاكتساب المعلومات والمعارف؛ بل هو وسيلة لتطوير الذات وتحقيق الاحتياجات العاطفية والاجتماعية ومن أبرز رواد هذه النظرية، أبراهام ما سلو الذي اشتهر بنظريته حول "هرم الاحتياجات"، وكارل روجرز، الذي ركز على التعلم المتمحور حول الفرد، ووفقاً لهذه النظرية ينبغي أن تكون العملية التعليمية موجهة نحو بناء متعلم متوازن قادر على التعبير عن ذاته وتحقيق إمكانياته الكاملة في بيئة تعليمية داعمة تراعي الجوانب الإنسانية في شخصية المتعلم، وتجسدت مناهج الجيل الثاني تطبيقاً عملياً لمبادئ النظرية الإنسانية، حيث تمحور تصميم هذه المناهج حول جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية حيث تسعى المناهج إلى تطوير الجوانب الأكاديمية والإنسانية لدى المتعلمين على حد سواء من خلال تعزيز شعورهم بالاستقلالية وتحفيزهم على اكتشاف إمكانياتهم فقيمة ضبط النفس والأخلاق هي أحد القيم الدينية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (34) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 38 من كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي نجد النص التالي:

'اقرأ الوثيقة 7 واستنتج ما يُمكن أن تكون مسؤولاً عنه في القسم، اكتب دروسي باستمرار ، أنتبه إلى شرح المعلمة ، أحافظ على أثاث القسم ، أحافظ على نظافة القسم أطفئ المصابيح عند المغادرة ، أغلق النوافذ والأبواب، لا أشارك في التشويش والفوضى اعمل على نشر الهدوء داخل القسم ،

أتعلم أتحمل المسؤولية في القسم عن كل أعالي، أحافظ دائما على النظام والانضباط، واجتنب الأعمال التي تُؤجّرني في دراستي' ويبدو أن الغرض الرئيسي من صياغة النص هو إبراز القيمة الفرعية ضبط النفس والأخلاق من خلال تعليم التلاميذ المسؤولية الذاتية في بيئة القسم، مع إبراز القيمة الرئيسية القيم الدينية التي ترتبط بالاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الشخصية وتعزيز الأخلاق الحميدة في المجتمع المدرسي وهذا ما أكدت عليه النظرية الإنسانية، ويدل على ذلك وجود ما يعبر عن ذلك مثل أتعلم، أتحمل المسؤولية، أحافظ دائما على النظام والانضباط ومع وجود العديد من القيم الإضافية في النص مثل القيم الدينية النص يشجع على الالتزام بالواجبات والقيام بالمسؤوليات التي تُعتبر عبادة في الإسلام، خاصة في التعامل مع الآخرين داخل القسم، القيم الوطنية النص يساهم في بناء شخصية مسؤولة، وهو جزء من تعزيز القيم الوطنية، حيث يربي التلاميذ على العمل بروح الفريق والمساهمة في تحسين المجتمع، القيم البيئية المحافظة على نظافة القسم ورعاية الأثاث تعتبر جزءًا من القيم البيئية التي تشجع على الاهتمام بالبيئة المدرسية وتحسينها.

وتعتمد مناهج الجيل الثاني على أسس مشابهة لمبادئ النظرية السلوكية، حيث تُركز على تقديم أنشطة تعليمية منظمة ومخطط لها بعناية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، حيث توزع هذه الأنشطة على مراحل متدرجة، مما يتيح للمتعلمين استيعاب المفاهيم بشكل تدريجي ومنهجي كما وضحاها الجدول رقم (4.4) متوسطات تقييمات محتوى مناهج الجيل الثاني من قبل المعلمين والتلاميذ ، مما يشير إلى رضا متوسط حول البرامج ،و تعتبر العبارة "يعتمد أسلوب الجيل الثاني على تنوع النشاطات في جميع المواد" الأكثر أهمية، حيث حصلت على أعلى متوسط بلغ 4.21 وانحراف معياري 0.89 وأهمية نسبية 84.22%، مما يدل على أن تنوع النشاطات هو الجانب الأكثر إيجابية في مناهج الجيل الثاني، في المقابل، العبارة الأقل أهمية هي "برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للتلاميذ"، حيث حصلت على أقل متوسط بلغ 1.23 وانحراف معياري 0.51 وأهمية نسبية 24.50%. يشير هذا إلى أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في التعامل مع برامج الجيل الثاني، مما يعكس الحاجة إلى تحسينات لجعل هذه البرامج أكثر سهولة واستيعابًا للتلاميذ، وبشكل عام، تركز نتائج التحليل على الحاجة إلى تعزيز جوانب معينة من مناهج الجيل الثاني مثل سهولة البرامج للتلاميذ، بينما يظل تنوع النشاطات نقطة قوة رئيسية يجب البناء عليها وتعزيزها بشكل أكبر.

أما النظرية النقدية ليورغن هابرماس فإنها تتوافق بشكل كبير مع مناهج الجيل الثاني، حيث تركز على تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين من خلال تبني مقاربة حل المشكلات وتحليل القضايا الواقعية وتشجع المناهج المتعلمين على دراسة الظواهر الاجتماعية بعمق، مما يساعدهم على فهم التحديات التي تواجه مجتمعاتهم والعمل على إيجاد حلول إبداعية لها فقيمة محاربة الفساد هي أحد القيم الوطنية وقد ذكرت في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية بالجزائر عدد (25) مرة وذلك بدء من السنة الأولى وذلك للتأكيد على أهمية غرس هذه القيمة في التلاميذ منذ بداية تعلمهم وفي الصفحة رقم 38 من كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي نجد النص التالي:

'حاول الفرنسيون إغراءه فعرضوا عليه البقاء في منصبه بابا علي إقليم قسنطينة، مع المحافظة على حقوقه وامتيازاته السابقة مقابل الاعتراف بالسيادة الفرنسية، لكنه رفض، وأصر على المقاومة،' ويبدو أن الغرض الرئيسي للمؤلف من صياغة النص بهذه الطريقة هو إيصال رسالة واضحة عن أهمية محاربة الفساد والتمسك بالقيم الوطنية، حيث يُعتبر رفض الصفقات المشبوهة وعدم الاستسلام للإغراءات نموذجًا يُحتذى به في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، وهذا ما أكدت عليه النظرية النقدية من خلال التركيز والانخراط في القضايا المجتمعية، في حين ترى النظرية البراغماتية للفيلسوف الأمريكي جون ديوي أن التعلم لا ينبغي أن يكون مجرد تلقين للمعلومات؛ بل يجب أن يكون عملية نشطة تُتيح للمتعلمين التعامل مع المشكلات الواقعية في حياتهم اليومية، وتهدف إلى تحقيق تعلم ذي معنى مرتبط بحياة الفرد ومجتمعه، فقد ساهمت مناهج الجيل الثاني المستندة إلى مبادئ النظرية البراغماتية، في تعزيز مجموعة من القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري التي تُمثل أساسًا في:

- تعزيز قيم المرونة والتكيف مع الواقع المتغير أين ساعدت مناهج الجيل الثاني المتعلمين على مواجهة المشكلات والتحديات اليومية، مما يُنمي لديهم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والتغيرات الاجتماعية، وهذا ساهم في إعداد أفراد مرنين وقادرين على التعامل مع المتغيرات بثقة وفعالية.
- دعم قيم الإبداع والعمل الجماعي من خلال الأنشطة التطبيقية التي تتطلب التفكير الابتكاري، أين تعلم المتعلمون كيفية تقديم حلول إبداعية للتحديات التي تواجههم، كما أن العمل الجماعي عزز قيم التعاون والتضامن بين المتعلمين، مما ساعدهم على تقوية الروابط الاجتماعية.

## الفصل السابع:

### عرض ومناقشة النتائج العامة

- غرس قيم العمل والمثابرة التي دعت لها مناهج الجيل الثاني في نفوس المتعلمين وهذا من خلال الاستمرار في العمل والبحث عن الحلول حتى في ظل الظروف الصعبة، مما ساعد في ترسيخ قيم المثابرة والإصرار، وهي قيم ضرورية للنجاح في الحياة والمجتمع.
- تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من خلال التركيز على القضايا المجتمعية، تُعلم مناهج الجيل الثاني المتعلمين أهمية دورهم في تحسين المجتمع وحل المشكلات العامة، مما عزز لديهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

#### 4- النتائج العامة للدراسة:

الجدول رقم (30) عناصر المقارنة بين مناهج الجيل الأول (السارية المفعول) ومناهج الجيل

الثاني:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول (السارية المفعول)	مناهج الجيل الثاني
تصور المناهج	تصور المناهج لتركيب زمني (بُعد بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي
ملح التخرج	تم التحديد بشكل عام لكل مادة، وتكوين شامل للقيم المعرفية وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشاركة بين كل المواد تضمن فيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
النموذج التربوي	بناء الكفاءات ذات صلة بمعرفة	اعتماد التربية الاجتماعية التي تخضع للمعايير والإستراتيجيات التي تمكن التعليم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي
هيكل المادة	تهيكلت على أسس مفاهيم أساسية منظمة في عناوين	تهيكلت على أسس مفاهيم متكاملة حسب تدرجها الإيحائي، منظمة في ميادين

المقاربة بالبيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تتحدد في جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل مشكلات معقدة ذات دلالة
أسس التحكم وتناول المفاهيم	حسب التحكم العقلي للمفهوم ومكتسباته القبلية	على أسس المحصولات التي تطرح عند ممارستها

الجدول رقم 30: من إعداد الباحث

ويُظهر الجدول المقارن الفروق بين الجيلين بما يُبرز الفوائد العديدة للتحويل إلى الجيل الثاني كخطوة ملحة لتطوير وإصلاح منظومة التعليم في الجزائر. هذه الفوائد تتضمن تحسين الاستجابة للاحتياجات التربوية، وتوفير حلول عملية وقابلة للتطبيق تؤثر بشكل إيجابي على العملية التعليمية. الهدف من هذا الانتقال هو تقديم دعم فعال للمعلمين، مما يعزز من قدراتهم واستعداداتهم لتحقيق تأثير إيجابي في صفوف التلاميذ.

✓ يرى المعلمون ببلدية الطارف بالجزائر أن محتوى وطرق تدريس مناهج الجيل الثاني تحتاج إلى تحسين وهو ما أكدته تحليل المحتوى حيث ان القيم المدروسة لا تشكل سوى 22% من إجمالي محتوى الكتب.

✓ يرى المعلمون ببلدية الطارف بالجزائر أنه يوجد أثر لمحتوى القيم الاجتماعية المختلفة في مناهج الجيل الثاني على سلوكيات التلميذ وهو ما أكدته التلاميذ بذات المنطقة وقد يرجع ذلك لتوفر العديد من القيم الفرعية التي يتم تدريسها في مناهج الجيل الثاني بالمرحلة الابتدائية.

✓ يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية لقيم متغيرات الدراسة ترجع إلى السمات الشخصية مثل النوع الاجتماعي ومستوى التعليم وسنوات الخبرة ومن أهم الاختلافات التي وضحتها التحليل النوعي اختلاف مدى تكرار القيم الرئيسية في محتوى مناهج الجيل الثاني.

✓ يوجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وهي ارتباطات إيجابية وقد تكون قوية أو متوسطة.

✓ يوجد أثر للمحتوى العام لمناهج الجيل الثاني وطرق تدريسها على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) للتلاميذ وقد يرجع هذا الاختلاف إلى مدى تكرار القيم في المحتوى وهو ما يتطلب دراسات متقدمة.

✓ يوجد أثر للمحتوى المتخصص (الديني - الوطني - البيئي) على القيم الاجتماعية المختلفة (الدينية والوطنية والبيئية) على الترتيب للتلاميذ وقد يرجع هذا الاختلاف إلى مدى تكرار القيم في المحتوى وهو ما يتطلب دراسات متقدمة.

الخاتمة

الخاتمة

### - الخاتمة:

تعتبر مناهج الجيل الثاني في الجزائر من الموضوعات الحيوية والرئيسة التي تتطلب دراسة معمقة وموضوعية نظراً لتأثيراتها الواسعة على النظام التعليمي والمجتمع ككل، وقد جاء التركيز على هذه المناهج كنواة للإصلاح التعليمي في البلاد منذ عام 2015، حيث تمثل خطوة استراتيجية تهدف إلى النهوض بالعملية التعليمية وتزويد الأجيال الجديدة بالأدوات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل.

في هذا السياق استعرضت هذه الدراسة التأثيرات المحتملة لمناهج الجيل الثاني على القيم الاجتماعية التي تتضمنها مكنتات كتب المرحلة الابتدائية، وتحديداً من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

لقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أهمية القيم الاجتماعية في تشكيل الشخصية الجزائرية الناشئة، حيث تلعب القيم دوراً محورياً في إعداد الأطفال ليكونوا مواطنين فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم. وتمثلت القيم مثل التعاون، والاحترام، والتسامح، والعدالة، جزءاً لا يتجزأ من المنهاج التعليمي، مما يعكس بوضوح رؤى وأهداف صانعي المنهج، وقد بينت الأدبيات والتقارير التي تم تحليلها خلال هذه الدراسة، أن هذه المناهج تسعى إلى تعزيز القيم الإيجابية من خلال إدماجها ضمن مضامين الدروس والأنشطة التفاعلية.

على الرغم من الفرص العديدة التي تتيحها مناهج الجيل الثاني لإثراء القيم الاجتماعية، إلا أن الدراسة أظهرت أيضاً بعض التحديات التي تواجه تنفيذ هذه المناهج بشكل فعال. فقد أشار العديد من المعلمين وأولياء الأمور إلى صعوبة تحقيق التوازن المطلوب بين النظريات التعليمية وواقع الحياة اليومية. وهذا يتطلب جهوداً منسقة لضمان التزام جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع ككل، بمسؤوليتهم في تعليم وتفعيل القيم الاجتماعية لدى النشء.

يجب أيضاً أن تُستكمل هذه المناهج بتدريبات إضافية للمعلمين لضمان فهمهم العميق لطبيعة القيم المراد ترسيخها، وكيفية دمجها بكفاءة في المحتوى التعليمي. حيث أن التنمية المستدامة للقيم تتطلب استراتيجيات تعليمية تتجاوز مجرد تقديم المعلومات،

## الخاتمة

لتشمل أنشطة تطبيقية وبيئات تعلم تتفاعل فيها القيم مع الحياة الاجتماعية بشكل مباشر، مما يسهم في تعميق فهم التلاميذ لها.

وعلى مستوى الأسرة والمجتمع، اتضح أن هناك حاجة ملحة لتفعيل الشراكة بين المدرسة والبيت، بحيث تكون هناك قنوات مفتوحة للتواصل والتعاون في تعزيز القيم الاجتماعية. يتطلب الأمر من أولياء الأمور المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتدعيم القيم باستخدام الأمثلة والسلوكيات الحياتية الناتجة عن القيم التي يتم تدريسها في المدارس. لذا، يجدر بالحكومات والجهات المعنية أن تطلق حملات توعية تهدف إلى التعريف بأهمية القيم الاجتماعية، وكيف يمكن للعائلات أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز تلك القيم.

في سياق الأبحاث المستقبلية، هناك حاجة ملحة لاستكشاف فاعلية مناهج الجيل الثاني في سياقات مختلفة، بما في ذلك النظر في القيم التي يتم إدماجها في المقررات الدراسية خلال المراحل الأخرى من التعليم، إلى جانب تطوير مقاييس دقيقة لقياس مدى تأثير هذه المناهج على التغيرات السلوكية والفكرية لدى التلاميذ.

في النهاية، تمثل أهمية مناهج الجيل الثاني في قدرتها على تشكيل وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأجيال الجديدة، مما يسهم في بناء مجتمع سليم قائم على التعاطف والتفاهم والاحترام المتبادل. فالمناهج ليست مجرد نصوص تعليمية؛ بل تمثل إطار عمل يمكن أن يؤثر على نحو عميق في حياة الشباب والمجتمع بأسره.

ولذا، فإن الاستمرار في تحسين وتطوير هذه المناهج، مع التركيز على جوانب القيم الاجتماعية، يعد واجباً يحتم على كافة الفعاليات المعنية في المجال التعليمي والاجتماعي، مما يضمن تحقيق النجاح المستدام على كافة الأصعدة. نتطلع إلى مستقبل تعليمي مزدهر في الجزائر، حيث تكون القيم الاجتماعية عنصراً أساسياً يضيء طريق الأجيال القادمة، ويعمق انتماءهم لمجتمعهم وأمتهم. لقد أثبتت التجارب أن القيم التي نتبناها في هذه السنوات الأولى من التعليم هي الأساس الذي يُبنى عليه مستقبل المجتمع، وبالتالي يجب أن نوليها الأهمية القصوى لضمان وجود جيل واعٍ، قادرٍ على المساهمة الإيجابية في تطوير مجتمعه.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

1-القرآن الكريم.

2-السيرة النبوية.

- قائمة المصادر والمراجع:

(1) المعاجم:

3- إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطالع الأميرية، القاهرة، 1993، مصر.

4- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ج 3.

5- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الجزء 1، 1982.

6- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي - إنجليزي عربي،

الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

7- معجم اللغة العربية المعاصرة.

(2) الكتب باللغة العربية:

8- أبو خمره الجنابي، المعنقات المعرفية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020.

9- احمد زكي عبد القادر الصديقة، دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج، دار المريخ، الرياض،

1981.

10- اسماعيل بليغ، البحث العلمي العربي - هوامش وملاحظات، وكالة الصحافة العربية،

القاهرة، 2021.

11- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر،

2004.

12- بن الصيد بوني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من

التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018.

13- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2000،

14- حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

15- رائد الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، دار

الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021.

## قائمة المصادر والمراجع

- 16- زايد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، 2002.
- 17- سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربي، دار المنهجية، العراق، 2015.
- 18- عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابى للطباعة والنشر، المغرب، 1994.
- 19- عزت محمد، في علم الاجتماع التربوي، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، 2022.
- 20- عزيمة سلامة خاطر، المناهج مفهومها أسسها وتنظيمها تقويمها وتطويرها، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ليبيا، ط1، 2002.
- 21- فايزة الحسيني، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي، 2021.
- 22- فتحي ملكاوي، القيم الجامعية فلسفتها ومرجعيتها وتجلياتها. المعهد الدولي للفكر الإسلامي، 2023.
- 23- فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2012.
- 24- كاثرين دانيال وآخرون، وسائل التواصل الاجتماعي في مجل التعلم، تفعيل استراتيجيات التعاون لتحقيق النجاح، ترجمة مروان سعد الدين، العبيكان للنشر، 2022.
- 25- كالهون كريغ، معجم العلوم الاجتماعية - انجليزي - عربي - فرنسي، ترجمة باسم سرحان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.
- 26- لحظة كريم الجعافرة، المهددات القيمية والسلوكية المعلومة وأثرها على البناء الاسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020.
- 27- ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 28 - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 29- محمد أحمد محمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية، القاهرة، ط1، 2002.

## قائمة المصادر والمراجع

- 30- محمد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.
- 31- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج تعليم الموهوبين، 2022.
- 32- مركز النون لتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان.
- 33- مروان ادغار، تربية المستقبل، المعارف السبع لتربية المستقبل، ترجمة عزيز لزرق ومنير الحجوجي، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 2002.
- 34- وضاح دعج، (2020) إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. دار المنهل للنشر والتوزيع، 2020.
- 35- يوسف كماش، استراتيجيات التعلم والتعليم، دار المنهل، 2020.

### (3) الرسائل و المذكرات :

- 36- بوديرين سعيد، الإسقاط التعليمي لمبادئ النظرية البنائية في التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022.
- 37- رشيد بيوض، مناهج الجيل الثاني بين الواقع والمأمول الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2020.
- 38- ريان سعاد، تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني - السنة الرابعة متوسط انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب عربي، المركز الجامعي أحمد بن يحي تيسمسيلت، 2020.
- 39- سارة ستي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية فايغوتسكي، بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان، رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، مالانج، 2017.
- 40- بصغير بلخضر وخيرة، تجربة التجييل في المنظومة التعليمية الجزائرية بين التأصيل والتجديد- المنهاج نموذجا (Doctoral dissertation), جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022.

## قائمة المصادر والمراجع

41- عمار جبار عيسى الساعدي، أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد، بغداد، 2012.

42- فتيحة جبالي، المنظومة التعليمية في الجزائر-قراءة في المنهاج والتقويم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجليلي اليابس سدي بلعباس، 2015.

43- كريمة مشلوك، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني - دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية بسكرة - العالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

44- قداري أمينة، ومطمور فاطمة -التخطيط اللغوي في المنظومة التعليمية الجزائرية المعاصرة مرحلة التعليم المتوسط-أنموذجا (Doctoral dissertation) جامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات، 2020.

45- نصيرة دخيل وعائدة مرابطي، النظرية النقدية عند ماكس هوركهايمر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018.

### (4) المراجع باللغة الأجنبية:

46-Islamanda, Herlinda Sofyan (2024م) تكوين البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات في ضوء النظرية السلوكية للعالم الأمريكي اسكنر (Doctoral dissertation, Universitas Darussalam Gontor).

47- Hanafi, A. H4 (2019م) استراتيجي التعليم النشاطي في تعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية Lisaanuna Talim Al-Lughah Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2(2).

48- Muid, A., & Rohman, M. (2019م) تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية ليفجوتسك (Vygotsky's Socio-Cultural Theory). Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab, 3(2).

## قائمة المصادر والمراجع

(5) المجالات:

- 49- احمد خالدي، (2018) "التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية في الجزائر: مراحل ومحطات بارزة"، مجلة عصور جديدة، جامعة أحمد بن بلة وهران، المجلد 07، العدد 27، 2018.
- 50- أحمد فلوح، "قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 15، العدد 01، 2023.
- 51- أحمد جلايلي وفاطمة دوحاجي، "منظومة التعليم في الجزائر المحتلة"، مجلة نتائج الفكر، معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي النعامة، المجلد 02، العدد 01، 2017.
- 52- بخوش وليد، نصيب أسماء، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 06، 2017، ص 163.
- 53- بن محمد الصغير (2023)، "نظرية ابراهام ماسلو: التدرج في الحاجات الإنسانية، وعلاقتها بالسياسة الشرعية وسنّ الأنظمة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 14، العدد 04، 2023.
- 54- حليلة بن ماما، "الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها"، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي تلمسان، المجلد 12، العدد 01، 2020.
- 55- حورية بن حمزة وحنان عيساوي، "المنظومة التعليمية في الجزائر مقارنة للتجربة التعليمية في الجزائر وفنلندا"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 04.
- 56- خديجة أوليدي وعبد القادر بقادر، "تعليمية المحفوظات في مناهج الجيل الثاني"، دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 14، العدد 01.
- 57- عبد الحفيظ البار، "القراءة البراغماتية للنظريات التربوية الكلاسيكية من خلال الفيلسوف" جون ديوي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 06، العدد 02، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

- 58- عبد السلام سعد، "قراءة في المنظومة التعليمية الجزائرية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، المجلد 11، العدد1، 1970.
- 59- عبد الوهاب غالم، "التمية السياسية وإشكالية الهوية في الجزائر دراسة نقدية في المنظومة التعليمية والإعلامية"، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد01، العدد01، 2012.
- 60- علاء الدين زروال، "جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق منهج الجيل الثاني من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي"، مجلة البحوث التربوية وتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، المجلد 13، العدد 02، 2024.
- 61-علاء حميد رشيد، "النظرية التربوية في الفلسفة البرجماتية (جون ديوي أنموذجا)" ، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، العراق، المجلد 15، العدد 60، 2022.
- 62- لعوض خالد عبد الرحمان، "مفهوم المنهج بين الكتاب المدرسي وسحابة هارون الرشيد" قراءة تفسيرية، مجلة التعليمية، جامعة جلالى ليابس سيدي بلعباس، المجلد 13، العدد03.
- 63- فاطمة الزهراء سليمانى،"مناهج الجيل الثاني والأسرة الجزائرية، أي واقع" مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، المجلد6، العدد02، 2018.
- 64- فاطمة الزهرة قمقاني، "التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات (قراءة في مضامين المناهج)"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، المجلد 11، العدد02، 2022.
- 65- كهينة يركون، "المنظومة التعليمية لعلوم الإعلام والاتصال في الجزائر-قراءة تاريخية ونقدية" المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 05، العدد 01، 2018.
- 66- محمود محمد ذكي، "برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم المواد الفلسفية بكليات التربية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، المجلد 28، العدد 2، الجزء 3، 2022.
- 67- معرف مصطفى، (2021)، " أزمة الحداثة عند يورغن هابرماس: من التشخيص إلى التجاوز" مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، المجلد 09، العدد 02، 2021.

## قائمة المصادر والمراجع

- 68- هنده قديد، "المنظومة القانونية والبرامجية للمنظومة التربوية الجزائرية من سنة 1962 الي 2013"، مجلة الأسرة والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، المجلد 01، العدد 02، 2013.
- 69- هواري بن تنني، "الإصلاح والمدرسة الجزائرية كتب مناهج الجيل الثاني للغة العربية في المرحلة الابتدائية نموذجاً"، مجلة لغة - كلام، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2016..

(6)المواقع الالكترونية:

1. <https://www.arabdict.com/ar> -70

الملاحق

# الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم اجتماع



استبيان بحث حول:

**القيم الاجتماعية في مناهج الجيل الثاني**  
- دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الابتدائي لبلدية الطارف -

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة: بن حمزة حورية

من إعداد الطالب

عبد المنعم مكاحلية

### ملاحظة هامة:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة بجدية على هذه الأسئلة

يرجى منكم ملئ الاستمارة بوضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة

وإجاباتكم سوف تبقى سرية لأغراض علمية

# شكرا على تعاونكم

## معنا

السنة الجامعية: 2024- 2025

## الملاحق

### المحور الأول: البيانات الشخصية

#### 01- الجنس:

أنثى

ذكر

#### 2- المؤهل العلمي:

تكوين آخر

ماستر

ليسانس

#### 3- الخبرة المهنية:

. أقل من 10 سنوات

. من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة

. من 20 سنة فما فوق

## الملاحق

### المحور الثاني: مناهج الجيل الثاني

#### البعد الأول: المحتوى

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للتلاميذ					
2	برامج الجيل الثاني سهلة بالنسبة للمعلم					
3	محتوى الكتب المدرسية للجيل الثاني تناسب مستوى التلميذ					
4	الوضعية الإدماجية تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته القبلية					
5	يعتمد أسلوب الجيل الثاني على تنوع النشاطات في جميع المواد					
6	أهداف مناهج الجيل الثاني توصل التلميذ للحلول بنفسه					
7	دمج ثلاثة مواد داخل كتاب واحد يساعد في سير العملية التعليمية					
8	الوضعية المدمجة في بعض المواد الدراسية تنمي قدرات التلاميذ					
9	أهداف مناهج الجيل الثاني قيمة وواضحة					
10	محتوى مناهج الجيل الثاني يتوافق مع الأهداف المرسومة له.					

## الملاحق

					11 المناهج التربوية مكثفة على التلاميذ
--	--	--	--	--	--

### البعد الثاني: طرق التدريس

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أسلوب الجيل الثاني يساعد على اختيار أفضل طرق التدريس					
02	يسعى استخدام الجيل الثاني إلى جعل المتعلم فعالاً في القسم					
03	يعتمد استخدام مناهج الجيل الثاني على تنويع طرق التدريس					
04	التلاميذ يتجاوزون في القسم وفق طرق تدريس مناهج الجيل الثاني					
05	التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في إيصال المعلومات للتلميذ					
06	يتفاعل التلميذ وفق إستراتيجية التعلم التعاوني					
07	تقويم واحد في الفصل الدراسي يكون لصالح التلميذ					
08	التقويم التشخيصي يكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ					
09	مناهج الجيل الثاني تساعد في تنويع أساليب التقويم					
10	تساعد مناهج الجيل الثاني في تطور المتعلم					
11	التقويم التكويني يساعد في تنمية المعرفة لدى التلميذ					
12	الأنشطة المعتمدة في مناهج الجيل الثاني فعالة					

## الملاحق

					استراتيجيات التدريس مناسبة لأهداف المنهاج	13
					طرق التدريس الحديثة كالتعليم التعاوني وطريقة المشروع تتجح العملية التربوية	14

### المحور الثالث:

#### القيم الاجتماعية

(القيم الدينية - القيم الوطنية - القيم المدنية- القيم البيئية).

### القيم الدينية

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا
01	يخصص الوقت الكافي لتدريس مادة التربية الإسلامية			
02	تساهم التربية الإسلامية في تعديل سلوك التلميذ			
03	الأمثلة التوضيحية الواردة في كتاب التربية الإسلامية واضحة بالنسبة للتلميذ بشكل جيد			
04	تخدم الوحدات المبرمجة في مادة التربية الإسلامية بعضها البعض			
05	يتم إنهاء المقرر الدراسي لمادة التربية الإسلامية بوتيرة عادية			
06	يكتسب التلميذ الكفاءات القاعدية الخاصة بالحياة الاجتماعية في مادة التربية الإسلامية			
07	المعلومات التي تقدمها مادة التربية الإسلامية تساهم في اكتساب المهارات والدينية			
08	يستوعب التلميذ دروس مادة التربية الإسلامية بشكل جيد			
09	الامثلة التوضيحية الواردة في كتاب التربية الإسلامية واضحة			
10	الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب مادة التربية الإسلامية قدوة حسنة للتلميذ			
11	يكتسب التلميذ قيم التعاون مع زملائه من خلال الأنشطة الصفية			

## الملاحق

			تعتبر القيم المتعلقة بالاعتناء بالمظهر الأكثر ظهوراً على المستوى السلوكي للتلميذ	13
--	--	--	--	----

## قيم المواطنة

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا
01	منهاج الجيل الثاني يدعم بشكل كبير القيم التاريخية للمجتمع			
02	منهاج الجيل الثاني يعزز للمتعلمين حب الوطن			
03	منهاج الجيل الثاني يحفظ قيم الهوية الوطنية			
04	منهاج الجيل الثاني يعود المتعلمين على التحضير لخدمة المجتمع			
05	منهاج الجيل الثاني يعمل على تكوين جيل متفاعل ومنتج على حضارات العالم			
06	منهاج الجيل الثاني يعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية			
07	منهاج الجيل الثاني يعمل على تكوين شخصية ثورية للمتعلم			
08	منهاج الجيل الثاني ينمي في المتعلمين قيمة الولاء للوطن			
09	ترسخ وحدة النظام في التلاميذ عاطفة حب الوطن			

## قيم التربية المدنية

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا
01	تدرس مادة التربية المدنية في الفترة الصباحية			
02	يخصص كل الوقت الكافي لتدريس مادة التربية المدنية			
03	تخدم الوحدات المبرمجة في مادة التربية المدنية بعضها البعض			

## الملاحق

04	يمكن التلاميذ من تطبيق أهداف الكفاءات القاعدية في كل وحدة دراسية		
05	يستوعب التلاميذ دروسهم في مادة التربية المدنية كما يجب		
06	يتم إنهاء المقرر الدراسي لمادة التربية المدنية بوتيرة عادية		
07	المعلومات التي تقدمها مادة التربية المدنية معلومات اجتماعية وتربوية مناسبة للتلميذ المتعلم		
08	المفردات الواردة في كتاب التربية المدنية واضحة بالنسبة للتلاميذ بشكل جيد		
09	الصور الواردة في كتاب التربية المدنية صور واقعية		
10	تعرف وحدة الانتماء الوطني في التربية المدنية للتلاميذ بعناصر هويتهم الوطنية		

## قيم التربية البيئية

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا
01	المفاهيم البيئية المدرجة بالمنهج تساعد التلميذ على اكتساب مهارات لحل المشكلات البيئية			
02	تناول القضايا البيئية في المناهج الجيل الثاني كان بصورة مبسطة			
03	مناهج الجيل الثاني تحتوي على مواضيع حول البيئة			
04	مواضيع مناهج الجيل الثاني تهتم بقضايا البيئة			
05	تساعد البرامج المدرسية على زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها			
06	لاحظت تجاوب التلاميذ مع دروس البيئة			
07	تحتوي النصوص البيئية في الكتاب المدرسي قيم تدعو لمشاركة التلاميذ في حماية البيئة			
08	تحذر النصوص البيئية التلاميذ من مخاطر المشكلات البيئية			
09	تضمنت مناهج الجيل الثاني المدرسية محاور عن البيئة			
10	تساعد مناهج الجيل الثاني على زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها			



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم اجتماع



استمارة مقابلة موجهة لتلاميذ الطور الابتدائي  
( ابتدائية طويل حسين - الطارف - )

## القيم الاجتماعية في مناهج الجيل الثاني

- دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الابتدائي الطارف -

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف:

الأستاذة الدكتورة: بن حمزة حورية

من إعداد الطالب

عبد المنعم مكاحلية

### ملاحظة هامة:

هذا الاستبيان متعلق ببحث علمي لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان:

القيم الاجتماعية في مناهج الجيل الثاني

- دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الابتدائي الطارف -

# شكرا على تعاونكم

## معنا

السنة الجامعية: 2024-2025

## الملاحق

### المحور الأول: البيانات الشخصية

#### 01- الجنس:

أنثى

ذكر

#### 2- السنة الدراسية:

الخامسة

الرابعة

### المحور الأول: القيم الدينية

الرقم	العبرة	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم تدريس القيم المذكورة في مدرستك			
2	محتوى القيم الدينية متميز			
3	يقدم المحتوى بطريقة شيقة			
4	يشجعي المحتوى على تغيير بعض عاداتي			

## الملاحق

### المحور الثاني: القيم الوطنية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم تدريس القيم المذكورة في مدرستك			
2	محتوى القيم الوطنية متميز			
3	يقدم المحتوى بطريقة شيقة			
4	يشجعني المحتوى على تغيير بعض عاداتي			

### المحور الثالث: القيم البيئية

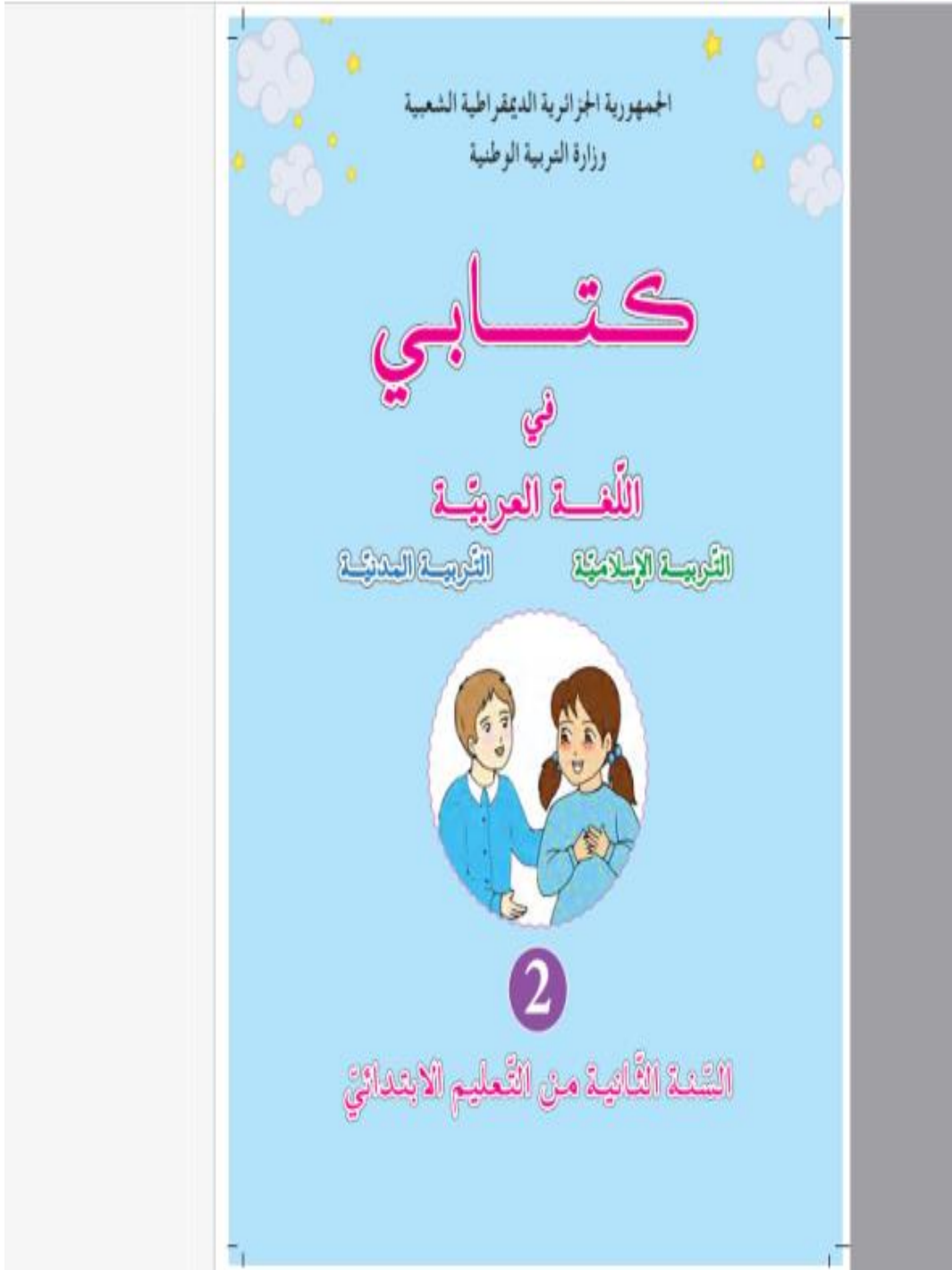
الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم تدريس القيم المذكورة في مدرستك			
2	محتوى القيم البيئية متميز			
3	يقدم المحتوى بطريقة شيقة			
4	يشجعني المحتوى على تغيير بعض عاداتي			

## الملاحق

ملحق رقم (3) صور غلاف الكتب المدروسة

Document Browser: اللغة العربية (Page 1/144)







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

3

# اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

## تأليف

بوسلامة عائشة  
أستاذة التعليم الابتدائي

حلفاية داود وفاء  
أستاذة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الابتدائي

بن يزار عفريت شبيلة  
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2021 - 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

3

# التاريخ والجغرافيا

## السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

### لجنة التأليف

الإشراف التربوي

موجبة فوضيل

مفتش التربية والتعليم المتوسط

### المؤلفون

منيفر صالح

مفتش التربية الوطنية

رابدة فاطمة الزقراء

أساتذة التعليم المتوسط

موجبة فوضيل

مفتش التربية والتعليم المتوسط

دمحموم عز الدين

مفتش التربية والتعليم الابتدائي

بن موسى فيصل

أساتذة التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطويات المدرسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

3

# التربية الإسلامية

## السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

المشرف العام

وغاس سدرعلي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

عبدو محبود  
مفتش التعليم المتوسط

تاوة عبد الرحمان  
مفتش التربية الوطنية

لرزيل رمضان  
مفتش التعليم الابتدائي

غاري سهيلة  
مفتشة التعليم الابتدائي

ساعيلي خليمة  
أ.مكينة للتعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

# MY BOOK OF ENGLISH

PRIMARY SCHOOL YEAR THREE

**TAMRABET Lounis**

*Head of Project & Curriculum Designer*

**CHENNI Abdelfetah**

*Teacher Trainer & Material Writer*



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

3

## التربية العلمية والتكنولوجية

### السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

حمّار مجيد : مفتش التعليم المتوسط

سي علي مليكة المولودة ابراهيمي : مفتشة التربية الوطنية

بن وارث عبد القادر : مفتش التعليم المتوسط

زرّوال صالح : معلّم مطبّق

براهيمي نصيرة المولودة لونس : معلّمة مطبّقة

تحت إشراف الأستاذ :

حمّار مجيد : مفتش التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

3

# التربية المدنية

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصّحيد بوزني سرّاب  
مفتشة التعليم الابتدائي

تأليف

فراش الزهرة  
مفتشة التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2021 - 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

4

# التاريخ والجغرافيا

## السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

### لجنة التأليف

الإشراف التربوي

موبحة فوضيل

مفتش التربية والتعليم المتوسط

### المؤلفون

بن الصغير إسماعيل

موبحة فوضيل

مفتش التربية الوطنية

مفتش التربية والتعليم المتوسط

مكاسي صالح

غزال عبد السلام

مفتش التربية والتعليم الإبتدائي

مفتش التربية والتعليم المتوسط

طاهي فاطمة الزهراء

أستاذة التعليم المتوسط



الديوان الوطني للتحريات التربوية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

4

## التربية الإسلامية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

### لجنة التأليف

المشرف العام

وغاس سيرة علي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

عبدو محبو

مفتش التعليم المتوسط

تالة عبد الرحمان

مفتش التربية الوطنية

إرزيل رمضان

مفتش التعليم الابتدائي

غاري سبيلا

مفتشة التعليم الابتدائي

ساحيلي خليفة

أ.مكونة للتعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2021 - 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# 4

## التربية العلمية والتكنولوجية

### السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

حمّار مجيد : مفتش التعليم المتوسط  
سي علي مليكة المولودة ابراهيمي : مفتشة التربية الوطنية  
بن وارث عبد القادر : مفتش التعليم المتوسط  
زرّوال صالح : معلّم مطبّق  
براهيمي نصيرة المولودة لونس : معلّمة مطبّقة  
تحت إشراف الأستاذ :  
حمّار مجيد : مفتش التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



## التربية المدنية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

### لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصبيد بورني سراب

مفتشة التعليم الابتدائي

تأليف

فراش الزهرة

مفتشة التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

السنة الدراسية 2022 - 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديران الوطني للمطبوعات المدرسية

# My Book of English

4PS

**Head of project**

Samira. Charit

**Writers**

Samira. Charit  
Middle school Inspector

Mohamed. Zitouni  
Middle school Teacher

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# كتاب التاريخ

للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

إشراف

بشير سعدوني

أستاذ مكلف بالدروس بجامعة الجزائر

تأليف

بشير سعدوني  
أستاذ مكلف بالدروس

الشريف أوديع  
أستاذ تعليم ثانوي

مولود بركوكي  
أستاذ تعليم ثانوي

التصميم والإخراج التقني  
عبد الرحيم موساوي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# كتاب الجغرافيا

للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

إشراف

بشير سعدوني

أستاذ مكلف بالدروس بجامعة الجزائر

تأليف

بشير سعدوني

أستاذ مكلف بالدروس

محمد موساوي

أستاذ تعليم ثانوي

محمد جدار

أستاذ تعليم ثانوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

# 5 التربية الإسلامية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

المشرف العام

دعّاس سيديعلي

لجنة التأليف

سعدو سعيد

مفتش التربية الوطنية

لمادة العلوم الإسلامية

بليلة فاطمة الزهراء

مفتشة التعليم الابتدائي

السيدة / لعماري أمينة

أستاذة التعليم الابتدائي

السيدة / طويلب سهام

أستاذة التعليم الابتدائي

دعّاس سيديعلي

مفتش التربية الوطنية

لمادة العلوم الإسلامية

عقون ناصر

مفتش التعليم الابتدائي

خالدي نصيرة

أستاذة مكوّنة للتعليم الابتدائي

بودار محمد

أستاذ التعليم الابتدائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# التربية العلمية والتكنولوجية

السنة 5 من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

تحت إشراف الأستاذ

حمّار مجيد

تأليف

بن وارش عبد القادر  
مفتش التعليم المتوسط

حمّار مجيد  
مفتش التعليم المتوسط

نسي علي مليكة المولودة ابراهيمي  
مفتشة التربية الوطنية

براهيمي نصيرة المولودة لونس  
معلمة مطبقة

زروال صالح  
معلم مطبق

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2021 - 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

5

## التربية المدنية

السنة الخامسة من التعليم  
الابتدائي

### لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصّيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الابتدائي

تأليف

فراش الزهرة  
مفتشة التعليم المتوسط



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2022 - 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

5

# اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

بن الصّيد بورني سراب	مفتشة التعليم الابتدائي
حلفاية داود وفاء	أستاذة التعليم الابتدائي
بن عاشور عفاف	أستاذة التعليم الابتدائي
بوسلامة عائشة	معلمة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2021 - 2022



الملاحق

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche  
Scientifique

Université Chadli Bendjedid – El Tarf  
Faculté des Sciences Humaines et Sociales  
Département : Sociologie



Numéro de série : .....

Numéro d'inscription:.....

Filière: Sociologie

Spécialité : Sociologie de l'Éducation

**LES VALEURS SOCIALES DANS LES  
PROGRAMMES DE DEUXIÈME GÉNÉRATION**

**- ETUDE SUR LES ÉLÈVES DU CYCLE PRIMAIRE**

Thèse présentée en vue de l'obtention du diplôme de Doctorat Troisième  
Cycle en Sociologie de l'Éducation

Fait par:

Mekahlia Abdelmounaim

Directeur de Thèse:

Pr. Ben Hamza Houria

**Membres du jury**

<b>Nome et Prénom de professeur</b>	<b>Qualité</b>	<b>Grade</b>	<b>Université</b>
Pr. Mahdia Hamel	Présidente	Professeur	Université d'El Tarf
Pr. Ben Hamza Houria	Rapporteuse	Professeur	Université d'El Tarf
Pr. Atil Ouatef	Membre examinateur	Professeur	Université d'El Tarf
Pr. Bougherrafe Hanane	Membre examinateur	Professeur	Université d'El Tarf
Dr. Blasouar Souhaila	Membre examinateur	Maître de conférences (A)	Université d'Annaba
Pr. Zenkoufi Fouzia	Membre examinateur	Professeur	Université de Guelma

**Année Universitaire 2024/2025**